

مَطْبُوعَاتُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ بِدِمَشْقَ



تَايِيخْ

مَدِينَةُ دِمَشْقَ

وَذَكَرُفُضْلُهَا وَتَسْمِيَةَ مَنْ حَلَّهَا مِنْ الْأُمَاثِلِ أَوْ أَجْتَازَ بِنَوَاحِيهَا  
مِنْ وَارِدِيهَا وَأَهْلِهَا

تَصْنِيفُ

الْأَمَامِ الْعَالِمِ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هُبَيْةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ  
الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ عَسَاكِرَ

الْمَجْلَدُ الثَّانِي

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ - خَطُّ دِمَشْقَ

بِتَحْقِيقِ

الدُّكْتُورِ صَالِحِ الدِّينِ الْمُنْجِدِ



# المقدمة





تمهيد

باسم الله

تفضل الجمع العلمي العربي فكلفني تحقيق المجلدة الثانية من تاريخ دمشق بعد ان حققت الأولى . فقامت بهذا العمل شاكرًا هذه الثقة اناها من الجمع مرة جديدة .

واذ كانت هذه المجلدة تشتمل على قسمين مختلفين في موضوعها : الأول خطط دمشق ، والثاني السيرة النبوية ، فقد رأيتُ اخراج كل قسم وحده ، على ان يؤلفا معاً المجلدة الثانية .

وها انذا اقدم القسم الأول في خطط دمشق ، وإني لأرجو ان يكون خير عون للباحثين في تاريخ دمشق .

صلاح الدين المنجد

دمشق : { في الثالث عشر من رمضان سنة ١٣٧٣  
والخامس عشر من ايار سنة ١٩٥٤

لعلّ أول من ألف في تاريخ دمشق الطبوغرافي هو أحمد بن المعلّى ، قاضي دمشق ، المتوفى في أواخر القرن الثالث سنة ٢٨٦ هـ .<sup>(١)</sup> فقد ألف تاريخاً ضمّنه بناء المسجد الجامع وقصة الكنيسة . ومن المؤسف أن هذا التاريخ لم يصل إلينا ، بل روى ابن عساكر الكثير من نصوصه في تاريخه<sup>(٢)</sup> ، ورآه ابن جبير فنقل عنه في رحلته<sup>(٣)</sup> .

وظهر في القرن الرابع أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد المشهور بابن أبي العجائز ، فألف كتاباً سماه « تاريخ دمشق » . ونكاد لا نعرف عن أبي العجائز وكتابه إلا القليل . فكل ما نعرفه أنه دمشقي الأصل ، وأنه عاصر أبا الحسين الرازي الذي توفي سنة ٣٤٧ هـ ؛ فيكون صاحبنا قد عاش في القرن الرابع . أما كتابه فنجد نصوصاً منه في تاريخ الحافظ<sup>(٤)</sup> ، نقلها عنه ياقوت في معجم البلدان .

ويبدو من النصوص التي نقلها ابن عساكر أن ابن أبي العجائز خصّ كتابه ببني أمية ، فذكر من كان يسكن منهم الغوطة ، ومن كان يسكن دمشق . فكتابه يفيد في معرفة طبوغرافية القرى المنتشرة في الغوطة وأرباض دمشق التي سكنها بنو أمية . وكثير من قرى الغوطة في معجم البلدان مردف بنقل من كتاب ابن أبي العجائز<sup>(٥)</sup> .

أما المؤرخ الذي عاصره ابن أبي العجائز ونوّهنا به فهو أبو الحسين محمد بن عبد الله ابن جعفر الرازي . ولم يسكن دمشقي الأصل بل ورد من الري . وفي الري كان

(١) انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١ : ٨٠ ؛ مهذب ابن عساكر ٢ : ٩٤ . وقد تاب ابن

المعلّى في القضاء عن أبي زرعة صاحب « التاريخ »

(٢) انظر ابواب بناء المسجد في هذا القسم

(٣) رحلة ابن جبير ص ٢٦٣ ، ٢٦٤

(٤) انظر مثلاً : ابن عساكر ١٥ : ٢٥٧ ب

(٥) انظر مثلاً : مادة : بيت سابا

يُعرف بالرساقي . وقدم دمشق وعاش بها وعُني بتسجيل اشياء كثيرة افادت في تاريخ هذه المدينة<sup>(١)</sup> .

وقد افاد الرازي من معاصرتة ابن ابي العجائز فسمع منه اخباراً كثيرة ؛ مثال ذلك ان صاحب النجوم الزاهرة روى خبراً ذا شأن سمعه الرازي من ابي العجائز ، يصف دمشق ايام احمد بن طولون والحريق الذي وقع عند كنيسة مريم<sup>(٢)</sup> .

ألف الرازي تصانيف كثيرة لم تصل الينا ، بل وصلتنا بقول عنها . ألف في « كتاب امراء دمشق »<sup>(٣)</sup> و « تسمية امراء دمشق في ايام بني العباس »<sup>(٤)</sup> و « تسمية من كتب عنه في قرى دمشق »<sup>(٥)</sup> و « تسمية من نقل عنه بدمشق »<sup>(٦)</sup> و « تسمية من نقل عنه في الدفعة الثانية »<sup>(٧)</sup> . وقد اخذ ابن عساكر في تاريخه من هذه المؤلفات كلها ، والى هذا فقد ألف الرازي كتاباً يتعلق بتاريخ دمشق نقل عنه الحافظ في هذا القسم<sup>(٨)</sup> ، ونصوص الرازي في هذا الموضوع ذات شأن .

وفي القرن الخامس ظهر ثلاثة علماء عنوانوا بتاريخ دمشق : الأول تمام الرازي ابن ابي الحسين . وكان نشأ في دمشق وتوفي بها سنة ٤١٤ هـ<sup>(٩)</sup> . ويكاد يكون كتاب فضائل الشام ودمشق للرعي الذي سنتحدث عنه مروياً كله عن تمام<sup>(١٠)</sup> .

(١) ابن عساكر ١٥ : ٢٥٧ آ ، ب و ٢٤٨ آ

(٢) النجوم الزاهرة ، مخطوطة باريز ، ورقة ٦ ب ( ترجمة احمد بن طولون )

(٣) ابن عساكر ١٥ : ١٨٥ ب

(٤) « ( ترجمة اشناس )

(٥) « ١٥ : ١٤٢ آ

(٦) « ١٥ : ٢٧٣ ب

(٧) « ١٥ : ٥٦ ب

(٨) انظر ص ١٣٤ من هذا القسم : « ذكر الرازي فيها نقلته من كتابه ... »

(٩) انظر مذهب ابن عساكر ٣ : ٣٤٢ ؛ شذرات الذهب ٣ : ٢٠٠

(١٠) انظر مقدمتنا لكتاب فضائل الشام ودمشق

أما الثاني فهو عبد العزيز بن أحمد الكتاني الصوفي ، تلميذ تمام . وقد توفي سنة ٤٦٦ هـ<sup>(١)</sup> . وهو وإن لم يخلف لنا آثاراً في تاريخ دمشق فإنه كان شيخ هبة الله الأكفاني ولقنه هذا التاريخ ؛ وكان يطوف به ويريه آثار دمشق ، ومنها قبور الصحابة ، فيسجلها ويرويها<sup>(٢)</sup> . وقد كتب الكتاني ذيلاً على كتاب الوفيات لابن زهر الدمشقي<sup>(٣)</sup> .

أما الثالث فهو علي بن محمد الربيعي المتوفى سنة ٤٤٤ هـ ، وهو تلميذ تمام أيضاً . وترك لنا فضائل الشام ودمشق<sup>(٤)</sup> . وقد رواه عن تمام كما ذكرنا . وفي ثناياه اشارات طبوغرافية مفيدة . ويعتبر هذا الكتاب اول حلقة في سلسلة كتب الفضائل الدمشقية التي ألفت في القرن الخامس كرسالة أبي الفتح الكاتب المتوفى سنة ٤٦٠ هـ في « تفضيل دمشق على غيرها من البلدان »<sup>(٥)</sup> او التي الفت في القرون القادمة<sup>(٦)</sup> .

ويجب ان نشير هنا الى سبب ظهور كتب الفضائل هذه التي بدأت بكتاب الربيعي . نحن نعلم ان دمشق ظلت تزرح تحت نير الفاطميين حتى سنة ٤٦٨ هـ<sup>(٧)</sup> . وقد ذاقوا منهم الوأثماً من العذاب ، وكانت أيامهم فيها مملوءة بالقتل والثورات والحريق والخراب . ونعتقد ان لهذه الأمور كلها أثراً كبيراً في نشأة كتب الفضائل . فتمجيد دمشق كان يعني وراءه غاية سياسية . ولقد انتهت سوء الحالة التي كانت فيها دمشق يومئذ الى اعظم خسارة عرقها هي حريق المسجد الاموي ، سنة ٤٦١ هـ ، من قبل جند الفاطميين . وقد افاد ابن عساكر من روايات الربيعي افادة كبيرة .

(١) ابن عساكر ١٠ : ١٧٤ ، ب ؛ شذرات الذهب ٣ : ٣٢٥

(٢) انظر ص ١٩٦ من هذا القسم

(٣) الرسالة المستطرفة للكتاني ص ١٥٨

(٤) انظر مقدمة هذا الكتاب

(٥) ابن عساكر ١٦ : ٢٣٤ آ

(٦) انظر الملحق الرابع في كتاب فضائل الشام ودمشق ص ١١٦ - ١١٨

(٧) انظر ولاية دمشق في العهد السلجوقي ، المقدمة ص ١ - ٥



ونتهي الآن الى القرن السادس لتتحدث عن عالم كان الحلقة الأخيرة من سلسلة الكتاني وتمام والرازي وابن ابي العجاثر . . هو هبة الله بن احمد الأكفاني . وقد نوهنا انه كان تلميذ الكتاني واخذ عنه . وعاش ثمانين سنة حتى مات سنة ٥٢٤ هـ أيام السلاجقة<sup>(١)</sup> وكان له دفاتر يسجل فيها تراجم معاصريه ؛ فذيل على ذيل شيخه الكتاني وسماه « جامع الوفيات »<sup>(٢)</sup> ، وكذلك ذيل على تاريخ داريا للقاضي عبد الجبار الخولاني وسماه « تنمة تاريخ داريا وتسمية من حدث من اهلها »<sup>(٣)</sup> . والى ذلك فقد كان يسجل ويروي آثارا دمشق . وتخرج عليه الحافظ ابن عساكر فأخذ عنه رواياته واوردها في تاريخه . وفي قسمنا الطبوغرافي عدد كبير منها .

وجدير بنا ان نذكر هنا ، قبل ان ننتقل الى ابن عساكر ، مؤرخاً توفي في اول القرن السادس سنة ٥٠٩ هـ ، لم يكن من السلسلة الشامية التي نوهنا بها ، هو غيث ابن علي الأرمنازي . فقد كان هذا خطيب صور ومحدثها . ثم رحل الى دمشق وعاش فيها<sup>(٤)</sup> . وألف « تاريخ دمشق »<sup>(٥)</sup> . لكننا لا نعرف عن هذا الكتاب شيئاً ، غير ان ابن عساكر ينقل عن غيث ، فهو مصدر من مصادره المكتوبة .

## - ٢ -

وقد اعطى ابن عساكر تاريخ دمشق شكلاً واضحاً مركزاً ، فأتى بأعظم تاريخ أُلّف عن مدينة . وكنتا بينا شأنه في المجلدة الأولى . ونريد ان نتكلم هنا على التاريخ من الناحية الطبوغرافية . ولعل هذا القسم من المجلدة الثانية هو كل ما نجده في الكتاب

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٤ : ٧٣

(٢) الرسالة المستطرفة ص ١٥٩

(٣) ابن عساكر ٧ : ورقة ٢٢٥ آ : ٥ : ٣٤٥ ب : وانظر هذه التنمة في تاريخ داريا

(٤) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٤ : ٢٤

(٥) منتخبات التواريخ لتقي الدين ٣ : ١٠٢٥

عن التاريخ الطبوغرافي مجموعاً معاً ، عدا اشارات عنه نجدتها في ثنايا التراجم .  
ويفوق تاريخ الحافظ في هذا الباب التواريخ التي سبقته والتي وصلت اليها .  
فالقشيري المتوفى سنة ٣٣٤ هـ لا يتحدث عن خطط الرقة في تاريخ الرقة <sup>(١)</sup> ، وحزة  
السهمي المتوفى سنة ٤٢٧ هـ لا يذكر من ذلك في تاريخ جرجان الا باباً واحداً هو  
خطط المساجد <sup>(٢)</sup> ، اما الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ فقد ذكر شيئاً من  
خطط بغداد <sup>(٣)</sup> ، ويخيل اليها ان ما ذكره ابن عساكر هو اكثر ترتيباً : ففقد الترتيب  
صفة تلازم تاريخ الخطيب .

بدأ ابن عساكر بالمسجد الجامع ، الذي كان بيت القصيد في دمشق ، فعقد له  
سنة ابواب ذكر فيها شرفه وفضله وقسمة الكنيسة ثم هدمها ، وبناء الجامع واخباره وما  
يتصل به ، ثم تلى بتعداد مساجد البلد في داخلها وظاهرها ، وأردف بها المساجد  
والمواضع المقصودة بالزيارة ، ثم انتقل الى الكنائس فعدّد ما عرفه منها ، ثم انتقل الى  
الدور التي كانت داخل السور والمنازل التي كانت خارجة ، ثم ذكر الأنهار المحتفزة  
للشرب وسقي الزرع والقي والحمامات ، ثم عقد باباً ساق فيه ما ورد عن الحكماء والعلماء  
في مدح دمشق ، ثم انتهى الى ذكر ابواب المدينة ومقابرها .

وهذه الأبواب كلّها تمدنا بمواد غنية عن خطط دمشق السلجوقية والنورية .

### — ٣ —

في هذا القسم من المجلدة الثانية ابواب اضيئة وضعها ابن عساكر ولم يروها عن  
غيره تلك هي : باب المساجد <sup>(٤)</sup> ( عدا ما في مقدمته من احاديث ) ومن باب الأنهار

(١) انظر تاريخ الرقة ، مخطوطة الظاهرية

(٢) تاريخ جرجان ، ص ١٦

(٣) تاريخ بغداد ، ١ : ٦٦ - ١٢٦

(٤) انظر ص ٥٥ - ٩٤ من هذا القسم



القني والحمامات<sup>(١)</sup> . وكلا البابين يدخلان في طبوغرافية دمشق . ويبدو ان ابن عساكر طاف بالمدينة مبتدئاً من باب الجابية فسجل ما وجدته من مساجد وقني وحمامات ، شاطراً المدينة شطرين يحدهما الشارع المستقيم . وهذان البابان من اصبح ما في هذا القسم ، لأن الحافظ شاهد ما ذكره فيها ولم ينقل عن سبقه . اما سائر الأبواب فقد اخذها عن شيوخه بالرواية او بالنقل عن الكتّاب . والرازي والأكناعي هما أكثر من اخذ عنها هنا . اما الأبواب المتعلقة بمسجد دمشق فلا شك انه اخذها عن جزء ابن المعلى في بناء الجامع . ونحن نجد اسم ابن المعلى في جميع اسانيد الأخبار المتعلقة بالمسجد .

والشيء الذي اثار ضجة كبيرة مما رواه ابن عساكر في هذا القسم هو خبر قسمة الكنيسة نصفين ، واتخاذ المسلمين قسماً الشرقي مسجداً . فقد لقي هذا الخبر من عنابة المستشرقين ما لم ينل خبر آخر . فذهب كاثاني ولانانس وهارتمان الى ان هذا الخبر ذو صبغة اسطورية وانه موضوع وضعه ابن عساكر . وزعموا ان هذا الخبر قد ظهر اول ما ظهر في تاريخ دمشق ، وقد صنعه ابن عساكر ليبرر اخذ الوليد الكنيسة ، هذا الاعتصاب الذي يعتبر نقضاً للمعاهدة القائمة يومئذ بين اهل دمشق والقائمين<sup>(٢)</sup> .

ولن نتعرض هنا لأمر نقض العهد ؛ ولكن ينبغي ان تبين ان هؤلاء المستشرقين قد اخطأوا جميعاً عندما حسبوا أن خبر القسمة ظهر اول مرة في تاريخ الحافظ ، وأن الحافظ هو الذي وضعه في القرن السادس . فثمة دليل قوي على خطأهم هو ان ابن جبير نقل هذا الخبر عن ابن المعلى في تاريخه ، وعن ابن المعلى ايضاً اخذ ابن عساكر الخبر . وقد وهم سوفاجه<sup>(٣)</sup> عندما حسب ان ابن جبير اخذ الخبر عن القاسم بن عساكر لأنه يقول : « كذلك ذكر ابن المعلى في تاريخه<sup>(٤)</sup> » . وابن المعلى عاش في القرن الثالث كما

(١) انظر من ١٥٤ - ١٦٤ من هذا القسم

(٢) انظر تلخيص هذه الأقوال في : Sauvaget, M. H. D, p. 13 — 14

(٣) المصادر السابق من ١٤

(٤) رحلة ابن جبير من ٢٦٤

رأينا . فيكون خبر القسمة معروفاً قبل ابن عساكر بثلاثة قرون ، ولا محل اذن  
لأسباب التي ذكرها لامانس<sup>(١)</sup> وغيره .

ونضيف ان ابن الملقى كان قاضي دمشق ، وقد وثقه من كتب عنه . وكان  
يرجع في اخباره الى ما ثبت في سجلاته .

ويجب ان نشير هنا الى ان هذا القسم يمدنا بنور جديد عن حياة ابن عساكر  
نفسه وحياة ابيه ، فقد كان يتمتع ابوه ان يمر من صنم ام حكيم ، وكان قريب ابن  
المعلم الذي بنى الكهف ، وكانت له ارض في بيت سابا .

---

(١) Lammens, Études sur le Siècle des Omeyyades : Walid 1et la Mosquée, p. 269 - 304

## تحقيق هذا القسم

اعتمدنا في تحقيق هذا القسم على مخطوطتين من النسخ المساعدة ، هما نسخة الظاهرية ونسخة كامبردج ، لفقدان هذا القسم من النسخة الأم . وقد أدى ذلك الى صعوبة العمل صعوبة كبرى .

فإتاتان النسختان حديثتان ، مملوءتان بالأخطاء ، ناقصتان أحياناً<sup>(١)</sup> . فاضطررنا الى الرجوع الى مختصرات التاريخ ، او المصادر التي اخذ عنها ابن عساكر ، او التي نقلت عنه ، لنوازن بين النصوص ونقابل بعضها ببعض .

ولم يكن بين ايدينا من المختصرات سوى فاكهة المجالس للقدسني ، اما المصادر التي اخذ منها الحافظ ، وهي تحت ايدينا ، فأشهرها فضائل الشام ودمشق ، اما التي اتت بعده فأشهرها الأعلاق الخطيرة لابن شداد ، ومسالك الأبصار للعمري ، والبداية والنهاية لابن كثير . ولم نرجع الى المصادر المتأخرة لبعدها عن المؤلف .

واذا كان رجوعنا الى هذه المختصرات والمصادر قد ساعدنا وافادنا ، فإنه لم يحل كل المشكل الذي صادفناه في الكتاب . اذ يبدو ان في نص التاريخ اشياء وألفاظاً غامضة عبر على اولئك الذين سبقونا ، منذ القرن السابع ، فهمها ؛ لذلك نجدهم حذفوا — عندما نقلوا — ما صعب عليهم حله او عجزوا عن قراءته . فابن شداد الذي اغار على هذا القسم من التاريخ وجعله في كتابه بعد حذف الأسانيد ، لم ينقل كتاب السكناس الذي سجله الحفصمي لأنه مصحف . وابن كثير اهمل نصوصاً كثيرة عن الجامع صعب عليه تقويم الفاظ محرفة فيها ، والعمري لا يحذف ، ولكنه يروي المصحف والمحرف كما وجده .

(١) انظر وصف هذه النسخ في مقدمة المجلدة الاولى

ورغم ذلك فقد جهدنا ان نحقق النص كأحسن ما يكون . وان كنا نرى ان  
هناك اجواباً يجب ان تقاس بنصوص اخرى ، كتاب الدور ، ونرجو ان يتاح لنا ذلك .  
ونذكر هنا اننا نظرنا ايضاً الى اعمال الذين نشروا بعض نصوص هذا القسم ،  
كالأب شيخو الذي نشر « كنائس النصارى في دمشق عند الفتح الاسلامي » <sup>(١)</sup>  
— وهو باب الكنائس — لحذف بعضه ولم يحققه . وكالدكتور اسعد طلس الذي  
نشر ثمار المقاصد لابن عبد الهادي وفيه باب المساجد كله منقولاً عن ابن شداد ، وكان  
ابن شداد نقله عن ابن عساكر <sup>(٢)</sup> .

ونضيف اننا كنا نشرنا من باب الأتجار ما يتعلق بالجماعات <sup>(٣)</sup> .

### ٧٢ التحقيق :

واتبعنا في التحقيق التبع الذي سلكناه في المجلد الأول .

### الأجزاء والسماعات :

ولم نستطع تجزئ هذا القسم اجزاء ، ولا اثبات السماعات ، لأن السماعتين اللتين  
اعتمدنا عليهما ليس فيهما تجزئ ، ولا سماع .

### الفهارس :

وحافظنا في الفهارس على ما تعاق منها ابن عساكر ، والأحاديث . اما الفهارس  
المتعلقة بدمشق والأعلام فقد جعلناها مفعلة تحليلية ، ليسهل الانتفاع بها في الكتاب ،

(١) الشرق جلد ١٤ ص ٨٠٠

(٢) انظر ثمار المقاصد

(٣) انظر كتابنا خطط دمشق

وستكون هذه الفهارس دليلاً لكل من يرغب في تأريخ دمشق او معرفة ما كان فيها . وأضفنا فهرساً جديداً لبعض الألفاظ الفنية او الحضارية او التي لا توجد في المعاجم القديمة اوضحنا فيه معناها او المقصود بها . فمثل هذا الفهرس يكون نواة لمعجم عربي كبير حديث يشتمل على الفاظ اللغة جميعاً ويعني عن معاجم القديمة الفقيرة التي تمثل حالة اللغة في قرون معينة ، والتي ينقصها كثير من الألفاظ .

### المخططات :

ورأينا ان يسان مواقع الأماكن والحال في مخطط صحيح علمي اجدى من ذكره شرحاً في الحواشي ، فوضعنا مخططين : الأول لما كان منها داخل السور ، والثاني للأرباض وما كان خارج السور ، مستندين الى مخططات المساحة الرسمية .

### الرجاء :

ونعید هنا الرجاء الذي ارسلناه في مقدمة المجلة الأولى في ان يتفضل من يجد في هذا القسم خطأ او خللاً بتصحيحه مشكوراً .

### شكر :

ولا بد لنا ان نتوجه بشكرنا الى اولئك الذين شجعونا على المضي في تحقيق التاريخ او ساعدونا فيه ، واذكر هنا باجلال العلامة المغفور له الاستاذ محمد كرد علي الذي كان يلجّ علينا الخافاً في تحقيق هذه المجلة ، والاستاذ الجليل خليل مردم بك ، الذي يسّر طبع هذا القسم واخراجه ، وقبل قراءنا عليه قصيدة ابن منقذ الواردة في الكتاب . والشكر للأستاذ محمد احمد دهان الذي رجعنا اليه في مشكلات صادفناها فأفادنا كثيراً . وللمهندس السيد محمد الفراء الذي اشرف على رسم المخططات .

واغتنم هذه الفرصة لأشكر ايضاً هنا اولئك الذين رحّبوا بالجلد الاولى واثنوا على تحقيقها ، وَاخص منهم بالذكر صديقنا المستشرق الألماني الكبير الأستاذ ريتز فقد شهد ان « التحقيق كان جيداً » <sup>(١)</sup> والأستاذ الدكتور مصطفى زيادة الذي بالغ في الثناء على التحقيق وأبدى ملاحظات جيدة <sup>(٢)</sup> ، والأستاذ محمد دهمان الذي وصف الجلد احسن وصف <sup>(٣)</sup> ، والأستاذ حمد الجاسر الذي نبهنا الى تصحيح بعض الأسماء وضبطها <sup>(٤)</sup> .

الى هؤلاء جميعاً تتقدم بأصدق شكر .

(١) Oriens , Vol . 5 , N° . 1 , 1952 P 169

(٢) مجلة الكتاب ، المجلد ١٢ ، الجزء السابع ، ١٩٥٣ ، ص ٨٩٦

(٣) مجلة المجمع العلمي العربي ، المجلد ٢٨ ، الجزء الأول ، ١٩٥٣ ، ص ١٤٣

(٤) مجلة المجمع العلمي العربي ، المجلد ٢٧ ، الجزء الثالث ، ١٩٥٢ ، ص ٤٤٦



## الرموز

- ظ : نسخة الظاهرية القديمة
- ك : نسخة كمبرج
- ش : ابن شداد في الأعلام الخطيرة
- ع : عيون التواريخ ، وقد نذكر : عيون ، او العيون
- ﴿ 》 : ما بينهما آية قرآنية
- < > : ما بينهما أضيف لتوضيح النص ، وليس هو من الأصل
- ( ) : ما بينهما يدل على ارقام ورقات الأصل
- آ : الوجه
- ب : الظاهر



تاریخ

مَدَنِيَّةٔ مَشَقِّ

وَذَكَرَ فُضْلُهَا وَتَقْدِيمَ مَنْ جَاهَهَا مِنَ الْأُمَرَاءِ أَوْ أَعْيَازِ بَنَوِجِيهِهَا  
مِنْ وَارِدِيهَا وَأَهْلِهَا



## باب مختصر

### في ذكر يأجوج ومأجوج

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي الفقيه ، انا انا ابو بكر البيهقي الحافظ ، انا ابو نصر بن قتادة ، انا ابو الحسن محمد بن الحسن البراج ، انا مطهر بن (١) ، انا ابو صالح عبد الحميد بن صالح البرجمي (٢) انا ابو شراب ، عن سفيان ، عن ابي اسحق (٣) ، عن وهب بن جابر ٥

عن عبد الله بن عمرو — قال : اراه رضعه — قال (٤) : يأجوج ومأجوج من ولد آدم ؟ قال : نعم ، ومن ورائهم ثلاث امم : تاويل وتاريس والمسلك (٥) ، يلد الرجل من صلبه القاء (٦) .

اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمري ، انا احمد بن علي بن الحسن بن ابي عثمان واحمد بن محمد بن ابراهيم القصري ح ١٠

واخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم القصري : انا ابي ، نا ابن طاهر احمد بن محمد قالا ( ب ) : انا انا اسمعيل بن الحسن (٧) بن عبد الله القرمري ح

واخبرنا ابو منصور سعد بن محمد بن محمد بن عمر [ نا ] ابو الطيب سعيد بن خلف (٨) بن ميمون الكنتاني ، واو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري ، وعلى بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب ، واو غالب المبارك بن عبد الوهاب بن محمد بن منصور السدي ، واو اليقضاء مسعد (٩) بن عبد الله الحبشي ١٥  
الجميع قالوا : اخبرنا نصر بن احمد بن نصر بن عبد الله البجلي حينئذ ح

(١) ظ ، ك مظهر

(٢) ظ ، ك الترجي ، والقواب البرجمي بضم الموحدة والجيم وراء ساكنة . تهذيب التهذيب ٦: ١١٧

(٣) ابو اسحق الهذلي ، تهذيب التهذيب ١١: ١٦٠

(٤) ساقط من ك ٢٠

(٥) ظ « الملك » انظر معجم البلدان ٣: ٥٣

(٦) ظ « الف »

(٧) ك « الحصين » وهو خطأ ، والقرمري ينتفع الصادق المبتدئين نسبة الى حمير قرية قرب بغداد .

شذرات الذهب ٣: ١٦٦

(٨) ك « بخلف » ٢٥

(٩) ظ « سعد »

ب (١)

واخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس ، أنا أبو الفنايم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان ،  
أنا أبو عبد الله عبيد الله بن يحيى ، أنا أبو عبد الله الحسين بن اسمعيل الخاملي ، أنا محمد بن عمرو  
ابن حباب ، أنبأ يحيى بن سعيد ، أنا محمد بن اسحق ، عن الأعمش ، عن شقيق

عن حذيفة قال : سألتُ رسول الله ﷺ عن يأجوج ومأجوج فقال : يأجوج  
٥ ومأجوج ، فيأجوج أمة ومأجوج أمة ؛ كل أمة أربع مئة ألف أمة ، لا يموت الرجل  
حتى ينظر الى ألف ذكر بين يديه من صابه كلهم قد حمل السلاح . قلت يا رسول  
الله ، صنفهم لنا . قال : هم ثلاثة أصناف . صنف منهم مثل الأرز . قلت : وما الأرز ؟  
قال : شجر بالشام ، طول كل شجرة عشرون ومائة ذراع في السماء . فقال رسول الله  
ﷺ : هؤلاء الذين لا يقوم لهم جبل ولا حديد . وصنف منهم يفتش اذنه يلتحف  
١٠ بالآخرى ، لا يبرون بفيل ولا وحش ولا جمل الا أكلوه ، ومن مات منهم اكلوه ،  
مقدمتهم بالشام وساقمتهم بخراسان ، يشربون انهار المشرق وبحيرة طبرية .

واخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا أبو القاسم ابراهيم بن منصور الجار ، وأبو بكر بن المقرئ قال :  
أنا أبو علي الموصلي قال : سمعتُ أبي يتحدث عن قتادة أن ابا رافع حدث - وقال ابن المقرئ : حدثه -

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : يحفرون السد<sup>(١)</sup> كل يوم ، حتى يكادوا  
١٥ يرون شعاع الشمس ، فيقولون نرجع اليه غدا ، فيرجعون وهو أشد مما<sup>(٢)</sup> كان . فإذا  
بلغت عديتهم<sup>(٣)</sup> وأراد الله تبارك وتعالى أن يبعثهم على الناس قالوا : نرجع اليه غدا  
إن شاء الله ، فيرجعون اليه كهينة ما تركوه فيحفرونه<sup>(٤)</sup> ، أو كما قال .

قال فقال رسول الله ﷺ : فيفر الناس منهم الى<sup>(٥)</sup> حصونهم ، أو كما قال .

قال المعتمر : وقال أبي عن قتادة : إنهم يرمون في السماء سبيلاً - وقال ابن خلدان : يسبهم -

٢٠ (١) ساقط من ض

(٢) ض « ما »

(٣) ك « مدتهم »

(٤) ض « فيحفرونه »

(٥) ض « في »



فترجع اليهم كأن فيها دماً . فيقولون : خبرنا على الأرض وظهرنا اهل السماء . او كما قال .

وزاد ابن المقرئ قال : وقال : فيموت الله عليهم المنف (١) في اقطابهم فيقتلهم .  
فقال رسول الله : حتى إن ذوابهم تسمن — وقال ابن المقرئ : لتسمن — فتيطر (٢) مما  
تأكل من (٣) لحومهم ، او كما قال .

واخبرنا ابو عبد الله القراوي ، انا ابو بكر اليماني ، انا محمد بن عبد الله الحافظ ، انا  
ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ، ببغداد ، انا الحسن بن مكرم البراز ، انا يزيد بن هرون ،  
انا العوام بن سُوَيْد شيب ، عن جيلة بن سُهَيْم بن عَمْرٍو (٤)

عن عبد الله بن مسعود قال : لما أُسرى ليله أُسرى بالنبي (ﷺ) لقي ابراهيم  
وموسى وعيسى . فذكروا الساعة . فبدأوا بابراهيم فسأله عنها . فلم يكن عنده منها  
علم . ثم موسى فلم يكن عنده منها علم . فترجعوا الحديث الى عيسى . قال عيسى : ١٠  
عبد الله الى فيا دون (٥) وحمها — يعني اما وحمها فلا نعلمها . قال فذكر من خروج الدجال :  
فأهبط فأقتله ، وترجع الناس الى بلادهم فيستقبلهم بأجوج ومأجوج وهم من كل حذب  
يسألون . فلا يمترون بناء الا شربوه ، ولا يمترون بشي (٦) الا افسدوه ، فيجأرون (٧) الى  
فأدعو ، فترسل السرايا ، فيحمل اجسامهم ، فيقذفونها في البحر ، ثم تنسف الجبال  
وتمد الأرض مدّ الاديم . فعبد الله تبارك وتعالى الى اذا كان ذلك . قال : الساعة من الناس ١٥  
كالخامل (٨) المم (٩) لا يدري اهله متى تفجأهم بولادها (١٠) ليلاً أو نهارة . قال عبد الله :

(١) التفتق : بحركة دود في انوف الابل والغنم ، ودود يكون في الثوب المنقطع ، ودود يُعْتَف  
تساق عن الخنافس ( القاموس )

(٢) ظ ك ، « تظطر »

(٣) ساقطة من ظ ٢٠

(٤) جيلة بجم وهو وحدة مفتوحتين ، وتسحيم مصغراً ( التقريب ) وعقارة كمنجاة

(٥) ك « برسول الله »

(٦) « فيا دون ... نعلمها » كذا في الاصل ، ولم أهدد الى صواب هذه الجملة

(٨) ظ « الخامل »

(٩) المم الخامل اذا شارفت الوضع . النهاية في غريب الحديث ١ : ١٤٣ ٢٥

(١٠) يقال ولدت ولادة ، بكسر الأول ، وولادة ( القاموس )

فوجدتُ تصديق ذلك في القرآن ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْتُمَا بِأُجُوجٍ وَمُجُوجٍ وَهَمَّ مِنْ كُلِّ  
حَدْبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ ، واقترب الوعدُ الحقُّ <sup>(١)</sup> . قال : وجمع الناس من كل  
مكان جاؤا منه يوم القيامة فهو حدب <sup>(٢)</sup> .

٥ اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب ، انبا ابو القاسم ابراهيم بن منصور السلمي ،  
انبا ابو بكر بن المقرئ ، انبا ابو يعلى الموصلي ، انبا عبد الله بن معاوية ، انبا حماد بن سلفة ،  
انبا عاصم ، عن انبا صالح

عن انبا هريرة ، قال : يأجوج ومأجوج يحفرون <sup>(٣)</sup> كل يوم الأبواب <sup>(٤)</sup> .

---

(١) سورة الانبياء ٢١ : ٩٦ ، ٩٧

(٢) في النهاية في غريب الحديث : وهم من كل حدب ينسلون يريد يضربون من غليظ الأرض

ومرتقبا . ١ : ٢٣٩

(٣) ظ « يحفرون »

(٤) ظ « ابواب »

## باب

ذَكَرَ شَرَفَ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِدِمَشْقَ وَفَضْلَهُ  
وَقَوْلَ مَنْ قَالَ إِنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي الْأَقْطَارِ مِثْلُهُ

اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود بن علي ، انا احمد بن زهير ، نا علي بن محمد بن شعاع ،  
ابا قاتم بن محمد ، انا احمد بن سليمان بن حذلم ، نا ابي ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا ابن ٥  
عياش ، نا سليمان بن سليمان ، عن يحيى بن جابر

عن يزيد ميسرة قال <sup>(١)</sup> : اربعة اجبل مقدسة بين يدي الله تبارك وتعالى :  
طور زيتا ، وطور سينا ، وطور تينا ، وطور تيانا .

قال : فطور زيتا بيت المقدس ، وطور سينا طور موسى ، وطور تينا مسجد دمشق  
وطور تيانا مكة .

١٠

ورواه سليمان ايضا عن ابن عياش ، عن صفوان بن عمرو

عن الحارث ان يزيد كان يقول : اربعة اجبل مقدسة ، فذكر نحوه .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الأكفاني وعبد الكريم بن حجة السلي قالوا : انا عبد العزيز ،  
ابا قاتم بن محمد ، وعبد الوهاب البغدادي قالوا : انا ابو الحارث احمد بن محمد بن حمارة بن ابي طالب  
ابن ابي الخطاب يحيى بن عمرو بن حمارة الليثي ، انا احمد بن الملقى بن يزيد الأندلسي ح ١٥

قال قاتم : وأخبرنا ابو اسحق بن سنان ، اجازة ، انا احمد ، انا محمد ، انا احمد بن  
الملقى ح

قال قاتم : وأخبرني ابو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث ، انا عبد الرحيم بن عمر المازني ،  
ابا احمد بن الملقي ح

(١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٦٦ ، وجميع السند هناك كما ورد هنا ، وانظر هذا الباب كله ٢٠  
في عيون التواريخ (مخطوط) في حوادث سنة ٨٦

قال : واخبرني سليمان بن عبد الرحمن ، انا عيسى بن موسى بن عيسى القرشي ، ثنا سفيان (١) بن زعفران وسعيد بن بشر جميعاً

عن قتادة (٢) قال : أقسم الله تبارك وتعالى بمساجد أربعة قال : ﴿ والتين ﴾ وهو مسجد دمشق ﴿ والزيتون ﴾ وهو مسجد بيت المقدس ﴿ وطور سينين ﴾ وهو حيث كلم الله تعالى موسى ﴿ والبلد الأمين ﴾ (٣) وهو مكة .

قالوا : وابنا أحمد بن الملقى ، اخبرني هشام بن خالد ، انا محمد بن شعيب قال :

سمعت عثمان بن أبي العتكة عن أهل العلم أنهم كانوا يقولون : ( والتين ) مسجد دمشق .

قال : واخبرني ابو مروان ، انا محمد بن شعيب :

سمعت غير واحد من قدمائنا يذكر أن ( التين ) مسجد دمشق ، وأنهم أدركوا فيه شجرة من تين قبل أن يبنيه الوليد .

ابو مروان هو أحمد بن عبد الباقي

كذلك رواه ابو شيبة محمد بن أحمد بن الملقى عن أبيه .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد ، انا قسام الرازي ، انا ابو بكر ( ٢ ب ) أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي ، ثنا أبي عبد الله بن الفرج ، انا القاسم بن عثمان الجوهري

سمعت مروان بن محمد يقول في قول الله تبارك وتعالى ( والتين والزيتون ) قال : التين مسجد دمشق ، والزيتون مسجد بيت المقدس .

(١) خليل يفتح الحاء ، ودعلاج يفتح الدال والعين المبتدئين ، وفتح لام ، وورد بكسرهما ، ويحجر . تذييل التذييل ٣ : ١٥٨

(٢) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٦ : معجم البلدان ٢ : ٥٨٩ « باختلاف في اللفظ »

(٣) سورة التين ٩٥ : ١ - ٣ . وفي الآية الثالثة : « وهذا البلد الأمين »

قال : وإني أنا ابن انس ، أنا ابراهيم بن سروان قال : سمعتُ احمد بن ابراهيم بن مسلاس يقول : سمعت عبد الرحمن بن اسمعيل

عن <sup>(١)</sup> عبد الله <sup>(٢)</sup> بن ابي المهاجر قال <sup>(٣)</sup> : [ كان ] خارج باب الساعات صخرةً يوضع عليها القربان ، فما تقبل <sup>(٤)</sup> منه جاءت نار فأخذته ، وما لم يقبل بقي على حاله . صوابه يحيى بن اسمعيل .

اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود ، أنا علي بن احمد ، أنا ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر ، أنا ابن فضالة ، أنا ابو بكر بن ماذن . وهو محمد بن عبد الله ، أنا هشام بن عمار ، أنا الحسن بن يحيى

أن النبي ﷺ ليلة أُسرى به صلى في موضع مسجد دمشق .

هذا منقطع . ١٠

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الأكفاني ، وعبد الكريم السلمي قالا : أنا عبد العزيز التميمي ، أنا تمام بن محمد وعبد الوهاب بن جعفر المدياني <sup>(١)</sup> قالا : أنا ابو الحارث احمد بن محمد ح قال تمام : واخبرني ابو اسحق بن سنان ، اجازةً ، أنا ابن الملقى ، اخبرني صفوان بن صالح ، أنا عبد الحقائق بن زيد - يعني ابن واقد - عن ابيه ، عن عطية <sup>(٢)</sup> ، بن قيس الكلابي قال : ١٥

قال كعب الأحبار <sup>(٣)</sup> : لِيُبَيِّنَ في دمشق مسجدٌ يبقى بعد خراب الدنيا أربعين عاماً <sup>(٤)</sup> .

(١) ظ « بن »

(٢) ظ « عبيد الله »

(٣) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٦٢ : معجم البلدان ٢ : ٥٨٨ زيادة ٢٠

(٤) ظ « تقرب »

(٥) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٩

(٦) ظ « المدائني »

(٧) ظ « عكبة » ، انظر تهذيب التهذيب ٧ : ٢٢٨

(٨) انظر كتاب البلدان لابن الفقيه ص ١٠٨ . ٢٥

(٩) في فضائل الشام ودمشق : عن كعب « البناء في دمشق يبقى بعد خراب الارض اربعين عاماً » ص ٣٨

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرّج بن البرامي ، أنا أبو شبيب محمد بن أحمد بن الملق ، أنا محمد بن هرون ، يعني ابن محمد بن بكّار بن بلال ، أنا عباس بن الوليد — يعني الحنّال — ، أنا عبد الرحمن بن يحيى بن اسيد ، أنا الوليد بن مسلم ، أنا عثمان بن أبي عاتكة ، عن علي بن يزيد ،

٥ عن القاسم بن عبد الرحمن <sup>(١)</sup> قال : أوحى الله تبارك وتعالى إلى جبل قاسيوس أن هب <sup>(٢)</sup> خلّك وبركتك لجبل بيت المقدس . قال : ففعل . فأوحى الله تبارك وتعالى إليه : أما إذ فعلت فإنّي سأبني لي في حضنك <sup>(٣)</sup> بيتاً — قال عبد الرحمن ، قال الوليد : في حضنك أي في وسطه ، وهو هذا المسجد ، يعنى مسجد دمشق — أعبد فيه بعد خراب الدنيا أربعين عاماً ، ولا تذهب الأيام والليالي حتى أردّ عليك خلّك <sup>(٤)</sup> وبركتك . قال : فهو عند الله تعالى بمنزلة المؤمن الضعيف المتضرّع .

قال : وانبأنا أبو بكر بن البرامي ، أنا محمد بن أحمد — يعني أبا شيبه — ، حدثني عمرو بن عبد الرحمن بن ابراهيم قال :

سمعتُ أبي <sup>(٥)</sup> يقول : حيطان مسجد دمشق الأربع من بناء هود عليه السلام ، وما كان من القسيفساء إلى فوق فهو من بناء الوليد بن عبد الملك .

١٥ أخبرنا أبو محمد حمزة بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالوا : أنا عبد العزيز ، أنا تمام بن محمد وعبد الوهاب بن جعفر قالوا : أنا أبو الخارث أحمد بن محمد بن عمارة <sup>(٦)</sup> بن أبي الحطاب الليثي ، أنا أحمد بن المعلى

قال قام : وأخبرني أبو بكر يحيى بن عبد الله بن الخارث ، أنا عبد الرحمن بن عمر النازني ، أنا ابن المعلى

٢٠ قال : وأخبرني أبو يحيى <sup>(٧)</sup> هشام بن عبد الملك ، أنا الوليد قال :

(١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٨

(٢) ظ « نكب »

(٣) ظ « حضنك »

(٤) ساقطة من ظ

٢٥ (٥) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٩

(٦) ظ « عبادة »

(٧) ظ « أبو ثقيف » وهو خطأ . انظر تهذيب التهذيب ١١ : ٥٥



لما<sup>(١)</sup> أمر الوليد بن عبد الملك ببناء مسجد دمشق وجدوا في حائط المسجد القبلي لوحاً من حجر فيه كتاب نَقَشَ . فأتوا به الوليد . فبعث إلى الروم فلم يستخرجوه . ثم بعث إلى العبرانيين فلم يستخرجوه . ثم بعث إلى من كان<sup>(٢)</sup> بدمشق من بقية الاشبان<sup>(٣)</sup> فلم يستخرجوه . فدُلَّ على وهب بن منبّه<sup>(٤)</sup> ، فبعث إليه . فلما قدم عليه أخبره بموضع ذلك اللوح . فوجده في ذلك الحائط — ويقال ذلك الحائط من بناء هود النبي ﷺ<sup>(٥)</sup> — ٥ فلما نظر إليه وهب حرك رأسه وقراه ، فإذا هو :

« بسم الله الرحمن الرحيم . ابن آدم ! لو رأيت يسيراً ما بقي من أجلك ، لزهدت في طويل ما ترجو من أمك ، وإنما تلقى ندمك لو قد<sup>(٦)</sup> زلت بك قدمك ، وأسلمك أهلك وحشمتك ، وانصرف عنك الحبيب ، وودّعتك القريب ، ثم صرت تدعى فلا تجيب ، فلا أنت إلى أهلك عائد ، ولا في عملك زائد . فاعمل لنفسك ١٠ قبل يوم القيامة ، وقيل الحسرة والندامة ، وقبل أن يحلّ بك أجلك وتُنزع منك روحك<sup>(٧)</sup> ، فلا ينفعك مال جمعه ولا ولد ولده ولا أخ تركته<sup>(٨)</sup> ، ثم تصير إلى برزخ المئتي ومجاورة المولى<sup>(٩)</sup> . فانظّم الحياة قبل الموت ، والقوة قبل الضعف ، والصحة قبل السقم ، قبل أن تؤخذ بالكفّ ، ويحال بينك وبين العمل . ١٥ وكتب في زمن سليمان بن داود عليهما السلام . »

أخبرنا أبو الفضائل بن محمود ، أنا علي بن زهير ، أنا علي بن شعاع ، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر ، أنا محمد بن عبد الله الرعي ، أنا علي ، أنا محمد بن يوسف ، أنا أحمد بن إبراهيم الغساني ، أخبرني أبي ، عن أبيه ،

- (١) فضائل الشام ودمشق ص ٣٤ — ٣٥ : ماله الايهار ص ١٧٨ : مروج الذهب السعدي ص ٢٦٢ : ٢٠  
(٢) ظ « مكان »  
(٣) عن الاشبان انظر مروج الذهب ص ٣ : ٦٦  
(٤) في فضائل الشام زيادة « وفيه قبره » ص ٣٥  
(٥) ظ « لقد زلت »  
(٦) في فضائل الشام ودمشق « وينزع ملك الموت روحك من يدك » ص ٣٥ : ٢٥  
(٧) في المصدر السابق « اتخذته »  
(٨) « » « » « الموت » (٨)

عن زيد بن واقد<sup>(١)</sup> قال : وكُتِبَ الوليد على العمال في بناء جامع دمشق . فوجدنا فيه مغارة . فمَرَّنا الوليد ذلك ، فلما كان الليل وافى وبين يديه الشمع . فنزل ، فاذا هي كنيسة لطيفة ثلاثة أذرع في ثلاثة أذرع ، واذا فيها صندوق . ففتح الصندوق ، فاذا فيه سبط<sup>(٢)</sup> ، وفي السبط رأس يحيى بن زكريا عليهما السلام ، مكتوب عليه : هذا رأس يحيى بن زكريا . فأمر به الوليد فُرِدَّ الى المكان ، وقال : اجعلوا العمود الذي فوقه مغارة من الأعمدة . فجعل عليه عمود مسبك مسط<sup>(٣)</sup> الرأس .

قال : واثبتا على ، انا ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر الامام ، انا ابن حبيب ، انا ابو عبد الملك ، انا مهدي بن جعفر ، انا الوليد بن مسلم ، انا زيد بن واقد قال (٤) :

رأيتُ رأس يحيى بن زكريا حين أرادوا بناء مسجد دمشق أخرج من تحت ركن ١٠ من أركان القبة ، وكانت البشرة والشعرة على رأسه لم تتغير .

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن الاكفاني وعبد الكريم بن حزة قالا : انا ابو محمد الكتاني ، انا قاسم الرازي وعبد الوهاب الميداني قالا : انا ابو طاروت احمد بن محمد بن عمار ، انا احمد بن المثنى ح قال قاسم : واخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن ابي اسحاق : انا ابو المثنى احمد بن المثنى ، اخبرني القاسم بن عثمان قال (٥)

سمعتُ الوليد بن مسلم وقد سأله رجل : يا أبا العباس ، اين باغك رأس يحيى بن زكريا ؟ قال : بلغني انه تمَّ ، وأشار بيده الى العمود المسطَّ الرابع من الركن الشرقي .

قال ابن الملقى : واخبرني اسمعيل بن أيان ، حدثني محمد بن عائذ ، حدثني الوليد بن مسلم

حدثني زيد بن واقد<sup>(٦)</sup> قال : حضرتُ رأس يحيى بن زكريا وقد أخرج من

(١) كتاب البلدان لابن الفقيه ص ١٠٧ : انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٣

(٢) ط « سبط »

(٣) ط « سبط الرأس »

(٤) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٢ : البلدان لابن الفقيه ص ١٠٨

(٥) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣١

(٦) المصدر السابق ص ٣١ - ٣٢

الليطة القبليّة الشرقية التي عند مجلس بحيلة فوضع تحت عمود السكاسك<sup>(١)</sup> .

رواه غيره عن ابن الماعى .

يُقَال : بالاطلة<sup>(٢)</sup> بدل الليطة

قال ابن الماعى : وابانا هشام بن عمار ، ابا محمد بن شعيب قال :

دخلت مع شداد بن عبد الله<sup>(٣)</sup> من هذا الباب ، فقال لي : أترى ماهنا كتاباً  
بالرومية ؟ قلت : نعم (٣ ب) . فصلّى ركعتين وقال : ماهنا رأس يحيى بن زكريا .

رواه غيره عن هشام فقال : من باب الدرج .

قرأت على ابي محمد عبد الكريم ، عن عبد العزيز بن احمد ، ابا قاتم ، ابا احمد بن عبد الله  
ابن الفرج بن البرامى ، ابا ابي ، نا القاسم بن عثمان ، ابا الوليد قال (٤) :

سألت الأوزاعي : يا أبا عمرو ، اين بلغك رأس يحيى بن زكريا ؟ قال : بلغنا  
انه في العمود الرابع المسقط<sup>(٥)</sup> .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفراءى ، ابا ابو بكر محمد بن عبد الله بن  
عبد العزيز ، انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن شريح ، انا ابو جعفر محمد بن  
عبد الجبار الرازي ، انا حيد بن زنجويه السوي ، ابا هشام بن عمار ، انا ابو البركات الدمشقي ،  
ابا زريق ابو عبد الله الألفاني<sup>(٦)</sup> ، عن انس بن مالك قال :

١٥

قال رسول الله ﷺ : صلاة الرجل في بيته صلاة . وصلاته في مسجد القبائل

(١) ذ « عمود البط السكاسك »

(٢) وبها وردت في الرمي

(٣) ط « عبيد الله » ، وهو خطأ . وكانت شداد بن عبد الله ، مول معاوية بن ابي سفيان . تهذيب

٢٠

التهذيب ٤ : ٣١٧

(٤) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣١

(٥) ط « المسقط »

(٦) ط « الاكفاني » وهو خطأ . والصواب الألفاني نسبة الى الحان بن مالك اخي همدان

تهذيب التهذيب ٣ : ٢٧٥

بخمسة وعشرين . وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمسة مئة صلاة . وصلاة في المسجد الأقصى بخمسة آلاف صلاة . وصلاة في المسجد الحرام بمئة الف .

كذا قال . وأسقط ذكر مسجد النبي ﷺ .

٥ اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو القاسم اسميل بن مسعدة ، انا ابو القاسم حمزة بن يوسف ، انا ابو احمد بن عدي الحافظ ، انا عبد الصمد بن عبد الله . وعبد بن بشر الفزاز . وعبد وعبد الرحمن بن اسحق . الدمشقيون قالوا : انبأنا هشام بن عمار ، انا ابو الخطاب الدمشقي (١) ، انا زريق ابو عبد الله ، عن انس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ : صلاة الرجل في بيته بصلاة واحدة . وصلاته في مسجد القبايل بخمسة وعشرين صلاة . وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمسة وعشرين صلاة . وصلاته في المسجد الأقصى بخمسة آلاف . وصلاته في مسجدي بخمسين ألفاً . وصلاته في المسجد الحرام بمئة الف .

١٥ اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل السوسي ، انا جدي ، انا ابو علي الحسن بن ابراهيم الأهوازي ، انا ابو الفرج الميمون بن احمد بن محمد القرشي ، انا ابو بكر احمد بن سعيد ابن فليس ، انا احمد بن انس بن مالك ، انا حبيب المؤذن ، انا ابو زياد الشامي وابو امية الشامي (٢) قالوا :

كنا (٣) بمكة فاذا رجل في ظل الكعبة (٤) ، واذا هو سفيان الثوري . فقال رجل : يا ابا عبد الله ما تقول في الصلاة في هذا البلد ؟ قال : بمئة الف صلاة . قال : ففي مسجد رسول الله ﷺ ؟ قال : بخمسين الف . قال : ففي بيت المقدس ؟ قال : [ب]أربعين الف صلاة . قال : ففي مسجد دمشق ؟ قال : بثلاثين الف صلاة .

٢٠ رواه (٥)

(١) ظ « الخطاب الدمشقي » وهو خطأ

(٢) في ظ « الشامي » والسواب ما اثبتنا ، نسبة الى شعبان ، قوية . تهذيب التهذيب ١٢: ١٥

(٣) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٦

(٤) ظ « في كل ركعة » والتصحيح من فضائل الشام

(٥) كذا في الأصل ، ويبدو ان هناك جملة سابقة

أخبرنا أبو عبد الله بن أبي مسعود الصاعدي ، أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله العدوي ،  
أنبا أبو محمد الشريسي ، أنبا محمد بن احمد بن عبد الجبار الرائي (١) ، أنبا حميد بن زنجويه ، أنبا  
حميد الصايغ ، أنبا عيسى بن ميمون ، عن معاوية بن قرة .

قال عمر بن الخطاب : من صلى صلاة مكتوبة في مسجد من الأمصار كانت فريضة  
فتكون له حجة متقبلة ، وإن صلى تطوعاً كانت كعمرة مبرورة .

قال : وأنبا حميد بن زنجويه ، أنبا سعيد بن عمر ، عن عبد الله التامي ، عن رجل

عن كعب : قال من صلى في مسجد مصر من الأمصار صلاة فريضة فتكون  
حجة متقبلة (٢) ، ومن صلى صلاة تطوع فتعدل عمرة متقبلة . فإن أصيب في وجهه  
ذلك حرم لحمه ودمه [ على النار ] أن تلعفه ، وذنبه على (٣) من قتله .

فقرأت (٤) على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن احمد ، أنبا قام بن محمد الرازي ،  
أنبا أبو بكر احمد بن عبد الله ، ثنا إبراهيم بن عبد الملك بن المنيرة المقرئ ، حدثني أبي عبد الملك ،  
عن أبيه المنيرة

أن (٥) الوليد بن عبد الملك تقدم الى القوام ليلة من الليالي فقال : إني أريد أن  
أصلي الليلة في المسجد فلا تتركوا فيه أحداً حتى أصلي الليلة . ثم إنه أتى الى باب  
الساعات . فاستفتح الباب ففتح له . فدخل من باب الساعات . فإذا رجل قائم يصلي  
بين باب الساعات وباب الخضراء الذي يلي المقصورة ، وهو أقرب الى باب الخضراء  
منه الى باب الساعات . فقال للقوام : ألم آسركم ألا تتركوا أحداً يصلي الليلة في المسجد ؟  
فقال له بعضهم : يا أمير المؤمنين هذا الخضر عليه السلام يصلي في المسجد كل ليلة .

قال : وأنبا ابن البرامي ، أنبا احمد بن أنس ، أنبا أبو بكر محمد بن معاذ ، أنبا أبو مسير  
عبد الأعلى ، ثنا ابن المنذر ، عن رجل سمع

(١) بالراء المشددة . وإليه التحية المحففة . انظر المشبه للذهبي ص ٢١١

(٢) قد « عن »

(٣) كان هذا الاستناد مضطرباً : قومناه عن فضائل الشام ودمشق ص ٣٠

(٤) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٠

أن<sup>(١)</sup> وائلة بن الأسقع خرج من باب المسجد الذي في باب جبرون ، فلتني كعب  
الأحبار . فقال له : أين تريد ؟ فقال له وائلة بن الأسقع : أريد بيت المقدس . فقال  
له : تعال<sup>(٢)</sup> حتى أريك موضعاً في هذا المسجد من صلى فيه فكأنما صلى في بيت  
المقدس . قال : فذهب به فأراه ما بين الباب الأصغر الذي يخرج منه الولي إلى الحنية  
٥ يعني القنطرة الغربية . قال : من صلى فيها بين هذين [ فكأنما ] صلى في بيت المقدس .  
قال وائلة : إنه مجلس قومي . [ قال ] : هو ذاك .

رواه صفوان بن بشر بن صفوان ، عن أبي مبر ، عن المنذر بن نافع ، عن أبيه قال : خرج  
وائلة . وساق في ترجمة نافع .

أنا أبو علي الحداد في كتابه إلى به ، وحدثني عبد الرحيم بن علي الإصبهاني عنه ، أنا عبد  
١٠ الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني (٣) ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، أنا إسحق

قال : سمعتُ أبا زُرعة يقول : مسجد دمشق خطّه أبو عبيدة بن الجراح ، وكذلك  
مسجد حمص ، وأما مسجد مصر فإنه خطّه عمرو بن العاص .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالا : أنا أبو عبد العزيز بن أحمد ، أنا قاسم  
الأرازي وعبد الوهاب اليزيدي قالا : أنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن حمادة ، أنا أحمد بن المعاني ح

١٥ قال قاسم : وأنا أبو إسحق بن سنان ، أنا أحمد بن عيسى ، أنا ابن أبي عمير ح

قال قاسم : وأخبرني يحيى بن عبد الله بن الحارث ، ثنا عبد الرحمن بن عمر المازني ، أنا أحمد  
ابن المعاني ، أنا أبو أمية ، أنا أحمد بن الحارث ، أنا الوليد بن مسلم

عن ابن ثوبان<sup>(٤)</sup> قال : ما ينبغي<sup>(٥)</sup> أن يكون أحدٌ أشدَّ شوقاً إلى الجنة من  
أهل دمشق لما يرون من حُسْنِ مسجدِها .

٣٠ (١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٧

(٢) ط « تمل »

(٣) ط « عبد الرحيم ... الركناني » والصواب ما اجتمعا

(٤) انظر مسالك الأبصار ص ١٩٣

(٥) ط « ما ينبغي »



قرأت علي أبي محمد بن عبد الكريم ، عن أبي محمد عبد العزيز الكنافي ، أني قام أرازي ،  
أبا ابو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج البرامي ، ثنا أحمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب ، ثنا  
أحمد بن ابراهيم بن ملاس ، ثنا أبي ، عن أبيه قال (١) :

لما قدم المهدي [ الشام ] <sup>(٢)</sup> يريد بيت المقدس دخل مسجد دمشق ومعه ابو عبيد الله  
الأشعري كاتبه . فقال : يا أبا عبيد الله ! سبقتنا بنو أمية بثلاث . قال : وما هن يا أمير  
المؤمنين ؟ قال : هذا البيت ، يعني المسجد ، لا أعلم على ظهر الأرض مثله ابداً . [ وبئيل  
الموالي ، فإن لهم موالي ليس لنا مثلهم . ويعمر بن عبد العزيز ، ولا يكون فينا والله مثله  
ابداً ] <sup>(٣)</sup> . ثم أتى بيت المقدس فدخل الصخرة (٤ ب) فقال : يا أبا عبيد الله ! وهذه رابعة .  
قال : وإنا أنا ابن البرامي ، أنا أحمد بن ابراهيم بن ملاس (٥) ، حدثني أبي قال (٥)

لما دخل المأمون مسجد دمشق ومعه ابو اسحق المعتصم ويحيى بن أكرم قال ١٠  
[ لهما ] <sup>(٦)</sup> : ما أعجب ما في هذا المسجد ؟ فقال له ابو اسحق : ذهبه وبقاؤه فإننا نبيته  
في قصورنا فلا تمضي به العشرون سنة حتى يتغير . قال : ما ذاك أعجبني منه . فقال  
يحيى بن أكرم : تأليف رخامه ، فإنني رأيت فيه عقداً ما رأيت مثله . قال : ما ذاك  
أعجبني . فقالا له : ما الذي أعجبك ؟ قال : بنيانه على غير مثال متقدم .

اخبرنا ابو القاسم بن السميردي قال : كتب إلينا ابو تمام علي بن محمد الواسطي يذكر أن ١٥  
أبا عمر بن حيوية أخبرني . أننا . أنا محمد بن خلف . أنا الحسن بن ابراهيم بن الحسن الخوارزمي  
قال : سمعت أبي يقول :

قال المأمون لقاسم التمام <sup>(٧)</sup> : اختر لي اسماً حسناً أسمي به جاريقي هذه . قال : سمها  
مسجد دمشق فإنه أحسن شيء .

- ٢٠ (١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٤٢ ؛ ومالك الاصدار ص ١٩٢  
(٢) سقط من خط  
(٣) سقط من خط . ك . انقطاع من الزمعي  
(٤) خط « هشام » وهو خطأ  
(٥) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٤٣ ؛ ومالك الاصدار ص ١٩٢  
(٦) الزيادة من الزمعي  
(٧) في عيون النوارين « التمار »

نُسب إلى أبو عبد الله الفراوي ، قيل إن الفاء ، يُبْرني عن أبي بكر أحمد بن الحسين الحافظ ،  
أنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو تواب القسطنطيني وهو أحمد بن محمد الطوسي ، أنا أبو محمد  
ابن المنذر بن سعيد ، أنا أبو محمد جعفر بن أحمد قال : سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد  
الحكم يقول :

٥ سمعتُ<sup>(١)</sup> الشافعي يقول : عجائب الدنيا خمسة أشياء أحدهما منارتكم<sup>(٢)</sup> هذه ، يعني  
منارة ذي القرنين . والثانية أصحاب الرقيم الذين هم بالروم اثنا عشر رجلاً أو ثلاثة  
عشر رجلاً . والثالثة امرأة ببلاد الأندلس معلقة على باب مدينتها الكبيرة ، فإذا غاب  
الرجل من بلادهم على مسافة مئة فرسخ في مئة فرسخ وجاء أهله إلى تلك المرأة المنارة  
فقدت تحنها ونظر في المرأة يرون صاحبهم من مسافة مئة فرسخ . والرابعة مسجد دمشق  
وما يوصف من الاتفاق عليه . والخامسة الرخام والفسيفساء ، فإنه لا يدري لها موضع .  
١٠ ويُقال إن الرخام كلها معجونة ، والدليل على ذلك أنها لو وُضعت على النار لذابت .

وذكر إبراهيم بن أبي الميث الكاتب — وكان قد قدم دمشق سنة الفنتين وثلاثين  
واربع مئة — في رسالة له قال :

١٥ ثم أمرنا بالانتقال إلى البلاد ، فانتقلتُ منه إلى بلدٍ تمت محاسنه ، ووافق ظاهره  
باطنه . أزفته أرجة ، وشوارعه فَرَجَة ، فحيثُ ماشئتَ شمتَ طيباً وابن سعتَ  
رأيتَ منظرأً عجيباً . وأفضيتُ إلى جامعهِ فشاهدتُ منه ما ليس في استطاعة الوصفِ  
أن يصفه ، ولا الرأي أن يعرفه . وجملةُ أنه بكرُ الدهر ، ونادرةُ الوقت ، وأعجوبةُ  
الزمان ، وغريبةُ الأوقات . ولقد بقى أُميَّةٌ به ذكراً يدرس ، وخلفتُ أمراً لا يخفى  
ولا يدرس .

٢٠ (١) انظر مسالك الإبرار ص ١٩٣ ، باختصار في اللفظ

(٢) « متأذكم »

## باب

### معرفة ما ذكر من الأمر الشائع الذائع من هدم الوايد بقية كنيسة مريحننا وإدخاله آياعا في الجامع

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد ، وعبد الكريم بن حنّو قالا : ثنا عبد العزيز بن احمد :  
ابا قاتم بن محمد ، وعبد الوهاب المدياني قالا : انا ابو الحارث احمد بن محمد بن عماره ، انا (١) هـ  
احمد بن الملقى ح

قال قاتم : وابا ابو اسحق بن سنان ، اجازة ، انا ابو الملقى

قال قاتم : واخبرني يحيى بن عبد الله بن الحارث ، انا عبد الرحمن بن عمر المازني ، انا  
ابو الملقى ، اخبرني هشام بن خالد ، ابناي الوليد ، انا ابن النعمان ، عن يزيد بن ابي حبيب (٢)

عن كعب في قول الله تبارك وتعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا تَقْرِئَكُمُ  
مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (٣) قال : اذا هُدمت كنيسة (٤) دمشق فُبُنيتُ مسجداً فظهر  
لبس القصب (٥) فحينئذ تأويل هذه الآية (٥) .

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن عبد العزيز النعمي ، انا قاتم بن محمد ، انا احمد بن عبد الله  
ابن الفرج ، انا محمد بن احمد ، هو ابن الملقى ، انا محمد بن هرون ، هو ابن بكار ، انا عبد  
الرحمن بن ابراهيم ، انا ايوب بن سويد ، حدثني يحيى بن ابي عمرو ١٥

ان كعباً سئل عن هذه الآية ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا تَقْرِئَكُمُ مَنْ  
ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ قال : يقع تأويلها اذا هُدمت كنيسة دمشق (٥)

(١) ظ ، ك « بن »

(٢) ك « حبيب » وهو خطأ

(٣) سورة المائدة ٥ : ٢٠٨ وقام الآية : « الى الله مرجعكم جميعاً ، لِيُنَبِّئَكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ » ٢٠

(٤) ظ ، ك « القصب »

(٥) لم أجد مثل هذا التأويل في تفسير من تفاسير القرآن المعروفة

قال يحيى : فهدمها الوليد بن عبد الملك .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد ، وعبد الكريم بن حمزة قالا : ثنا عبد العزيز بن احمد ، ابا  
ثام الرازي ، وعبد الوهاب المديني قالا : انا احمد بن عمارة ، ابا احمد بن الملقح

قال ثام : وانا انا ابو اسحق بن سنان ، اجازة ، ابا ابو الملقح

قال ثام : وانا يحيى بن عبد الله بن الخارث ، ابا عبد الرحيم بن عمر المازني ، انا ابو الملقح ، اخبرني  
احمد بن محمد ، ومعاوية بن صالح قالا : ابا محمد بن عايد (١) ، انا خالد بن يزيد بن ابي مالك

ان معاوية اراد ان يبني مسجداً دمشق . فقال له كعب : ذلك اخفس قرش<sup>(٢)</sup>  
وما اجتمع ابواه .

قرأت على ابي محمد الهلي ، عن عبد العزيز بن احمد ، انا ثمام بن محمد ، انا ابو بكر  
احمد بن عبد الله بن البرامي ، انا محمد بن احمد ، ابا أبي ، انا احمد بن الملقح ، ابا ابو مروان ،  
انا احمد بن محمد ومعاوية بن صالح قالا : انا محمد بن عايد ، انا خالد بن يزيد بن ابي مالك

ان معاوية بن ابي سفيان اراد ان يبني مسجداً دمشق ، فقال له كعب : ذلك  
اخفس قرش<sup>(٣)</sup> وما اجتمع ابواه . فلما كان الوليد بن عبد الملك بعث الى النصارى وقال  
لهم في كنيستهم وسألهم اباها ، فأبوا . فقال لهم : ايتونا بالعهد ! فأتوه به . فقال لهم :  
قد رضيتم فأنا لسجل البعض عليكم . فنظروا فإذا كنيسة كذا ، وكنيسة كذا ، وكنيسة  
كذا ، وكنيسة كذا ، ورضوا بأن اعطوا الكنيسة وكف عن كنائسهم .

قال : وانا ابن البرامي قال :

سمعت أبا الفتح ابن اخت طيب<sup>(٤)</sup> الوراق ، واسمه محمد بن هرون بن نصر يقول :

- (١) خط « مالك عايد » وهو خطأ . والصواب ما انتهت بهجته ومعجته في آخره . وهو محمد بن عايد  
صاحب المازني . انظر تهذيب التهذيب ٩ : ٢٤١  
(٢) خط « احسن قرش » ويقصد ان الذي يبني الجامع هو الوليد لا معاوية  
(٣) خط « اخفس قرش »  
(٤) ك « لبيب »

سمعت مشايخنا يقولون ان معاوية بن ابي سفيان كان يخرج إلى الصلاة في المسجد من الموضع الذي يصلّي فيه الغرباء<sup>(١)</sup> عند باب جيرون ، من عند الزجاجة الخضراء . فجعلت الزجاجة علامة لما سدّ الباب من شرقي المسجد خارج الباب .

اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن بن علي البصري ، انا ابو الحسن محمد بن علي السيرافي ، انا ابو عبد الله احمد بن اسحق النابوندي ، انا احمد بن عمران بن موسى بن زكريا ، اخبرنا

ابو عمرو خليفة بن خياط<sup>(٢)</sup> قال : وفيها ، يعني سنة سبع وثمانين ، بنى الوليد بن عبد الملك مسجد دمشق . يعني شرع فيه .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الصبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، انا يعقوب بن سفيان قال :

سألت<sup>(٣)</sup> هشام بن عمار عن قصة [مسجد]<sup>(٤)</sup> دمشق وعدم الكنيسة فقال : ١٠

كان الوليد قال للناصرى من اهل دمشق : ما شئتم ، ان اهدم كنيسة توما عنوة وكنيسة الداخلة ضلحا ، فإنا لنهدم كنيسة توما<sup>(٥)</sup> — قال هشام : وتلك اكبر من الداخلة — قال : فرضوا ان اهدم كنيسة الداخلة وأدخلها في المسجد .

قال : وكان بابها قبلة المسجد . اليوم المحراب الذي يصلّي فيه .

قال : وهدم الكنيسة في اول خلافة الوليد سنة ست وثمانين . وكانوا في بنائه ١٥

تسع سنين ، حتى مات الوليد ولم يتم ، فأتمه هشام (٥ ب) من بعده .

(١) ك « العرب »

(٢) كان خليفة بن خياط المتوفى سنة ٢٤٠ صاحب طبقات ، وتاريخ (شذرات ٢ : ٩٤) ولا شك ان هذا من تاريخه

(٣) انظر مسالك الايضار ص ١٨١ ؛ والبدية والنهاية ٩ : ١٤٥ باختلاف في اللفظ

(٤) ساقطة من ظ ، ك

(٥) في مسالك الايضار : « ما شئتم ، إنا اخذنا كنيسة توما عنوة وكنيسة الداخلة ، فأنا اهدم كنيسة توما » ص ١٨١

(٦) ظ ، ك « سبع »

كذا قال : هشام . والصواب سليمان .

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن عبد العزيز بن احمد ، وأبنا أبو محمد بن الاكفاني ، ثنا  
ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغضائري ، حدثني أبي ، عن جدي يحيى بن يحيى قال (١) :

لما هم (٢) الوليد بن عبد الملك يهدم كنيسة مَرْيَحَنَّا ليهدمها ويزيدها في المسجد ،  
دخل المسجد (٣) ثم صعد للثارة ذات الأضالع (٤) المعروفة بالساعات ، وفيها راهب يأوي (٥)  
الى صومعة له . فأحدره من الصومعة ، فأكثر الراهب كلامه ، فلم تزل يد الوليد في  
قنائه حتى أحدره من الثارة .

انتهى حديث عبد الكريم . زاد ابن الأكفاني :

ثم هم يهدم الكنيسة . فقال له جماعة من تجاري النصارى : ما نجسر على ان نبدأ  
١٠ في هدمها يا أمير المؤمنين . نخشى ان نعثر (٦) او يصيبنا شيء . فقال الوليد : تحذرون  
وتخافون ؟ يا غلام ، هات المولى ! ثم أتى بسلّم فضربه على محراب المذبح ، وصعد فضرب  
المذبح حتى أثر فيه أثراً كبيراً (٧) . ثم صعد المسامون فهدموه . وأعطاهم الوليد مكان  
الكنيسة التي في المسجد الكنيسة التي تعرف بحمام القاسم بهذا دار ام البنين في الراديس .  
ففي تسمى مَرْيَحَنَّا (٨) مكان هذه التي في المسجد . وحولوا شاهدها ، فيما يقولون هم ،  
١٥ إليها ، الى تلك الكنيسة .

قال يحيى بن يحيى (٩) : انا رأيت الوليد بن عبد الملك فعل ذلك بكنيسة دمشق .

(١) انظر « اخبار وحكايات عن أبي بكر الربيعي » ورقة ١٣٧ آ ؛ والمناقب الابصار ص ١٨١

(٢) ظ « اهتم »

(٣) في الاخبار والحكايات « الكنيسة »

٢٠ (٤) « » « » « الأكراع »

(٥) « » « » « راهب نولي في صومعة له »

(٦) ظ « تغترا » ؛ ك « نخشى أن يصيبنا شيء » ، أثبتنا رواية الاخبار والحكايات

(٧) ظ « كثير » ك « كثيراً »

(٨) ظ « من ينيا »

(٩) ظ ، ك « يحيى بن زكريا » وهو خطأ



اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الأكفاني ، وعبد الكريم بن حمزة السلمي قالا : انا عبد العزيز بن احمد ، انا قاتم الرازي ، وعبد الوهاب الميداني قالا : اخبرنا احمد بن محمد ، انا احمد بن الملقح

قال قاتم : واخبرني ابو اسحق بن سنان ، اجازة ، قال ابن الملقح

قال قاتم : وانا يانعي بن عبد الله ، انا عبد الرحمن بن احمد المازني ، انا ابن الملقح ،  
اخبرني احمد بن ابي العباس ، انا ضرة

عن علي بن ابي حمزة<sup>(١)</sup> قال : كان موضع مسجد دمشق كنيسة من كنائس العجم . فكان المسلمون يصلّون في ناحية منها والنصارى في ناحية منها . فلم يزالوا كذلك منذ فتحت حتى ولي الوليد بن عبد الملك . فقال لهم اري<sup>(٢)</sup> ان تأخذ نصف<sup>(٣)</sup> هذه الكنيسة فبني لكم كنيسة حيث شئتم<sup>(٤)</sup> من دمشق . فأبوا . فجمع عليهم فهدمها وبناها مسجداً . فسأله ان يعطيهم مآدعاهم اليه ، فأبى<sup>(٥)</sup> .

قال ابن الملقح : واخبرني معاوية ، يعني ابن صالح ، انا سليمان بن عبد الرحمن ، نا خالد بن يزيد بن ابي مالك انه حدثه ، عن ابيه (٤)

ان الوليد بن عبد الملك ارسل اليه حين اراد ان ينقض الكنيسة ويبني المسجد . فأتاه النصارى فقتلوا : كنيسة لا تهدمها . قال : فبني اتركها ، وأهدم كنيسة توما ، وأبني المسجد فيها لأنها لم تكن في العهد . فلما رأوا ذلك قالوا : انا نتركها لكم وتدع لنا<sup>١٥</sup> كنيسة توما .

قال . فهدم الوليد وهدمنا . فكان أول من ضرب بأرض في هدمها الوليد ، ثم هدم الناس بعده . فأراد ان يبني المسجد اصطوانات<sup>(٥)</sup> الى الكوى — يعني المداخلات — فدخل بعض البنايين فقال : لا ينبغي ان يُبنى كذا ، ولكن ينبغي ان تُبنى فيه قناطر وان

(١) يفتح الحاء المهملة والميم . افضل تهذيب التهذيب ٧ : ٣١٤ : وصحح الاسم في المسالك

(٢) ساقطة من ظ

(٣) ظ « نقص » ، وساقطة من ك

(٤) افضل مسالك الاصباع ص ١٨١

(٥) ظ « اصطوانات » ك « اصطوانات »

يُعتد<sup>(١)</sup> بعضها الى بعض ، ثم يُجعل اساطين ، ويُجعل مُعَد ، وتجعل فوق المُعَد قساطير تحمل السقف ويخفف عن العمد البناء ، ويُجعل بين كل عمودين ركن .  
قال : فُبني كذلك .

قال ابن الملقى : واخبرني معاوية ، حدثني محمد بن سهر ، ان الوليد بن مسلم حدثهم

٥ عن ابن جابر وغيره قالوا<sup>(٢)</sup> : لما كان الوليد — وقال تمام : لما كان ولاية الوليد — وأراد بناء المسجد فقال انا نريد ان نزيد في مسجدنا كنيسة هذ كنيسة يوحنا ، ونعطيك موضع الكنيسة حيث شئتم ، وإن شئتم أعطيناكم ثمنها . وأضعف لهم في الثمن وأرفع ذلك . فأبوا وقالوا : لا نبيع ولا نأذن في هدمها (٦) ولنا ذمة وعهد . والله انا لنجد ما يهدمها احد إلا جن ! قال : فأنا اول من يهدمها . فقام وعليه قباء اصفر ، ١٠ فرمعه بحرقه<sup>(٣)</sup> ، ثم ضرب وهدم الناس معه ، فزاد من ناحية شرق المسجد المقصورة كلها من كنيساتهم ، وأقاموا على ما هم حتى ولي عمر بن عبد العزيز .

قال ابن الملقى : واخبرني شيعة (٤) بن الوليد القرشي ، حدثني ابي : قال (٥) :

كنتُ امرتُ بعبد الرحمن بن عامر اليحصي — وهو شيخ كبير ازرق — وهو جالس بالروضة فيقول : الا تأتي<sup>(٦)</sup> حتى اكتب لك ارتياز<sup>(٧)</sup> جدك وهو يضرب بالناس في الكنيسة بعد الوليد ؟ قلت : نعم . وليكن حديثي الحديث . فقال : انه لما عزم الوليد على هدم الكنيسة قالوا له انه لا يهدمها احد إلا جن . فقام جدك يزيد بن تميم فجمع له وجوه اهل البلد . وأمره الوليد ان يتخذ فأبى صغيراً ، ففعل . وخرج الوليد ومعه وجوه اهل

(١) ك « ونعمات »

(٢) انظر كتاب البلدان لابن الفقيه ص ١٠٦ : معجم البلدان ٢ : ٩١١

(٣) ك « فرقع فوقه »

(٤) ك « ابن شيعة بن ... »

(٥) انظر مسالك الاصباع ص ١٨٢ - ١٨٣ : عبرت التواريخ سنة ٨٦ بزيادة : البداية والنهاية ٩ : ٦٩٩ باختلاف في اللفظ

(٦) ك « تأتي »

(٧) ك « ارتياز »

البلد حتى علا الكنيسة . ثم التفت الى يزيد بن تميم فقال : اين الناس ؟ فأتاه به . فقال : ان هؤلاء الكفرة يزعمون ان أول من يهدمها <sup>(١)</sup> يُجَنُّ ؛ وانا أول من يُجَنُّ في الله . فأخذ برقية <sup>(٢)</sup> قبأه فوضعا في منطقتيه ، ثم اخذ الناس فضرب به ضربات ، ثم ناوله جديك فضرب به بعده ، ثم ناوله ابا ناتل <sup>(٣)</sup> رباح العسائي فضرب به ، وكان على شرطه . وتناولوه كل من حضر ، ولم يجدوا من ذلك بُدأً اِذْ نَعَلَهُ أمير المؤمنين .  
وصاح النصرارى على الدرج <sup>(٤)</sup> وَكَلُوا ، فالتفت الى ابي ناتل فقال : لأعائن منهم اثنين <sup>(٥)</sup> . ثم التفت الى يزيد بن تميم — وكان على خراجيه — وقال : ابعث الى اليهود حتى يأتوا على هدمها . ففعل . فجاء اليهود فهدموها .

قرأت عني الى محمد الطوسي ، عن ابي محمد التميمي : انما قام الرازي ، انا ابو بكر احمد ابن عبد الله بن الفرج البرامي ، انا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الملك بن الفيرة القرى ، مولى الوليد بن عبد الملك ، حدثني ابي عبد الملك بن الفيرة بن عبد الملك ،

انه <sup>(٦)</sup> دخل يوماً على الوليد بن عبد الملك بن مروان فرآه مغموماً . فقال له : يا أمير المؤمنين ماسيبك <sup>(٧)</sup> ؟ قال : فأعرض عنه . ثم عاود فقال : يا أمير المؤمنين ماسيبك ؟ قال فقال له : يا مغيرة ان المسلمين قد كثروا ، وقد ضاق بهم المسجد . وقد بعثت الى هؤلاء النصرارى اصحاب هذه الكنيسة لندخلها في المسجد فأبوا علينا . وقد اقطعتمهم قطائع كثيرة ، وبذلت لهم مالاً ، فامتنعوا . فقال له المغيرة : يا أمير المؤمنين ، لا تقم . قد دخل خالد من باب الشرقي بالسيف ، وباب الجابية دخل منه ابو عبيدة بن الجراح بالأمان . فامسحهم <sup>(٨)</sup> الى اى موضع بلغ السيف ، فإن يكن لنا فيه حق اخذناه . وإن لم يكن لنا

(١) ظ ، ك « هدمها »

(٢) ك « برقة » ؛ وكل من نزل هذا النيس والجملة بالمعنى . ففي غير التواريخ : « أخذ اذبال قبأه » ؛ ٣٠ وفي ابن كثير « غرز اذباله في المنجقة » ؛ وفي البصري « أخذ طرف قبأه فجعله في وسطه »

(٣) ظ ، ك « نائل » والصحيح ما أثبتنا

(٤) ظ « الروح » ك « الروح »

(٥) ظ ، ك « اثنتان »

(٦) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٤٠ - ٤٩ ؛ البداية والنهاية ٩ : ٥٥ ؛ باختلاف في اللفظ ٢٥

(٧) ظ ، ك « ما سالك »

(٨) ك « فامسحهم »

فيه حق داريناهم حتى نأخذ باقي<sup>(١)</sup> الكنيسة فنُدخله في المسجد . فقال له : فرجيت عني فتولّ أنتَ هذا . فتولّاه . فبلغت المسحة<sup>(٢)</sup> الى سوق الريحان<sup>(٣)</sup> حتى حاذى من القنطرة الكبيرة بأربعة أفرغ وكسر بالتراع القاسمي<sup>(٤)</sup> فإذا باقي الكنيسة قد دخل في المسجد . فبعث اليهم فقال لهم : هذا حق قد جعله الله لنا لنصلي فيه ، لم يُصل المسلمون في غضب ولا ظلم ، نأخذ حقنا الذي جعله الله تعالى لنا . فقالوا له : يا أمير المؤمنين قد افطعنا أربع كدّاس ، وبذات لنا من المال كذا وكذا ، فإن رأيت يا أمير المؤمنين ان تتخضّل به علينا فافعل . فامتنع عليهم حتى سألوهم وطلبوا اليه . فأعطاهم كنيسة حميد بن درّة ، وكنيسة أخرى حيث<sup>(٥)</sup> سوق الجبن ، وكنيسة مريم ، وكنيسة النصابية<sup>(٦)</sup> .

١٠ قال : ثم إن الوليد بعث الى المسلمين حتى اجتمعوا لهدم الكنيسة ، واجتمع النصارى . فقال له بعضُ الأقباء — والناس<sup>(٧)</sup> على كتفه وعليه قباء خز سرجاني ، وقد شد بخرقه<sup>(٨)</sup> (ب) قباءه — : إني أخاف عليك من الشاهد يا أمير المؤمنين . فقال له : ويالك ! ما أضع فأسي إلا في رأس الشاهد . ثم انه صعد ، فأول من وضع فأسه في هدم الكنيسة الوليد . وتسارع الناس في هدم الكنيسة ، وكبر الناس ثلاث تكبيرات . وزادها في المسجد . فهذا ما كان من خبر المسجد وخبر هدم الكنيسة . ١٥

(١) كـ « باقى »

(٢) كـ « المسحة »

(٣) ساقطة من كـ

(٤) فـ « القاسمي » كـ « القاسي »

٢. (٥) فـ « كـ » كـ « جنب »

(٦) فـ « النصابية »

(٧) فـ « والناس »

(٨) فـ « بخرقه »

## باب

### ما ذكر في بناء المسجد الجامع واختيار بانيه وموضعه على سائر المواضع

ذكر ابو الحسن محمد بن عبد الله الرازي قال : قرأت في هذا الكتاب الذي فيه اخبار الأوائل أن هذه الدار المعروفة بالخضراء ، مع الدار المعروفة بالكبكي<sup>(١)</sup> ، مع الدار المعروفة بدار الخيل ، مع المسجد الجامع ، اقاموا وقت بنائها يأخذون لها الطالع ثمانى عشرة سنة . وقد حفر اساس الخيطان ، حتى وافاهم الوقت الذي طلع فيه الكوكبان اللذان ارادوا ان المسجد لا يغرب ابداً ولا يخلو من العبادة ، وان هذه الدار إذا بُنيت لا تخلو من ان تكون دار الملك والسلطنة والضرب والجس وعذاب الناس والقتل والجند والمساكر والبلاء<sup>(٢)</sup> . والفتنة . فبنى على هذا . والله تعالى اعلم . وكانت في ذلك الزمان ١٠ داراً واحدة .

اخبرنا ابو محمد بن الاكثافي ، وعبد الكريم السلمي قالا : انا عبد العزيز بن ابي طاهر التميمي ، انا قاسم الرازي ، وعبد الوهاب بن جعفر الميذاني قالا : انا ابو الحسارث احمد بن محمد بن حمارة ، انا احمد بن المصطفى ح

قال قاسم : واخبرني ابو اسحق بن سنان ، انا بن المصطفى ح ١٥

قال قاسم : واخبرني ابو بكر يحيى بن عبد الله بن الحسارث ، انا عبد الرحمن ، والصواب عبد الرحمن بن عمر المصافي ، انا ابن المصطفى قال : اخبرني حماد بن محمد بن عبد الباقي القرشي : حدثني ابي ، حدثني مروان بن عبد الملك بن عبد الله بن مروان قال (٣) :

(١) لما كانت داراً يتعلم فيها الرماية الى جانب دار الخيل . ولعبة اللقيق اشتهرت فيما بعد أيام نور الدين وخلفائه

(٢) ظ « البلاد » ٣٠

(٣) انظر مسالك الايجار ص ١٨٣ : عيون التواريخ سنة ٨٦ : البداية والنهاية ٩ : ١٤٦

لما اراد الوليد بن عبد الملك بناء مسجد دمشق احتاج الى صنّاع كثيرة<sup>(١)</sup> . فكتب الى الطاغية : اَنْ وجهه الى بقاتي صانع من صنّاع الروم ، فاني اريد اَنْ ابني مسجداً لم يُبنَ في مصر قبل ولا يكون بمسدى مثله . فإن انت لم تفعل غزوتك بالجيوش ، وخربت الكنائس في بلدي ، وكنيسة بيت المقدس ، وكنيسة الرّها ، وسائر آثار الروم .

فأراد الطاغية اَنْ ينفضه عن بناءه ويضعف عزمه ، فكتب اليه :

« والله لئن كان ابوك فُهمها فأغفل عنها ، إنها لوصمة عليه . ولئن كنت فُهمتها وغيّبت عن ابيك ، إنها لوصمة عليك . وأنا موجهة ما سألت »

فأراد ان يعمل له جواباً ، فجلس له عقلاء الرجال في حفلة المسجد يذكر<sup>(٢)</sup> في ذلك فدخل عليهم الفرزدق فقال : ما بال الناس اراهم مجتمعين حلقاً حلقاً ؟ فقيل له : السب كيت وكيت . فقال : انا اُجيبه من كتاب الله تبارك وتعالى . قال الله تعالى ﴿ قَمِهْمَنَاهَا سَلِيمَن ، وَكَلَّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾<sup>(٣)</sup> فسُرّي عنه .

رواه ابو شيبة محمد بن احمد الملقب ، عن ابيه فقال : همام بن احمد .

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، ان ابا عبد الله محمد بن ابي نعيم النوسي . انبا ١٥ ابو محمد بن ابي نصر ، انا عيسى ابو علي محمد بن القاسم بن معروف ، انا علي بن ابي بكر ، عن ابن الخليل ، وهو احمد ، انبا عمر بن عبيدة ، قال حدثني عبد الله بن محمد بن حكيم ، ثنا خالد بن سعيد بن عمرو (٤) بن سعيد بن العاص ، عن ابيه قال (٥) :

لما هدم الوليد بن عبد الملك كنيسة دمشق كتب اليه ملك الروم :

(١) ظ « كثير »

٢٠ (٢) ظ « فيكرون » ، مسالك « يذكرون »

(٣) سورة الانبياء ٢١ : ٧٨

(٤) ظ ، ك « عمر »

(٥) انظر كتاب البلدان لابن الفقيه ص ١٠٦ : مسالك الاصدار ص ١٨٣

« إِنَّكَ هَدَمْتَ (١٧) الكنيسة التي رأى أبوك تركها ، فإن كان حقاً فقد خالفت أباك ، وإن كان باطلاً فقد أخطأ أبوك . »

فلما بدر ما جوابه فكتب الى الكوفة والبصرة وسائر البلدان ان يحبوه ، فلم يحبه احد ، فوثب الفرزدق فقال : انا ابو فراس<sup>(١)</sup> ! اصالح الله الأمير ، قد رأيتُ رأياً فإن يكُ حقاً فخذ وإن يكُ خطأ فدعه<sup>(٢)</sup> [ وهو ] قول الله عز وجل ﴿ داودُ وسليمنُ اذ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ اِذِ نَفَسَتْ فِيهِ غَمَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ . قَبَّهْمَا هَا سَالِمِينَ ﴾<sup>(٣)</sup> .

قال : فكتب به الوليد الى ملك الروم فلم يحبه . فأنشأ الفرزدق يقول<sup>(٤)</sup> :

|  |   |
|--|---|
| <p>١٠</p> <p>والعابدين لدى<sup>(٥)</sup> الاسحار والغم<sup>(٦)</sup><br/>شئى ، اذا سجدوا لله والصنم<br/>أهلُ الصليب له<sup>(٧)</sup> القراء لم تتم<br/>عن مسجدٍ فيه يتلى طيبُ الكلام<br/>اذ يحكمان له في الحرث والغنم<br/>اولادها<sup>(٨)</sup> واجترأ الصوف بالجم<sup>(٩)</sup></p> | <p>فرقت بين النصارى في كفائهم<br/>وهم جميعاً اذا صلوا<sup>(١٠)</sup> وأوجهم<br/>وكيف يجتمع الناقوس يضر به<br/>فبهك الله تحويلاً لبيعتهم<br/>فهممت تحويلها عنه كما فيها<sup>(١١)</sup><br/>داودُ والملكُ المهدى اذ جززا<sup>(١٢)</sup></p> |
|--|---|

١٥

(١) ظ ، ك « ابو فراس »

(٢) ظ « فني »

(٣) سورة الأنبياء ، ٢١ : ٧٨ - ٧٩

(٤) افضل ديوان الفرزدق ص ٤٤

(٥) ظ « من » : الديوان « مع » : البنا وواية عيون التواريخ

٢٠

(٦) ظ ، ك « الغم »

(٧) الديوان « في مصلحهم »

(٨) الديوان « مع »

(٩) ظ ، ك « كفاهم »

(١٠) الديوان « اذ حكما »

٢٥

(١١) ظ ، ك « ولادها »

(١٢) ك « بالعلم » واتلجأ ما يُعجز به



والله مامن أب في الناس نعلمه<sup>(١)</sup> خير بين<sup>(٢)</sup> ، ولا خير من الحكم

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالوا : انا عبد العزيز بن ابي طاهر ،  
انا قدام بن محمد الرازي ، وعبد الوهاب المديني قالوا : انا احمد بن محمد بن عمار بن ابي الخطاب ،  
انا احمد بن الملقح

٥ قال قدام : واخبرني ابو اسحق بن سنان : اجازة « انا ابن الملقح »

قال قدام : واخبرني ابو عبد الله بن الحارث . انا عبد الرحمن (٣) بن عمر المازني .  
انا ابن الملقح

قال : واخبرني سليمان بن محبوب بن عبد الرحمن ، انا الحسن بن يحيى ، انا ابو حفص

١٠ ان هوداً النبي عليه الصلاة والسلام أسس الحائط الذي قبلةً لمسجد دمشق .

قال ابن الملقح : واخبرني سليمان بن محبوب أنه سمع عبد الرحمن بن ابراهيم يقول :

ان الوليد بن عبد الملك بنى كل ما كان داخل حيطان المسجد ، وزاد في  
سلك الحيطان .

قرأت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن احمد ، انا قدام الرازي ،  
١٥ انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج البرامي ، انا احمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب ، انا احمد بن  
ابراهيم ، عن هشام بن ملاس الغساني ، حدثني ابي ، عن ابيه ، عن جده قال (٤) :

بنى الوليد بن عبد الملك القبة — يعني قبة مسجد دمشق — فلما استقلت وتمت ،  
وقعت . فشق ذلك عليه . فأثارة بناء ، فقال : انا انوتى بناءها ، على ان تعطيني عهد  
الله ان لا يدخل معي احد في بناءها . ففعل ذلك . فحفر موضع الأركان حتى بلغ الماء .  
٢٠ ثم بناها ، فلما استقلت على وجه الأرض غطّاها بالحصر ، وهرّب عن الوليد . فأقام

(١) في الديوان « ما من أب حائنه الأرض نعلمه »

(٢) ك « خير بين »

(٣) مرّ تصويبه بعبد الرحمن

(٤) افضل مسالك الابصار ١٨٤ : وعيون التواريخ سنة ٨٦ باختلاف في النقط

يطلبه فلا يقدر عليه . فلما كان بعد سنة لم يعلم الوليد إلا وهو على بابه . قال مادعاك الى ما صنعت ؟ قال : تخرج معي حتى أريك . فخرج الوليد والناس معه حتى كشف الخضر ، فوجد البنيان قد انحط حتى صار مع وجه الأرض ، ثم قال : من هذا كنت تؤتى . ثم بناها ببناؤها الذي بُنيت عليه ، حتى قامت .

٥ ابن ملاس تمرى وليس . بغساني . والله تعالى اعلم .

ابننا ابو محمد بن الاسكفاني ، انا ابو محمد عبد العزيز بن الكنتاني ، انا تمام الرازي ، انا احمد بن عبد الله بن الفرخ ، انا ابو بكر عبد الرحمن بن محمد بن العباس ، انا ابو تمام عتبة بن سلامة بن ربيع ، انا محمد بن عتبة ، ثنا يحيى بن حمزة ، انا ( ٧ ب ) عمر بن الدرقس ( ١ ) الفسائي قال ( ٢ ) :

رأيت قبة مسجد دمشق قد حفر لأركانها حتى بلغ الحفر الى الماء وألقي على الماء جران<sup>(٣)</sup> الكرم وبني الأساس عليه .

١٠

قرأت على ابي محمد السلمي ، عن ابي محمد التميمي ، انا تمام ، انا ابو بكر البرامي

قال : وابناؤنا هشام ، انا ابو شبيب محمد بن احمد ، انا احمد بن الملق ، انا اسميل بن ابان ، انا ابو إسبر ، عن جده .

انه شرب من اركان القبة ماء .

قال : وابناؤنا ابن البرامي ، انا محمد بن احمد بن عدوان ، انا محمد بن هرون بن بلال ، ١٥ حدثني يزيد بن احمد بن غزوان ، حدثني يزيد بن احمد قال ( ٤ ) :

سمعت ابراهيم بن ابي حوشب<sup>(٥)</sup> النضري يذكر ان جده كان أحد<sup>(٦)</sup> قومة المسجد في بنائه . قال : حدثت ان الوليد بن عبد الملك بعث اليه يوماً عند فراغه من

( ١ ) يفتح الميمه والراء وسكون الفاء وآخره مهله . تهذيب التهذيب ٧ : ٤٣ ؛

( ٢ ) انظر مسالك الايصار ص ١٨٤

( ٣ ) كذا في الأصل ، ركذلك في المسالك . وفي نسخة الأتكام في فضائل الشام تبصروي « جراز » ، الفصل السابع ٣٠

( ٤ ) انظر مسالك الايصار ص ١٨٤ ؛ وعين التواريخ سنة ٨٦ باختصار

( ٥ ) في ظ « ابراهيم بن حوشب »

( ٦ ) ك « اخذ »

القبة الكبيرة ، ولم يبق الا عقد رأسها ، فقال له : اني عزمتُ على أن أعقدها بالذهب . قال : يا أمير المؤمنين ! اختلطت ؟ هذا شيء تقدرُ عليه <sup>(١)</sup> ؟ فقال : يا ماجن <sup>(٢)</sup> ! تقول لي هذا ؟ فأمر به فشق عنه وضرب خمسين سوطاً . ثم قال : اذهب ، فافعل ما أمرت <sup>(٣)</sup> به . قال : فذكر لي انه عمل لينةً من ذهب فجاء بها <sup>(٤)</sup> اليه . فلما نظر اليها وعرف ما فيها وما تحتاج القبة الى مثلها قال : هذا شيء لا يوجد في الدنيا . ورضي عنه وأمر له [ بخمسين ] ديناراً <sup>(٥)</sup>

وقال ابن البرامي : انا محمد بن العباس بن الدرقس ، انا هشام بن عمار ، انا ايوب بن سليمان الطائي ، عن رجل حدث قال :

لما <sup>(٦)</sup> قطع الوليد بن عبد الملك [ بالرصاص ] لمسجد دمشق [ على أهل الكور ] كانت كورة الاردن أكثرهم في ذلك . فطلبوا الرصاص من النواويس <sup>(٧)</sup> العادية فأتوها الى قبر حجارة في داخله قبر من رصاص . فأخرجوا الميت الذي فيه فوضعوه فوق الأرض فوقع رأسه في حوة من الأرض فانقطع عنقه . فسأل من فيه دمٌ ، فبالهم ذلك ، فسألوا عنه ، فكان قيم من سألوا عنه عبادة بن نسي <sup>(٨)</sup> الكندي فقال لهم : هذا التبر قبر طالوت الملك .

كذا قرأناه على عبد الحكيم . ورأيت بخط عبد العزيز في نسخة اخرى : داود بن سليمان بدل ايوب (١٠) .

(١) ك « هذا شيء لا تقدر عليه »

(٢) ك « يا ناصر »

(٣) ك « امرتك »

(٤) ك « فجعلها »

٢٠ (٥) ك « وأمر له بـ » وكلمة « بخمسين » ساقطة من ط ، ا ، اضفناها من المصنف

(٦) انظر عيون التواريخ سنة ٨٦ باختصار

(٧) ط ، ك « على أهل الكوفة » التصحيح والزيادات من الغلاة الجوهرية (مخلوط) باب زيارات الصالحية : قبر طالوت

(٨) ك « النواويس »

٢٥ (٩) نسي يضم الثون وفتح الين الماملة الخفيفة ، وتشديد التثنية ، وكان عبادة هذا غاشي طرية .

تهذيب التهذيب ٥ : ١١٣

(١٠) كذا . ولم يرد ذكر ايوب ، ولعلها « طالوت »

أبناؤه أبو محمد بن الأكثاني ، ثنا عبد العزيز قاله تعالى أعلم :

قرأتُ على أبي محمد التميمي ، أنا ثمام الرازي ، أنا أبو بكر بن البرامي قال : سمعتُ أبي يقول : سمعت بعض مشايخنا يقول :

لما <sup>(١)</sup> فرغ الوليد بن عبد الملك من بناء المسجد قال له بعض ولده : انعمتُ الناس في طينه كل سنة ويغرب سريعاً . فأمر أن يُسَقَّفَ بالرصاص . فطلب الرصاص من كل بلد فوصل إليه <sup>(٢)</sup> . فبقي عليه موضعٌ لم يجد له رصاصاً فكتب إلى عماله يحرِّضهم في طلبه . فكتب إليه بعضُ عماله :

« إنا قد وجدنا عند امرأةٍ منه شيئاً . وقد آبت أن تبعه إلا وزناً بوزن » فكتب إليه الوليد : ان افعل . فلما كلمها العامل ، قالت : هو مني هديه . للمسجد . فقال : كيف ذلك وقد آبت أن تبعيه إلا وزناً بوزن <sup>(٣)</sup> شيئاً منك ، اقترديته إلى المسجد ؟ ١٠ قالت : أنا فعلتُ ذلك ، ظننتُ أن صاحبكم يظلم الناس في بناءه ويأخذ راحلهم . فلما رأيتُ الوفاء منكم علمتُ أنه لم يظلم فيه أحداً . فكتب إلى الوليد في ذلك فأمر أن يعمل في صفائحه لله . ولم يدخل في جملة ما عمله ، فهو إلى اليوم مكتوب عليه : لله . طبع بطابع على السقف .

وسمعتُ أبا الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه يذكر عن مشايخه معنى هذه الحكاية ويذكر أن المرأة كانت يهودية ، وأنه كتب على الذي اعطتهم : الاسرائيلية . وذكر أنه رأى منه شيئاً قبل الحريق عليه : الاسرائيلية .

قرأتُ على أبي محمد السلمي ، عن أبي محمد الكتاني : أنا ثمام الرازي ، أنا ابن البرامي ، أنا محمد بن غزوان ، أنا أحمد بن المعاني ، أخبرني أبو تقي هشام بن عبد الله ، أنا الوليد بن مسلم قال :

٢٠

(١) انظر معجم البلدان ٢ : ٥٩٢ ؛ ومساك الاصبار ص ١٨٤ ؛ وعبود التواريخ بزيادة قليلة

(٢) ظ « وصل إليه »

(٣) ساقطة من ظ

لما <sup>(١)</sup> أراد الوليد بن عبد الملك بناء مسجد دمشق كان سليمان بن عبد الملك هو المقيم مع الصناع .

أخبرنا أبو محمد بن الأسفاني وعبد ( ٨ آ ) الكريم بن حمزة قالا : أنا عبد العزيز الكنتاني ، أنا تمام بن محمد ، وعبد الوهاب الميداني قالا : أنا أحمد بن محمد بن حمارة ، أنا أحمد بن المعتز قال تمام : وأخبرني يحيى بن عبد الله بن الحارث ، أنا عبد الرحيم بن عمر ، أنا ابن المعتز قال :

وجدت <sup>(٢)</sup> في كتاب لبعض أهل دمشق : أقيمت القبة الرحام التي فيها قوارة الماء في سنة تسع وستين وثلاث مئة <sup>(٣)</sup> .

وقرأت بخط إبراهيم بن محمد الحناني : أنشئت القوارة المنحدرة وسط جبرون في سنة ست عشرة وأربعمائة ، وحرت ليلة الجمعة لسمع ليال خالون من شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وأربعمائة . وأسر بحر القصعة من ظاهر قصر حجاج إلى جبرون وأجرى ماءها الشريف القاضي غر الدولة أبو يعلى حمزة بن الحسن بن العباس الحسيني <sup>(٤)</sup> جزاه الله تعالى على ذلك خيراً .

وتحتمه بخط محمد بن أبي نصر الحميدي . « سقطت في صفر سنة سبع وخمسين وأربع مائة ، من جهل تماكنت بها ، فأنشئت كبراً أخرى .

ثم سقطت عودها وما عليها في حريق اللباديين ، ورواق دار الحجازة ، ودار خديجة ، سنة اثنتين وستين وخمسمائة <sup>(٥)</sup> .

(١) انظر مسالك الألبار ص ١٨٥

(٢) ذلك « عبد الرحمن » من تصويبه أنه عبد الرحيم

(٣) انظر مسالك الألبار ص ١٩٩ - ٢٠٠

(٤) هذا في السجن ، أمام رواق المهراب . انظر مسجد دمشق ص ١٢

(٥) « وكأنه كان ناظر الجامع » تاريخ دمشق ورقة ٣٠ آ : مسجد دمشق ص ١٢ . وهو حمزة بن الحسن . . بن أبي الجن الشريف . فاضى دمشق . جدد بدمشق مساجد وبنار وقنوات . وأنشأ القبابية المدوكة بالخرقة توفي سنة ٤٤٣ . انظر مذهب ابن عساكر ٤ : ٤٣٤

(٦) ساقط من ذلك ، كقتلناه من مسالك الألبار عن ابن عساكر

## باب

### كيفية ما رخم وزوق ومعرفة كمية المال الذي عليه أنفق

اخبرنا ابو الحسن الخطيب ، انبا جدي ابو عبد الله ، ثنا ابو علي الاهوازي ، انا عبد الوهاب  
ابن الحسن ، نا ابو الطيب احمد بن ابراهيم بن عبادل (١) : قال : سمعت احمد بن ابراهيم بن هشام قال : ٥  
سمعت ابي يقول (٢) :

ما في مسجد دمشق من الرخام شيء ، إلا رخمنا المقام ، فإنه يُقال اسمها من  
عرش سبأ ، وأما الباقي فكله سرمر .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الأكفاني ، وعبد الكريم بن حمزة قالوا : انا عبد العزيز ، انا  
تمام بن محمد ، وابو محمد عبد الوهاب بن المدايني قالوا : انا احمد بن محمد بن حمارة (٣) ، انا احمد بن ١٥  
الملي ح

قال تمام : واخبرني ابو اسحق بن سنان ، اجازة ، نا احمد بن الملي

قال : واخبرني سليمان بن عبد الرحمن ، انبا الحسن بن يحيى قال :

سمعت ابا جعفر يقول : هاتان الرخامتان اللتان في جانبي المقام من عرش سبأ .  
المقام هو المقام الغربي (٤) .

١٥

قرأت على ابي محمد السلي عن ابي محمد الاكفاني ، انا تمام الرازي ، انا احمد بن عبد الله بن  
الفرج ، انا احمد بن عامر ، ومحمد بن بشر قالوا : انا هشام بن محار ، انا الحسن بن يحيى الخثمي : ان

(١) ك « عبادل »

(٢) انظر مسالك الايضار ص ١٨٥

(٣) ظ « ك » غفارة » وهو خطأ ٢٠

(٤) في المسالك بزيادة « المقام هو مصورة الخطابة ، والرخامتان هما الباقي البراق لا يدرى ما بقيتها »

ثم رد هذا القول . انظر ص ١٨٥

عثمان بن أبي العاتكة قال : ليس في مسجد دمشق من الرخام إلا اللتان عند المقام  
هما من عرش بالقيس .

الحسين أبو محمد الاسكافي ، وعبد الكريم بن حمزة قالا : أنا عبد العزيز ، أنا تمام الرازي ،  
وعبد الوهاب بن جعفر الميداني قالا : أنا أحمد بن الملقح

٥ وقال تمام : وأنا يحيى بن عبد الله بن الحارث ، أنا عبد الرحيم بن عمر المازني ، أنا  
أحمد بن المعالي ح

قال : وأنا أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، أنا الوليد ، أنا مروان بن جناح ، عن أبيه

قال <sup>(١)</sup> : كان في مسجد دمشق أنثى عشر الف مَرَحَمَ <sup>(٢)</sup> .

وقال أبو يحيى هشام بن عبد الملك ، أنا الوليد بن مسلم قال :

١٠ لما أخذ الوليد بن عبد الملك في بناء مسجد دمشق وظهر من تزويجه وبنائه وعظم  
مؤثرته ما ظهر ، تكلم الناس فقالوا : يُنفق في البناء <sup>(٣)</sup> ويتلف ما في بيوت أموالنا في  
نشر الخشب وتزويق الحيطان ؟ ثم كآنه حرمانا أعطياتنا <sup>(٤)</sup> واعتل علينا بذهاب المال  
وقلته . فبلغ الوليد كلامهم والذي قالوا من ذلك . فصعد المنبر ، حمد الله تعالى  
وأثنى عليه ، ثم قال :

١٥ « يا أيُّهَا النَّاسُ ! قد بلغني مقالكم ، وانتهي إلى ما خفتم من حبس <sup>(٥)</sup> أعطياتكم  
ودفعكم عن حقوقكم ، وليس الأمرُ على ما ظننتم . ألا وإنِّي امرأتُ ياحصاء ما في بيوتكم  
من المال فأصبِتُ فيه عطاءكم ست عشرة سنة . مستقبلة من يومي هذا . »

(١) انظر مسالك الابصار ص ١٨٦ ؛ ورواية ثانية في معجم البلدان ٢ : ٩٩٢ د

(٢) ك « مَرَحَمَ »

٢٠ (٣) ظ « ينفق لنا »

(٤) ك « اعطاء آتنا »

(٥) ظ « حسن » ك « منع »



زاد ابن الميمني : ثم نزل . ( ٨ ب )

ورواه غيره عن احمد بن الملق ، عن اسميل بن ابان ، حدثني محمد بن عائذ قال :

لما اخذ الوليد في بناء مسجد دمشق ، فذكر الحسكية .

اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل ، انبا جدي ، انا ابو علي الأهوازي ، انبا  
ابن الخروج بشير بن نعمان الانصاري ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن عمر بن صفوان القفري ،  
انا ابو قتيبي اسميل بن محمد بن اسحق المذري ، انا الوليد بن مسلم

عن عمرو بن مفاخر الانصاري قال <sup>(١)</sup> : إنهم حسبوا ما أنفق على الكرم التي  
قبلة مسجد دمشق < فكان > سبعين <sup>(٢)</sup> الف دينار .

قال ابو قتيبي <sup>(٣)</sup> : أنفق على مسجد دمشق أربع مئة صندوق ، في كل صندوق  
أربعة عشر ألف دينار ، في الصندوقين ثمانية وعشرون ألف دينار .

١٠

كذا قال .

واخبرنا ابو الشاير محمد بن الخليل بن فارس العنسي <sup>(٤)</sup> ، انبا ابو القاسم بن ابني الملق ، انا  
الوليد بن مسلم

عن عمرو <sup>(٥)</sup> بن مہاجر : — وكان على بيت مال الوليد بن عبد الملك — أنهم  
حسبوا ما أنفقوا — وقال العنسي : ما أنفق — على الكرم التي في قبلة مسجد دمشق ١٥  
فكان سبعين ألف دينار .

قال ابو قتيبي : وحسبوا ما أنفقوا على مسجد دمشق فكان أربع مائة صندوق ،  
في كل صندوق ثمانية وعشرون ألف دينار . وأتاه حرسه فقال : يا أمير المؤمنين إن

(١) انظر مسالك الايضار ص ١٨٧ ، ومعجم البلدان ٢ : ٥٩٦

(٢) ظ : ك « سبعون »

(٣) انظر مسالك الايضار ص ١٨٨

(٤) ظ « العنسي » ثم وردت « القيسي »

(٥) انظر معجم البلدان ٢ : ٥٩٢ ؛ وعيون الثوار يخ سنة ٨٦ ؛ مسالك الايضار ١٨٧

اهل دمشق يتحدثون انّ الوليد افق الأموال في غير حقها . فنادى بالصلاة جامعة .  
 وخطب الناس فقال : ألا إنه بلّغني حربي انكم تقولون إن الوليد افق الأموال في غير  
 حقها . ألا يا عمرو<sup>(١)</sup> بن مهبجر ، قم فأحضر ما تملك من الأموال من بيت المال . قال :  
 فأتت البغالُ تدخلُ بالمال وتصب في القبة على الأنطاع<sup>(٢)</sup> حتى لم يبصر مَنْ في الشام<sup>(٣)</sup>  
 ٥ من في القبة ، ولا مَنْ في القبة مَنْ في الشام<sup>(٤)</sup> .

وقال<sup>(٥)</sup> : (الموازن<sup>(٦)</sup>) ، فأتت الموازينُ — يعني القبايين — فوزنت الأموال .  
 وقال لصاحب الديوان : أحضر مَنْ قبلك ممن يأخذُ رزقنا . فوجدوا ثلاث مئة ألف  
 ألف في جميع الأمصار ، وحسبوا ما يُصيّبهم فوجدوا عنده رزق ثلاث سنين . ففرح  
 الناس وكبروا ، وحمدوا الله تعالى ، وقال : إلى ما يذهب هذه الثلاث ، وقالوا :  
 ١٠ السنين — قد أتى — وقال القيسى : قد أتانا — الله بمثله ومثله . ألا وإني رأيتكم  
 يا أهل دمشق تفتخرون على الناس بأربع خصال ، فأحببتُ أن يكون مسجدكم  
 الخامس<sup>(٧)</sup> . فانصرفوا شاكرين .  
 زاد ابن الأكفاني : داعين .

قرأتُ على عبد الكريم ، عن عبد العزيز ، أنا فقام ، أنا أبو بكر البرامي ، أنا محمد بن  
 ١٥ أحمد بن هرون ، يئى العاملي ، أنا خالد بن توبك

حدثني<sup>(٧)</sup> شيخ من اهل العلم ان عبد الملك اشترى العمودين الأخضرين الكبيرين  
 اللذين تحت التمر من حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بألف وخمس مئة دينار .

(١) ظ « صر » وهذا خطأ . انظر تهذيب التهذيب ٨ : ١٠٧ وصحح المسالك ص ١٨٧

(٢) ظ « الانطاع »

(٣) ك « الشبال » ٢٠

(٤) ظ « ثالت »

(٥) ك « هات الموازين »

(٦) ك « الخامسة »

(٧) انظر مسالك الايسار ص ١٨٨ ؛ ويعين التواريخ سنة ٨٦

اخبرنا ابو القاسم بن السميرقي ، انا ابو بكر بن الطبري ، انا ابو الحسن بن الفضيل ،  
انا عبد الله بن جعفر قال :

قال ابو يوسف يعقوب بن سفيان : قرأت<sup>(١)</sup> في صناعح في قبلة مسجد دمشق ،  
صناعح مذهبة بلازورد :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا  
نَوْمٌ ، لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ  
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ﴾<sup>(٢)</sup>  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ . رَبُّنَا اللَّهُ وَحْدَهُ .  
وَدِينُنَا الْإِسْلَامُ . وَبَيْنَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ .

أمر بينان هذا المسجد وهدم الكنيصة التي كانت فيه عبد الله الوليد أمير المؤمنين ١٠  
في ذي القعدة من سنة ست وثمانين<sup>(٣)</sup> .

في ثلاث صناعح ، وفي الرابعة : ( ٩ آ )

الحمد لله رب العالمين . مالك يوم الدين . إلى آخر السورة . ثم النازعات إلى  
آخرها . ثم عبس إلى آخرها . ثم إذا الشمس كورت .

قال ابو يوسف : وقدمت بعد ذلك فرأيت هذا قد نحى . وكان هذا قبل المأمون<sup>(٤)</sup> . ١٥

(١) انظر غير النوارخ سنة ٨٦ ، باختصار

(٢) سورة البقرة ٣ آية الكرسي

(٣) قال المسعودي : « ... وأمر الوليد أن يكتب بالذهب على اللازورد في حائط المسجد : ربنا  
الله لا نعبد إلا الله . أمر ببناء هذا المسجد وهدم الكنيصة التي كانت فيه عبد الله الوليد أمير  
المؤمنين في ذي الحجة سنة سبع وثمانين . وهذا الكلام مكتوب بالذهب في مسجد دمشق إلى ٣٠  
وقتنا هذا في سنة اثنين وثلاثين . ( المروج ٥ : ٣٦٢ ) والمروء ان المسعودي  
كان بدمشق في سنة ٣٣٢ . فإذا صح كلامه يكون المأمون لم يبع الكتابة كما جاء في رواية  
ابن يوسف

اخبرنا ابو محمد بن الاسفاني ، وعبد الكريم قالا : انا عبد العزيز بن احمد ، وعبد الوهاب المديني قالا : انا ابو الحارث احمد بن حمارة ، انا احمد بن الملقى ح

قال ثمام : واخبرني يحيى بن عبد الله بن الحارث ، انا عبد الرحيم بن عمر ، انا بن الملقى ، حدثني احمد بن عبد الواحد ، انا ابو مُشَبر قال :

٥. حملت المقصورة لسالم بن عبد الملك حين استخلف .

انشدني<sup>(١)</sup> بعض اهل الأدب لبعض المحدثين في جامع دمشق عمره الله

|   |  |    |
|---|--|----|
| دمشق قد شاع حسنُ جامعِها                      | وما حوته رُبُّا رباعِها <sup>(٢)</sup>       |    |
| بديعةُ المَدَنِ <sup>(٣)</sup> في الكمالِ لنا | يُدْرِكُه الطرفُ من بدائعِها                 |    |
| طيبةُ أَرْضِها مباركةُ                        | باليمنِ والسَّعْدِ أَخَذَ طائعِها            |    |
| جامعُها جامعُ المحاسنِ قد                     | فألفت به المَدَنُ في جوامعِها                | ١٠ |
| وبُنيَّةٍ بالانقانِ قد وُضِعَتْ               | لا تَمِيعَ اللهُ سَعْيَ واضعِها              |    |
| تُذَكِّرُ في فضلهِ ورفعتَه                    | أخبارُ صِدْقِ راقِئِ سامعِها                 |    |
| قد كان قبلَ الحريقِ مدهشةُ                    | فغيرتهُ نارٌ بلا فِصعِها <sup>(٤)</sup>      |    |
| فأذهبتْ بالحريقِ بهجتَه                       | فليس يُرجى إيابُ راجعِها                     |    |
| إذا تَنَكَّرَتْ في القصوصِ وما                | فيها تَبَقَّتْ حِذْقُ راجعِها <sup>(٥)</sup> | ١٥ |
| أشجارُها لا تزالُ مُؤَمِّرةُ                  | لا تذهبُ <sup>(٦)</sup> الريحُ في مدافعِها   |    |
| كلُّها من زُرُّودِ غُرُست                     | في أرضٍ تَبْرِ تَغشى بفاعِها                 |    |
| فيها ثَمَارٌ تَحْمَلُها يَنْعَتُ              | وليس يُخشى فسادُ يانعِها                     |    |

(١) انظر عيون التواريخ سنة ٨٦ ؛ البداية والنهاية ٩ : ١٥١ - ١٥٣

٢٠ (٢) في عيون التواريخ « رابعها »

(٣) « الحسن »

(٤) ظ « نار بلا فاع » البتار رواية العيون

(٥) في عيون التواريخ « سامعها »

(٦) « لا تذهب » ؛ وفي البداية « لا تذهب الريح من مدافعها »

- تَقَطُّفٌ بِاللَّحْظِ لَا بِجَارِحَةِ الْأَيْدِي وَلَا سَجْنِي . لِمَنَاعِهَا  
وتحتها من رُخامه قِطْعٌ  
أَحْكَمَ تَرْخِيمِهَا الْمَرْخَمُ<sup>(١)</sup> قَدْ  
وإِنْ تَشَكَّرْتَ فِي قِنَاطِرِهِ  
وإِنْ تَبَيَّنْتَ حُسْنَ قَبِيَّتِهِ  
تَحْتَرِقُ الرِّيحُ فِي حَارِمِهَا<sup>(٢)</sup>  
وَأَرْضُهُ بِالرُّخَامِ قَدْ فُرِشَتْ  
بِجَالِسِ الْعِلْمِ فِيهِ مُتَقَنَةٌ<sup>(٣)</sup>  
وَكُنْ بَابٍ عَلَيْهِ مَطْهَرَةٌ  
يُرْتَفَقُ انْتِفَاقٌ مِنْ مِرَاقِبِهَا  
وَلَا تَزَالُ أَنْبَاءُ جَارِيَةٌ  
وَسُوقُهَا لَا تَزَالُ آهَلَةٌ  
لِمَا يَشَاوِرُونَ مِنْ فَوَاقِبِهَا  
كَأَنَّهَا جَنَّةٌ مَعْجَلَةٌ  
دَامَتْ بِرَغَمِ الْعِدَى مَسَامَةٌ  
وَحَاطِبُهَا اللَّهُ مِنْ قَوَارِعِهَا
- ٥  
١٠  
١٥

(١) خط « الموصوف »

(٢) في البداية والنهاية « مناقضا »

(٣) خط « ك » « بنفسج »

(٤) في عبود الشوازيغ والبداية والنهاية « مولقة »

(٥) خط « رقع »

## باب

### ذكر ما كان عمر بن عبد العزيز عم برقم رده على النصارى حين قاموا في طلبه

الخبرنا أبو محمد بن الأکسائي : وعبد الكريم بن حمزة قال : أنا عبد العزيز بن أحمد (١)  
٥ أنا أحمد بن محمد بن حمزة ، أنا أحمد (٢) بن الملق .

قال ثام : واخبرني يحيى بن عبد الله بن الحارث : ثنا عبد الرحيم (٣) بن عمر ، أنا ابن  
الملق ، أنا أحمد بن العباس ، أنا حمزة (٤) ، عن علي بن أبي حمزة (٥)

أنه (٦) لما ولي حمزة بن عبد العزيز قالوا — يعني نصارى دمشق — : يا أمير  
المؤمنين قد علمت حال كنيسيتنا . قال : إنها صارت ما (٧) ترون . فعوضهم كنيسة  
١٠ من كنائس دمشق لم تكن في صلحهم يقال لها كنيسة توما .

قال ابن الملق : وباتني عن الوليد بن مسلم : عن ابن جابر : وغيره

أن (٨) النصارى رفعوا إلى عمر بن عبد العزيز ما أخذوا عليه العهد في كنائسهم : لا  
تهدم ولا تسكن (٩) وجاؤا بكتائبهم إليه وكلمهم عمر ورفع (١٠) لهم في الثمن ، حتى بلغ

(١) ظ ، ك « حمزة » وهو خطأ

(٢) ظ ، ك « حمزة » وهو خطأ

(٣) ظ ، ك « عبد الرحيم » وقد مر تصحيحها

(٤) ظ ، ك « حمزة » وهو خطأ ، وخبره هذا هو حمزة بن ربيعة . انظر تهذيب التهذيب ٣١٤: ٧

(٥) ظ ، ك « علي بن مرة » وهو خطأ ، والصواب علي بن أبي حمزة بفتح الحاء المهملة والميم . تهذيب

التهذيب ٣١٤: ٧ . وصحح مسالك الإبصار فقد وردت فيه « حمزة » من ١٩٠ . وكان علي

٣٠ على دار الفرب بدمشق لعمر بن عبد العزيز

(٦) انظر هذا الخبر موجزاً في فتح البلدان للبلاذري ص ١٢٥ : مسالك الإبصار ص ١٩٠

(٧) ك « كما » مسالك « إلى ما »

(٨) انظر البداية والنهاية ٩ : ١٥١ باختصار

(٩) انظر المجلد الأول من ابن عساکر ص ٥٠٢ ، ٥٠٤

(١٠) ظ ، ك « ووقع »

مائة الف دينار . فأبوا . فكتب عمر الى محمد بن سويد القهري<sup>(١)</sup> ان يدفع اليهم كنيسةهم إلا ان يرضوا برضاهم . فأعطاه ذلك وأعظم الناس ، وفيهم يومئذ بقية من اهل الفقه . فشاوهم محمد بن سويد فقالوا<sup>(٢)</sup> : هذا امر عظيم . ندفع<sup>(٣)</sup> اليهم مسجدنا — وقرأنا فيه [ وقد اذنا فيه ]<sup>(٤)</sup> بالصلاة وجهنا فيه — يهدم فيعاد كنيسة ! فقال رجل منهم : ها هنا خصلة : لهم كنائس عظام حول مدينتهم : دير مران<sup>(٥)</sup> وباب توما ، والراهب<sup>(٦)</sup> وغيرها إن احبوا ان نعطيهم كنيسةهم ، ولا يبق حول مدينة دمشق كنيسة ولا بالقوطة إلا هُدمت ، وإن شاؤا تركت لهم كل كنيسة بالقوطة ونسجل<sup>(٧)</sup> لهم بها سجلاً وتركوا ما يطلبون . فعرض ذلك عليهم فقالوا : انظرونا ننظر في امرنا . فتركهم ثلاثاً . فقالوا : نحن نأخذ الذي عرضت علينا وتكتب<sup>(٨)</sup> الى الخليفة تخبره<sup>(٩)</sup> انا قد رضينا بذلك ، ونسجل<sup>(١٠)</sup> الخليفة من قبله سجلاً منشوراً بأمان على [ ما في القوطية من ] ١٠ كنيسة<sup>(١١)</sup> من ان تهدم او تسكن . فكتب الى عمر بن عبد العزيز بذلك ، فسرّه وسجل لهم في كنائسهم التي خارج مدينة دمشق والقوطة انهم آمنون ان تحرب او تسكن . وأشهد لهم شهوداً .

قال قام : واخبرنا ابو اسحق ، اجازة : انبا ابو الماعى ح

قال قام : واخبرني يحيى بن عبد الله ، انبا عبد الله بن عمر قال : انبا ابن الملقى . قال ١٥

(١) ظ ، ك « القهري » وهو خطأ ، والصواب ما ائتمنا . وكان أمير دمشق . تهذيب التهذيب ٩ : ٢١٠

(٢) ظ « وقال »

(٣) ظ « يدفع »

(٤) ساقطة من ظ ، ك استغناها من مسالك الايضار

٣٠

(٥) أنظر مخطوط دمشق (٢)

(٦) أنظر مخطوط دمشق (٢)

(٧) ظ ، ك « سجل »

(٨) ك « وكتب » ، مسالك و نكتب »

(٩) ك « يخبره » ، مسالك « يخبره »

٢٥

(١٠) ك « وسجل »

(١١) ك « على الكنيسة . . »



الخبرني صفوان بن صالح - امله على - انا الوليد بن مسلم ، انا محمد بن مهاجر قال: سمعت اخي عمرو بن مهاجر قال (١) :

- سمعت عمر بن عبد العزيز ، وذكر مسجد دمشق ، فقال :
- رأيتُ أموالاً أُنفقت في غير حقها ، فأنا مُستدركٌ ما استدركتُ منها ، فَرَادَهُ (٢)
- ٥ في بيت المال : اعمدُ الى ذلك القديسَاء والرَّحَام فَأَقْلَمَهُ (٣) وَأَطْبَعَهُ (٤) ، وَأَنْزَعَ تِلْكَ السِّلَاسِلَ وَأَجْعَلَ مَكَانَهَا حَبَالاً ، وَأَنْزَعَ تِلْكَ الْبَطَائِنَ فَأَبِيعَ ذَلِكَ وَأَدْخَلَهُ بَيْتَ الْمَالِ . فَبَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ دِمَشْقَ ، فَأَشْتَدَّ عَادِيهِمْ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ اشْرَافُهُمْ فِيهِمْ خَالِدُ التَّمَسْرِي (٥) . فَقَالَ لَهُمْ : ائْتِنُونِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا لِلتَّكَلُّمِ . فَأَذِنُوا لَهُ . فَلَمَّا اتُّوا إِلَى دِيرِ سَمْعَانَ (٦) اسْتَأْذَنُوا عَلَى عُمَرَ . فَأَذِنَ لَهُمْ . فَلَمَّا دَخَلُوا سَأَلُوهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! بَلَّغْنَاكَ أَنَّكَ هَمَمْتَ فِي مَسْجِدِنَا بِكَذِّا وَكَذِّا . قَالَ : رَأَيْتُ أَمْوَالاً أُنْفَقَتْ (١٠ آ) فِي غَيْرِ (٧) حَقِّهَا ، وَأَنَا مُسْتَدْرِكٌ مَا أُدْرِكْتُ فَرَادَهُ (٨) إِلَى بَيْتِ الْمَالِ . فَقَالَ لَهُ : وَاللَّهِ مَا ذَاكَ لَكَ (٩) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فَقَالَ عُمَرُ : مَنْ هُوَ ؟ لِأَمِكَ الْكَافِرَةُ ! وَغَضِبَ عُمَرُ — وَكَانَتْ أُمُّهُ نَصْرَانِيَّةً أُمُّ وَلَدٍ رُومِيَّةً — فَقَالَ خَالِدٌ : إِنَّ تِلْكَ نَصْرَانِيَّةً فَقَدْ وَلَدَتْ مُؤْمِنًا . فَاسْتَحْيَى عُمَرَ ، وَقَالَ : صَدَقْتَ ! فَمَا قَوْلُكَ مَا ذَاكَ لِي ؟ قَالَ : إِنَّا كُنَّا مَعَ شَرِ ١٥ أَهْلِ الشَّامِ ، وَأَخَوَانَنَا مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَالْعِرَاقِ ، نَعَزُّوهُ فَيُفَرِّضُ عَلَى الرَّجُلِ مِمَّا أَنْ يَحْمِلَ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ قَتِيرًا (١٠) بِالصَّغِيرِ (١١) مِنْ فُسَيْفَسَاءَ ، وَذِرَاعًا (١٢) فِي ذِرَاعٍ مِنْ رُخَامٍ . فَيَحْمِلُهُ

(١) انظر كتاب البلدان لابن الفقيه ص ١٠٨ : معجم البلدان ٢ : ٥٥٤ : ومالك الايبار ص

١٩٠ - ١٩١ : وعيون التواريخ سنة ٨٦ : البداية والنهاية ٩ : ١٥١

(٢) خط « فراده » ك « قراره »

(٣) خط « الرخا وما قلعه »

(٤) خط « وأطبعه »

(٥) خط « التسمري » ك « التسمري »

(٦) أنقل عن خط الصليبي لدمشق

(٧) ساقطة من خط

(٨) ك « قراره »

(٩) خط « مالك مالك »

(١٠) خط « ك قيا »

(١١) خط « ك » بالقصر « ما انجمام من المسالك

(١٢) خط « ك » وذراع في ذراع »

اهل العراق واهل حلب الى حلب ، ويُستأجر على ما حملوه الى دمشق . ويحمل اهل حمص الى حمص ، فيستأجر على ما حملوه الى دمشق . ويحمل اهل الشام ومن وراءهم حصتهم الى دمشق . فذلك قولي : ما ذاك لك . فسكت عمر .

ثم جاءه بريد من مصر من واليها يخبره انَّ قارباً ورد عليه من رومية<sup>(١)</sup> فيه عشرة من الروم عليهم رجل منهم يريدون الوفود الى امير المؤمنين . فكتب اليه انَّ وجههم<sup>(٢)</sup> الى وجهه معهم عشرة من المسلمين عليهم رجل منهم كلهم يحسن الكلام < بالرومية ، ولا يعلمونهم بذلك ، حتى يحملوا الى كلامهم . فساروا حتى نزلوا دمشق ، خارج باب البريد . فسأل الروم رئيس العشرة من المسلمين ان يستأذن لهم في دخول المسجد ، فأذن لهم . فمروا في الضحى حتى دخلوا من الباب الذي يُواجه القبة . فكان اول ما استقبلوا المقام . ثم رفعوا رؤوسهم الى القبة فخرَّ رئيسهم مغشياً عليه . فحمل الى منزله . فقام ١٠ ماشاء الله ان يقيم . ثم افاق فقالوا له بالرومية : ما قصتك ؟ عهدنا بك من رومية<sup>(٣)</sup> وما ننكرك<sup>(٤)</sup> وصحبنا في طريقنا فما انكرناك . فما الذي عرض لك حين دخلت هذا المسجد ؟ قال : انا معشر اهل رومية نتحدث انَّ بقاء العرب قليل ، فلما رأيت ما بنوا علمت انَّ لهم مدةً سيابغونها ، فلذلك اصابني الذي اصابني . فلما قدموا على عمر اخبروه بما سمعوا منه . فقال عمر : لا اري مسجداً دمشق الا<sup>(٥)</sup> غيظاً على الكفار . فترك ١٥ ما كان همَّ به من امره .

رواه محمد بن عينة بن فياض ، عن صفوان بن صالح ، بسنده ، وقال فيه :

فقدموا عليه : ومعهم فتى من ولد خالد بن عبد الله القسري . وهو وهم .

(١) ك « من الرومية »

(٢) ظ « زوجهم »

(٣) ظ : ك « الرومية »

(٤) ظ « ينكرك » و « ما ننكرك » ساقطة من ك

(٥) ساقطة من ظ : ك

[ وقال أبو ذرعة : حدثني أحمد بن إبراهيم بن هشام ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جدّه ]

قال<sup>(١)</sup> : لما استخلف عمر بن عبد العزيز أراد أن يجرّد ما في قبلة < مسجد<sup>(٢)</sup> > دمشق من الذهب ، وقال إنه يشغل عن الصلاة . فقيّل له : يا أمير المؤمنين ؟ انه أنفق عليه مال<sup>(٣)</sup> المسلمين وأعطيتهم ، وليس يجتمع منه شيء يُنتفع<sup>(٤)</sup> به . فأراد أن يبيّضه بالجلس . فقيّل له : | تذهب النفقات فيه . فأراد أن يسترد بالخرف قتيّل له |<sup>(٥)</sup> : تضاهي الكعبة . فبينما هو كذلك اذ ورد عليه وفد الروم . فاستأذنوا في دخول المسجد فأذن لهم وأرسل معهم من يعرف الرومية وقال : لا تعلموهم انكم تعرفون بالرومية واحفظوا ما يقولون . فلما وقفوا تحت القبة ، قال رئيسهم<sup>(٦)</sup> : كم للإسلام ؟ قالوا مئة سنة<sup>(٧)</sup> . قال : فكيف تُصغرون اسمهم ؟ ما بنى هذا البنيان إلا ملك عظيم . وأتى الرسول<sup>(٨)</sup> عمر فأخبره ، فقال : اما اذ هو غائظ العدو<sup>(٩)</sup> ، فدعه .

اخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السامي النخعي ، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي الزاهد . وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل قالوا : أنا أبو الحسن أحمد بن عرف ، أنا هشام بن عمار ، أنا ابن أبي السائب ، وهو عبد العزيز بن الوليد بن سليمان قال :

سمعتُ أبي يذكر أن عمر بن عبد العزيز أراد أن يحوّل الذهب الذي في المسجد فقيّل له إنه اذا جرّد لم يكن له ثمن ، فتركه .

(١) انظر مسالك الايضار ص ١٩٢ ؛ عبرت التواريخ سنة ٨٦

(٢) ساقطة من ط ، ك

(٣) ساقطة من ط ، وفي مسالك « في »

(٤) ك « ينتفع »

٣٠ (٥) ساقط من ط ، ك . اخذناه من مسالك الايضار

(٦) ك « والسهم »

(٧) ساقطة من ط ، ك

(٨) ك « العدو »

## بَاب

### ذكر ما كان في الجامع من القناديل والآلات ومعرفة ما عمل فيه وفي البلد بأمره من الطلسمات (١٠ ب)

قُرأتْ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة الهلي ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الفرج البرامي ، أنا أبي ، أنا أبو القاسم بن عثمان ، أنا ابن أبي ٥ السائب ، يعني عبد العزيز بن الوليد قال :

سمعتُ أبا بكر يذكر عن مكحول أنه كان إذا أُطِفئت قناديل المسجد ، يعني مسجد دمشق ، سَدَّ أَمَّهُ ، وَقَالَ : يُعْتَرَى مِنْ رَأْعَةِ الْمَسْكِ .

قال : وأنا ابن البرامي ، أنا اسمعيل بن إبراهيم بن زياد ، أنا ابن المنق ، أنا أبي ، عن عبد الرحمن الاضاري ، سمعته يقول : (١)

١٠

سمعتُ الأعراب وهم يزورون للمسجد يقولون لا صلاة بعد القليلة<sup>(٢)</sup> ، يعني الدرّة . قلت له أرايت القليلة فمسال : نعم . كانت تضيء مثل السراج . قلتُ من أخذها ؟ قال : أما سمعت : منصور سرق القلّة وسليمن شرب المرّة ! منصور الأمير وسليمن صاحب الشرطة .

١٥

كذا هو في نسخة أخرى بخط عبد العزيز . وذلك<sup>(٣)</sup> ان الأمين كان يحب البأور ، فكتب الى صاحب شرطة والى دمشق ان ينفذ اليه القليلة . فصرفها ليلة ووجهها اليه . فلما قتل المأمون الأمين رد القليلة الى دمشق ليشنع بذلك على الأمين . وكانت هذه القليلة في محراب الصحابة . فلما ذهبت بُعِلَ موضعها برنية من زجاج رأيتها ، ثم انكسرت بعد فلم يُعْمَلْ في مكانها شي .

٢٠

(١) أنظر عيون النواريز سنة ٨٦ : مسالك الابصار ص ١٩٣

(٢) ظ « القليلة »

(٣) انظر البداية والنهاية ٩ : ١٤٩ - ١٥٠

اخبرنا ابو محمد بن الاكثاني ، وعبد الكريم قالا : انا عبد العزيز ، انا ثام ، وعبد الوهاب قالا : انا احمد بن محمد بن الملقى .  
قال ثام ، واخبرني يحيى بن عبد الله ، انا عبد الرحيم بن عمر ، انا ابن الملقى قال :

كنا<sup>(١)</sup> نستر مسجد دمشق في الشتاء بلبود حسنة — قال : في عهد الوليد — فدخلته  
٥ الريح فبهزته فثار الناس فخرقوا اللبود .

قرأت على ابي محمد السلمي ، عن عبد العزيز التميمي ، انا ثام الرازي ، انا ابن البرامي قال :  
سمعت ابا مروان عبد الرحيم وهو ابن عمر المازني يقول (٢) :

لما كان في ايام الوليد بن عبد الملك وبنائه المسجد ، احتفروا فيه موضعاً فوجدوا  
باباً من حجارة مغلقاً ، فلم يفتحوه وأعلموا به الوليد ، فخرج من داره حتى وقف بين يديه ،  
١٠ فاذا داخله مغارة فيها تمثال انسان من حجارة على فرس من حجارة ، في يد التمثال الواحدة  
الدرة التي كانت في الحراب وبده الاخرى مطبوقة ، فكسرت فاذا فيها حبتان : حبة  
قمح وحبة شعير . فسأل عن ذلك ، فقيل له : لو تركت السكف لم تسكرها ، لم  
يسوس في هذه البلدة قمح ولا شعير .

رواه عبد العزيز مرة اخرى فقال : مقبوضة ، وهو الصواب .

١٥ انبأنا ابو محمد بن الاكثاني ، اننا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المدني ، قال : وجدني الشيخ  
احمد الحافظ الوراق ، — وكان قد عمر مائة سنة — قال :

سمعت بعض الشيوخ يقول إنه لما دخل المسلمون دمشق وقت فتحها ، وجدوا على  
العمود الذي في التسلاط على السنود الحديد الذي في اعلاه ، صنماً ماداً يده بكف منطبعة .  
فكسروه فاذا في كفه حبة قمح . فسألوا عن ذلك فقيل لهم هذه الحبة القمح جعلها  
٢٠ خلفاء اليونانيين . وفي كنف هذا الشعير حتى لا يسوس القمح ولو اقام سنين كثيرة .

(١) انظر مساكن الايصار ص ١٩٤

(٢) انظر مساكن الايصار ص ١٨٨

وقد رأيت أنا هذا السفود على عود قائم بالتمسلاط<sup>(١)</sup> . وطُرح في سنة أربع وستين وخمسمائة ، ومَحَلَّ منه أُسْكُفَّة<sup>(٢)</sup> لباشورة الباب الصغير .

اخبرنا ابو محمد الاكفاني ، شافهاً ، انبأنا غام بن احمد ، انا ابو نصر ، انا ابو سليمان (١١٦٧) محمد بن عبد الله بن زبر الحافظ ، حدثني ابي عبد الله بن احمد بن زبر القاضي قال (٣) :

إنما سُمِّيَ بابُ الساعات لأنه عمل هناك بركار الساعات يُعلم بها كل ساعة تمضي من النهار عليها عصافير من نحاس وغراب من نحاس . فإذا تمت الساعة خرجت الحية فصرفت العصافير وصاح الغراب وسقطت حصاة .

انبأنا ابو محمد بن الاكفاني ، انا عبد العزيز الكتاني ، انا عبد الوهاب بن جعفر الميداني ، انا ابو سليمان بن زبر ، حدثني ابي قال (٤) :

إنما سُمِّيَ بابُ الجامع القيلي بابُ الساعات لأنه كان عمل هناك ساعات يُعلم بها كل ساعة تمضي من النهار ، عليها صورة عصافير وحية وغراب . فإذا تمت الساعة خرجت الحية فصاحت العصافير وصاح الغراب وسقطت حصاة في الطست<sup>(٥)</sup> .

وسمعت جدي ابا الفضل يحيى بن علي القاضي يذكر انه ادرك في الجامع قبل حريقه طِلْسَاتٍ لساير الحشرات معلقة في السقف فوق البطائن مما يلي السُجْع . وأنه لم يكن يوجد في الجامع شيء من الحشرات قبل الحريق ؛ فلما احترقت الطِلْسَاتُ وُجِدَتْ . ١٥

(١) انظر ص ٥٠١ من المجلد الاول

(٢) الخبئة التي تَقَمُّ العُشَادِين من أسفل ، والعبئة التي تضمها من فوق ( مبادئ الآلة للاكفاني ، ص ٣٨ ) وهي لفظة سريانية ( الالتقاط العربية في المعجم العربية ص ١٦ )

(٣) انظر مسالك الابصار ص ١٩٨

(٤) انظر المصدر السابق

(٥) كان باب الجامع القيلي يسمى باب الساعات في القرن الرابع . ولكن هذا الاسم يُطابق في القرن السادس على الباب الشرقي ابي باب خيرون . ووصف ابن جبير الذي زار دمشق سنة ٨٠٠ هـ هذه الساعات في رحلته ( الرحلة ص ٢٧١ - ٢٧٢ ) وكان صنع هذه الساعات ايام نور الدين صنبا فخر الدين ابن الساعاتي ( عيون الانباء في طبقات الاطباء ١٨٤:٢ ) انظر :

مسجد دمشق ص ٢١ حاشية ١

وكان حريق الجامع ليلة النصف من شعبان بعد العصر سنة احدى وستين واربع مائة .

انبأنا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحلي ، عن ابي محمد عبد العزيز التميمي ، عن ابي نصر عبد الوهاب ، عن عبد الله المزني قال :

٥ سمعتُ جماعة من شيوخ اهل دمشق يقولون إن العمود الحجر الذي بين سوق الشعير وبين سوق ام حكيم الذي بحضرة مسجد الطباخين صنم مكسور على القنطرة للحاجات . اذا دخل انسان فيه حاجة لم تقض . قال : وكان ابي ينهاني عن الدخول فيه اذا كنتُ في حاجة .

وفي سقف مسجد الجامع طلائع عيَّنها الحكماء في السقف مما يلي الحائط القبلي منه ، للصنونيّات فلا تدخله ولا تعشش فيه ، من جهة الاوساخ التي تكون منها ، ولا يدخله غراب . وطلسم للحيات والفأر والعقارب . وما ابصر الناس فيه من هذا شيئاً الا الفأر . ويوشك ان يكون تغير طلسمها . وطلسم للعنكبوت لا ينسج في زواياه ويركبه الغبار والوسخ .



## باب

### ماورد في امر السبع<sup>(١)</sup> وكيف كان ابتداء الحضور فيه والجمع

انبأنا ابو نصر احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ، وابو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الراغوثي (٢) قالاً : انا المبارك بن عبد الجبار بن احمد ، انا محمد بن سويد (٣) بن يعقوب بن اسحق الصيدلاني ، انا عمر بن محمد بن سيف ، انا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا ابو عامر موسى بن عامر المرسي (٤) ، ثنا الوليد ، قال : قال ابو عمرو (٥) - وهو الاوزاعي - .

عن حسان بن عطية قال : الدراسة<sup>(٦)</sup> محدثة ، احدثها هشام بن اسمعيل الخزومي<sup>(٧)</sup> في قدّمته على عبد الملك . فحجبه عبد الملك [ فجلس ] بعد الصبح في مسجد دمشق ، وعبد الملك في الخضراء . فأخبرنا [ عبد الملك يقرأ في الخضراء ، فقرأ هشام بن اسمعيل ، ١٠ فجعل ] عبد الملك يقرأ بقراءة هشام ، فقرأ بقراءته مولى له ، فاستحسن ذلك من يليه من اهل المسجد فقرأ بقراءته .

اخبرنا ابو الحسن علي بن الملم بن الفقيه ، اننا نصر بن ابراهيم الزاهد ، وعبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل قالاً : ثنا محمد بن عوف (٨) ، انا الحسن بن منير ، انا محمد بن حريم ح

- (١) يُقصد بالسبع ، سبع من القرآن . ثم أطلق على المكان الذي كان يُقرأ السبع فيه . وكان ١٥ موضع السبع في المسجد على ما ذكر ابن خبير الجلة الشرقية من مقصورة الصحابة . وقراءة السبع لا تتعدى ذلك الموضع متصلًا مع جدار القبلة الى الجدار الشرقي . ووقت قراءته كل يوم لثلاثة الصبح ( الرحلة ٢٩٤ ) وقد اوقف بعد اسبوع كثيرة . انظر التميمي (٢) ك « الزعفراني » وهو خطأ . والراغوثي هذا هو شيخ الخائبة . المشتهر من ٢٣٥ (٣) ظ « سويد »

- (٤) ظ المزني . والصواب المرسي . تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٥١  
(٥) ظ « ابو عمر » وهو خطأ . تهذيب التهذيب ٦ : ٢٣٨  
(٦) ظ ، ك « الدوام » . وانظر البداية والنهاية ٩ : ١٥٩ . والريادات منه  
(٧) كان نائب عبد الملك على المدينة . والبداية والنهاية ٩ : ١٦٠  
(٨) ظ ، ك « عوف » وهو خطأ . شذرات الذهب ٣ : ٢٤٩

وقرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز ( ١٦ ب ) التميمي ، نا قام الرازي ، انا أبو الحسين ، نا محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس ( ١ ) ، انا الحسن بن محمد بن بكر قالوا : انا هشام بن عمار ، نا أيوب بن حسان ، نا الاوزاعي ، انا خالد بن دهقان قال :

- اول من أحدث الدراسة بدمشق — وقال ابن خزيمة : في مسجد دمشق — هشام بن اسمعيل بن هشام بن المغيرة الخزومي . وأول من أحدث الدراسة في فلسطين الوليد بن عبد الرحمن الجُرشي <sup>(٢)</sup> . فمن حفظ لنا اسمه من كان يحضر الدراسة ، او من يوصف بالعلم او بالرياسة : هشام بن اسمعيل الخزومي الذي تقدّم ذكره ، وقد ولّاه عبد الملك بن مروان امر المدينة . ووافع <sup>(٣)</sup> مولاه ، واسمعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر <sup>(٤)</sup> ، وقد ولي افرقية هشام بن عبد الملك . وابناه عبد الرحمن ومروان ابنا اسمعيل . ومن القضاة أبو ادريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني <sup>(٥)</sup> ، ونعيم بن اوس الأشعري <sup>(٦)</sup> ، ويزيد بن أبي مالك الهمداني <sup>(٧)</sup> ، وسالم بن عبد الله الحارثي <sup>(٨)</sup> ، ومحمد بن عبد الله بن ليلى الأسدي .

(١) ظ ، ك « قلاس » وهو خطأ

١٥ (٢) الجُرشي بضم الجيم وبالثنية المعجمة . وكان الوليد هذا على خراج القوتلة أيام هشام . وكان

جيد الحديث . تهذيب التهذيب ١١: ١٤٠

(٣) كان من حفاظ القرآن . تهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٩٥

(٤) ظ « الهاجر » محدث ثقة . كان مؤدب ولد عبد الملك . وقال خليفة في تسمية عمال عمر

ابن عبد العزيز : ثم ولي اسمعيل بن عبد الله ، مولى بني غزوم ، البربر سنة مائة . فأسلم عامة

البربر في ولايته . تهذيب التهذيب ١: ٣١٨

(٥) ك ، ظ « الحرائي » وهو خطأ . وكان أبو ادريس قاضي أهل الشام وقاضيه في خلافة

عبد الملك . تهذيب التهذيب ٥: ٨٥٥ ؛ وانظر تاريخ داريا

(٦) قاضي دمشق أيام هشام بن عبد الملك . واستغفاه فأعفاه في سنة ١٢١ او ١٢٢ . تهذيب

التهذيب ١٠: ٤٧٦ ؛ وفي الاستيعاب : نعيم بن اوس الأشعري ، ويُقال الأشعري

٢٥ (٧) قاضي دمشق ، ولاء هشام بعد نعيم بن اوس ( تهذيب ١٠: ٤٧٦ ) وهو يزيد بن عبد الرحمن

ابن أبي مالك الهمداني . وبشعر عمر بن عبد العزيز الى بني نعيم يقرّونهم ، مات سنة ١٣٠

وفي وفاته خلاف . المصدر السابق ١١: ٣٤٦

(٨) ظ ، ك « سالم بن هبة الله .. » وهو خطأ . كان قاضي دمشق ومن حلة القرآن . تهذيب ابن

عساكر ٦: ٥٥

ومن الفقهاء والمحدثين والحفاظ المتأثرين<sup>(١)</sup> : أبو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن مولى معاوية<sup>(٢)</sup> ، وأبو عبد الله مكحول<sup>(٣)</sup> ، وأبو أيوب سليمان بن موسى الأشدق<sup>(٤)</sup> ، وعبد الله بن العلاء بن زبر الربيعي<sup>(٥)</sup> ، وأبو إدريس الأصغر عبد الرحمن بن عزالك<sup>(٦)</sup> ، وعبد الرحمن بن عامر اليحصبي<sup>(٧)</sup> أخو عبد الله بن عامر<sup>(٨)</sup> ، ويحيى بن الحارث الدماري<sup>(٩)</sup> ، وعبد الملك بن النعمان المزني<sup>(١٠)</sup> ، وأنس بن أنيس العذري<sup>(١١)</sup> ، وسليمان بن بزيع القاري<sup>(١٢)</sup> ، وسليمان بن داود الخشبي<sup>(١٣)</sup> ، وهزبان بن حكيم القرشي<sup>(١٤)</sup> ، ومحمد بن

(١) ظ « المقربين »

(٢) ظ « مول الى معاوية » ولها مول آل معاوية : فقد ورد في ترجمته انه « مول آل أبي سفيان بن حرب » . كان له حديث كثير . توفي سنة ١١٨ على خلاف . تهذيب

١٠

التهذيب ٣٢٤:٨

(٣) مكحول الشامي ، الفقيه الدمشقي من كبار التابعين . وكان اعمياً وأحد من تكلم بالقدر .

مات سنة ١١٢ على خلاف . تهذيب التهذيب ٢٩١:١٠ - ٢٩٣

(٤) سليمان بن موسى الأموي ، فقيه أهل الشام في زمانه ، من أصحاب مكحول . وليس بالقوي

في الحديث . توفي سنة ١١٩ . تهذيب التهذيب ٢٢٧:٤

(٥) ظ ، ك « الملا » وهو خطأ . وزيّر بفتح الزاي المعجمة وسكون الموحدة . كان من ١٥

أشراف دمشق . وكان ثقة في الحديث . توفي سنة ١٦٤ . تهذيب التهذيب ٣٥٠:٥

(٦) ظ « عزال » وهو خطأ . كان أحد حملة القرآن . تاريخ ابن عساكر ١٠ : ورقة ٢٧ آ

(٧) ظ « النجبي » وهو خطأ . وهو اليحصبي بفتح الصاد . من أهل الشام ، من التابعين .

تهذيب التهذيب ٢٠٣:٦

(٨) ظ ، ك « عمر » وهو خطأ . وعبد الله بن عامر قارئ أهل الشام كان رئيس أهل

المسجد زمان الوليد . ولي قضاء دمشق بعد بلال بن أبي الدرداء . ثم كان على مسجد دمشق

لا يرى فيه بدعة الا غيرها . اتخذه أهل الشام اماماً في قراءته واختياره . مات سنة ١١٨ .

تهذيب التهذيب ٢٧٤:٥

(٩) ظ ، ك « الدماري » وهي الدمارى بكسر المعجمة وتخفيف الميم . وهو من قراء دمشق ،

وعليه دارت قراءة الشاميين ، قليل الحديث . مات سنة ١٤٤ . تهذيب التهذيب ١٩٣:١١؛ شذرات ٢١٧: ٢٥

(١٠) ورد ذكره في ترجمة سليمان بن بزيع في ابن عساكر انه من الحفاظ

(١١) ظ « المذري » وهو خطأ . وهو أنس بن أنيس ويقال ابن أبي أنيس . كان من حملة القرآن

وحفظته . تهذيب ابن عساكر ١٣٤:٣

(١٢) من حملة القرآن . انظر ترجمة في ابن عساكر ٧ : ورقة ٢٧٥ آ

(١٣) من حفاظ القرآن . انظر ترجمة في ابن عساكر ٧ : ورقة ٣٠٥ آ

(١٤) من حملة القرآن . ويقال في اسمه نهران . ابن عساكر ٧ : ورقة ٢٧٥ آ

٣٠

خالد بن أبي ظبيان الأزدي<sup>(١)</sup> ، وزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر<sup>(٢)</sup> ، وعياش بن دينار<sup>(٣)</sup> وغيرهم . وسيأتي ذكر كل واحد منهم إن شاء الله في موضعه بذكر أخباره . وقد روى بعضهم أنه كره اجتماعهم وانكره ، ولا وجه لانكاره .

٥ ابنأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن نصر قالوا : أنا أبو الحسن علي بن المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الخصامي ، ثنا أبو بكر محمد بن سعيد بن يعقوب ابن اسحق الصيدلاني ، أنا عمر بن محمد بن سيف ، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أنا عمر بن عثمان ، أنا الوليد ، عن عبد الله بن العلاء قال :

سمعت الضحاك بن عبد الرحمن بن عروزم<sup>(٤)</sup> ينكر هذه الدراسة ويقول : ما رأيت ولا سمعت وقد أدركت أصحاب النبي ﷺ .

١٠ قال : وابنأنا محمد بن وزير ، أنا الوليد قال :

سألت عنها عبد الله بن العلاء<sup>(٥)</sup> فقال : كنا ندرس في مجلس يحيى بن الحارث في مسجد دمشق ، في خلافة يزيد بن عبد الملك ، إذ خرج علينا أمير دمشق الضحاك بن عبد الرحمن بن عروزم الأشعري من الخضر ، فأقبل علينا مفكراً لما تصنع فقال : ما هذا وما أتم ؟ فقلنا : ندرس كتاب الله . فقال : اتدرون كتاب الله تبارك وتعالى ؟ إن هذا شيء ما سمعته ولا رأيته ولا سمعت أنه كان قبل ! ثم دخل الخضر . وكان الضحاك بن عبد الرحمن أميراً على دمشق في خلافة عمر بن عبد العزيز رحمه الله .

(١) من حلة القرآن ، ويُقال اسمه خالد . وما أثبتنا أصح . ابن عساكر ١٥ : ورقة ١٤٠ ب  
(٢) من الحفاظ . وعبيدة العين مفتوحة والباء مكسورة . ابن عساكر ١٨ : ١٧٣ ب — ١٧٤ آ  
٢٠ (٣) » » . ورد ذكره في ترجمة سليمان بن بزيغ في ابن عساكر .

(٤) الضحاك بن عبد الرحمن بن عروزم ويقال عروزم . بتقديم الزاء المهملة استعمله عمر بن عبد العزيز على دمشق . ولي دمشق مرقين . وكان من خير الولاة . تهذيب ابن عساكر  
(٥) عبد الله بن العلاء بن زبر الربيعي الدمشقي الراوية . كان من أشراف دمشق : توفي سنة

## باب

### ذكر معرفة مساجد البلد وحصرها بذكر التعريف لها والعدد

قوي، علي أبي محمد بن الأكفاني، وأنا اسمع، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب  
ابن جعفر البغدادي، أنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمار بن أبي الخطاب البجلي الدمشقي، أنا  
أبو سهل سعيد بن الحسن الأسدي، أنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، أنا هشام بن خالد، أنا الوليد،  
أنا ابن جابر، عن عبد الله بن عامر، عن وائلة بن الاسقع قال :

قال رسول الله ﷺ : ستكون دمشق في آخر الزمان أكثر<sup>(١)</sup> المدن أهلاً،  
وأكثرها<sup>(١)</sup> أبدالاً، وأكثرها<sup>(١)</sup> مساجد، وأكثرها<sup>(١)</sup> زهاداً، (١٢ آ) وأكثرها<sup>(١)</sup>  
ملاً ورجالاً، وأقلها<sup>(٢)</sup> كفاراً، وهي معتلة لأهلها .

١٠

أخبرناه أبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي القرشي، أنا علي بن أحمد بن زهير، أفضلاً، أنا  
علي بن محمد بن شعاع، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن صهر الإمام، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله،  
أنا محمد بن أحمد بن أبي الخطاب، أنا أبي، أنا محمد بن إبراهيم، أنا هشام بن خالد (٣) الأزرق،  
أنا الوليد بن مسلم، أنا ابن جابر، عن ابن عامر، عن وائلة بن الاسقع قال (٤) :

قال رسول الله ﷺ : ستكون دمشق أكثر المدن أبدالاً، وأكثرها زهاداً، ١٥  
وأكثرها مساجد، هي لأهلها معتلة، وأكثر المدن أهلاً وأكثرها ملاً ورجالاً .

قال : وأنا علي بن محمد بن شعاع، أنا تمام بن محمد، أنا ابن يعقوب اسحق بن إبراهيم، أنا  
محمد، أنا هشام بن خالد، أنا الوليد، أنا ابن جابر، عن ابن عمار، عن وائلة قال (٥) :

قال رسول الله ﷺ : ستكون دمشق في آخر الزمان أكثر المدن أهلاً وهي لأهلها

٢٠

(١) ظ « أكثره »

(٢) ظ « وائلة »

(٣) ظ، ل « خلد » وهو خطأ . انظر تهذيب التهذيب ١١ : ٣٧

(٤) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٤ :

(٥) انظر المصدر السابق ص ٤٤ - ٥ :

معتل<sup>١</sup> ، وأكثرها ابدالاً ، وأكثرها مساجد<sup>٢</sup> ، وأكثرها زهاداً ، وأكثرها مالا ، وأكثرها رجالاً ، وأقلها كفاراً .

محمد هو ابن احمد بن ابراهيم .

٥ كذا قال . والصواب حديث احمد بن محمد وهو ابن عمارة احمد بن ابي الخياط . انا ابي ، انا محمد بن احمد بن ابراهيم .

اخبرنا ابن سبل محمد بن ابراهيم بن سعدويه ، انا ابراهيم بن منصور السلمي ، انا ابو بكر بن المنري ، انا ابو يلى الموصلي ، انا احمد بن عيسى المصري ، ثنا عبد الله بن وهب ، اخبرني عمرو بن بكير بن عبد الله ، حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة ، حدثه انه سمع عبيد الله الجولاني يذكر :

انه سمع عثمان بن عفان حين بنى مسجداً رسول الله ﷺ يقول :

١٠ اِنكُمْ قَدْ اكْتَرْتُمْ . اِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ بَنَى مَسْجِداً لِلَّهِ ،

— قَالَ يُسَكَّرُ : حَسِبْتُ اَنَّهُ قَالَ : يَنْتَضِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ — تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَنَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مَثَلًا فِي الْجَنَّةِ .

اخرجه مسلم<sup>(١)</sup> عن احمد بن عيسى .

١٥ اخبرنا ابو اسمعيل بن سعدويه ، انا ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي ، انا ابو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، انا ابو بكر محمد بن هرون الرواني ، انا العباس بن محمد ، انا احمد بن عبد الله بن يونس ، انا ابو بكر بن عباس ، عن الأعمش ، عن ابراهيم التيمي ، عن ابيه ، عن ابي ذر ،

عن النبي ﷺ قال : مَنْ بَنَى لِلَّهِ تَعَالَى مَسْجِداً وَلَوْ مِثْلَ مَنَحْصٍ<sup>(٢)</sup> قَطَاةٍ بَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ . او قال : بَنَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ .

٢٠ قال احمد بن عبد الله بن يونس : قِيلَ لِأَبِي بَكْرٍ بَنَى عِيَاشٌ إِنْ هَذَا لَمْ يَرْفَعْهُ غَيْرُكَ ! قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنَ الْأَعْمَشِ وَهُوَ شَاب .

(١) افضل صحيح مسلم ٢ : ٦٨

(٢) منحصس كمفعل من المنحس كالمنحوس ، وهو موضع القضاة التي تجم فيه وتبيض ، كأنها تنحس عنه الغراب أي تكشفه . افضل النهاية في غريب الحديث ٣ : ٢٠٠

اخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى الموصلي ، أنا بشر ، هو ، ابن الوليد ، أنا سليمان ، هو ابن داود الباني ، أنا يحيى بن كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ من بنى بيتاً ليعبد الله فيه ، من حلال ، بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة من درٍّ وياقوت .

اخبرنا أبو سعد منصور بن عبد علي بن عبد الرحمن الحجري البوشنجي ، أنا أبو منصور اسعد بن عبد الحميد البوشنجي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور السلي الحلبي ، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسن البغدادي ، وأبو القاسم منصور بن عباس الفقيه . قالوا : أنا أبو سليمان داود بن إبراهيم بن أيوب بن سليمان البوشنجي ، ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، أنا مروان بن معاوية الفزاري ، أنا بكير المؤذن ، حدثني عطاء بن أبي رباح ، عن عائشة قالت : ١٠

قال رسول الله ﷺ من بنى مسجداً ولو (١٢ ب) قَدَّر مَفْخَصَ قِطَاعٍ بَنَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ . قال : قلتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : وتلك المساجدُ التي في طريق مكة ؟ قال : وتلك .

وهذا المَفْخَصُ على المساجدِ وتُبينها يدلُّ على خَطَرِ عَلاهَا وَعَظَمِ شَأْنِهَا .

فأولها من قبلة السوق (١) وانت داخل من باب الجابية :

١ — مسجد معلق يعرف بمسجد السَّعَاطِين . له سَلَمٌ حِجَارَةٌ وَقَدْ جُعِلَ لَهُ سَلَمٌ خَشَبِي آخر من شَامَةِ ، له إمام ومؤذن ووقف ، وهو (٢) مسجد كبير .

٢ — مسجد في درب اللذنين . سفل ، فيه (٣) شجرة زيتون . له (٤) إمام ومؤذن ، وله خزانة (٥) ووقف لطيف .

٣ — مسجد سفل عند رأس درب عرقل وسوقه (٦) الحجامين . يعرف بمسجد ٢٠

(١) ظ ، ك « الشرق » ، ويقعد بالسوق ، السوق الكبير أي الطريق المستقيم الذي يصل الباب الشرقي بباب الجابية . انظر مخطوط دمشق ١

(٢) ساقطة من ك .

(٣) ظ « في » .

(٤) ظ « لها » .

(٥) ش « جارية »

(٦) ظ ، ك « سوق »



الصهرجي<sup>(١)</sup> وكان يعرف قديماً بمسجد الشجرة . له امام ومؤذن ووقف ، وعلى بابه سقاية<sup>(٢)</sup> .

٤ — مسجد ابن طغان بالنُستار<sup>(٣)</sup> ، حذاء درب القصاصين<sup>(٤)</sup> . يُصعد اليه بدرجة ، له امام ومؤذن ووقف ، وعند قبلته طاقات<sup>(٥)</sup> .

٥ — مسجد في درب القصاصين<sup>(٤)</sup> . سفلى ، عن يسار الداخل ، مستجد<sup>(٦)</sup> بناه ابو سعيد العجمي الكنجي<sup>(٧)</sup> . له امام ومؤذن ، وعنده قناة<sup>(٨)</sup> .

٦ — مسجد آخر بناه ابن البيطار في غربي<sup>(٩)</sup> الشارع .

٧ — مسجد بناه الحسن بن الأمير<sup>(١٠)</sup> يوسف . سفلى له وقف ، في القصاصين ايضاً

٨ — مسجد سفلى ، عند دار محمد بن القمار<sup>(١١)</sup> الكاتب<sup>(١٢)</sup> .

٩ ١٠ — مسجد قديم سفلى فيها ايضاً ، عند زقاق عطاف<sup>(١٣)</sup> . وهو مسجد ايمن<sup>(١٤)</sup> بن خريم ابن فاتك الأسيدي الصحابي<sup>(١٥)</sup> .

١٠ — مسجد آخر سفلى لطيف فيها ايضاً .

١١ — مسجد عند دار ابن الخياط الكاتب . معلق له امام ومؤذن ووقف . فيها ايضاً .

(١) ظ « الصهرجي » ك « الصهرجي »

١٥ (٢) ظ ، ك « سقاية »

(٣) ظ ، ك « الفسقان » وهو خطأ . انظر مخطوط دمشق ١ . والفسقار من Foscarien ويدل على مكان صنع الفسقة ويبيعها ، والفسقة شراب كان يشربه الجنود الرومانيون . انظر سوفاجيه ، دمشق الشام ص ٢٠

(٤) ظ ، ك « القصاصين » وهو خطأ . انظر مخطوط دمشق ١

٢٠ (٥) ش « قناة » وفيه زيادة « يعرف بالحياط »

(٦) ش « مسجد »

(٧) ظ ، ك « الكنجي » ولا توجد الكلمة في ش

(٨) ظ « قناته »

(٩) ش « في طريق الشارع »

٢٥ (١٠) ظ « المثن بن الاثير » ك « المثن بن الاثير » ش « الأمير الحسن بن الأمير يوسف »

(١١) احد الكتاب المشهورين في دمشق في القرن السادس . انظر الخريدة للابيهاني

(١٢) ش زيادة بعد الكاتب « فيها »

(١٣) هو عطاف الملقب . ابن عساكر ١ : ورقة ١٧٤ آ

(١٤) ك « بين »

(١٥) ظ « العماني » ك « الضائي »

١٢ — ١٤ ثلاثة مساجد عند دار سند قرا<sup>(١)</sup> : واحد سفلى ، ومسجدان معلنان لأحدهما  
امام ومؤذن .

١٥ — مسجد في سوق التسقار . كبير ، يعرف بابن حميد<sup>(٢)</sup> . له امام ومؤذن .

١٦ — مسجد ابن لبيد<sup>(٣)</sup> بالتسقار<sup>(٤)</sup> ايضاً . كبير ، له امام ومؤذن وفيه<sup>(٥)</sup> منارة ، وعلى  
بابه سقاية الشيخ<sup>(٦)</sup> وقناية الشيخ .

١٧ — مسجد عند طاحون<sup>(٧)</sup> السجن ، لطيف .

١٨ — مسجد في سوق التسقار . يعرف بابن حفاظ ، سفلى ، له امام ووقف .

١٩ — مسجد الفرجة عند القطانين<sup>(٨)</sup> ورأس القلاسيين ، بقرب<sup>(٩)</sup> سقاية الشيخ .

٢٠ — مسجد مقابل دار الوكالة ، كبير ، يعرف بمسجد الديوان . له امام ووقف ومؤذن .

٢١ — مسجد في سوق القلاسيين معلق<sup>(١٠)</sup> على باب الخواصين<sup>(١١)</sup> ، له امام ومؤذن ووقف . ١٠

٢٣ — مسجد القلاسيين ، في طريق سوق السراجين الذي جعل سوقاً للبر<sup>(١٢)</sup> . وله امام  
ووقف [ ومؤذن ]<sup>(١٣)</sup> .

٢٤ — مسجد الطرايين<sup>(١٤)</sup> ، في سوق السراجين<sup>(١٥)</sup> . هذا<sup>(١٦)</sup> له امام ومؤذن .

(١) ظ « سندفرا »

(٢) ش « سعيد »

(٣) ش « ابن هشام »

(٤) ك « بالتسقار »

(٥) ش « وله »

(٦) ش « سقاية الشيخ وقناية للشيخ »

(٧) ك ، ش « طاحونة » انظر مرقعا في مخطوط دمشق ١

(٨) ك « القطاين »

(٩) ظ ، ك « يعرف »

(١٠) ظ « الملق » ك « في سوق الملق على »

(١١) انظر مخطوط دمشق ١

(١٢) ش « البر »

(١٣) من ش

(١٤) ظ ، ك « الطريقين » اثبتا رواية ش

(١٥) بعد هذا في ش « تعرف الآن بالراحين »

(١٦) لا توجد « هذا » في ش

- ٢٥ — مسجد ملاصقه ، بابه الى سوق علي . كان زيادة يُعَلِّمُ فيها الصبيان فجعلت مسجداً .
- ٢٦ — مسجد في درب السوسي . له امام ووقف .
- ٢٧ — مسجد في درب ابن محرز<sup>(١)</sup> قديم . هو مسجد مروان بن الحكم بن ابي العاص<sup>(٢)</sup> له امام ووقف .
- ٢٨ — مسجد لطيف عند قناة الزلاقة<sup>(٣)</sup> . له امام ووقف .
- ٢٩ — مسجد عند دار ابن ريش قبلة الزلاقة . له امام ووقف ، ويُقال إنه مسجد وائلة ابن الاسقع .
- ٣٠ — مسجد الجلائين ، وهو الذي يُعرف اليوم بمسجد الرماحين . كبير له امام ومؤذن ووقف .
- ٣١ — مسجد بالمقسلط<sup>(٤)</sup> ، كان يعرف بمسجد الطريفيين<sup>(٥)</sup> ، له منارة محدثة ، وله امام ومؤذن ، وعنده سقاية وقناة .
- ٣٢ — مسجد عند مسبك<sup>(٦)</sup> الحديد ، يعرف بابن القصيمة<sup>(٧)</sup> القامي ، له امام .
- ٣٣ — مسجد وائلة على رأس درب الزلاقة . يجلس عنده الجنائزئون<sup>(٨)</sup> . كبير له امام ووقف ومؤذن ، وعلى بابه قناة ، وله منارة محدثة<sup>(٩)</sup> .
- ٣٤ — مسجد في سويقة باب الصغير . لطيف ، يعرف بابن ابي العود ، له امام ومؤذن ووقف .
- ٣٥ — مسجد في درب العبسي ، عن يسار الخارج الى باب الصغير . لطيف .
- ٣٦ — مسجد الرطابين في طرف<sup>(١٠)</sup> المقسلط ، خلف سوق الصرّف . له امام ومؤذن ووقف .
- ٣٧ — مسجد بقرب حمام ابي نصر في الطريق<sup>(١١)</sup> .

(١) ظ ، ك « في دار ابن محزور » ؛ ش « درب محرز » اثبتنا رواية ع

(٢) ك « . . بن ابي القاصر »

(٣) انظر درب الزلاقة في مخطوط دمشق ١

(٤) ش « المقلات » ، وقد ورد الاثبات . والمقسلط اقرب الى Macella . انظر سوقاچه ، دمشق التام ص ٢٠

(٥) ظ « الطريفيين »

(٦) ظ ، ك « مسبك »

(٧) ظ ، ك « القصيمة » اثبتنا رواية ش

(٨) ش « الجبازين »

(٩) لا يذكر ش ان له منارة محدثة ، ويجعل ذلك المسجد الرابع والثلاثين

(١٠) ظ « طرفه »

(١١) ظ ، ش « الحريق »

- ٣٨ — مسجد بناه معالي المذني<sup>(١)</sup> . له امام ومؤذن ووقف .
- ٣٩ — مسجد في طرف الجبالين عند رأس درب الریحان<sup>(٢)</sup> من السوق الكبير . سفل ، يعرف بمسجد الریحان . وهو مسجد فضالة بن عبيد الأنصاري الصحابي قاضي دمشق<sup>(٣)</sup> . عند بابه قناة .
- ٤٠ — مسجد معلق يعرف الآن بمسجد الجبالدين . فيه منارة ومؤذن ووقف .
- ٤١ — مسجد لطيف عند رأس درب البزورين<sup>(٤)</sup> وسوق الأكافين<sup>(٥)</sup> . ( ١٣ آ ) له وقف وعنده قناة .
- ٤٢ — مسجد في [ طرف ]<sup>(٦)</sup> درب البزورين القبلي . لطيف بشباك .
- ٤٣ — مسجد في درب ديفار عند رأس درب القرشين . مستجد<sup>(٧)</sup> بناه ابو بكر العميد
- ٤٤ — مسجد في درب القرشين ، قبلي القناة . لطيف بشباك ، بناه الأمير سليمان الجندي<sup>(٨)</sup> . ١٠
- ٤٥ — مسجد آخر بقربه ، لطيف ، له امام ووقف وهو قديم .
- ٤٦ — مسجد في [ رأس ]<sup>(٩)</sup> درب القرشين الذي ينفذ الى درب النحلة . معلق ، بناه ابو غالب بن الكوفي البزاز<sup>(١٠)</sup> .
- ٤٧ — مسجد في السوق الكبير عند رأس درب الریحان . لطيف بشباك .
- ٤٨ — مسجد في قبة الماهج<sup>(١١)</sup> يُعرف بمسجد الكف . له بابان ، وله مؤذن وامام ووقف . ١٥
- ٤٩ — مسجد في درب فندق البيع<sup>(١٢)</sup> . له امام ووقف ، وعنده طاقات<sup>(١٣)</sup> .

(١) ش « المزين »

(٢) انظر مخطوط دمشق ١

(٣) صحابي ولاه معاوية الذو ، وقضاء دمشق ، واستخلفه عليها لا غاب عنها . تهذيب التهذيب ٨ : ٣٦٧

٢٠ (٤) انظر مخطوط دمشق ١

(٥) ك « سوق الأكافين »

(٦) من ش

(٧) ظ ، ش « مسجد »

٢٥ (٨) ش « الجزري »

(٩) من ش

(١٠) ظ « البزاز »

(١١) ظ ، ك « قبة الخفي » . اثبتنا رواية ش ، ع ، وانظر مخطوط دمشق ١

(١٢) ظ ، ك « البيمي » ، اثبتنا رواية ش

٣٠ (١٣) ش « قنات »

- ٥١ — مسجد في رَقَاتِي الشعر قبل ان تصل الى درب الناقديين <sup>(١)</sup> .
- ٥٢ — مسجد عنده عمود نحلي <sup>(٢)</sup> في رَقَاتِي النهر ، بين <sup>(٣)</sup> درب القرشين ودرب الناقديين <sup>(٤)</sup> .  
له امام ، ووقف .
- ٥٣ — مسجد في درب الناقديين ، قديم .
- ٥٤ — مسجد آخر في هذا الدرب . عنده طاقات <sup>(٥)</sup> ، ويعرف بابن المتانعة <sup>(٦)</sup> .
- ٥٥ — مسجد في السوق الكبير . يعرف بمسجد الزيني <sup>(٧)</sup> ، ويعرف قديماً بمسجد قاسم .  
كبير ، له امام ومؤذن .
- ٥٦ — مسجد في رأس درب البقل . يُعرف بابن عنقود ، له امام ووقف <sup>(٨)</sup> .
- ٥٧ — مسجد لطيف بشباك يعرف بابن المتناش <sup>(٩)</sup> ، له وقف .
- ٥٨ ١٠ — مسجد لطيف بشباك في اول حارة الخاطب <sup>(١٠)</sup> ، عند دار ابن ابي الخوف .
- ٥٩ — مسجد في رحبة الخاطب . بناه بركات الزراد . سنل لطيف ، له منارة خشب ،  
وله امام ومؤذن ووقف .
- ٦٠ — مسجد الطبّاخين عند قنطرة [ ام ] حكيم <sup>(١١)</sup> برأس سوق العلبين <sup>(١٢)</sup> . كبير ، له امام  
ومؤذن ووقف .
- ٦١ ١٥ — مسجد عند رأس درب الجين <sup>(١٣)</sup> ملاصق للحمام . وعلى بابه قنطرة ، قديم كبير ،  
جده الرئيس ابو الذؤاد المخرج بن الصوفي <sup>(١٤)</sup> .

(١) قوله « قبل ان تصل . . . » ساقط من ش

(٢) ظ « عند عمود نحلي »

(٣) ش « البزورين » وتابعه ه ، ك « النبرتين »

(٤) ك « الناقدين »

(٥) ش « قنطرة »

(٦) ك « التانفة »

(٧) ش « الزيب »

(٨) هذا المسجد مؤخر في ش

(٩) ك « المتناش » ش « العربي »

(١٠) ظ ، ك « الخاطب » والصحيح الخاطب ، نسبة الى محمد بن علي الخاطب . انظر البداية والنهاية سنة ٣٤٧

(١١) انظر عن تسمية هذه القنطرة الاصابة لابن حجر ٤ : ٤٤٣ . وام حكيم هي بنت الحرث بن هشام زوج عكرمة بن ابي جهل ثم خالد بن سعيد . كان لها قصر في مرج الصفر .

(١٢) ك « العلس »

(١٣) ظ ، ك « درب الحسين »

(١٤) احد وزراء دمشق أيام السلاجقة . قتل سنة ٥٣٠ . انظر تاريخ دمشق للفلاسي ٢٥٧

- ٦٢ — مسجد عند رأس دار الشريف الجعفري . ويعرف اليوم بدار خطيخ البالي ، لطيف ، بناه أكشوك<sup>(١)</sup> بن خطيخ البالي .
- ٦٣ — مسجد داخل درب الجين عند درب الديلم . له امام ومؤذن ووقف .
- ٦٤ — مسجد الخدادين . له امام ومؤذن ووقف .
- ٦٥ — وقبلته مسجد عند رأس درب العدس ، بينهما الطريق ، كبير ، له امام ومؤذن ووقف .
- ٦٦ — مسجد معلق يُعرف بمسجد سوق اللؤلؤ . كبير ، له امام ومؤذن ووقف ، وعنده سقاية . احترق منذ اعوام ، وقد شرع في تجديده ، والله سبحانه وتعالى يُسهِّل في إتمامه ، وهو<sup>(٢)</sup> من المساجد القديمة المشهورة . وقد تم والحمد لله رب العالمين<sup>(٣)</sup> .
- ٦٧ — مسجد داخل درب العدس . سفلى لطيف .
- ٦٨ — [مسجد] لطيف في رأس سوق الطير . سفلى بشباك .
- ٦٩ — مسجد قبلية عند رأس درب الحبالين ، يعرف بمسجد سوق الطير . له امام ووقف ومؤذن .
- ٧٠ — مسجد في درب سوق الحبالين . معلق ، له امام ومؤذن ووقف .
- ٧١ — مسجد داخل درب الحبالين ، قبلي النهر ، عند دار ابن مقد الشوا<sup>(٤)</sup> . سفلى لطيف .
- ٧٢ — مسجد في درب الدرفس<sup>(٥)</sup> عند بستان القط<sup>(٦)</sup> . سفلى قديم جدده ابو الفهم ١٥ عبد الرحمن بن ابي العجائز .
- ٧٣ — مسجد عند رأس درب بنى نصر . سفلى لطيف بشباك .
- ٧٤ — مسجد الأبريين<sup>(٨)</sup> . معلق كبير ، له وقف ومؤذن وامام .

(١) ش « أكشوك »

(٢) كـ « فو »

(٣) يلاحظ ان هذه الجملة « وقد تم ... العالمين » اُضيفت فيما بعد

(٤) ش « الشوي »

(٥) ش « الفراش »

(٦) انظر خطوط دمشق ١

(٧) ش « ابي نصر »

(٨) هذه الكلمة ساقطة من ش

٧٤ — مسجد عند رأس [ درب ] <sup>(١)</sup> التميمي ، في سوق دار البطيخ <sup>(٢)</sup> لطيف بشباك ، له وقف وامام .

٧٥ — مسجد دار البطيخ المعلق . كبير ، له وقف وامام ومنارة ومؤذن ، وله بابان عند احدهما قناة .

٧٦ — مسجد يُعرف بمسجد الاجابة في سوق دار البطيخ . يُنزل اليه بدرج ، قديم ، له امام ومؤذن ووقف .

٧٧ — مسجد في درب القراش . مستجد <sup>(٣)</sup> بناه ابو يعلى النصراني عامل القسمة <sup>(٤)</sup> ، عنده قناة .

٧٨ — مسجد داخل منه . كبير سفلى ، له منارة خشب ، يُعرف ببني علان (١٣ب) له امام ووقف .

٧٩ — مسجد الخشابين بين فنادق الخشب ، حضرة سوق البقل <sup>(٥)</sup> ومسبك <sup>(٦)</sup> الزجاج . كبير ، له امام ومؤذن . ١٠

٨٠ — مسجد في الدقاقين <sup>(٧)</sup> يعرف بمسجد السكاكين <sup>(٨)</sup> . قديم ، كبير ، له وقف وامام ومؤذن .

٨١ — مسجد معلق عند حمام اللؤلؤ المعروف قديماً بحمام البريديين <sup>(٩)</sup> . يعرف بمسجد الرأس <sup>(١٠)</sup> . كبير ، له وقف ومؤذن .

٨٢ — مسجد الكشك <sup>(١١)</sup> الذي فوق الأعمدة . كان <sup>(١٢)</sup> داراً فبناه الملك العادل نور الدين رحمه الله تعالى مسجداً ، وبني له منارة ، له امام ومؤذن ووقف . ١٥

(١) من ش

(٢) انظر موقع دار البطيخ العتيقة في مخطوط دمشق ١

(٣) ظ ، ك « مسجد »

(٤) ظ ، ك « الفتنة » اثبتنا رواية ش

(٥) ظ ، ك « البيل » اثبتنا رواية ش ٢٠

(٦) ظ ، ك « مشبك »

(٧) ك « الزقاقين »

(٨) ش « السكاكين »

(٩) ش « المعروف قديماً بحمام البريديين »

(١٠) ش « الناس » ٢٥

(١١) ظ ، ك « الكوشك » . وانظر محله في مخطوط دمشق ١

(١٢) ظ ، ك « كانت »

- ٨٣ — مسجد في درب شداد قبلّة الكشك<sup>(١)</sup>. كان قديماً لطيفاً ، فزاد فيه ابو غالب بن الشيرجي<sup>(٢)</sup> ووسعه .
- ٨٤ — مسجد السّالّين ، عند رأس درب التّبان . سفلى قديم كبير ، له امام ووقف وفيه بئر .
- ٨٥ — مسجد في درب التّبان . سفلى لطيف ، كان خراباً فجده خالد ابو المكارم ، ثم غيّر بعده وبنى بحائط .
- ٨٦ — مسجد داخل منه . لطيف معلق يعرف بيوسف<sup>(٣)</sup> ، بلغني<sup>(٤)</sup> انه تغلب عليه وخرّب .
- ٨٧ — مسجد ملاصق لكنيسة اليهود ، على النهر . سفلى لطيف .
- ٨٨ — مسجد معلق فوقه . فيه منارة ، بناه نور الدين رحمة الله تعالى عليه .
- ٨٩ — مسجد عند باب المدينة<sup>(٥)</sup> ، سفلى لطيف بناه الشريف ابو الحسن بن الجعفري<sup>(٦)</sup> ، له امام ومؤذن ووقف .
- ٩٠ — مسجد صدقة الملاصق لكنيسة مريم . معلق له منارة ، وفيه امام ومؤذن ووقف ، ويُقال<sup>(٧)</sup> ان صدقة كان شواً نصرانياً فأسلم وحسن اسلامه وبنى هذا المسجد .
- ٩١ — مسجد آخر تحته . سفلى معطل لا يفتح .
- ٩٢ — مسجد في آخر درب كنيسة مريم ، عند معصرة الشيرج<sup>(٨)</sup> . قديم له وقف وامام .
- ٩٣ — مسجد الثلاث في سوق كنيسة مريم . كبير ، له وقف وامام ومؤذن<sup>(٩)</sup> ، وفيه منارة ١٥ خشب مستجدة .
- ٩٤ — مسجد في درب القرائي ويعرف اليوم بدرب الشيخ . سفلى لطيف بشباك .
- ٩٥ — مسجد بقرية ، من الجانب الشرقي ، قديم .

(١) ظ ، ك « الكوشك »  
 (٢) ظ ، ك « السرجي » اثبتنا رواية ش  
 (٣) ش « يعرف مسجد دوس »  
 (٤) هذه الجملة « بلغني ... الى قوله وخرّب » لا توجد في ش  
 (٥) ظ ، ك « المدينة » اثبتنا رواية ش  
 (٦) ش « ابو الحسن الجعفري »  
 (٧) قوله « ويقال ... المسجد » لا يوجد في ش  
 (٨) ك « الشيرج »  
 (٩) قوله « ومؤذن ... مستجدة » لا يوجد في ش



٩٨ — مسجد<sup>(١)</sup> عند دار<sup>(٢)</sup> محمد بن القلانسي<sup>(٣)</sup> في درب سحنون<sup>(٤)</sup> . سفلى لطيف ، له إمام ووقف .

٩٩ — مسجد في السوق الذي بين سوق كنيسة مريم وسوق درب الحاجر . يُعرف بمسجد عقيل ، كبير ، له وقف وإمام ومؤذن .

١٠٠ ٥ — مسجد قبله عند موقف<sup>(٥)</sup> الشيخ . يُقال إن النذر فيه فضيلة .

١٠١ — مسجد في درب البلاغة<sup>(٦)</sup> . لطيف سفلى ، قديم جدده ابن القسيقة<sup>(٧)</sup>

١٠٢ — مسجد كبير في هذا الدرب . كان قديماً كنيسة لليهود ثم جعل مسجداً ويُعرف اليوم بمسجد الشمرزوري<sup>(٨)</sup> لأنه كان يعقد فيه مسجد الوعظ .

١٠٣ — مسجد كلبية في درب كلبية [ في ] حارة اليهود ، قبلي درب البلاغة<sup>(٩)</sup> . والدرب يُعرف قديماً بكليل القامي<sup>(١٠)</sup> فقيل درب كلبية . وقول<sup>(١١)</sup> العامة إن

التي بنته امرأة يهودية اسمها كلبية يصح .

١٠٤ — مسجد درب الحاجر . كبير سفلى قديم ، له منارة ووقف وإمام ومؤذن ، له بابان وعلى أحدهما سقاية ، وعلى الآخر قناة .

١٠٥ — مسجد العميد بن الجسطار . كبير ، له إمام ومؤذن ، وعلى بابه سقاية وقناة .

١٠٦ ١٥ — مسجد في درب كيسان<sup>(١٢)</sup> ، المعروف اليوم بدرب القواخير ، مقابل القرن . لطيف له وقف وإمام .

١٠٧ — مسجد آخر قبلته ، لطيف .

(١) ك « مسجد »

(٢) ش « أبي محمد »

٢٠ (٣) ك « القلانسي »

(٤) ك « سحنون »

(٥) ظ ، ك « وقف »

(٦) ش « البلاغة »

(٧) كذا في ظ ، ش ، وكذا « الشقيقة »

٢٥ (٨) ك « السمرزوري » وهو خطأ

(٩) ش « البلاغة »

(١٠) ش « القامي »

(١١) نقل ه هذا القول من ش في انه للوات ابن عساكر نفسه

(١٢) ك « كيسان »

- ١٠٦ — مسجد آخر معلق كبير . له وقف وامام ومؤذن .
- ١٠٧ — مسجد ملاصق لباب كيسان<sup>(١)</sup> . له منارة وامام ومؤذن [ ووقف ]<sup>(٢)</sup>
- ١٠٨ — مسجد يُعرف بابن الأعمى الفاخوري بقرب درب نمير . لطيف .
- ١٠٩ — مسجد في سوقية<sup>(٣)</sup> الباب الشرقي . يعرف بمسجد موسى الكردي . قديم ، جددّه موسى ، وعنده قنّاة .
- ١١٠ — مسجد لطيف خفي في دهليز دار نمير الذي يدخل اليه من درب ربيع .
- ١١١ — مسجد آخر في صدر درب غير لطيف ، سفلى
- ١١٢ — مسجد آخر في سوقية الباب الشرقي . قديم ، جددّه ابو التوارس الصوفي ، له امام ووقف<sup>(٤)</sup> [
- ١١٣ — مسجد آخر شرقيّه يعرف بالوزير في السوقية ، وبقربه سقاية مجدّدة . (١٤٠٠)
- ١١٤ — مسجد في اول درب الأندر . سفلى ، صغير بناه ناصر السابق .
- ١١٥ — مسجد داخل منه . يعرف بابن باقى ، سفلى لطيف . له وقف وامام .
- ١١٦ — مسجد<sup>(٥)</sup> داخل الباب الشرقي . كبير ، يُعرف بمسجد الفتوح ، له وقف وامام ومؤذن .
- ١٥ هذه المساجد التي قبلي السوق الأوسط .
- أما مساجد الناحية الشامية عن يمينه الداخل من الباب الشرقي فمن ذلك :
- ١١٧ — مسجد في درب ابن خلاد . له امام ووقف .
- ١١٨ — مسجد يُعرف بمسجد الحرافة<sup>(٦)</sup> بقرب الكنيسة المصلّبة<sup>(٧)</sup> . قديم ، له وقف .
- ١١٩ — مسجد في درب كشكشة . سفلى لطيف ، له وقف وامام ، جددّه ابو عبد الله بن ناجية .
- 
- (١) ك « كيان »
- (٢) من ش
- (٣) ظ ، ك « سوقية »
- (٤) (٧) هذه الزيادة من ش . ولا توجد في ظ ، ك
- (٥) لا ذكر لهذا المسجد في ش
- (٦) ساقطة من ظ ، ك
- (٧) ظ ، ك « الحرافة » ، اثبتنا رواية ش
- (٨) انظر مخطوط دمشق ١

٣٠

٢٥

- ١٢٠ — مسجد آخر فيه لطيف سفلى .  
 ١٢١ — مسجد التيطن<sup>(١)</sup> . سفلى كبير ، له منارة وامام ومؤذن ووقف ، وعلى بابه سقاية وقناة . وكان عنده مسجد صيفي يصعد اليه بدرجة فطل .  
 ١٢٢ — مسجد في درب الداراني . له وقف .  
 ١٢٣ — مسجد في درب ابن صامت . خراب .  
 ١٢٤ — مسجد عند معصرة الزيت بقرب دار ابن المهار<sup>(٢)</sup> النصراني .  
 ١٢٥ — مسجد يعرف بأبي الصرف<sup>(٣)</sup> . له امام [ ومؤذن ]<sup>(٤)</sup> ووقف .  
 ١٢٦ — مسجد في خربة البواب<sup>(٥)</sup> . سفلى لطيف .  
 ١٢٧ — مسجد آخر فيها يعرف بابن عطف . سفلى لطيف بشباك عند رأس درب الحجر<sup>(٦)</sup> .  
 ١٢٨ — مسجد في وسط درب الحجر .  
 ١٢٩ — مسجد كان قرناً<sup>(٧)</sup> فجعله ابو المواهب بن الشيرازي<sup>(٨)</sup> مسجداً . له امام ومؤذن ، وفيه منارة خشب .  
 ١٣٠ — مسجد عند رأس المربعة ، طرف درب الحجر . له امام ومؤذن ووقف .  
 ١٣١ — مسجد في اول قنطرة سنان<sup>(٩)</sup> . كبير ، له امام ومؤذن ووقف .  
 ١٣٢ — مسجد آخر معلق ، في طرف قنطرة سنان من الشرق<sup>(١٠)</sup> .  
 ١٣٣ — مسجد عند رأس درب المظلة من رحبة خالد . يعرف بمسجد المظلة<sup>(١١)</sup> ، لطيف له وقف .

(١) هي حنة التيطون . انظر مخطط دمشق ١ : ومجمع البلدان ٤ : ٨٥٥

(٢) كذا في الأصول ، وفي تنبيه الطالب « المنار » ٢ : ٣٢٠

(٣) ظ ، ك « الصرو » اثبتنا رواية ش

(٤) الزيادة من ش

(٥) ك « النواب »

(٦) انظر مخطط دمشق ١

(٧) ظ « قريتا » ك « قوريا »

(٨) ظ « الشراقي » ك « الشراقي » اثبتنا رواية ش

(٩) هو سنان الخرومي مولى خالد بن الوليد

(١٠) ظ ، ك « سن الترتقي »

(١١) كذا في الأصول . وفي تذييل ابن عساكر « مسجد الظلم » وقال : سمي كذلك لأنه ظلم

من رحبة خالد . وليست هذه الزيادة في ظ ، ك ، ش

١٣٤ — مسجد عند قطرة ابن مدج<sup>(١)</sup> ، ويُعرف بمسجد القطيط . له امام ومؤذن ، وعلى بابِه قنّاة تُعرف بالمنحدرة<sup>(٢)</sup> .

١٣٥ — مسجد الزيني في سويقة باب توما . له امام ومؤذن ، وعلى بابِه قنّاة قديمة وسقاية مستجدة<sup>(٣)</sup> .

١٣٦ — مسجد عند باب توما . يُعرف بصعلوك النجار<sup>(٤)</sup> ، عند بابِه قنّاة .

١٣٧ — مسجد معلق على يسار الداخل من باب توما ، عند بيت المصره<sup>(٥)</sup> ، يُعرف بمسجد البرزي<sup>(٦)</sup> ، ملاصق للصور معطل .

١٣٨ — مسجد عند دار<sup>(٧)</sup> غضب الدولة ابن لطيف . سفلى ، في درب حمام العالوي .

١٣٩ — مسجد في سريّة القز<sup>(٨)</sup> . سفلى<sup>(٩)</sup> ، كبير ، بناه الشريف الزيدي ، له

وقف وإمام .

١٤٠ — مسجد بخذاء دار الأمير نوح التي تُعرف بدار ابن عنقصد<sup>(١٠)</sup> النصراني . كان مدبّناً فجعله نوح مسجداً .

١٤١ — مسجد في زقاق الحبش<sup>(١١)</sup> . سفلى لطيف ، طباقه مسجدٌ علوّ لها منارة تعرف بمسجد عبدة القرآن<sup>(١٢)</sup> .

١٤٢ — مسجد في رحبة خالد . قديم سفلى ، على بابِه قنّاة .

(١) في ظ ، ش « قطرة مديح » اثبتنا رواية ك

(٢) ظ ، ك « المنحدرة » اثبتنا رواية ش

(٣) ظ « سقاية مسجد » » ش

(٤) ظ ، ك « البجار » » ش

(٥) كذا في ظ ؛ ش « عند المصره » ك « باب المصره » ، ولعلها عند « باب المصره » ٢٠

(٦) كذا في ظ ؛ ك ؛ ش « التمدى » ه « النورى »

(٧) ش « عند باب غضب الدولة »

(٨) ظ ، ك « القز »

(٩) ظ ، ك « سد »

(١٠) ش « عنقصد »

(١١) ظ « الحبش » ه « الحبش »

(١٢) ك « القرآن »

- ١٤٣ — مسجد قبلة كنيسة يعقوبين<sup>(١)</sup> . سفلى لطيف ، له منارة .
- ١٤٤ — مسجد آخر شامي الكنيسة . كبير ، له امام ومؤذن ووقف ، وعنده قناة وسقاية .
- ١٤٥ — مسجد عند رأس درب طلحة من سويقة باب توما . يعرف بمسجد ابن عمير ، سفلى كبير ، له امام ومؤذن ووقف .
- ١٤٦ ٥ — مسجد شرقيه في السويقة ، في سقيفة<sup>(٢)</sup> ابن عمير . لطيف بشباك ، يُعرف بابن الفراش<sup>(٣)</sup> .
- ١٤٧ — مسجد عند دار الشريف [ النصيبي ]<sup>(٤)</sup> التي تعرف اليوم بابن بوري حسان<sup>(٥)</sup> . على بابه قناة .
- ١٤٨ — مسجد عند الشلالة في درب السوسي ، له منارة مستجدة ، وله امام ووقف .
- ١٠ ١٤٩ — [ مسجد في رأس سوق الغزل عند قناة درب العلق . يعرف بابن البياعة ، له امام ووقف ]<sup>(٦)</sup>
- ١٥٠ — مسجد آخر في سوق الغزل . فيه شجرة توت<sup>(٧)</sup> وعنده سقاية . جدد نور الدين رحمة الله تعالى عليه ، يُعرف<sup>(٨)</sup> بأصحاب الشافعي ، فتعلب عليه وجرت فيه منازعة .
- ١٥١ — مسجد مربعة القطر . ويعرف بمسجد الشريف ، قديم جدده الشريف خير الهاشمي المحتسب<sup>(٩)</sup> ١٥
- ١٥٢ — مسجد ابن أبي الحديد ، المعلق فوق القناة . كبير ، قديم ، له منارة ومؤذن وامام ووقف ، وعند درجته مسجد سفلى مهجور .

(١) ظ ، « اليعفرين » ك « البرتين »  
 (٢) ش ، ك « سويقة »  
 (٣) ظ ، ك « يعرف بالفراش » اثبتنا رواية ش ٢٠  
 (٤) ظ « دار الشويقة التي » ؛ ك « دار الشريفة التي » اثبتنا رواية ش « دار الشريف النصيبي التي »  
 (٥) ظ « بابن بوري خات » اثبتنا رواية ش  
 (٦) هذا المسجد ساقط من ظ ، ك ، اختاره من ش  
 (٧) ش « زيتون » ٢٥  
 (٨) قوله « يعرف ... منازعة » لا يوجد في ش  
 (٩) ك « الحبيب »

- ١٥٣ — مسجد ابن عوف في سوق القناديل (١٤ب) عند حمام حديد<sup>(١)</sup>. سفلى لطيف ، له وقف وامام .
- ١٥٤ — مسجد سفلى بشباك ، فوقه مسجد معاق ، له منارة وامام ومؤذن ، يعرف<sup>(٢)</sup> بمسجد فيروز ومنارة فيروز<sup>(٣)</sup> .
- ١٥٥ — مسجد عند قناة ابن الماشكي<sup>(٤)</sup> كبير ، سفلى لطيف ، له امام ومؤذن ووقف . كان كنيسة للنصارى فجعل مسجداً .
- ١٥٦ — مسجد عند قناة صالح ، بقرب درب كراز من الثورنق<sup>(٥)</sup> . معلق لطيف ، تحته قناة صالح .
- ١٥٧ — مسجد في درب حميد بن درة عند الزقاقين<sup>(٦)</sup> . لطيف قديم له وقف .
- ١٥٨ — وفوقه مسجد بناه ابن الصيقل<sup>(٧)</sup> ، وخرّب .
- ١٥٩ — مسجد عند رأس درب النقاشة<sup>(٨)</sup> ، كان كنيسة للنصارى ثم خربت ، فجعل بعد ذلك مسجداً ، له منارة خشب ومؤذن ووقف .
- ١٦٠ — مسجد عند رأس درب كراز<sup>(٩)</sup> ، يعرف بابن الجري<sup>(١٠)</sup> له امام ووقف .
- ١٦١ — مسجد في الثورنق<sup>(١١)</sup> الذي يعرف اليوم بالجنيق<sup>(١٢)</sup> . كبير ، كان كنيسة للنصارى فجعل مسجداً . وجدده يوسف الخادم على يدي ابي اليمن المغربي<sup>(١٣)</sup> متولى الشرطة ١٥

(١) ضبطاً في ش « حديد »

(٢) قوله « يعرف بمسجد ... فيروز » ساقط من ك

(٣) انظر مخطوط دمشق ١

(٤) ظ « المثالي » انظر تاريخ ابن التالسي ص ٨٥ وما بعدها

(٥) ظ ، ك « كراز بن الثورنق » ، ش « كراز من الثورنق » الصحيح ما اثبتنا . والثورنق ٢٠ من الكلمة Fornaces وهو مكان الفخارات . انظر سوقاجة ، دمشق الشام ص ٢٠

(٦) ظ « الزقاقين »

(٧) ظ « ابن الصيقل » ك « ابن الصيقل » ه « ابن ابي الصيقل » اثبتنا رواية ش

(٨) ظ ، ك « الناشة » اثبتنا رواية ش

(٩) ظ ، ك « كراب »

(١٠) ش « الخني »

(١١) ظ ، ك « الثورنق » ش « الثورنق »

(١٢) انظر مخطوط دمشق ١

(١٣) ش « المغربي »

- الشام<sup>(١)</sup> عُرف به . على بابه سقاية مستجدة بناها نور الدين رحمه الله .
- ١٦٢ — مسجد داخل الجنيق ، بقرب السلاحة ، في درب شابور . كان قديماً فحُرب  
فجُدَّه ابو طالب بن محسن القامي<sup>(٢)</sup> .
- ١٦٣ — مسجد في الجنيق ايضاً ، يعرف بمسجد الجنيق . له امام ووقف ومؤذن
- ١٦٤ ٥ — مسجد في شامي<sup>(٣)</sup> سوق الطير . بناه القاضي ابن نبح<sup>(٤)</sup> ، له وقف وامام ،  
وعنده قناة .
- ١٦٥ — مسجد في الديماس ، عنده عمود مخلوق<sup>(٥)</sup> ، لطيف .
- ١٦٦ — مسجد في زقاق صفوان . لطيف .
- ١٦٧ — مسجد عند حمام ابي الطيب<sup>(٦)</sup> . بناه ابن فيروز .
- ١٦٨ ١٠ — مسجد الأوزاعي<sup>(٧)</sup> مقابل دار ابن البري ، قديم ، جدته ابنة الرئيس ابي الذؤاد  
الفرج بن الصوفي ، وبنت<sup>(٨)</sup> فيه منارة . له امام ووقف .
- ١٦٩ — مسجد ابن جاز<sup>(٩)</sup> في درب عجلان ، خلف قيسارية الفرش قديماً . له امام  
ووقف ومؤذن .
- ١٧٠ — مسجد سوق الأحد ، يعرف بمسجد العباسي<sup>(١٠)</sup> قبلة المطرزيين . قديم له بابان ، على  
احدهما سقاية وقناة ، وعلى الآخر قناة اخرى ، عندها مسجد لطيف يشباك .

١٥

(١) ظ ، ك « متولى الشرطة » ش « متولى الشرطة »

(٢) ك « النامي »

(٣) ك « شمال »

(٤) ظ ، ك « ابو الحاج » اثبتنا رواية ش

(٥) ظ ، ك « عند عمود مخلوق » اثبتنا رواية ش . وعند ذكر سوفاجه أن الحي المسمى

« الديماس » يقابل موقع « Démonion » اي « دائرة الماتية » القائمة قرب الساحة العامة .

انظر دمشق الشام ص ٢٠

(٦) ش « ابي الطير »

(٧) ش « الافرنجي »

(٨) ك « ويئت » ٢٥

(٩) ش « خمار »

(١٠) ش « العباس »

- ١٧١ — مسجد في الجنيق ، يعرف بخواجاً<sup>(١)</sup> يعقوب . له وقف وامام .
- ١٧٢ — مسجد عند دار ابن السجاعة<sup>(٢)</sup> . جده على الشباشي ، له وقف وامام .
- ١٧٣ — مسجد في طرف سوق اللؤلؤ ، في درب ابن شفور<sup>(٣)</sup> . بشباك .
- ١٧٤ — مسجد في سوق ام حكيم . لطيف بشباك ، له قناة .
- ١٧٥ — مسجد رحبة البصل . كبير له بابان ، وعنده سقاية وقناة .
- ١٧٦ — مسجد في دار الوزير المزدقاني . معلق ، انشاء الوزير ابو علي المزدقاني<sup>(٤)</sup> .
- ١٧٧ — مسجد في رأس عقبة الصوف . معلق ، له منارة مستجدة انشأها الوزير المزدقاني ، له بابان .
- ١٧٨ — مسجد في عقبة الصوف ، في دار ابن الاعيرج . سفلى لطيف .
- ١٧٩ — مسجد السراجين المعلق ، عند رأس الأساكفة العتق<sup>(٥)</sup> ، للملاصق الحصن<sup>(٦)</sup> جيرون . ١٠
- ١٨٠ — مسجد سوق الصفارين . له بابان : الى الصفارين وإلى الأساكفة . وله امام ووقف .
- ١٨١ — مسجد عند حمام منكلي<sup>(٧)</sup> ، سفلى .
- ١٨٢ — مسجد في درب<sup>(٨)</sup> الما خلف الحصن ، [ يعرف بمسكنى الأشرف الجعفريين ]<sup>(٩)</sup> ، سفلى .
- ١٨٣ — مسجد مقابل باب السلامة<sup>(١٠)</sup> . [ يعرف بمسجد تيس ]<sup>(١١)</sup> سفلى له امام ووقف . ١٥

(١) خط ، ك « بنواجة »

(٢) ش « ابن السجادة »

(٣) ش « ابن شفور »

(٤) انظر اخباره في تاريخ القلاني

(٥) ك « العتق » ش « العتيق »

(٦) ك « حصن »

(٧) ك « من كاي » ش « ابن سكيلى »

(٨) خط ، ك « في دار » اثبتنا رواية ش

(٩) الزيادة من ش

(١٠) انظر غلط دمشق ١

(١١) الزيادة من ش . وفي ه « تيس »



- ١٨٤ — مسجد في درب القلي<sup>(١)</sup> . سفلى لطيف ، بشباك قديم ، يُقال له مسجد اوس التقي الصحابي .
- ١٨٥ — مسجد في جيرون بين البابين<sup>(٢)</sup> . سفلى ، لطيف ، بشباك . يُقال<sup>(٣)</sup> إن فيه دُبح يحيى بن زكريا عليها السلام ، ويُقال إن الدعاة فيه مستجاب .
- ١٨٦ ٥ — مسجد فوقه . معلق ، له امام ووقف .
- ١٨٧ — مسجد في سقيفة القطيعي<sup>(٤)</sup> داخل جيرون . بشباك ، عنده قناة<sup>(٥)</sup> ، بقرب المدرسة<sup>(٦)</sup> .
- ١٨٨ — مسجد بالمدرسة المعروفة بدار طرخان<sup>(٧)</sup> . وهي كانت قديماً للشرىف ابى عبد الله ابن ابى الحسن ، فوقها سنقر الموصلي وجعلها مدرسة لأصحاب ابى حنيفة .
- ١٨٩ — مسجد في طرف درب خفيف . سفلى ، بناء الفقيه ابو البركات بن عبد<sup>(٨)</sup>
- ١٠ [ في داره ]<sup>(٩)</sup>
- ١٩٠ — مسجد آخر في درب خفيف . سفلى لطيف .
- ١٩١ — مسجد في طرف درب خفيف . لطيف بشباك ، مقابل دار ابى<sup>(١٠)</sup> القيم ابن الشيرجي .
- ١٩٢ — مسجد عند باب المسجد الجامع ، يُعرف بمشهد الرأس . فيه قناة ، يُقال إن رأس الحسين بن على عليها السلام (١٥٠ آ) وُضع فيه حين أتى به الى دمشق<sup>(١١)</sup> .
- ١٥ وله إمام ووقف .

(١) ظ ، ك « في باب القلي » اثبتنا رواية ش  
(٢) يقصد باب الجامع الاموي الشرقي وباب جيرون القديم نفسه  
(٣) ظ « فقال »  
(٤) ظ ، ك « القطيعي » اثبتنا رواية ش  
(٥) ظ « كتابة »  
(٦) يعني المدرسة الطرخانية . انظر مخطوط دمشق ١  
(٧) انظر تنبيه الطالب للتبلي ١ : ٣٩٥  
(٨) هو الحضر بن شبل بن عبد ، ابو البركات خطيب دمشق ( - ٥٦٢ ) . انظر شعرات الذهب ٤ : ٢٠٥ ، وفي ش « بن عبيد » وهو خطأ  
(٩) الزيادة من ش  
(١٠) ك « ابن »  
(١١) عن رأس الحسين ومكان وجوده انظر « جواب ابن تيمية عن سؤال وجه له » مخطوط

- ١٩٣ — مسجد على الدرج يُعرف بمسجد عمر رضي الله عنه ، بناه رجل من العجم لرؤيا رأيت له . له إمام <sup>(١)</sup> .
- ١٩٤ — مسجد في درب كشك ، عند الاطباقيين . وكان في درب قديماً يُعرف بقرا قرون <sup>(٢)</sup> الحجري ، سفلى صغير بشباك .
- ١٩٥ — مسجد آخر داخل هذا الدرب كان قد تغلب عليه <sup>(٣)</sup> وجعل ميّناً <sup>(٤)</sup> فردّه انر ٥ ابن عبد الله <sup>(٥)</sup> مسجداً ، وهو قديم .
- ١٩٦ — مسجد في مدرسة الحنابلة <sup>(٦)</sup> ، عند قناة جيرون .
- ١٩٧ — مسجد باب القرايس <sup>(٧)</sup> داخل الباب ملاصق السور . له منارة ، وفيه قناة .
- ١٩٨ — مسجد في درب قليد ، عند سوق الكبير . بناه القائد <sup>(٨)</sup> دلال . سفلى ، لطيف .
- ١٩٩ — مسجد ابن عبدان في درب الريحان . سفلى ، له وقف وامام . ١٠
- ٢٠٠ — مسجد آخر في درب الريحان <sup>(٩)</sup> . لطيف سفلى بشباك ، له وقف وامام . يُقال إن احدهما مسجد يزيد بن نبیسة القرشي الصحابي .

(١) ش « .. رجل من العجم وما رأيت له امام »

(٢) ظ ، ك « قرا قروت »

(٣) ظ « تغلب اليه » ك « نقل اليه » ١٥

(٤) ش « ميّناً »

(٥) ك « فردّه ابن عبد الله » . ش « انر بن عبد الله التركي المعروف بمعين الدين » وهذه

الزيادة لا توجد في ظ ، ك ، وانر هذا هو معين الدين صاحب المدرسة الميمنية . انظر

تذية الطالب ١ : ٥٨٨

(٦) هي المدرسة التي بناها شرف الاسلام عبد الوهاب الحنبلي ، ونسب الترتيبية . انظر تذييه ٢٠

التالب ٢ : ٦٤

(٧) انظر مخطط دمشق ١

(٨) ك « العادل »

(٩) انظر مخطط دمشق ١

(١٠) ش « يزيد بن مبشر » وهو خطأ . يزيد بن نبیسة ، بنون وموحدة ثم معجمة مصغراً ،

كان امير معاوية على دمشق ، وكانت داره في سوق الريحان . انظر الاصابة ٦ : ٣٤٨ ٢٥

- ٢٠١ — مسجد لطيف ، سفلى ، بشباك عند باب درب<sup>(١)</sup> ابن مرقود<sup>(٢)</sup> عند حمام  
سويد<sup>(٣)</sup>
- ٢٠٢ — مسجد في سوق القمح<sup>(٤)</sup> ، مقابل قيسارية الوزير [ في الكتائب ]<sup>(٥)</sup> ، سفلى  
كبير له امام .
- ٢٠٣ — مسجد آخر في سوق القمح ، عند باب الحمام النوري<sup>(٦)</sup> الجديد . لطيف ، سفلى ،  
له امام ، وعلى بابها قناة . وكان فيه كأس يجري فيه الماء فعمل .
- ٢٠٤ — مسجد عند زقاق الدرع ، في الطريق النافذ الى قيسارية السلطان . سفلى ،  
مستجد<sup>(٧)</sup> ، بناه ابن العكبري . له امام ومؤذن ووقف .
- ٢٠٥ — مسجد في درب<sup>(٨)</sup> ابن بشر<sup>(٩)</sup> الذي<sup>(١٠)</sup> يعرف اليوم بدرب العميان<sup>(١١)</sup> .
- ٢٠٦ — مسجد في المدرسة الامينية<sup>(١٢)</sup> التي تقابل دار الخيل . بناء كشيخين بن عبد الله  
المعروف بأمين<sup>(١٣)</sup> الدولة .
- ٢٠٧ — مسجد في المدرسة النورية<sup>(١٤)</sup> التي في القبايين<sup>(١٥)</sup> بقرب الخواصين<sup>(١٥)</sup> .

(١) ش « باب دار »

(٢) ش « معرور » ولعلها « ابن مرقود »

(٣) هذا الحمام هو الذي هدمه تنكز ، في القرن الثامن ، وبني مكانه دار القرآن والحديث التنكزية . ١٥

انظر تاييه الطالب ١ : ١٢٣

(٤) انظر مخطوط دمشق ١

(٥) الزيادة من ش

(٦) خط ، ك « الشورى » . انظر هذا الحمام في مخطوط دمشق ١

(٧) ش « مسجد » وقد عدله مسجداً غير مسجد زقاق الدرع ٢٠

(٨) ش « دار »

(٩) ساقطة من ش

(١٠) ش « التي »

(١١) خط ، ك « التبيان » اثبتنا رواية ش

(١٢) انظر تاييه الطالب ١ : ١٧٧ ٢٥

(١٣) خط ، ك « بأمر »

(١٤) انظر تاييه الطالب ١ : ٦٠٦

(١٥) انظر مخطوط دمشق ١

- ٢٠٨ — مسجد مستجد في درب معن<sup>(١)</sup> . صغير بشباك .
- ٢٠٩ — مسجد في مدرسة بزّان بن يامين الكردي<sup>(٢)</sup> التي كانت دار الشريف القاضي ابن ابي الجن<sup>(٣)</sup> .
- ٢١٠ — مسجد عند القباب<sup>(٤)</sup> ، عند القنطرة<sup>(٥)</sup> ، يعرف بمسجد عائشة . سفلى لطيف له امام . ولم تدخل عائشة رضي الله عنها الشام .
- ٢١١ — مسجد في المدرسة الصادرية<sup>(٦)</sup> التي على باب الجامع مما يلي باب البريد . بناها الأمير صادر .
- ٢١٢ — مسجد بحضرة حمام المقيمي<sup>(٧)</sup> . كبير ، سفلى ، على باب سفاية وقناة ، له امام .
- ٢١٣ — مسجد بالافتريس . سفلى لطيف ، له امام<sup>(٨)</sup> .
- ٢١٤ — مسجد في درب اللبان<sup>(٩)</sup> ، عند كنيسة بولس . سفلى صغير بشباك .
- ٢١٥ — مسجد آخر في طرف درب اللبان<sup>(١٠)</sup> . يُعرف بابن القاشي . سفلى صغير .
- ٢١٦ — مسجد في المدرسة التي اوقفها الأمير اكرز<sup>(١١)</sup> في محلة الكنيسة .

- (١) ظ ، ك « بنز » اثبتنا رواية ش
- (٢) هي المدرسة المجاهدة الجوانية . انظر تنبيه الطالب ١ : ٥١ ؛ ومخطوط دمشق ١ . ويبد « الكردي »
- في ش : المروف بجاهد الدين
- (٣) ظ ، ك « ابن ابي الحسن » وهو خطأ
- (٤) ش « اللبان »
- (٥) ظ ، ش « القفزة »
- (٦) انظر تنبيه الطالب ١ : ٥٣٧ ؛ ومخطوط دمشق ١
- (٧) انظر ترجمة المقيمي في العبر للذهبي في سنة ٣٦٨ ؛ وانظر موقع الحمام في مخطوط دمشق ١
- (٨) لا ذكر لهذا المسجد في ش . والافتريس حارة تقابل المدرسة القديمة الجوانية من الغرب ، في حي العبارة اليوم
- (٩) ظ ، ك « الككنان »
- (١٠) ظ ، ك « في درب دار الككنان »
- (١١) ظ « اكرز » ك « اكرز » ش « اركنكر » . انظر المدرسة الاكرزية في تنبيه الطالب ٢٥
- ١ : ١٦٦ ، ومخطوط دمشق ١

- ٢١٧ — مسجد معلق قبل هذه المدرسة انشاء الشريف ولي<sup>(١)</sup> الدولة ابو القاسم بن ابي الجن<sup>(٢)</sup> .
- ٢١٨ — مسجد صغير جداً بشباك في رأس حارة البلاطة<sup>(٣)</sup> .
- ٢١٩ — مسجد معلق مستجد ، بناه شرف العرضي في حارة البلاطة<sup>(٤)</sup> ، له امام ومؤذن .
- ٢٢٠ — مسجد في حجر الذهب<sup>(٥)</sup> ، سفلى ، عند دار ابن يغمور<sup>(٥)</sup> ، على باب قناة ، له امام ، وعنده شجرة توت .
- ٢٢١ — مسجد في رأس درب الأنصار ، على طريق باب البريد . سفلى ، لطيف ، عنده قناة .
- ٢٢٢ — [مسجد في دار الحديث<sup>(٦)</sup> التي انشاها نور الدين في محلة حنجر الذهب]<sup>(٧)</sup>
- ٢٢٣ — مسجد عند قصر التقيين . عند المدرسة<sup>(٨)</sup> ، سفلى .
- ١٠ ٢٢٤ — مسجد في المدرسة المعينية<sup>(٩)</sup> ، في قصر التقيين .
- ٢٢٥ — مسجد عند حمام القصير . لطيف ، كان سفلاً فجعل علواً ، له امام على باب قناة .
- ٢٢٦ — مسجد في المدرسة النورية<sup>(١٠)</sup> التي داخل باب الفرج الآن ، ملاصقة لرفاق العمل والسور ، عند حمام القصير .

١٥ (١) ظ ، ك « ابو الدولة »

(٢) ظ ، ك « ابن ابي الحسن » وهو خطأ

(٣) انظر غطط دمشق ١

(٤) انظر غطط دمشق ١

(٥) المعروف ان ابن يغمور جمال الدين كان نائب دمشق في القرن السابع ، ولم يدركه ابن عساكر

٢٠ ومن المرجح ان قوله « عند دار ابن يغمور » مضاف بعد ، او ان المسجد كله مضاف

(٦) هي دار السنة كما كانت تسمى في القرن السادس . انظر تبيين الطالب ١ : ٩٩ ، وغطط دمشق ١

(٧) الزيادة من ش

(٨) كذا ، ولم يذكر اسم المدرسة . ولعلها المعينة . وفي ش « النورية » وهو خطأ

(٩) انظر تبيين الطالب ١ : ٨٨ هـ

٢٥ (١٠) لعلها المدرسة المعينة التي بناها نور الدين ، داخل باب الفرج ، لتمام الكاتب . انظر تبيين

الطالب ١ : ٩٠ هـ

- ٢٢٧ — مسجد صغير داخل باب الفرج ، لم يحوط عليه بحائط .
- ٢٢٨ — مسجد في درب الهاشمي ، من حجر الذهب ، عند دار الأمير كجك<sup>(١)</sup> . له امام ووقف .
- ٢٢٩ — مسجد فوق<sup>(٢)</sup> عين التفليسي من<sup>(٣)</sup> حجر الذهب<sup>(٤)</sup> . له امام ووقف .
- ٢٣٠ — مسجد في المدرسة النورية التي اوقفها على المالكية في حجر الذهب<sup>(٥)</sup> .
- ٢٣١ — مسجد سفلى لطيف عند باب دار الشريف السيد في<sup>(٦)</sup> حجر الذهب ، بناء الأمير اكز<sup>(٧)</sup> .
- ٢٣٢ — مسجد شام هذه الدار ، (١٥ ب) سفلى ، له امام ، بناء سنقر الموصل .
- ٢٣٣ — مسجد في درب الشعارين<sup>(٨)</sup> . سفلى لطيف .
- ٢٣٤ — مسجد باب الجالية ، يعرف بمسجد ابن عطية<sup>(٩)</sup> رأس درب الأسديين . سفلى ١٠ كبير ، له منارة ووقف وامام .
- ٢٣٥ — مسجد لطيف في حارة الغرباء .
- ٢٣٦ — مسجد عند اصطبل العارة . سفلى لطيف ، خلف باب العارة<sup>(١٠)</sup> المسدود .

(١) ظ ، ك « جكك » البتة رواية ش

(٢) ظ ، ك « غير » وهو تحريف . وفي ش « نهر » ولا تعرف نهراً بهذا الاسم ١٥

(٣) ظ ، ك « بن »

(٤) ظ « الذهبي »

(٥) لم يذكر النيمي في مدارس المالكية مدرسة نورية كانت في حجر الذهب ؛ وعد الاربلي في مدارس الطائفة المالكية مدرسة نورية ولم يبين موقعها انظر تاييه الطالب ١ : ٢ - ٣٠ ؛

ومدارس دمشق للاربلي من ١٤ ٢٠

(٦) ظ ، ك « بن »

(٧) ظ ، ك « اكز » ش « او ككز »

(٨) انظر مخطوط دمشق ١

(٩) ش « ابن عطية اخايك »

(١٠) ظ ، ك « خلف باب الحمار المسدد » وهذه الجملة ساقطة من ش . انظر باب : ابواب دمشق ٢٥

٢٣٧ — مسجد في دار محله<sup>(١)</sup> (؟) عند النهر . سفلى لطيف ، له وقف وامام ، انشاء محمد النائب<sup>(٢)</sup> .

٢٣٨ — وفي القلعة المحروسة<sup>(٣)</sup> المسجد الكبير الذي انشاء الملك العادل نور الدين ، ادام الله سلطانه ، فيه منارة وبركة ، وعلى بابه سقاية<sup>(٤)</sup> ، وله امام ومؤذن ووقف .

٢٣٩ — مسجد عند باب الدركاه<sup>(٥)</sup> . لطيف سفلى .

٢٤٠ — مسجد في الدركاه ، لطيف سفلى ، انشاء نور الدين

٢٤١ — مسجد آخر قبلي القلعة فيه عريش وله امام ، [ ويُقال إنه مسجد الضحاك ابن قيس ]<sup>(٦)</sup>

٢٤٢ — مسجد داخل باب القلعة . معاليق ، تحته سقاية .

١٠ فهذه مساجد البلد المحصاة بالتعريف والعدد ، ومبانيها مائتان واثنان<sup>(٧)</sup> واربعون مسجداً .

فأما ما عداها من المساجد التي في ارباضه ففلاخرة ؛ مما ليس في قرية مسكونة او معمورة من ظاهره<sup>(٨)</sup> .

فألتى في ناحية القبلة :

(١) كذا في ظ ، ش وفي ك « مجلد »

١٥ (٢) ش « النائب »

(٣) انظر مخطوط دمشق ١

(٤) ظ « سقاية »

(٥) انظر معنى الدركاه في ذيل دوزي على الملاحم العربية

(٦) الزيادة من ش

٢٠ (٧) ش « مائتان وواحد واربعون » في حين ان عددها بلغ عنده ٢٤٨ . ونذكر ان القدسي في كتابه فاكهة المجالس المخطوط الذي لحس فيه تاريخ دمشق قال عند ذكره مساجد البلد ما يلي : « وذكر في الكتاب المساجد التي بدمشق وعددها مسجداً مسجداً وجانبها مائة وثلاثون مسجداً »

(٨) كذا والجملة مضطربة

- ١ — مسجد على باب الصغير ملاصق لاسور ، كبير ، يعرف بمسجد<sup>(١)</sup> شجاع ، له منارة خربت ، ووقف ومؤذن وامام ، وفيه بئر ، وعلى بابه مطهرة<sup>(٢)</sup> .
  - ٢ — مسجد يعرف بعبد الملك بالشاغور . عند بابه سقاية<sup>(٣)</sup> .
  - ٣ — مسجد الغناية بالشاغور ، عند دار ابن ابي الفدا<sup>(٤)</sup> . كبير ، له امام ووقف .
  - ٤ — مسجد الجوزة ، في حارة بين التهرين . له امام ووقف . ٥
  - ٥ — مسجد زقاق المدقف<sup>(٥)</sup> ، المعروف بمسعود<sup>(٦)</sup> . له امام ووقف .
  - ٦ — مسجد عند زقاق الساقية . له وقف وامام .
  - ٧ — مسجد عند زقاق ابن باقي<sup>(٧)</sup> ، يُعرف بنصر الله .
  - ٨ — مسجد كبير معلق ، على المزاز ، له وقف .
  - ٩ — مسجد عند زقاق الجوز<sup>(٨)</sup> . ١٠
  - ١٠ — مسجد الققية<sup>(٩)</sup> ، عند دار عبد الرحمن القطي .
  - ١١ — مسجد عند باب المتشر ، له امام .
  - ١٢ — مسجد يعرف بقُبَيْبَةِ النور<sup>(١٠)</sup> ، خارج باب الشاغور ، وقبلة المتشر .
  - ١٣ — مسجد بين حَجَّيرة وراوية<sup>(١١)</sup> على قبر مُدْرِك بن زياد الذي يُقال إن له صحبة . ١٥
- ولم يذكره اهل العلم في كتبهم .

(١) ظ ، ك « باب »

(٢) اضاف ش من عنده « ويُعرف اليوم بمسجد الباشورة وكان به درسا ( كذا ) لائقه في الايام

النورية والسلاحية والمادية »

(٣) ظ ، ك « عند باب السقاية »

(٤) ظ ، ك « ابن ابي الفدا »

(٥) ظ ، ك « الموقف » اثبتنا رواية ش وهي مضبوطة فيه

(٦) ظ ، ك « مسعود » » »

(٧) ظ « باقي » ك « باقي »

(٨) بعد هذا في ش « عند دار ورد آس »

(٩) ش « القبة »

(١٠) ش « قبة النور »

(١١) عن حجيرة وراوية انظر معجم البلدان ٢ : ٤١٦ ( واثبت اسمها حجيرا ) و ٢ : ٧٤٣ :

وانظر كتاب غرطة دمشق للاستاذ كرد علي ومخطوط الغرطة فيه



- ١٤ — مسجد راوية مستجد على [قبر] أم كلثوم . وأم كلثوم هذه ليست بنت رسول الله ﷺ التي كانت عند عثمان ، لأن تلك ماتت في حياة النبي ﷺ ودفنت بالمدينة ، ولا هي أم كلثوم بنت علي من فاطمة التي تزوجها عمر رضي الله تعالى عنه ، لأنها ماتت هي وابنها زيد بن عمر بالمدينة في يوم واحد ودفنا بالقيع . وإنما هي امرأة من أهل البيت تُميت بهذا الاسم ، ولا يُحفظ نسبها ، ومسجدُها مسجدٌ بناه رجل قرقوبي من أهل حلب .
- ١٥ — مسجد الجنائز <sup>(١)</sup> بباب الصغير بسوق النعم . كبير ، خرب فُجّده جراح الميحي ، فيه [بئر] <sup>(٢)</sup> .
- ١٦ — مسجد خارج سوق النعم ، في طرف المقبرة . بناه رجل اسمه مظلوم .
- ١٧ ١٠ — مسجد في فندق أبي طاهر بن عفيف الفارقي ، في شام المقبرة .
- ١٨ — مسجد يُعرف بمسجد سُكينة <sup>(٣)</sup> ، في وسط المقبرة بقرب قبر بلال <sup>(٤)</sup> رضي الله عنه .
- ١٩ — مسجد في شرق المقبرة محاذي قبة العتيقي . بناه نصر الخفار .
- ٢٠ — مسجد في بستان ابن الشرجي في طرف المقبرة من الشرق . بناه أبو غالب بن الشرجي .
- ٢١ — مسجد يُعرف بمسجد الخضر ، ومسجد سكينة ، فيه بئر وعلى بابهِ ... <sup>(٥)</sup> ، وله منارة لطيفة .
- ٢٢ — مسجد الصفصافة ، قبلي مسجد الخضر ، فيه بئر .
- ٢٣ — مسجد السّاقفة شرقي الشاغور ، بقرب الخندق . بناه رجل أعجمي ، وفيه بئر <sup>(٦)</sup> .

(١) انظر مخطوط د. ش. ١

(٢) ساقطة من ط

٢. (٣) يزعمون أنها سكينة بنت الحسين ، وليست هي . وفي طبرية مشهد به قبر سكينة بنت الحسين أيضاً . انظر الاشارات الى معرفة الزيارات للهروي ص ١٩

(٤) انظر ذيل ثار المقاعد لعلاس ص ١٩٨

(٥) كلمة ساقطة من ط ، ك ، وهذه الجملة « على بابهِ ... » لا توجد في ش

(٦) زاد ش من عنده « ويعرف الآن بمسجد سليم »

٢٤ — مسجد فُذَايا <sup>(١)</sup> ، قرية كانت خربت ، قبلي مقابر اليهود . خرب ولم يبق منه غير المحراب .

٢٥ — مسجد كُثَار ، قبلي فُذَايا ، قرية كانت خربت ، وبقي المسجد .

والتي منها من ناحية الشرق :

١ — مسجد على باب شرقي يعرف بمسجد الجنائر ، على بابه بئر ، وليس له سقف . ٥

٢ — مسجد على ضفة نهر المجدول <sup>(٢)</sup> .

٣ — مسجد عطاء الحاجب <sup>(٣)</sup> في الخامسين <sup>(٤)</sup> ، فيه بئر .

٤ — مسجد شرقي ، يعرف ببلاشو <sup>(٥)</sup> الكردي .

٥ — مسجد عند المائدة الحجر <sup>(٦)</sup> ، في طريق الغياض <sup>(٧)</sup> . بناه الملك العادل نور الدين

١٠ — ادام الله تعالى سلطانه .

٦ — مسجد ابي صالح <sup>(٨)</sup> . مسجد قديم ، كان يلزمه ابو بكر بن سيد حمدونة <sup>(٩)</sup>

الزاهد ، وخلفه فيه ابو صالح صاحبه فاسب اليه ، سكنه جماعة من الصالحين ، فيه بئر ، وله وقف وامام .

٧ — مسجد شرقي ، بقرب الرحا الاحد عشرية <sup>(١٠)</sup> .

٨ — مسجد بناه ابو التاسم بن الفُسَيْيْتَمَة . ١٥

(١) عن فُذَايا انظر معجم البلدان ٣ : ٨٥٧ ؛ وانظر غرلة دمشق ١

(٢) انظر غرلة دمشق ٢

(٣) انظر ترجمته في تاريخ القلاسي ص ٣٢٦ ؛ والروضين ١ : ٩٥ ؛ وولاية دمشق في العهد الساجوقي ص ٢٦

(٤) ظ ، ك ، ش « الخامس » والصحيح ما اقتنا . انظر غرلة دمشق للاستاذ كردعلي ٢٠

(٥) ظ « بلاشو » وهو تصحيف

(٦) ظ ، ك « المائدة والحجر »

(٧) ك ، ش « الغياض »

(٨) انظر ترجمته في العبر للذهبي سنة ٥٣٠ هـ

(٩) كذلك في ظ ، ك ، ش . وفي « سند حمدونه » ٢٥

(١٠) انظر مرقها في غرلة دمشق ٢

- ٩ — مسجد قبلي انذر الباب الشرقي ، بقرب الخندق . مسجد فيه بئر .  
 ١٠ — مسجد في مقبرة ابي المغيرة <sup>(١)</sup> المعروف بمضب الدولة .  
 ١١ — مسجد في مقبرة باب [ب] توما ، عند نهر الجدول ، بقرب الصفوانية <sup>(٢)</sup> ، يُعرف  
 بخالد بن الوليد <sup>(٣)</sup> ، لأنه صلى فيه وقت الحصار . وهو اول مسجد صلي  
 فيه بدمشق .

وأما التي بناحية الشام بشرق :

- ١ — مسجد على باب توما ملاصق بالسور ، على يمين الخارج <sup>(٤)</sup> . له منارة وامام ،  
 وعلى بابه سقاية وقناة .  
 ٢ — مسجد على النهر ، يُعرف بمسجد الكنيسة . كان كنيسة للنصارى فجعل مسجداً .  
 ٣ — مسجد في عقب الجسر <sup>(٥)</sup> ، على يمين الخارج ، يُعرف بمسجد التبكير <sup>(٦)</sup> . على  
 باب قنات .  
 ٤ — مسجد آخر ، عند باب الجسر ، عن يسار الخارج ، بناه رجل يُعرف بالبلبل .  
 ٥ — مسجد السبعة انايب <sup>(٧)</sup> ، له منارة خشب وعنده سقاية .  
 ٦ — مسجد في الجزرية <sup>(٨)</sup> ، مقابل حمام عصفور ، ليس له سقف .  
 ٧ — مسجد على ضفة نهر داعية ، قبلي عين كيل <sup>(٩)</sup> .

(١) ش « في مقبرة آبق المعروف بمضب (كذا) الدولة »

(٢) ظ ، ك « الصفوانية » وهو تحريف . والمامة تقول الصفوانية . انظر موقعها في مخطط  
 دمشق ١ و ٢

(٣) انظر موقع المسجد في مخطط دمشق ١

٢٠. (٤) بقي من هذا المسجد مثذته ، وهذه الفرنديون . انظر دمشق للتدبير ص ٩٤

(٥) ظ « الحسن »

(٦) ش « الليكوا »

(٧) انظر موقعها في مخطط دمشق ١

(٨) كذا في الاصول

٢٥ (٩) ظ ، ك « عين الكند » وهو تصحيف

- ٨ — مسجد بقبة غربي رحي الاثنان<sup>(١)</sup> ، بالخشبيين .
- ٩ — مسجد آخر شرقي رحي الاثنان .
- ١٠ — مسجد آخر أيضاً شرقياً ، بنته امرأة .
- ١١ — مسجد عند رحي السميرية<sup>(٢)</sup> ، لم يتمم .
- ١٢ — مسجد عند رحي ابن ابي الحديد ، بقرب دير السروري<sup>(٣)</sup> .
- ١٣ — مسجد يُعرف بمسجد النبي ﷺ في أرض المصيبة<sup>(٤)</sup> ، له منارة .
- ١٤ — مسجد المصيبة ، قرية<sup>(٥)</sup> كانت عامرة فخربت ، شرقي بيت هُيا<sup>(٥)</sup> .
- ١٥ — مسجد لطيف في طريق بيت هُيا<sup>(٥)</sup> ، عند قسطل<sup>(٦)</sup> قناة الزينبي .
- ١٦ — مسجد عند جسر تور<sup>(٧)</sup> ، قبل ان تصل الى مسجد العباسي<sup>(٨)</sup> . استجدّه ابراهيم بن محمد السني .
- ١٧ — مسجد العباس على طريق حرستا .
- ١٨ — مسجد عند قبر . . . ، عنده قبة ومصنع ، على طريق حرستا .
- ١٩ — مسجد عند الناعمة ، على الجسر<sup>(٩)</sup> ، على طريق برزة .
- ٢٠ — مسجد سطورا<sup>(١٠)</sup> ، قرية كانت فخربت بين البساتين ، بقرب من بيت هُيا .
- ٢١ — مسجد عند جسر تور<sup>(١١)</sup> ، على نهر تور . خراب السقف .

- (١) انظر موقعا في مخطط الصالحية
- (٢) ظ « السميرية » ش « الثميرية »
- (٣) في ش زيادة « ودير السروري وهو مريس » ولم يذكر الزيات هذا الدير
- (٤) انظر مخطط دمشق ٢ : ومعجم البلدان ٤ : ٥٥٨
- (٥) انظر مخطط دمشق ٢ : ومعجم البلدان ١ : ٧٨٠
- (٦) ظ ، ك « مستفل »
- (٧) انظر مخطط دمشق ٢
- (٨) ظ ، ك « العباس »
- (٩) ظ « الحسن » . انظر جسر الناعمة وبستان الناعمة في مخطط الصالحية
- (١٠) انظر مخطط دمشق ٢ : ومخطط الصالحية : ومعجم البلدان ٣ : ٩٠
- (١١) ظ ، ش ، ك « فرزا »

- ٢٢ — مسجد عند رأس زقاق سطرًا ، فيه رؤوس الصحابة ، يعرف بمسجد القصب <sup>(١)</sup> .  
على بابِه قنّاة قديم .
- ٢٣ — مسجد عند حور تلة <sup>(٢)</sup> ، على النهر . انشأه ابو طاهر بن البيضاوي .
- ٢٤ — مسجد في الدباغة خارج باب توما .
- ٢٥ — مسجد على باب طاحونة الدباغة <sup>(٣)</sup> ، صغير .
- ٢٦ — مسجد عند عقب جسر باب السلامة ، على النهر ، عند عين كمشكين والوارقة القديمة <sup>(٤)</sup> .
- ٢٧ — مسجد في زقاق الرمان <sup>(٥)</sup> ، بقرب العقبية <sup>(٦)</sup> . له منارة .
- ٢٨ — مسجد كبير خارج باب الفراديس ، في عقب الجسر ، على يمين الخارج . فيه بركة وسقاية ، وله امام ووقف ووظائف ، وطاقات على النهر . انشأه الأمير بزّان بن يامين الكوردي <sup>(٧)</sup> .
- ٢٩ — مسجد على الجسر ايضاً ، عن يسار الخارج ، لطيف . وله شبّاك على نهر بردا .
- ٣٠ — مسجد في العقبية ، عند القرن ، لطيف .
- ٣١ — مسجد الجوزة <sup>(٨)</sup> بالعقبية . فيه بركة ، وله امام ووقف ، وعلى بابِه سقاية .
- ٣٢ — مسجد صغير ، على النهر ، جوار زقاق المغربل . بناه رجل كلاس .
- ٣٣ — مسجد الزيتونة . مسجد قديم تُنسب اليه اراضٍ <sup>(٩)</sup> حوله .

(١) انظر مخطوط دمشق ١ ؛ ذيل آثار المقامد لطلّس ص ٢٢٢

(٢) انظر مخطوط الصالحية

(٣) انظر مخطوط دمشق القديمة ، عند باب توما

(٤) انظر مخطوط دمشق ١ ؛ ومخطوط دمشق ص ١١١

(٥) ط « الرمان »

(٦) انظر مخطوط دمشق ١

(٧) هو مسجد المدرسة الجهادية البرانية ، انظر مخطوط دمشق ١ ؛ وفي ش زيادة « يُعرف الآن

بمسجد النقّاش »

(٨) انظر مخطوط دمشق ١

(٩) ط ، ك ، ش « اراضٍ »

- ٣٤ — مسجد آخر بالعقبة ، على طريق المقبرة ، يعرف بجعفر الضري . فيه بئر <sup>(١)</sup> .
- ٣٥ — مسجد في رأس العقبة ، عند مفرق الطرق .
- ٣٦ — مسجد فيروز <sup>(٢)</sup> ، في المقابر . كان مسجداً قديماً يُصلى فيه على الجنائز وجدده امرأة الحاجب فيروز <sup>(٣)</sup> . فيه بركة ومنارة ، وعلى بابه قنطرة .
- ٣٧ — مسجد في غربي المقبرة ، على النهر ، لطيف . انشأه ابو محمد بن طساووس <sup>(٤)</sup> المقيري <sup>(٥)</sup> .
- ٣٨ — مسجد لطيف ، في شرقي المقبرة ، بقرب <sup>(٦)</sup> بستان ابن صدقة .
- ٣٩ — مسجد في عقب الجسر <sup>(٧)</sup> ، عند الرحي الزيرية ، يُعرف بمسجد سواقفة <sup>(٨)</sup> .
- ٤٠ — مسجد عند قصر الآباد <sup>(٩)</sup> . وهو دير مسكون .
- ٤١ — مسجد عند بيت ابيات <sup>(١٠)</sup> ، يُعرف بمسجد آدم عليه السلام . قديم ، جدده ١٠ الحاجب عطاء .
- ٤٢ — مسجد الميطور <sup>(١١)</sup> . بناه السالار <sup>(١٢)</sup> اسمعيل بن عمر بن مختيار .
- ٤٣ — مسجد عند الميطور . بناه حسن العماني القصاب .
- ٤٤ — مسجد في غربي العقبة ، عند رحي المنشر <sup>(١٣)</sup> ، يُعرف بمسجد الخادم . له شبائيك على نهر بردا .

١٥٠

(١) ظ « بين »

(٢) ظ « فيروز »

(٣) مات سنة ٥٣٦ هـ . انظر ترجمته في طبقات القراء ٢ : ٣٤٩

(٤) ظ « يعرف بستان ... » ش « عند بستان ابن صدقة »

(٥) ظ « الحسن »

(٦) ش « سواقفة »

(٧) ظ ، ك « البان » وهو خطأ . انظر موقعه في مخطوط الصالحية

(٨) انظر مخطوط الصالحية

(٩) ظ « الميطور » ، وهو خطأ . انظر مخطوط الصالحية

(١٠) ظ « السلام »

(١١) ظ ، ك « دحا المشر » ، اتممتنا رواية ش

٢٥

- ٤٥ — مسجد عند طرف اندر ابن عقيل ودار<sup>(١)</sup> ام البنين ، بناء ابو عامر الأجرى ، له منارة ، لم يتم .
- ٤٦ — مسجد في مقبرة الأمير [بُرَواش]<sup>(٢)</sup> ، عند دار<sup>(٣)</sup> ابن الحكاك .
- ٤٧ — مسجد الصدف<sup>(٤)</sup> ، غربي مقبرة القراديس ، على التهر . له منارة .
- ٥٨ — مسجد عند عقب جسر نهر يزيد ، عند طريق المغارة<sup>(٥)</sup> ، له وقف .
- ٤٩ — مسجد لطيف شرقيه . بناء الفقيه ابراهيم بن منجأ<sup>(٦)</sup> عند قبره .
- ٥٠ — مسجد دير شعبان<sup>(٧)</sup> . له منارة .
- ٥١ — مسجد آخر شامه . بنته امرأة تعرف بالحاجة<sup>(٨)</sup> .
- ٥٢ — مسجد في البستان<sup>(٩)</sup> . بُني لأجل عبد الرحمن الحلحولي<sup>(١٠)</sup> الزاهد رحمه الله تعالى . قُبِرَ فيه [لما]<sup>(١١)</sup> استشهد<sup>(١٢)</sup> .
- ٥٣ — مسجد آخر في سفح الجبل ، على طريق المغارة ، بنته عائشة الزاهدة .
- ٥٤ — مسجد آخر في طريق المغارة . انشأه ابو المجد المطرز<sup>(١٣)</sup> .
- ٥٥ — مسجد مغارة الدم<sup>(١٤)</sup> .

(١) قوله « ودار ام البنين » ساقط من ش

١٥ (٢) الريادة من ش

(٣) ش « عند رحا »

(٤) ظ ، ك « الصرف » والصحيح ما أفتناه . انقل موقع الصدف في غلط الصالحية ، وغلط دمشق ٢

(٥) بعد هذا في ش « بنة ام البنين ابنة الأمير خيرخان »

(٦) قوله « عند قبره » ساقطة من ش

٢٠ (٧) ظ « قبر لمان » اقتبنا رواية ش ، ولم يذكر الثبات هذا الدير

(٨) ش « الحاجة »

(٩) ظ « اليسار »

(١٠) يوسف بن دوياس المغربي . استشهد سنة ٤٤٣ هـ . شذرات الذهب ٤ : ١٣٦

(١١) ساقطة من ظ ، ك

٢٥ (١٢) ظ « استبر » . وفي شذرات الذهب انه دفن في باب الصغير

(١٣) ظ « مطرز »

(١٤) انقل غلط الصالحية

- ٥٦ — [مسجد الدير الذي] <sup>(١)</sup> كان لرهبان النصارى فجعل مسجداً <sup>(٢)</sup> .
- ٥٧ — مسجد غربي بابه ، لطيف ، بقية .
- ٥٨ — مسجد آخر فوق المغارة .
- ٥٩ — مسجد على ضفة نهر الجدول ، بقرب باب الفراءيس ، يُعرف بجناح الدولة حسين ، ثم عُرف بابن البغدادي له وقف .
- ٦٠ — مسجد غربيه ، يُعرف بمسجد الدهان . يُقطرُ إلى كلٍّ منها جسر .
- ٦١ — مسجد عند عقبة جسر باب الحديد <sup>(٣)</sup> . انشأه نور الدين .
- ٦٢ — مسجد خاتون المغنية <sup>(٤)</sup> ، تحت القلعة المحروسة ، بقرب <sup>(٥)</sup> جسر باب الحديد .
- ٦٣ — مسجد في عقبة جسر الوزير ، صغير . بناه رجل اعجمي . له وقف .
- ٦٤ — مسجد لطيف ، عند عين القصارين <sup>(٦)</sup> ، التي عند عوبنة <sup>(٧)</sup> الحمى <sup>(٨)</sup> ، ١٠ والبيارستان <sup>(٩)</sup> النوري الجديد <sup>(١٠)</sup> ، له وقف .
- ٦٥ — مسجد عند مقبرة المعين أثر <sup>(١١)</sup> ، لطيف .
- ٦٦ — مسجد شرقي عين القصارين ، قبل ان يُصعد إلى عوبنة الحمى .
- ٦٧ — مسجد عوبنة الحمى . كبير ، له منارة .
- ٦٨ — مسجد يجنبه من الغرب ، لطيف .

١٥

- (١) ساقطة من ظ ، ك . اصفاه من ش
- (٢) في ش زيادة « خرب »
- (٣) انظر غطط دمشق ١
- (٤) ظ ، ك « الغنية »
- (٥) ظ ، ك « تعرف » ش « على جسر باب الحديد »
- (٦) انظر غطط الصحابة ، ولا نعتقد ان مكانها حيث اجتمعا ، بل هي عند سوق الحيل اليوم
- (٧) ظ ، ك « غربيه »
- (٨) ظ « الحمام » وهي ساقطة من ك
- (٩) ظ « المهارستان » ، وقوله « والبيارستان النوري الجديد » ساقط من ك
- (١٠) ظ « الحديد »
- (١١) ك « عند مقبرة أثر » ، ش « عند مقبرة الاميران » . انظر مقبرة المعين في غطط دمشق ١

٢٠

٢٥



- ٦٩ — مسجد الوزير المزدقاني<sup>(١)</sup> ، عند رأس زقاق اريزة<sup>(٢)</sup> . كبير ، له منارة وامام ، وفيه سقاية وبركة ، وعلى بابه سقاية .
- ٧٠ — مسجد ترمس<sup>(٣)</sup> ، من غربيه . لطيف .
- ٧١ — مسجد [ خطانخ ] ، من شامه ، بينهما الطريق .
- ٧٢ — مسجد في مقبرة الاكراد . بناه رجل بغداد اسمه علي ، كان جمالاً ثم زهد .
- ٧٣ — مسجد في طرف مقبرة الاكراد . صغير ، بابه من البستان .
- ٧٤ — مسجد الأريزة ، قرية كانت عاصمة فيخربت<sup>(٤)</sup> . كبير ، له وقف ، وفيه منارة .
- ٧٥ — مسجد عند الجسر الأبيض<sup>(٥)</sup> ، على نهر ثورة ، من قبائه . له منارة<sup>(٦)</sup> خشب .
- ٧٦ — مسجد من شامه ، في عقب الجسر . بناه زيد العاملي .
- ١٠ ٧٧ — مسجد عند دير ابي العباس<sup>(٨)</sup> ، عند عقب جسر نهر يزيد ، على طريق الكهف .
- ٧٨ — مسجد آخر بقربه من الشرق .
- ٧٩ — مسجد آخر بقرمها .
- ٨٠ — مسجد آخر بقرمهم ، [ لم ] يستف .
- ٨١ — مسجد الكهف<sup>(٩)</sup> ، في الجبل ، بقرم مغاير شداد .
- ١٥ ٨٢ — مسجد مغارة الجوع<sup>(١٠)</sup> ، في لحف الجبل .

(١) انظر موقع المسجد في مخطط الصالحية . وترجمة المزدقاني في تاريخ المسلمين

ص ٢٢٢ - ٢٢٣

(٢) ط ، ك « الارزة »

(٣) ش « ثروس »

٢٠ (٤) ش « في حريق »

(٥) انظر مخطط الصالحية ؛ ومخطط دمشق ٢

(٦) انظر مخطط الصالحية ؛ ومخطط دمشق ٢

(٧) ط ، ك « علي منارة »

(٨) انظر المروج السنية ص ١٢

٢٥ (٩) انظر مخطط الصالحية

(١٠) انظر مخطط الصالحية

- ٨٣ — مسجد في دير الحوراني<sup>(١)</sup> .
- ٨٤ — مسجد بناه ابو الحزم بن صعلوك العسقلاني لاجد الجماعلي .
- ٨٥ — مسجد بناه رجل اعجمي ، كان قد ضمن دار الوكالة ، بقربه .
- ٨٦ — مسجد شعبان . لطيف كان ، قديماً فخر ، فجدده ابو البقاء ابن البيطار .
- ٨٧ — مسجد آخر غربي مسجد شعبان .
- وَأَمَّا الَّتِي فِي غَرْبِهِ :
- ١ — فسجد باب الحديد المعروف بمرج الأشعرين<sup>(٢)</sup> [ و ] يعرف بمسجد الاجابة .
- ٢ — مسجد من شأمة على الطريق<sup>(٣)</sup> .
- ٣ — مسجد في شأم المرج . يُعرف بمسجد الخفاني<sup>(٤)</sup> .
- ٤ — مسجد كبير مستجد ، في قبة قبر الملك دقاق المعروفة بقبة الطواويس ، في الرباط ، ١٠ بنته خاتون أم دقاق<sup>(٥)</sup> .
- ٥ — مسجد من غربه ، يُشرف على عين الديباج التي عند باب الميدان . بناه سالم الفرائش .
- ٦ — مسجد آخر الميدان ، من شأمة<sup>(٦)</sup> .
- ٧ — مسجد عند قصر شمس الملوك<sup>(٧)</sup> ، بقرب السمانيين<sup>(٨)</sup> . بناه نصر الحاج الفرائش .
- ٨ — مسجد في الثيوب<sup>(٩)</sup> الأسفل<sup>(١٠)</sup> .

١٥

- (١) انظر المروج السنية ص ١٢
- (٢) ط ، ك « ثم خرج الاشعرين » ش « مسجد الاشعرين » وكان المرج مكان سوق البعلين وغت القاعة اليوم
- (٣) ط « يعرف كدم يعرف بعزيز الدولة » ك « يعرف بعزيز الدولة » ش « يعرف بعزيز الدولة خادم »
- (٤) ش « الخفاني »
- (٥) انظر مخطوط الصالحية : فقيه الطالب ٢ : ١٦٤ ؛ ولقاء دمشق في العهد السلاجوقي ص ١٥
- (٦) في ش زيادة « بناء رجل جندي »
- (٧) انظر عنه مسالك الايصار ص ٢٤٩ ؛ غرلة دمشق ( الطبعة الثانية ) ص ٢٦٠
- (٨) ط « الشابين » ك « الشامين » ، اثبتنا رواية ش
- (٩) ط ، ك « البيوت »
- (١٠) في ش زيادة « بناء ابو محمد منصور النيزاني »

٢٥

- ٩ — مسجد في السج<sup>(١)</sup> ، عند بستان ابن السجادة<sup>(٢)</sup> ، مقابل جسر نورة .
- ١٠ — مسجد النرب<sup>(٣)</sup> . من مساجد القرى .
- ١١ — مسجد الديلمي .
- ١٢ — مسجد انشاء العالم الزاهد<sup>(٤)</sup> ، عند فم القنوات ، مقابل الربوة<sup>(٥)</sup> .
- ١٣ — مسجد باب الجنان<sup>(٦)</sup> ، المسدود تحت القلعة . كان قديماً فثعث ، فجددته امرأة الحاجب اسرائيل .
- ١٤ — مسجد بقية<sup>(٧)</sup> ، عند بستان ابن خواجه ، على نهر باناس . بنته امرأة من نساء الجند<sup>(٨)</sup> ، اسمها قرة<sup>(٩)</sup> . فيه مقبرة<sup>(١٠)</sup> .
- ١٥ — مسجد غربية ، قبلي نهر باناس ، على الطريق . بناه المحاضري<sup>(١١)</sup> .
- ١٦ — مسجد في شأم النهر ، من قبلة الميدان . صغير ، بناه الملك العادل نور الدين ادام الله تعالى سلطانه .
- ١٧ — مسجد غربية . كبير ، بناه الأمير الاسفيسلار شيركود<sup>(١٢)</sup> .
- ١٨ — مسجد في موضع القبة المعروفة ، بقبة مودود<sup>(١٣)</sup> . بناه الملك العادل<sup>(١٤)</sup> .

(١) انظر مخطوط الصالحية

(٢) ط « السجادة » ، اثبتا رواية ك ، ش ١٥

(٣) انظر مخطوط الصالحية ، ومخطوط دمشق ٢

(٤) لا يذكر من هو هذا العالم الزاهد

(٥) انظر مخطوط دمشق ٢

(٦) ط ، ك « الجنان » . انظر مخطوط دمشق ١

(٧) ط « بقية » ٢٠

(٨) ط « الحل » ك « الحل »

(٩) ك « قر »

(١٠) جميل هذا المسجد مسجدان ؟ الاول بستان ابن خواجه ولم يذكر موقعه ، والثاني على نهر باناس ...

(١١) ش الحاجري ٢٥

(١٢) انظر ترجمته في مفرج الكروب ١ : ٧

(١٣) ش « مودود »

(١٤) يعني نور الدين

- ١٩ — مسجد في علو الرحي ، في الرباط الذي وقفه الملك العادل <sup>(١)</sup> .
- ٢٠ — مسجد يُشرف <sup>(٢)</sup> على نهر باناس ، يعرف بمسجد القراش . بناه محمد فراش [ خاتون ] <sup>(٣)</sup> .
- ٢١ — مسجد خاتون زمرد <sup>(٤)</sup> الكبير ، الذي بُني في موضع تل <sup>(٥)</sup> الثعالب ، محاذي صنعاء <sup>(٦)</sup> . له منارة ووقف وامام ومؤذن ، وفيه سقاية <sup>(٧)</sup> .
- ٢٢ — مسجد عند زيتون المساكين ، من ارض [ المزة ] <sup>(٨)</sup> ، على نهر القنوات . مستجد ، بناه عمر النجار .
- ٢٣ — مسجد معلق على باب الجابية ، ملاصق السور <sup>(٩)</sup> . لطيف بشباك .
- ٢٤ — مسجد معلق عند الحمام والسقاية <sup>(١٠)</sup> ، خارج باب الجابية . بناه الأمير شيركوه <sup>(١١)</sup> .
- ٢٥ — مسجد معاوية ، من ارض قينية <sup>(١٢)</sup> ، على طريق المزة وداريا . فيه بئر .
- ٢٦ — مسجد في طرف زقاق الحصا . يعرف بمسجد الكرومية .
- ٢٧ — مسجد خواجه ، على طريق [ كفر سوسية ] <sup>(١٣)</sup> ، من ارض قرية الحجيرين <sup>(١٤)</sup> .

- (١) لم يذكر النعمي هذا الرباط فيما ذكره من الرباطات . انظر تنبيه الطالب ٢ : ١٩٢
- (٢) ظ ، ك « شرب »
- (٣) من ش ، ساقطة من ظ ، ك
- (٤) انظر اخبارها في تاريخ القلائي
- (٥) ك « بل »
- (٦) انظر موقعها في غرر دمشق ٢
- (٧) انظر المدرسة الخاتونية البرانية التي قامت في هذا المسجد . تنبيه الطالب ١ : ٥٠٢
- (٨) من ش ، ساقطة من ظ ، ك
- (٩) ظ ، ك « الصور »
- (١٠) في ش بعد هذا : « يُعرف بجان »
- (١١) ظ ، ك « شيرك » اثبتنا رواية ش
- (١٢) انظر غرر دمشق ٢
- (١٣) الزيادة من ش
- (١٤) انظر غرر دمشق ٢

- ٢٨ — مسجد السلاسل . كبير ، شامي قرية الحيريين <sup>(١)</sup> .
- ٢٩ — مسجد السلاسل <sup>(٢)</sup> . قبل ان تصل الى النهر .
- ٣٠ — مسجد آخر عند النهر ، بالحيريين <sup>(٣)</sup> . لطيف .
- ٣١ — مسجد قرية الحيريين . كبير ، كان يقام فيه الجمعة قبل ان تخرب قرية الحيريين .
- ٣٢ ٥ — مسجد بني ملهم <sup>(٤)</sup> ، بقبة ، عند الديليات . بناه ابو المكارم بن هلال .
- ٣٣ — مسجد في قصر حجاج <sup>(٥)</sup> ، كبير ، على بابه قناة . بناه الأمير علي كرد ، وجدّده ابنه الأمير ابو طالب . له امام ووقف .
- ٣٤ — مسجد بني ملهم ، في حارة الفلاحين ، خلف السور .
- ٣٥ — مسجد خلف السور .
- ٣٦ ١٠ — مسجد في حارة الكوزيين .
- ٣٧ — مسجد آخر بقرية .
- ٣٨ — مسجد منصور المؤذن ، في السوق .
- ٣٩ — مسجد في حارة الميدان <sup>(٦)</sup> ، المعروفة بالمنية <sup>(٧)</sup> .
- ٤٠ — مسجد آخر فيها .
- ٤١ ١٥ — مسجد آخر فيها .
- ٤٢ — مسجد على الطريق العظمى ، الى جانبه بابين .

(١) ف ، ك « مسجد السلاسل ، كوفي شامي وفي الحيريين » . وقد خطه ش هبذا المسجد بالذي بنده

(٢) ش « الليلا »

٣٠ (٣) الحيريون حلة بظاهر دمشق على القنوت . معجم البلدان ١ : ٣٤٢ ؛ ومخطوط دمشق ٢

(٤) قوله « بني ملهم » لا يوجد في ش

(٥) قصر حجاج عمدة كبيرة في ظاهر باب الجابية منسوب الى حجاج بن عبد الملك بن مروان .

معجم البلدان ٤ : ١١٠ ، ومخطوط دمشق ٢

(٦) اي ميدان الحصا

٢٥ (٧) ش « بادية »

- ٤٣ — مسجد على النهر ، بقرب باب الجابية .
- ٤٤ — مسجد آخر على النهر . يعرف بمحمد .
- ٤٥ — مسجد بقرب اويس القرني<sup>(١)</sup> وفندق ابن العنّارة<sup>(٢)</sup> . بنته امرأة .
- ٤٦ — مسجد يعرف بمسجد الكشك ، عند جسر سوق الدواب .
- ٤٧ — مسجد في شرقي الجسر ، يعرف بالخرزية<sup>(٣)</sup> .
- ٤٨ — مسجد آخر من القبلة ، لم يتم .
- ٤٩ — مسجد الحنّان ، ويُعرف بمسجد التارنج<sup>(٤)</sup> ، قبة المصلّى<sup>(٥)</sup> ، من شرقيه . كبير ، فيه بئر وسقاية ، وله منارة .
- ٥٠ — مسجد في قصر الجنيد<sup>(٦)</sup> ، غربي المصلّى .
- ٥١ — مسجد قبلي الميدان ، على طريق حوران<sup>(٧)</sup> . يُعرف بمسجد فلوس<sup>(٨)</sup> ، هو بناء ، ١٠ وفيه قبره . على بابه بئر .
- ٥٢ — مسجد يعرف بالمسجد الجديد<sup>(٩)</sup> ، في موضع محلة السنّليين<sup>(١٠)</sup> . بناه رجل قرقوي . فيه بئر ، وعلى بابه بئر ، وله منارة .

(١) اي في مقبرة باب الصغير . انظر الاشارات لبروي ص ١٣

(٢) ش « البداية »

(٣) ش « الخروزي »

(٤) ظ ، ك « التاريخ » وهو خطأ . وسمي بمسجد الحجر لجر مشقوق كان فيه . الاشارات

لبروي ص ١٣

(٥) انظر مكان المصطفى في مخطط دمشق ٢

(٦) انظر ذيل ثار المقاصد ص ٢٠٦

(٧) ظ ، ك « صوران »

(٨) انظر ابنية دمشق التاريخية ص ٦٠

(٩) ظ ، ك « الحريس » وهو خطأ

(١٠) ش « السقايين » وهو خطأ . والسقايون قرية كانت في قبة ميدان الحصا . انظر

البلدان ٣ : ٩٨

٥٣ — مسجد في القطائع<sup>(١)</sup> ، شرقي المسجد الجديد ، في الأندلس<sup>(٢)</sup> .

٥٤ — مسجد في القطائع أيضاً .

٥٥ — مسجد القدم<sup>(٣)</sup> ، بقرب عالية وعويلة<sup>(٤)</sup> . قديم ، جدّه أبو البركات محمد بن

الحسن بن طاهر ، وفيه قبر جد أبيه لأمه أبي الحسن بن . . .<sup>(٥)</sup> الواعظ

الزاهد . له منارة ووقف . ويُقال إن قبر موسى عليه الصلاة والسلام فيه<sup>(٦)</sup> .

وفيه بئر ، وعلى بابه بئر .

وهذا ما عرفتُ من مساجدها والذي وقفتُ عليه من مشاهدتها . وكثرتها تدل على

اهتمام أهلها بالدين وكثرة المصلين فيها والمتعبدين .

فأما ما أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن المسلم السلفي القفي ، ثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ،

وأخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله الحسن قال : أنا أبو بكر

محمد بن خريم ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الثيرة بن الميرة ، أنا عثمان بن عطاء ، عن أبيه قال :

لما افتتح عمر بن الخطاب رضي الله عنه البلدان كتب إلى أبي موسى الأشعري ،

وهو على البصرة ، يأمره أن يتخذ للجماعة مسجداً ، ويتخذ للقبائل مساجد . فإذا كان

يوم الجمعة انضموا إلى مسجد الجماعة وشهدوا الجمعة .

وكتب إلى سعد بن أبي وقاص ، وهو على الكوفة ، بمثل ذلك .

وكتب إلى عمرو بن العاص ، وهو على مصر ، بمثل ذلك .

(١) انظر مخطوط دمشق ٢

(٢) ظ ، ك « الأندلس »

(٣) ظ « القديم » وهو خطأ . ويسمى مسجد الاقدام . انظر الاشارات للبرقي ص ١٣ :

مخطوط دمشق ص ٦٠

(٤) ظ « عويلة » وهو خطأ . انظر عن هذين الموضعين غرطة دمشق لكردي

(٥) كلمة غير ظاهرة في الاصول

(٦) انظر الباب الاقدم

وكتب الى امراء اجناد الشام : لا يتبدؤوا الى القرى ويتركوا المدائن ، وأن يتخذوا في كل مدينة مسجداً واحداً ، ولا يتخذوا للقبائل مساجد كما اتخذ اهل الكوفة والبصرة ، اهل مصر .

وكان الناس متمسكين بأمر عمر وعهده .

وانبأنا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحليبي ، انا ابو بكر ، انا ابو محمد عبد العزيز بن احمد ،  
 انا عبد الرحمن بن عثمان ، انا ابو الميمون بن راشد ، انا يزيد ، يعني علي بن محمد بن عبد الصمد ،  
 انا ابو مسير ، انا ابو محمد بن عطاء ، عن ابيه قال :

لما قدم عمر الشام امر ان لا يُتخذ في المدينة مسجداً . وإنما اراد عمر رضي الله عنه بذلك المسجد الأعظم الذي يُقام فيه الجمعة . وإنما فرّق بين مدائن الشام وبين الكوفة والبصرة ، فكل منزل نزلت قبيلة فاختطّه فهو بمنزلة مصر مفرد . ولم يُرد  
 ١٠ عمر بذلك النهي عن اتخاذ المساجد التي لا تُقام فيها الجمعة ، فأما مصر فإنها وإن كانت قبل الاسلام فإن المسلمين لما افتتحوها تفرقت القبائل فيها ، واختطت بها خططاً نسبت اليها فاشتبه حكمها بحكم البصرة والكوفة ، والله تعالى اعلم .



## باب

### ذكر فضل المساجد المقصودة بالزيارة كالربوة ومقام ابراهيم وكهف جبريل والمفارة

٥ اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ، انا محمد بن حمدان بن احمد بن علي بن  
شكرويه ، انا ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه ، ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم  
الشافعي ، انا ابو المثنى بن مازد النخعي (١) ، انا مسدد ، انا يحيى ، هو ابن سيد القطان ، عن  
عبد الله - قال ابو المثنى : اراه ابن الميزار (٢) - سمعت رجلاً يقول :

سمعتُ عبد الله بن عمرو يقول : ما مِنْ مُسْلِمٍ يَأْتِي زِيَارَةً مِنْ الْأَرْضِ او  
مَسْجِداً (٣) بُنِيَ بِأَحْجَارٍ فَصَلَّى فِيهِ إِلَّا قَالَتْ الْأَرْضُ : سَلِ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَرْضِهِ وَأَشْهَدْ  
١٠ لَكَ يَوْمَ تَلْقَاهُ .

قد تقدّم في باب ذكر الايضاح والبيان عما ورد في فضل دمشق من القرآن (٤) ،  
ما نقل (١٨ آ) عن العلماء من اهل القدرة من ان (٥) ربوة دمشق هي التي سماها  
الله تبارك وتعالى في كتابه بالربوة .

١٥ فرأيتُ علي ابي محمد عبد (٦) الكريم بن حنّو ، عن عبد العزيز بن احمد ، انا قام الرازي ،  
انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج البرامي ، انا ابو اسحق بن عبد الرحيم دحيم ، انا  
هشام بن عمار ، انا الوليد بن مسلم ، انا الاوزاعي

(١) ورد اسمه في تهذيب التهذيب « مازد بن مازد بن نصر .. النخعي ، ابو المثنى » ١٠ : ١٩٤

(٢) ك « الميزار »

(٣) ك « مسجد »

٢٠ (٤) انظر المغلة الاولى من التاريخ ص ١٩٢

(٥) ساقطة من ك

(٦) خط « عبيد »

عن <sup>(١)</sup> حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ أَنَّ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَضَرَ الْمَوْتَ فَأَوْصَى بِالْمَلِكِ <sup>(٢)</sup> رَجُلٌ حَتَّى يُدْرِكَ ابْنَهُ . فَكَانُوا يُؤْمَلُونَ أَنْ يَدْرِكَ ابْنَهُ فَيَمْلِكُونَهُ <sup>(٣)</sup> وَيَكُونُ مَكَانَ أَبِيهِ .

فَأَتَى عَلَيْهِ وَقُبِضَ . قَالَ : فُجِرَعُوا <sup>(٤)</sup> عَلَيْهِ . فَلَمَّا خَرَجُوا <sup>(٥)</sup> بِجَنَازَتِهِ ، وَفِيهِمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ذُنَا <sup>(٦)</sup> مِنْ أُمِّهِ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ أَنَا أَحْيَيْتُ لَكَ ابْنَكَ أَتُؤْمِنِينَ بِي وَتَتَّبِعِينِي ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . فَدَعَا اللَّهُ تَعَالَى ، فَجَعَلَتْ أَكْفَانَهُ تَتَحَلَّلُ <sup>(٧)</sup> عَنْهُ <sup>(٨)</sup> وَاسْتَوَى جَالِسًا . فَقَالُوا <sup>(٩)</sup> : هَذَا <sup>(١٠)</sup> عَمَلُ <sup>(١١)</sup> ابْنِ السَّاحِرَةِ ، وَطَلَبُوهُ ، حَتَّى أَتَاهُمُ إِلَى شَعْبِ الذَّيْرَبِ <sup>(١٢)</sup> ، فَاعْتَصَمَ مِنْهُمْ بِقَلْبِهِ <sup>(١٣)</sup> عَلَى صَخْرَةٍ مُتَعَالِيَةٍ [ فِي الرِّبْوَةِ ] <sup>(١٤)</sup> . فَأَتَاهُ إِبْلِيسُ <sup>(١٥)</sup> ، لَعَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فَقَالَ : جِئْتُكَ وَمَا اعْتَذَرَ إِلَيْكَ مِنْ شَيْءٍ <sup>(١٦)</sup> . هَذَا أَنْتَ لَمْ تَنَافِسْهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ وَلَا بِشَرِّ مِنَ الْأَرْضِ ، صَنَعُوا بِكَ مَا صَنَعُوا ، فَلَوْ الْقَيْمَتَ ۝  
نَفْسُكَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ فَتَلْقَاكَ رُوحُ الْقُدُسِ ، فَيَذْهَبُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ ، فَتُسْتَرَجِعُ مِنْهُمْ .

(١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٥٣

(٢) ظ ، ك « أوصى الملك »

(٣) ظ « فملكوه »

١٥

(٤) ظ ، ك « فخرجوا »

(٥) ظ ، ك « خرج »

(٦) ظ ، ك « ذنا »

(٧) ظ ، ك « تتحلل »

(٨) ساقطة من ظ

٢٠

(٩) ظ « فقال »

(١٠) ساقطة من ك

(١١) ظ « عملك »

(١٢) ظ « الرب » ، وساقطة من ك . التصحيح من فضائل الشام

(١٣) في فضائل الشام « بقلته »

٢٥

(١٤) من فضائل الشام

(١٥) ساقطة من ظ

(١٦) في فضائل الشام « جئتك اعتذر إليك من شر هؤلاء »

فقال عيسى عليه السلام : يا غوي ، الطويل الغواية ! إني أجدُ فيما علمني ربي تبارك وتعالى ان لا أُجرب ربي حتى أعلم أراض عني ام ساخط علي . قال : وزجره الله تعالى عنه . فأقبلت عليه امُ الغلام فقالت : يا معشر بني اسرائيل ! كنتم تبكون وتشتون ثيابكم جزعاً عليه ، فلما احياء الله تعالى لكم اردتم قتله . قالوا : فما تأمرينا به ؟ قالت : فأتوه [ فآمنوا به ] <sup>(١)</sup> . فأتوه . فقالوا له : خصلت بيننا وبينك . فإن انت قبلتها آمناً بك واتبعناك . قال : وما هي ؟ قالوا : تحي لنا عزراً . قال : دلوني على قبره . فنزل عيسى معهم حتى اتهموا الى قبره . قال : فتوضأ <sup>(٢)</sup> وصلى ركعتين ودعا . قال : لجعل قبره ينفرج <sup>(٣)</sup> عنه التراب ، فخرج قد ابيض نصف رأسه ولحيته وهو يقول : هذا فعائك يا ابن مريم . قال : لم اصنع بك ، هذا فعل قومك ، زعموا انهم لا يؤمنون بي ولا يتبعونني حتى احييك لهم ، وهذا في هدى قومك يسير . قال : فأقبل عليهم يعظهم ويأمرهم بالآيمان به واتباعه . قال : فقال له قومه : عهدناك وأنت اسود الرأس واللحية فما لنصف رأسك قد ابيض ؟ قال : إني سمعت الصيحة فظننتها دعوة الداعي <sup>(٤)</sup> ، حتى ادركني ملك فقال : إنما هي دعوة ابن مريم ، فاتمهي الشيب الى ما ترون <sup>(٥)</sup> .

١٥ فرأت بخط أبي محمد بن مابر ، فيما نقله من خط أبي الحسين الرازي ، اخبرني أبو العباس محمد بن جعفر بن احمد <sup>(٦)</sup> بن يحيى بن حمزة الحضرمي ، انا جدي احمد ، انا ابي ، عن ابيه ، حدثني زفر بن عاصم بن يزيد الحلالي

عن عروة بن رويم قال : حدثني رجل من اهل المدينة يُقال له حبيب بن

(١) من فضائل الشام

٣٠ (٢) في فضائل الشام « فنزل وصلى »

(٣) ظ ، ك « ينفرج »

(٤) ظ ، ك « الداعية »

(٥) ظ ، ك « ترى »

(٦) ظ ، ك « محمد » وهو خطأ

عبد الرحمن عن<sup>(١)</sup> حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وسأني عن دمشق وما حولها فقال :  
الشرق<sup>(٢)</sup> مصلى الخضر عليه السلام

« قرئ على أبي محمد الأسفاني ، عن عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر  
ابن علي الميداني ، أنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة اللبي ، أنا أبو سبل سعيد بن الحسن  
الاصبغاني ، أنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أنا هشام بن عمار ، أنا الوليد ، عن سعيد بن مسعود ٥

عن<sup>(٣)</sup> ابن عباس أنه قال : ولد إبراهيم في غوطة دمشق في قرية يُقال لها برزة  
في جبل يُقال له قاسيون .

« رأيت على أبي محمد (٤) عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز (١٨ ب) بن أحمد ، أنا تمام  
ابن محمد ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن يعقوب ، أنا يحيى بن محمد بن سهل ، أنا محمد بن  
يعقوب بن حبيب (٥) الأسفاني قال : قلت لعبد الرحمن بن يحيى بن اسمعيل بن عبيد الله ، أنا محمد ، ١٠  
حدثني محمود بن خالد ، عن الوليد ، عن الأوزاعي ، عن حماد بن عطية في قصة مسجد إبراهيم ،  
فقال لي : ليس كما قال . أنا حدثنا به الوليد بن مسلم ، أنا سعيد بن عبد العزيز قال : بلغني  
أن حماد بن عطية قال (٦) :

أغار ملك نبط هذا الجبل على لوط فسيباه وأهله . فبلغ إبراهيم خليل الله عليه  
الصلاة والسلام ، فأقبل في طلبه في عدة أهل بدر ثلاث مائة وثلاثة عشر . ١٥  
فالتقى هو وملك الجبل في صحراء يعفور . فدعى<sup>(٧)</sup> إبراهيم ميمنة وميسرة وقلبا . وكان  
أول من دعى<sup>(٨)</sup> الحرب هكذا . فاقتتلوا ، فهزمه إبراهيم فاستنقذ<sup>(٩)</sup> لوطاً وأهله . فأتى

(١) ظ ، ك « بن » وهو خطأ لأن حبيب بن عبد الرحمن روى عن حفص

(٢) ظ « العرب » ويقصد بالشرق شرق الجامع الأموي

(٣) أنظر المقدسي ورقة ٤٠ آ ٢٠

(٤) ساقطة من ظ

(٥) ك « حبيب »

(٦) أنظر فضائل الشام ص ٦٩ ؛ المقدسي ٢٠ آ

(٧) ظ « فمضى »

(٨) ظ « عني » ٢٥

(٩) ظ ، ك « فاستقر »

هذا الموضع الذي في برزة الذي يُنسب الى مسجد ابراهيم فملى فيه .

ثم قال : هكذا حدثنا به الوليد .

اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود القرشي قال : ثنا علي بن احمد بن زهير ، انا علي بن محمد بن شعاع قال :

وعن<sup>(١)</sup> الزهري انه قال : مسجد ابراهيم عليه الصلاة والسلام في قرية يُقال لها برزة ، فمن صلى فيه اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ، ويسأل الله تعالى ما شاء فإنه لا يرده خائباً .

قرأت بخط ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن صابر فيما ذكر انه وجده بخط ابي الحسين الرازي قال : وحدثني ابو الحسن احمد بن حيد بن ابي العجّاز الدمشقي قال : سمعت ابي يقول :

قال<sup>(٢)</sup> احمد بن سليمان البهقي<sup>(٣)</sup> : سمعتُ شيوخنا الدمشقيين قديماً يذكرون ان الآثار التي بدمشق في برزة عند مسجد ابراهيم عليه السلام التي في الجبل عند الشق انه مكان ابراهيم . وان الآثار التي فوق ، في الجبل ، هي الموضع الذي رأى فيه ابراهيم الكوكب الذي ذكر الله تعالى في كتابه ﴿ فلما رأى كوكباً قال هذا ربّي ﴾<sup>(٤)</sup> وهو معروف ، فمن قصده وصلى<sup>(٥)</sup> فيه ركعتين ودعا آجابه الله تعالى في دعائه . وأنّ ذلك الجبل كان فيه لوط النبي ﷺ وجماعة من الأنبياء . وآثارهم في مواضع من الجبل بالقرب من مسجد ابراهيم .

قال : وأدركتُ الشيوخ يقصدونه ويُقيمون فيه ويدعون الله تعالى ، وهو نافع

(١) انظر فضائل الشام ص ٦٩ - ٧٠ : المقدسي ورقة ٤٠ آ

(٢) انظر المقدسي ورقة ٤٠ : آ - ب

(٣) في المقدسي « البهسي »

(٤) سورة الانعام ٦ : ٧٦

(٥) ظ « ويصلى »

لقسوة<sup>(١)</sup> القلب وكثرة الذنوب<sup>(٢)</sup> ، وأن بعض الشيوخ جاء من مكة فعلى بالموضع الذي فوق الشق الذي يُقال إن إبراهيم رأى فيه الكوكب . وذكر أنه رأى في نومه : إن أحببت أن ترى الموضع الذي رأى إبراهيم فيه الكوكب فاقصد دمشق ، واقصد موضعاً يُقال له برزة عند مسجد إبراهيم فوق الجبل ، فصل فيه ركتين ثم ادع بما شئت يُجاب لك . فقصدتُ الموضع .

٥

قال : وقال أحمد بن صالح : فأدركت الشيوخ بدمشق قديماً وهم يفضّلون مسجد إبراهيم عليه الصلاة والسلام ويقصدونه ويصلّون فيه ويقرأون ، ويدعون ويذكرون أن الدعاء فيه مجاب . وهو موضع شريف قديم عظيم . ويذكرون عن شيوخهم الذين<sup>(٣)</sup> أدرکوا من أهل العلم < أنهم > يصحّحونه ويفضّلونه ، ويقولون إنه مسجد إبراهيم عليه السلام ، وأن الشق الذي في الجبل ، خارج باب المسجد ، هو الموضع الذي اختبأ<sup>(٤)</sup> فيه إبراهيم من الممرود الذي كان ملك دمشق في وقت إبراهيم . والدعاء فيه مجاب ، فمن قصد الله تعالى في ذلك الموضع ودعا فيه بنية خالصة رأى الإجابة .

قال أبو الحسين الرازي : مسجد إبراهيم عليه الصلاة والسلام أحدهما في الأشعرين (١٩ آ) والآخر في برزة .

قرأت على أبي محمد الأكفاني ، أنا عبد العزيز الكفاني ، أنا عبد الوهّاب الميداني ، أنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة البجلي ، أنا أبو سهل سعيد بن الحسن الأصماني ، أنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أنا الوليد ، عن ابن جريج ح

وقرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، عن قام الرازي ، أنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة ، قرأت عليه ، حدثني أبي ، أنا محمد بن إبراهيم ، عن الوليد ابن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن رويم ، عن أبيه قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول : ٢٠ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حينئذ ح

(١) ظ ، ك « لقوة » أثبتنا رواية المقدسي

(٢) إلى هنا ينتهي ما ورد في المقدسي

(٣) ساقطة من ظ

(٤) ساقطة من ك

وأخبرنا أبو الفضائل بن محمود ، أنا علي بن أحمد بن زهير ، أنا علي بن محمد بن شعاع ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر الامام ، أنا يعقوب الأزري ، أنا محمد بن إبراهيم ، أنا هشام بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عروة ، عن أبيه قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول :

- ٥ سمعت<sup>(١)</sup> رسول الله ﷺ — وسأله رجل عن دمشق — وقال تمام : عن الآثارات بدمشق فقال : — بها — وقال تمام : لها — جبل<sup>(٢)</sup> يُقال له قاسيون فيه قتل ابن آدم أخاه ، وفي اسفله في الغرب قبلة إبراهيم ، وفيه آوى الله تعالى عيسى بن مريم — ولم يقتل الميذاني : ابن مريم ، وقالوا : واه — من اليهود . وما من عبد أتى معقل روح الله فاغتسل فضلى ودعا — ولم يقتل الميذاني : ودعا — لم يرده الله خائباً .
- ١٠ فقال رجل يا رسول الله ، صفه لنا ! قال : هو بالغوطة ، مدينة يُقال لها دمشق ، وهو جبل — وقال تمام : وأزبدكم انه جبل — كلمه الله ، وفيه ولد ابني إبراهيم ، فمن أتى ذلك الموضع — وقال ابن الاكفاني : هذا الموضع — فلا يعجز في الدعاء . فقام — وقال ابن الاكفاني : رجل ، وقالوا : — وقال يا رسول الله ! أكان ليحيى — زاد ابن ناسر : ابن زكريا — معقلاً<sup>(٣)</sup> ؟ قال نعم ، احتسب فيه يحيى من هذا الرجل من عاد — وقال ابن الاكفاني : احتسب فيه يحيى من رجل من قوم عاد — في العار الذي تحت دم ابن آدم المقتول ، وفيه احتسب الياس من ملك قومه ، وفيه صلى إبراهيم ونوط وموسى وعيسى وإيوب ، فلا تعجزوا في الدعاء فيه ، فإن الله عز وجل أنزل على ﴿ ادعوني استجب لكم ﴾<sup>(٤)</sup> — زاد ابن الاكفاني : وربنا يسمع الدعاء — قالوا : وكيف ذلك ؟ فأنزل الله تعالى ﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان ﴾<sup>(٥)</sup>

(١) فضائل الشام ودمشق ص ٥٦ - ٥٧ ؛ المقدسي ورقة ٤٠ ب . وعلى هامش الخبر عند المقدسي ما يلي : « والله الذي لا اله الا هو ، هذا كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم »

(٢) ك « العلا »

(٣) سورة المؤمن ٤٠ : ٦٠

(٤) سورة البقرة ٢ : ١٨٦

رواه تمام بن محمد ، عن يعقوب الأزري - اجازة - ، عن محمد بن ابراهيم ، عن الوليد بن مسلم ، ولم يذكر هشاماً .

قال تمام : والأشهر عن معاوية

اخبرناه ابو الفضائل بن محمود ، نا علي بن احمد بن زهير ، انا علي بن محمد بن شعاع ، انا تمام بن محمد الحافظ ، انبا يعقوب الأزري ، انا محمد ، عن هشام بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ، عن سعيد ، عن مكحول ،

عن <sup>(١)</sup> كعب الأحبار انه قال : انه موضع الحساجات والمواهب من الله تبارك وتعالى ، لا يرد سائلاً فيه .

قال : وانا يعقوب ، ثنا محمد ، عن ابيه ، عن جده ، عن سعيد ،

عن <sup>(٢)</sup> مكحول انه قال : قال لي كعب : اتبعني . فاتبعته ، حتى وصلنا الى غار في جبل يُقال له قاسيون . فصلّى فيه فصليتُ معه . فسمعته يُجثد في الدعاء . ثم اشار الى مسجد اسفل الجبل فنزل وصلى وصليتُ معه . فسمعته يقول ويُجثد في الدعاء . ثم سار حتى دخلنا المدينة من باب الفرائس . فسمعته يقول : يا أيها الناس ! انا كعب الأحبار . وجدتُ ( ١٩ ب ) في الواح شيث بن آدم مرتين يقول : الفرائسُ جنتي ، وإليها يجتمع اهل محبتي .

١٥

قرأت على ابي محمد بن الاكفاني ، عن عبد العزيز الكفاني ، انا عبد الوهاب الميداني ، انا ابو الخارث ، حدثني سعيد بن الخارث بن الحسن ، انا محمد بن احمد بن ابراهيم ح

واخبرنا ابو الفضيل ، انا ابو الفضائل بن محمود ، ثنا علي ، ح  
قال : واخبرنا تمام الرازي ، اخبرني ابو الخارث بن عمار ، حدثني ابي ، انا محمد بن احمد ، انا هشام ، عن الوليد ، عن سعيد ،

٢٠

عن <sup>(٣)</sup> مكحول قال : قال لي كعب الأحبار : اتبعني . فاتبعته ، حتى وصلنا الى

(١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٨٨ : القدسي ورقة ٤٠ ب ، ١ : آ

(٢) انظر المصادر السابقة

(٣) انظر المصادر السابقة



جبلٍ فيه غار ، يقال له قاسيون . فصلّى وصليت . فسمعتُهُ يُجْتهد في الدعاء ، ثم خرج حتى وصلنا الى موضع قتل ابن آدم اخاه ، فصلّى وصليت . فسمعتُهُ يُجْتهد في الدعاء . ثم خرج حتى دخلنا المدينة من باب القراديس . فسمعتُهُ يقول : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! انا كعب الأخبار . وجدتُ في الواح شيث بن آدم ان الله تبارك وتعالى يقول : القراديسُ جَنَّتِي ، وإليها يجتمع اهل محبتي وأهل عنايتي . فقلتُ : سمعتُكَ تدعو مجتهداً ، فما — وقال الاكفاني : فم — ذاك ؟ قال : سألتُ الله عز وجل ان يُصلح بين هذين الرجلين علي ومعاوية ، وسألته ان يرزقني كفافاً ، وولداً ذكراً .

ثم لقيته بعد ذلك فسألته ، فقال : قد والله استجاب الله تعالى لي ، ورزقني ولداً ذكراً ، وبعث اليّ معاوية بألف درهم وكسوة ، وكتب معاوية الى علي فسأله الصلح ١٠ والكف عن الحرب ، فاصطلحا وتساكنيا على ذلك .

كذا نقلته من خط الحمداي ، عن ابي الحارث ، عن معمر ، عن سعيد بن الحسن ، عن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن جده ، عن سعيد — وخالفه قام ، عن ابي الحارث فقال ، عن ابيه بدل عن سعيد ، بدل عن ابيه ، عن جده

وهذا حديث منكر . مكحول لم يدرك كعباً ، لأن كعباً مات في آخر خلافة عثمان ، وكعب لم يبق الى فتنة علي ومعاوية . وفي اسناده رجل مجهول هو محمد بن احمد ، وابوه وجده ضعيفان ، والله تعالى اعلم . وهشام بن خالد ثقة لا يجهل مثل هذا .

قرأتُ على ابي محمد القمي ، عن عبد العزيز التميمي ، انا تمام الرازي ، انا احمد بن عبد الله ابن الفرج البرامي ، انا احمد بن اسد ، انا هشام بن عمار ، انا ابراهيم بن اعين ، انا طلحة بن زيد ، عن عبد بن زيد الباقاني ، عن المغارق بن ميمرة الطائي ،

٣٠ عن عمر بن خير الشعباني قال : كنتُ مع كعب الاخبار على جبل دير مُرَّان<sup>(١)</sup> . فرأى لعة سائلة في الجبل . فقال : ها هنا قتل ابن آدم اخاه ، وهذا اثر دمه جعله الله

(١) يقصد جبل قاسيون . عن دير مُرَّان انظر حبيب الزيات ، ادبار دمشق وبرّها في الاسلام ،

آية العالمين . وويل لأربع قريات من قريات دار<sup>(١)</sup> الغوطة : داريا<sup>(٢)</sup> وبيت الآبار<sup>(٣)</sup> والمزة<sup>(٤)</sup> وبيت لها<sup>(٥)</sup> . ولنغنين أربع قبائل فلا تبقى لها داعية : عك<sup>(٦)</sup> ، وسامان<sup>(٧)</sup> ، وحشيت<sup>(٨)</sup> ، وشعبان<sup>(٩)</sup> .

اخبرنا ابو الفضائل بن محمود ، انا علي بن احمد بن زهير ، انا علي بن محمد (١٠) بن شعاع ، انا تمام ، انا ابو الحارث بن عمار ، حدثني ابي ، انا محمد بن ابراهيم ، انا هشام ، يعني ابن خالد ، ٥  
قال : سمعت الوليد يقول : سمعت سعيد بن عبد العزيز قال :

حدثني مكحول انه صعد مع عمر بن عبد العزيز الى موضع الدم يسأل الله تبارك وتعالى ان يستقينا فسقانا .

قال مكحول : وخرج معاوية والمسلمون الى موضع الدم يستسقون ، فلم يزل ولم يبرحوا حتى سالت الأودية . ١٠

اخبرنا ابو محمد بن الأكفاني فيما قرئ عليه ( ٢٢٠ ) ، عن عبد العزيز بن احمد ، انا عبد الوهاب ابن جعفر بن علي ، انا ابو الحارث ( ١١ ) احمد بن عمارة الليثي ، حدثني ابو سهل سعيد بن الحسن الاصمعي ، انا احمد بن محمد بن ابراهيم قال : هشام بن عمار : سمعت الوليد يقول : قال سعيد

حدثني<sup>(١٢)</sup> مكحول انه صعد مع عمر بن عبد العزيز الى موضع الدم يسأل الله تبارك وتعالى ان يستقينا فسقانا . ١٥

(١) لا توجد في المقدسي

(٢) انظر معجم البلدان ؛ غوطة دمشق ص ٢٦١

(٣) » » » ؛ » » » ص ٢٧٠

(٤) » » » ؛ » » » ص ٢٦٢

(٥) » » » ؛ » » » ص ٢٧٠ ؛ ويلاحظ ان هذه قرى كان يسكنها البائدة ٢٠

(٦) انظر معجم قبائل العرب ٢ : ٨٠٢

(٧) انظر المصدر السابق ٢ : ٥٣٠ - ٥٣١

(٨) ظ ، ك « حسن » ، وحشيت من قضاة من القحطانية . المصدر السابق ١ : ٣٤٤

(٩) ظ ، ك « سامان » وهو خطأ . اثبتنا رواية المقدسي . انظر المصدر السابق ٢ : ٥٩٦ .

٢٥ ويلاحظ ان هذه قبائل من اليمن

(١٠) ظ « احمد » وهو خطأ

(١١) ظ « انا الحارث »

(١٢) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٦٤ - ٦٨ ؛ المقدسي ورقة ٤٤١ ، آ ، ب و ٢٤٤ ، ب

قال مكحول : وخرج معاويةً والمسلمون يستسمون ، فلم يبرحوا حتى سالت الأودية .

قال مكحول : وسمعتُ كعب الأحمار يذكر أنه موضعُ الحاجات والمواهب من الله تبارك وتعالى ، وأنه لا يرد<sup>(١)</sup> سائلاً في ذلك الموضع .

قال هشام : سمعت الوليد يقول : سمعتُ سعيد بن عبد العزيز قال :

٥ صعدنا في خلافة هشام الى موضع قتل ابن آدم اخاه ، فسأل الله تعالى ان يسقينا فسقانا . فأتى مطر فأقننا في الغار الذي تحت الدم ثلاثة ايام .

قال : وحدثني سعيد ، ثنا محمد قال :

قال هشام بن عمار : وصعدتُ مع ابي وجماعةٍ من اهل دمشق نسأل الله سُقيانا الى موضع قتل ابن آدم اخاه ، فأرسل الله تبارك وتعالى علينا مطراً غزيراً حتى آقننا في الغار تحت الدم . فدعونا الله تبارك وتعالى ، فارفع عنا وقد رويت الأرض . ١٠

قرأتُ على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد ، انا تمام الرازي ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج ، حدثني محمد بن يوسف الهروي ، قال سمعتُ ابا زرعة عبد الرحمن بن عمرو (٢) يقول :

سألتُ ابا مسهر عن مغارة الدم فقال : مغارةُ الدم ، موضعُ الحمرة ، موضعُ الخواجح . ١٥ يعني بذلك الدعاء فيها والصلاة .

قال : وانا محمد بن يوسف قال : سمعت يزيد بن محمد ، وابا زرعة ، واحمد بن المعلى ، وسليمان بن ايوب بن حاتم (٣) ، ومحمد بن اسحق ، ومحمد بن ابراهيم ، ومحمد بن يزيد ، ومحمد بن هرون ، وغيرهم من مشايخنا يقولون : سمعتُ هشام بن عمار يقول : سمعتُ هشام بن خالد ، واحمد بن ابي الخوارزمي ، وسليمان بن مسلم يقول : سمعتُ ابن عباس يقول :

٢٠ (١) ظ « لا يزال » .

(٢) ظ « عبد الرحمن بن عمر » وهو خطأ

(٣) ظ « بن حاتم » وهو خطأ

كان اهل دمشق اذا احتبس عليهم المطر ، او غلا سعرهم ، او جار عليهم سلطان ، او كانت لأحدهم حاجة<sup>(١)</sup> ، يصعدون<sup>(٢)</sup> الى موضع ابن آدم المقتول ، فيسألون الله تبارك وتعالى ، فيعطيه ما سألوا .

قال هشام : ولقد صعدتُ مع ابي وجماعة من اهل دمشق نسأل الله تبارك وتعالى سقيا ، فأرسل عليهم المطرَ مطراً غزيراً حتى اقنا في الغار الذي تحت الدم ثلاثة ايام ، ثم دعونا أن يرفعَ فرُفعَ ، وقد رويت الأرض .

قال هشام : سمعتُ الوليد بن مسلم يقول : سمعتُ سعيد بن عبد العزيز يقول :

صعدنا في خلافة هشام بن عبد الملك الى موضع دم ابن آدم فسأل الله تعالى سقيا فسقانا ، فأتانا مطر فأقنا في الغار ستة ايام .

وقال مكحول<sup>(٣)</sup> : صعدتُ مع عمر بن عبد العزيز الى موضع الدم فسأل<sup>(٤)</sup> الله تعالى سقيا فسقاهم<sup>(٥)</sup> .

وقال إن معاوية خرج [ والسامين ] الى موضع الدم يستسقون الله تعالى سقيا فسقاهم ، فلم يبرحوا حتى جرت الأودية .

وروى عن أحمد بن كثير قال<sup>(٦)</sup> : صعدتُ الى موضع دم ابن آدم عليه السلام ، في جبل قاسيون بدمشق ، فسألتُ الله تبارك وتعالى الحُجَّجَ فُجِّجَتْ ، وسألتُهُ الجهاد فُجَاهِدَتْ ، وسألتُهُ الزيارة والصلاة في بيتِ القدس وعسقلان وعكا والرباط في جميع السواحل فُرِزِقَتْ ذلك كله ، وسألتُهُ يُغْنِنِي عن الأسواقِ والبُيْعِ فُرِزِقَتْ ذلك .

(١) ط ، ك « صعد »

(٢) ط ، ك « ابن مكحول »

(٣) ط ، ك « يألون » أثبتنا رواية الربيعي والمقدسي

٢٠

(٤) في الربيعي والمقدسي « فسقاه »

(٥) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٦٨ ، باختلاف . والمقدسي ورقة ٤١ آ باختلاف واختصار

ولقد رأيت النبي ﷺ ، وأبا بكر ، وعمر رضي الله عنهما ، وهابيل بن آدم فقلت له :  
 أسألك بحق الواحد الصمد ، وبحق ابيك آدم النبي عليه الصلاة والسلام هذا دمك ؟ فقال :  
 اى والواحد الصمد ، هذا دمي (٢٠ ب) جعله الله تعالى آية للناس ، وإني دعوتُ الله  
 عز وجل فقلتُ : اللهم رب ابي آدم وأمي حواء ، وهذا النبي المصطفى الأُمِّي ، اجعل  
 دمي مستغاثاً لكل نبيٍّ وصديق ، ومن دعا فيه فتجيبه وسألك فتعطيه ، فاستجاب الله  
 تبارك وتعالى دعائي وجعله طاهراً آمناً ، وجعل معه من الملائكة بعدد نجوم السماء  
 يحفظون<sup>(١)</sup> من اتاه لا يريد<sup>(٢)</sup> الا الصلاة فيه . فقال لي رسول الله ﷺ : قد فعل  
 وزاد كرمًا وإحسانًا ، وإني آتيه كل خميس وصاحبائي وهابيل نضلي<sup>(٣)</sup> فيه . فقلتُ :  
 يا رسول الله ، ادعُ الله لي ان اكون مستجاب الدعوة ، وعلمي دعا لكل مائة<sup>(٤)</sup>  
 ١٠ حاجة ، فقال لي : افتح فاك ، فتحتُه ، فنفل فيه فقال لي : رُزقتَ فالزم<sup>(٥)</sup> ، رُزقتَ  
 فالزم<sup>(٥)</sup> .

اخبرنا ابو الفضائل بن محمود ، انا علي بن احمد بن زهير ، انا علي بن محمد بن شعاع ، انا  
 عبد الرحمن بن عمر ، انا ابو يعقوب الاوزاعي (٦) ، انا يزيد بن عبد الصمد ، واحد ابن المأمي ،  
 وسليمان بن ايوب بن حنبل ، واحد بن ابراهيم ، ومحمد بن يزيد ، ومحمد بن هرون ، واحد بن محمد  
 ابن عثمان ، ومحمد بن سعيد ، وغيرهم من مثائلي يقولون : هشام بن عمار ، وهشام بن خالد ،  
 وسليمان بن عبد الرحمن ، واحد بن ابي الحواري ، والقاسم بن عثمان الجوعي ، وعباس بن عثمان ،  
 ومحمود بن خالد يقولون : سمنا الوليد بن مسلم يقول : سمنا ابن عباس يقول :

كان<sup>(٧)</sup> اهل دمشق اذا احتبس القطر ، او غلا السعر ، او جار عليهم السلطان ، او كانت

(١) ظ « يحفظونه »

٢٠ (٢) ظ « لا يريد »

(٣) ظ « يصلي »

(٤) ظ « مائة »

(٥) ظ « قلوب .. قلوب »

(٦) ظ ، ك « الاوزاعي » وهو خطاً

٢٥ (٧) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٦٣

لأحدهم حاجة ، صعدوا الى موضع ابن آدم المقتول ، فيسألون الله تبارك وتعالى ، فيُعطيهم ما سألوا .

قال هشام : صعدتُ مع ابي وجماعة من اهل دمشق نسأل الله تعالى سُقيا ، فأرسل الله تبارك وتعالى مطراً غزيراً ، حتى اقمنا في الغار الذي تحت الدم ثلاثة ايام . ثم دَعَوْنَا ابْنَ يُرْفَعِ عَنَّا وَقَدْ رُوِيَ الْأَرْضُ .

قال هشام : سمعتُ الوليد بن مسلم يقول : سمعتُ سعيد بن عبد العزيز يقول :

صعدنا <sup>(١)</sup> في خلافة هشام بن عبد الملك الى موضع دم ابن آدم عليه السلام نسأل الله تعالى سُقيا ، فَأَتَانَاهُ ، فَأَقْمْنَا فِي الْغَارِ سِتَّةَ أَيَّامٍ .

قال الوليد قال سعيد : [ بهذا الحديث حدثني مكحول عن نفسه أَنَّهُ صَعِدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى مَوْضِعِ دَمِ ابْنِ آدَمَ يُسَالُّ اللَّهُ سُقْيَا تَسْقِيهِمْ ، فَسَقَاهُمْ . ] <sup>(٢)</sup> ١٠

قال مكحول : وسمعتُ من يذكر أن معاوية خرج بالمسلمين الى موضع الدم يسألون الله تعالى أَن يَسْقِيَهُمْ فَلَمْ يَبْرَحُوا حَتَّى جَرَتْ الْأَوْدِيَةُ .

قال مكحول : وسمعتُ كعب الأحبار يقول : إِنَّهُ مَوْضِعُ الْحَاجَّاتِ وَالْمَوَاقِبِ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .

قال <sup>(٣)</sup> هشام بن عمار : وسمعتُ من يذكر عن كعب أنه قال : إِنْ الْيَاسَ اخْتَبَأَ ١٥ مِنْ مَلِكٍ قَوْمُهُ فِي الْغَارِ الَّذِي تَحْتَ الدَّمِ عَشْرَ سِنِينَ حَتَّى أَهْلَكَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلِكَ وَوَلِيَّهُمْ غَيْرُهُ ، فَأَتَاهُ الْيَاسَ فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ ، وَأَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ خَلْقٌ عَظِيمٌ غَيْرُ عَشْرَةِ آلَافٍ مِنْهُمْ ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَتَلَهُمْ عَنْ آخِرِهِمْ .

(١) ظ ، ك « صعدت » التصحيح من الربيعي

(٢) ٥٠ الربيعي ، ساخنة من ظ ، ك

(٣) انظر المقدسي ورقة ١٢ ب

قال هشام : وسمعتُ من يرفع<sup>(١)</sup> الحديث الى وهب بن منبه انه قال :

سمعتُ ابن عباس يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : اجتمع الكفار ينشاورون في امري . فقال النبي عليه الصلاة والسلام : يا ليتني بالغوطة ! بمدينة يُقال لها دمشق ، حتى آتي الموضع مستغاث الأنبياء حيث قتل ابن آدم أخاه ، فأسأل الله تعالى أن يهلك قومي فإنهم ظالمون . فأتاه جبريل فقال : يا محمد ! انتَ بعض جبال مكة ، فأو [ الى ] بعض غاراتها فإنها معقلك من قومك . قال : فخرج النبي ﷺ وابو بكر حتى اتيا الجبل ، فوجدوا غاراً كثير الدواب [ فجعل ابو بكر رضي الله عنه يمزق رداءه ويسد الثغور والفتب ، والنبي ﷺ يقول : اللهم لا تنساها لأبي بكر ]<sup>(٢)</sup> فذكر الحديث بطوله .

١٠ وعن مكحول ، عن ابن عباس قال<sup>(٣)</sup> :

موضع الدم في جبل قاسيون موضعُ شريف ، كان يحيى بن زكريا وأمه فيه اربعين عاماً (٢١ آ) ، وصلى فيه عيسى والحواريون ، فلو كنتُ < أتيته > سألت الله أن يغفر لعبده ابن عباس يوم يحشر البشر . فمن آتى ذلك الموضع فلا يقصر عن الصلاة والدعاء فيه ، فإنه موضعُ الحوائج . ومن أراد أن يرى ﴿ وَأَوْبُنَاهُمَا إِلَى رَبِّهِ ذَاتِ قُوَّةٍ وَمَعِينٍ ﴾<sup>(٤)</sup> فَلْيَأْتِ الثَّهْبَ الْأَعْلَى<sup>(٥)</sup> ، بين النهرين ، وليصعد الى الغار في جبل قاسيون ، فليصل فيه ، فإنه بيتُ عيسى [ وأمه عليها السلام ] وهو كان معقلهم من اليهود . ومن أراد أن ينظر الى ارم فليأتِ نهراً في حضن<sup>(٦)</sup> دمشق

(١) ظ ، ك « يرجع »

(٢) الزيادة من الرمي ص ٦٦ ، ولا توجد في المقدسي

٣٠ (٣) انظر مضائل الشام ودمشق ص ٦٦ : المقدسي ورقة ٤٢ آ - ب

(٤) سورة المؤمنون ٢٣ : ٥١

(٥) انظر موقع الثهيب الاعلى في مخطوط دمشق ٢ ؛ مخطوط الصالحية

(٦) ظ ، ك « حفر »

يُقال له بردا . ومن أراد أن ينظر إلى القبرة التي فيها مريم بنت عمران ، وابنها ، والحواريون ، فليأت مقبرة القراديس <sup>(١)</sup> .

وروى عن الزهري أنه قال . لو يعلمُ الناسُ ما في مغارة الدم من <sup>(٢)</sup> الفضل لما هُنا لهم طعامٌ ولا شرابٌ إلا فيها .

وذكر <sup>(٣)</sup> أبو الفرج محمد بن عبد الله بن الملم — وسمعتُ أبي : أبا محمد الحسن ٥ ابن هبة الله بن عبد الله بن الحسين يذكر أن بيننا وبينه قرابة ، وإن الأرض التي لنا بيت سابا كانت له ، وأنها انتقلت إلينا عنه ، فلم أسأله عن وجه القرابة بيننا وبينه لصغري — فذكر أبو الفرج أنه ابتداء بناء الكهف في سنة سبعين وثلاثمائة . قال : والله اعتصم من الكذب ، وأسأله أن يُنطقَ لساني بالصدق ، رأيتُ جبريل عليه السلام في المنام فقال لي ، إن الله تعالى بأمرك <sup>(٤)</sup> أن تبني مسجداً يُصلّى فيه له ١٠ ويُذكرُ اسمه ، وهو هذا . فقلت : وأين هذا ؟ فسار إلى هذا الموضع الذي سمّيته أنا كهف جبريل [ فقال : ها هنا ] <sup>(٥)</sup> قلت : أتى لي بذلك ؟ قال : إن الله تبارك وتعالى سيوفق لك من يُعينك عليه .

قال أبو الفرج : وأنا سمّيته كهف جبريل عليه السلام ومسجد محمد ﷺ لأني رأيتُهما في المنام فيه . وموضعٌ يرى فيه جبريلُ ومحمد ﷺ من أجل بقاع الأرض . ١٥ وجبل دمشق هكذا ، ما نبت شجرة قط ولا ظهر فيه ثمرة . فلما رأيتُ جبريل ومحمد عليهما الصلاة والسلام أنبت الله تعالى ببركتهما الشجر وظهر فيه الثمر وأكل الناسُ ما لم يؤكل فيه قط ، وصار مسجداً من مساجد الله تبارك وتعالى يُذكر فيه اسمه ولو

(١) انظر مخطوط دمشق ١

(٢) ظ ، ك « في »

(٣) المقدسي ورقة ٤١ آ ، ب مختصراً : وعيون التواريخ سنة ٨٦ مختصراً

(٤) ساقطة من ظ : وفي ك « امر »

(٥) الزيادة من عيون التواريخ



تَمَكَّنْتُ مَا كُنْتُ أَهْلُهُ إِلَّا فِيهِ ، وَلَا أُدْفِنُ إِلَّا فِيهِ ، وَلَا أَحْشَرُ إِلَّا مِنْهُ .

قال : فمن كانت له حاجة فليغسل جسده بالماء ، ويلبس ثوباً طاهراً ، ثم يقصد الى الكهف فيصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة بالحمد وسبع مرات قل هو الله احد ، فاذا فرغ من صلاته يقول : اللهم آتني اتوسل اليك بجبريل الروح الأمين ، ومحمد <sup>(١)</sup> خاتم النبيين إِلَّا قَضَيْتَ حاجتي ، وبذكرها ، فإن الله سبحانه وتعالى يقضيها له ٥ إن شاء الله تعالى .

انشد <sup>(٢)</sup> بعض الصالحين لبعض المتأخرين في مدح جبل قاسيون :

|  |   |
|--|---|
| يا صاح كم في قاسيون وسفحه  | مِنْ مَشْهَدٍ يَسْتَوْجِبُ الْعَظَمِيَا                             |
| فَالرَّبُّ الْعَلِيَا يُفَضِّلُهَا الَّذِي                             | اضحى بتفسير الكتاب عليا   |
| وَالنَّبِيَّ الْمَشْهُورَ يَعْرِفُ فَضْلُهُ                            | مَنْ زَارَهُ أَوْ ذَاقَ فِيهِ <sup>(٣)</sup> نَعِيَا <sup>(٤)</sup> |
| وَمَغَارَةَ الدَّمِ فَضْلُهَا مُتَوَاتِرٌ                              | مَارَلْتُ اسْمُهُ — هُدَيْتَ — عَظَمِيَا                            |
| وَلِكَهْفِ جِبْرِيلَ الْأَمِينِ فَضِيلَةٌ                              | مَذْكُورَةٌ وَقَعَتْ أَلَى قَدِيمَا <sup>(٥)</sup> (٢١ ب)           |
| وَمَغَارَةَ الْجُوعِ الشَّرِيفَةِ تَحْتَهُ                             | كَمْ عَابَدَ فِيهَا ابْنَ مَقِيَا                                   |
| وَمَقَامَ بَرَّةٍ لَيْسَ يُنْكَرُ فَضْلُهُ                             | إِنِّي مَقَامَ إِيَّاكَ إِبْرَاهِيَا                                |
| وَلَكُمْ مَكَانٌ <sup>(٦)</sup> فِيهِ لَيْسَ بِمَسْجِدٍ <sup>(٧)</sup> | اضحى على المتعبدين كَرِيْمَا  |
| رَوَّيَ النَّبِيُّ مُصَلِّياً فِي سَفْحِهِ                             | صَلَّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْمَا                           |

(١) ظ ، ك « وعلى محمد »

(٢) انظر عيون التواريخ سنة ٨٦ والقصيدة فيه وردت باختلاف في بعض الالفاظ ؛ المنقسي ورقة

٤٢ ب ، ٤٣ آ

٢٠ (٣) عيون « منه »

(٤) « » « نعي »

(٥) « » « مكاناً »

(٦) « » « تشهد »

وبه قبورُ الأنبياء مَنْ مَضَى  
ليزورهم فقد ابغى التكريما  
فَأَدِمَ زيارته وواطى قصده  
لتنال أجراً في الجنان جسيا<sup>(١)</sup> .

قرأتُ بخط أبي محمد بن صابر فيما نقله من خط أبي الحسين الرازي في معرفة  
الآثار بمدينة دمشق وخطها ، مما تُرجى إجابة الدعاء فيها :

مسجد القدم عند القطيعة ، يُقال إن هناك قبر موسى بن عمران عليه السلام <sup>(٢)</sup> .  
ومسجد الباب الشرقي ، الصحيح عن النبي ﷺ أَنَّ فيه ينزل عيسى بن مريم  
عليها السلام <sup>(٣)</sup> .

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام الرازي ، أنا  
أحمد بن عبد الله بن الفرج ، أنا أحمد بن انس ، يعني ابن مالك ، أنا محمود بن خالد ، أنا مروان  
ابن محمد ، أنا سعيد بن عبد العزيز ، عن قاسم بن يزيد قال :

أبي .. — يعني يحيى بن زكريا — وهو قائمٌ يصلي عند ...<sup>(٤)</sup> جيرون — قال محمود :  
وهو المسجد الذي عند باب جيرون — فقطع رأسه .

قرأتُ بخط أبي محمد عبد المنعم بن علي بن النحوي<sup>(٥)</sup> قال : وكان قد بنى رجل  
حاكماً<sup>(٦)</sup> من أهل مصر في قبة اللحم<sup>(٧)</sup> مسجداً وبني له مثذنة صغيرة . فلما كان ليلة  
الجمعة لليائتين بقيتا من شهر رمضان من هذه السنة — يعني سنة أربع وأربعائة —  
ذكر أنه رأى النبي ﷺ وعلياً عليه السلام في هذا المسجد ، وأنه قال لها : أريد

(١) انظر مواقع الأماكن المذكورة في هذه الآيات في مخطط الصالحية

(٢) انظر المسجد في باب المساجد . وقال الهروي : ليس بصحيح أن قبر موسى هنا ، والصحيح  
أن قبره لا يُعرف . الزيارات ص ١٣ : وانظر : وفاة موسى ، عن كعب

(٣) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٧٢

(٤) ظ « عند جيرون » ، انظر ترجمة يحيى بن زكريا في ابن عساكر

(٥) ظ « التجري » وأما كما اثبتنا . انظر ترجمة ابن النحوي في ابن عساكر

(٦) ظ ، له « حائل »

(٧) انظر مخطط دمشق ١

علامة يصدقني الناس انكما جئتما الى ها هنا . فكبس<sup>(١)</sup> امير المؤمنين علي عليه السلام على عموه حجر كان في هذا المسجد فأثرت كفه في العمود ، وأصبح الناس يوم الجمعة يهرعون الى هذا المسجد ويُبصرون الكف في الحجر قد غاصت . وبلغني انه قيل لهذا الرأي : اي يد وضع في الحجر ؟ فقال : اليمنى . فنظروا فإذا اثر كف اليسرى . وذكروا أنّ الرأي كان قد نقر في الحجر ذلك الأثر ، فالحمد لله تعالى .

قرأت بخط أبي محمد بن الاكفائي قال : اراني عبد العزيز الصوفي مسجد وائلة بن الاسقع داخل الزلافة ، على التبر ، وهو مسجد صغير . ومسجد فضالة بن عبيد في سوق الكبير<sup>(٢)</sup> جابر مسجد الريحان ، بين الدكاكين ، وهو مسجد سفلى صغير . وداره بذلك الموضع ، ويُعرف اليوم بدرب التارين . ومسجد اوس بن اوس في درب القلي ، وهو مسجد صغير .

وذكر أبو الحسين<sup>(٣)</sup> محمد بن عبد الله الرازي عن شيوخه الدمشقيين<sup>(٤)</sup> : أنّ المسجد الذي يلي باب رفاق عطاف كان مسجد ائمن بن خريم . قال : ومسجد سوق الريحان مسجد يزيد بن نبیثة صحابي<sup>(٥)</sup> قرشي من بني عامر بن لؤي .

وذكر غير أبي الحسين<sup>(٦)</sup> : ان دار أبي عبيدة بن الجراح في حجر الذهب ، ومسجده بالسقيفة التي<sup>(٧)</sup> عند بني عبد الصمد . ودار خالد بن الوليد ومسجده<sup>(٧)</sup> عند باب توما .

(١) ظ ، كـ « فكبس »

(٢) ظ « الكثير »

(٣) ظ « الحسن » وهو خطأ

(٤) ظ « الدمشقيون »

(٥) ظ ، كـ « صحابي »

(٦) ظ « الى عبد »

(٧) انقل عطاف دمشق ١

ذكر أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحنّائي<sup>(١)</sup> ، فيما نقلته من خطّه ، قال :  
الخبرني أبو الفرج أحمد بن عمرو امام مسجد باب الشرقي ، وأبو الفرج صدقة بن المظفر  
الانصاري ، قالا : سمعنا أبا بكر الفريابي يقول :

لما أراد أبو بكر بن سيد حمدونة بناء مسجده المعروف اليوم بأبي صالح ، وجد  
في المحراب لوحاً ( ٢٢ آ ) من فخار عليه مكتوب : هذا مسجد الأولياء . فأصبحنا ولم  
نره ، وغيبه الشيخ وقال : هذا اشهر<sup>(٢)</sup> .

---

(١) ظ ، لك « الجبائي » وهو خطأ . انظر المخطبة ص ٨٦

(٢) ظ « هذا شهر »

## باب

في فضل مواضع بظواهر دمشق وضواحيها<sup>(١)</sup>

وفضل جبال تُضاف إليها ونواحيها

٥ قرأت بخط علي أبي القاسم الحفص بن الحسين بن عبدان ، أنا عبد العزيز بن أحمد الكنتاني ، أنا علي بن الحسن الرضوي ، أنا عبد الوهاب بن حسن الكلبي ، أنا أحمد بن محمد بن يوسف ، أنا أبو عامر المرعي ، أنا الوليد بن مسلم ، حدثني شيخ من القباطي ، قال : سمعتُ الوضين (٢) بن عطاء يقول :

قال رسول الله ﷺ لأصحابه : من تكفل لي بيت في العوطة اتكفل له بيت في الجنة .

١٠ هذا منقطع ، وفيه من جهل حاله .

قرأت علي أبي القاسم الشامي ، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ ، أنا أحمد ، أنا محمد بن سليمان قال : أنا هشام بن عمار ، أنا أبو الوليد بن مسلم ، أنا يزيد بن السمط ، عن رجل ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت :

قال رسول الله ﷺ : خلق الله تبارك وتعالى الجنة<sup>(٣)</sup> جبريل على قدر العوطة .

قرأت علي أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد ، أنا هشام الرازي ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي ، أنا أحمد بن أنس ، أنا هشام ابن خالد قال :

(١) ظ : ك « أُنَاحِيَا » ولا معنى لها

٢٠ (٢) ظ « الوضين » ك « الرضين » ، الصواب ما أجبنا . انظر تهذيب التهذيب ١١ : ١٢٠

(٣) ظ : ك « حممه » ولعلها كما أجبنا

قال الوليد : وبلغني أنَّ غَنَمَ يعقوب كانت ترمي في مرجٍ <sup>(١)</sup> بالغوطة .

أبانا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد <sup>(٢)</sup>  
واخبرنا أبو الفضائل بن محمود ، أنا علي بن أحمد بن زهير ، أنا علي بن محمد بن شعاع قال : أنا  
أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، أنا أبو علي الحسن بن حبيب ، أنا أبو بكر بن الأشعث ، أنا  
أبو توبة ، أنا بن مهاجر ، يعني محمد ، عن ابن سائب <sup>(٣)</sup> ، يعني يونس بن ميسرة قال : ٥

أشرف <sup>(٤)</sup> عيسى بن مريم على الغوطة فقال : يا غوطة — وقال الأكفاني : الغوطة —  
إن عجز الغني أن يجمع منك كنزاً لم يعجز المسكين أن يشبع منك خبزاً . ولم يقل  
ابن الأكفاني : منك في الموضعين .

اخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الفراءي ، أنا سبيل بن بشر الاسفراييني ، أنا  
أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، أنا عبد الوهاب الكلبي ، أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين ١٠  
ابن طلاب المغربي ، أنا العباس بن الوليد ، عن <sup>(٥)</sup> الوليد بن صالح ، أنا أبو مسير <sup>(٦)</sup> ، سمعت  
سعيد بن عبد العزيز يقول :

إِنَّمَا سُمِّيَتْ ثُبَّةٌ <sup>(٧)</sup> الْعُقَابَ بِرَأْيَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ حِينَ أَشْرَفَ عَلَيْهَا بِالرَّأْيَةِ الْعُقَابَ <sup>(٨)</sup> .

اخبرنا أبو محمد الأكفاني ، ثنا عبد العزيز بن الكتاني ، أنا أبو محمد بن نصر ، أنا أبو القاسم  
ابن أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ، أنا محمد بن عايد ، عن الوليد ، نا ١٥  
اسحق بن فروة

(١) ظ « برج »

(٢) ظ ، ك « أبي الحميد » وهو خطأ

(٣) ظ « حابس » وهو خطأ والصواب حابس كجعفر . انظر تهذيب التهذيب ١١: ٤٨٠ ؛

(٤) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٦٠ ؛ وانظر تصحيحنا أبو بكر بن الأشعث بأبي داود بن الأشعث : ٢٠  
لأن هذا هو الذي روى عن أبي توبة ؛ وانظر معجم البلدان مادة « البضيع »

(٥) ظ ، ك « بن »

(٦) ظ ، ك « أبو مشور » وهو خطأ

(٧) ظ ، ك « لب » ؛ عن ثبة العقاب انظر معجم البلدان ١: ٩٣٦

(٨) في معجم البلدان أنها سميت ثبة العقاب بعقاب من الطير كان ساقطاً عليها بعضه وفراخه . انظر ٢٥  
قول البلاذري الآتي بعد

انّ راية رسول الله ﷺ السوداء صارت الى خالد بن الوليد ، فقاتل بها بني حنيفة ومسلمة ، ثم مضى الى الجزيرة ، ثم اتى الشام فقاتل بها في وقائع الشام .

قال : وانا محمد بن عايد ، حدثني بن ابى الرجال (١) ،

عن محمد بن عمار بن عامر بن عمرو بن حزم قال : كانت راية (٢٢ب) رسول الله ﷺ السقي يسير فيها تسمى العقاب ، راية الأنصار . فقلت له : يا عبد الملك ! سوداء ؟ قال لا ، ولكنها خضراء .

ذكر ابو بكر احمد بن يحيى البلاذري هذا المعنى ثم قال (٣) : وقوم يقولون انها سُميت بعقاب من الطير كانت ساقطة عليها ، وسمت من يقول كان هناك مثل عقاب من حجارة . والخبر الأول أصح .

١٠ أخبرنا ابو القاسم الشحامى ، انا ابو الحسن علي بن محمد السمان (٤) ، انا ابو الحسن محمد ابن احمد بن محمد الدوري ، انا ابو حاتم محمد بن حباب ، انا عمران بن موسى بن مجاشع ، انا هدية (٥) بن خالد ، انا همام بن يحيى قال : قال قتادة : وحدثني رجل عن سعيد بن المسيب ،

عن عبد الله بن عمرو قال : ارواح المؤمنين تجتمع للجانبين ، وأرواح الكفار تجتمع ببرهوت وفي سبخة بحضرموت (٥) .

١٥ قال ابو حاتم : الجانبين اليمن ، وبرهوت من ناحية اليمن (٦) .

ولا ادري تفسير ابي حاتم للجانبين محفوظاً والله تعالى اعلم .

رواه لماذ بن همام ، عن ابيه ، عن قتادة ، عن ابن المسيب نفسه من قوله :

(١) ظ ، ك « ابن ابى الرجال »

(٢) انظر فتوح البلدان ص ١٩٢

(٣) كذا

(٤) ظ ، ك « هدية » وهو خطأ

(٥) ظ ، ك « وفي سبخة لحضرموت »

(٥) ذكرنا فانوت ان برهوت واد بالين ، وقيل ببر بحضرموت . انظر معهم البلدان ١ : ٥٩٨

أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللقياني ، أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن مسدد ، أنا الحسين بن محمد بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن حميد الليثي ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا عبيد الله بن عمر الحسيمي ، أنا ثُمّاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ،

عن سعيد بن المسيب قال : أرواح المؤمنين بأرض الجابية<sup>(١)</sup> ، وأرواح الكفار

بسيخة<sup>٥</sup> بحضر موت .

وكذا رواه محمود بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن ابن المسيب نفسه من قوله :

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم ، أنا أبو محمد عدي بن الحافظ ، أنا الحسين بن عبد الله الحافظان ، أنا هشام بن عمار ، أنا الوليد بن مسلم ، عن اسمعيل بن رافع ، عن المقبري ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : خلق الله تعالى آدم من طين الجابية وعجنه بماء الجنة .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشعمي ، عن أبي سعيد الجعزودي<sup>(٢)</sup> ، أنا أبو الحكم أحمد بن محمد ، أنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، أنا هشام بن عمار ، أنا الوليد ، عن اسمعيل بن رافع ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : خلق الله تعالى آدم من طين الجنة وعجنه بماء من ماء الجنة . وقال : من ماء زمزم .

قرأتُ على أبي القاسم الحفّيز بن الحسين بن عبدان ، عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي زوران الحافظ ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، أنا أحمد بن حميد ابن يوسف ، أنا أبو عامر<sup>(٣)</sup> موسى بن عامر ، أنا الوليد بن مسلم قال : وحدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيره

أنَّ جُندَ حصص الجنَّة المتقدم ، وإن كانت يومئذ تُغراً ، وإن الفلاس كانوا

(١) عن الجابية أفضل معجم البلدان ٢ : ٣ - ؛

(٢) نسبة إلى جعزود ، قرية من قرى نيسابور . معجم البلدان ٢ : ٣٢٢

(٣) خطأ ، كـ « أبو عامر بن موسى » وهو خطأ



يَحْتَمِلُونَ بِالْجَابِيَةِ تَقْبِضِ الْعَطَاءِ وَأَقَامَةِ الْبُعُوثِ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ ، فِي زَمَنِ عَمْرِو وَعِثَانَ ،  
حَتَّى تَقْلَهُمْ إِلَى مَعْسَكِرٍ دَابِقٍ<sup>(١)</sup> مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ لِقَرِيبِهِ مِنَ الثُّغُورِ . قَالَ : فَكَانَ  
وَالِي الصَّافَةِ<sup>(٢)</sup> ، وَإِسَامُ الْعَامِدَةُ فِي أَهْلِ دِمَشْقَ ، لِأَنَّ مِنْ تَقْدِمِهِمْ مِنْ أَهْلِ حِمصَ وَأَهْلِ  
قَاسِرِينَ وَأَهْلِ الثُّغُورِ مَقْدَمَةٌ لَهُمْ ، وَإِلَى أَهْلِهَا يُوَلُّونَ إِنْ كَانَتْ لَهُمْ جَوْلَةٌ مِنْ عَدُوِّهِمْ .

٥ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السُّعْرَقَنَدِيُّ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعُودَةَ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ (٢٣ آ) حِمَزَةُ بْنُ  
يُوسُفَ ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِي ، أَنَا بَرَاوِلُ بْنُ اسْحَقَ بْنِ مِهْلُولَ ، أَنَا اسْمِيعِيلُ بْنُ أَبِي أَوْسَ ،  
أَنَا كَثِيرُ الْمَزْنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَرْبَعَةُ أَجْبَلٍ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ ، وَأَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ مِنْ أَنْهَارِ  
الْجَنَّةِ ، وَأَرْبَعَةٌ مَلَا حِمٍ مِنْ مَلَا حِمِ الْجَنَّةِ . قِيلَ فَمَا الْأَجْبَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَحَدُ  
جِبَلٍ يَحْمِيْنَا وَنَحْمِيهِ جِبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ ، وَطُورُ جِبَلٍ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ ، وَلَبْنَانُ جِبَلٍ مِنْ  
جِبَالِ الْجَنَّةِ ، وَقَاسِيُونَ<sup>(٣)</sup> جِبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ . وَالْأَنْهَارُ : النَّيْلُ وَالْقَرَاتُ وَسِيحُونَ  
وَجِيحُونَ . وَالْمَلَا حِمٍ : بَدْرٌ وَأُحْدٌ وَخَيْرٌ وَالْخُنْدُقُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْأَقَاطِي ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ ،  
أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشْرَانَ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الصَّوَّافِ ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ عِثَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ دِيهُونَ ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ الْبُرْقَانِ الرَّقَاشِي ، عَنْ  
حَدَّثَ بِنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى خَالِدٍ يُسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ<sup>(٤)</sup> مِنَ الْبَيْتِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ :  
إِنَّ الْبَيْتَ أَسَّسَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْجَارٍ : حَجَرٍ مِنْ أَحَدَ ، وَحَجَرَيْنِ مِنْ طُورِ سَيْنَا وَلَبْنَانَ ،  
وَحَجَرٍ مِنْ ثَبِيرٍ<sup>(٥)</sup> ، وَحَجَرٍ مِنْ حِرَاءَ .

٣٠ قَالَ : وَأَنَا إِبْرَاهِيمُ ، أَنَا دَاوُدَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ

(١) ط « دَابِق » وهو خطأ . وهي قرية شمال حلب . انظر معجم البلدان ١٣: ٢٠٩

(٢) ط : ك « الصافية » ولها ما اثبتنا

(٣) قوله « وقاسيون ... الجنة » ساقط من ط

(٤) ط « اشياء »

٢٥ (٥) ط : ك « ثين » انظر معجم البلدان ٤ : ٢٨١ وفيه روايات غير هذه

عن مجاهد قال : بُني البيتُ من أربعة أجبل : من حراء ، وطور زيتا ، وطور  
سينا ، ولبنان .

اخبرنا ابو القاسم بن السميردي ، وابو محمد عبد الله بن علي بن احمد بن عبد الله المقرئ ،  
قالا : انا ابو الحسين بن النعمان ، اخبرنا ام الفتح امة السلام بنت احمد بن كامل بن خلف القاضي ،  
قالت : حدثنا ابو بكر محمد بن اسمعيل بن علي البندار (١) المعروف بالبضائي ، انا محمد بن يحيى ،  
انا ابو بكر القطيبي ، انا عبد الأعلى ، انا سعيد

عن قتادة قال : ذُكر لنا انّ قواعد البيتِ من حراء . وذُكر لنا أنّ البيت  
بُني من خمسة أجبلٍ : من حراء ولبنان والجودي وطور سينا وطور زيتا .

حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، لفظاً ، انا ابو القاسم بن ابي العلاء ، انا ابو محمد  
ابن ابي نصر ح ١٠

واخبرنا ابو القاسم بن عدي ، انا ابو القاسم بن ابي العلاء ، انا ابو محمد بن ابي نصر ،  
وابو نصر محمد بن هرون بن احمد بن الجدي قال : انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب ،  
انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم ، انا ابن عائد ، نا الوليد (٢) قال : فأخبرني سعيد بن بشير

عن قتادة وذكر قول الله تبارك وتعالى ﴿ وَادُّ بُوْأَنَا لِابْرٰهِيْمَ مَكَانَ الْبَيْتِ ﴾ (٣)  
قال قتادة : هذا حرمُ الله قد طُاف به آدمُ ومن بعده ، فلما كان ابراهيم اراه الله ١٥  
تعالى مكان البيت فاتبع منه اثراً قديماً فبناه من طور زيتا وطور سينا وجبل لبنان  
ومن أخذ وحراء ، وجعل قواعدهُ من حراء . ثم قال : ﴿ وَادَّنَ فِي النَّاسِ  
بِالْحَيْثُ ﴾ (٤) .

اخبرنا ابو البركات الانطاقي ، انا ابو الفضل بن خيرون ، انا عبد الملك بن بشرات ، انا  
محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف ، انا ابو جعفر بن عثمان بن ابي شبة ، انا ابراهيم بن محمد بن ٢٠  
ميمون ، انا داود بن الزرقان ، عن مطر الوراق ، وسعيد

(١) ظ ، ك « البندار »

(٢) ظ ، ك « نا بن الوليد » والصحيح الوليد ، وهو الوليد بن مسلم

(٣) سورة الحج ٢٦: ٢٢

(٤) « » ٢٧: ٢٢

قال قتادة في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ وَإِذْ رَفَعَ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلَ ﴾ <sup>(١)</sup> قال قتادة : إنها بناية على امر قديم كان قبلها ، فبنياها من خمسة أجبل : من حراء ولبنان أو لدبنان والجودي وطور سينا وطور زيتا ، وبنيا القواعد من حراء .

٥ قال : وأنا ابن أبي شيبة قال : أنا أحمد بن عبد الله بن موسى ، أنا داود القطان ،

عن ابن جريج (٢٣ ب) قال : بُني أساس الكعبة من خمسة أجبل : من طور سينا ومن طور زيتا ومن لبنان ومن الجودي ومن حراء .

قرأت بخط أبي محمد بن سابر فيا لله في خط أبي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحجاج بن رشد بن سمد المري ، أنا يحيى بن عثمان بن صالح السلمي ، أنا أبي ، أنا عبد الله بن هبة ، عن أبي قبيل ١٠

عن كعب <sup>(٢)</sup> قال : أربعة أجبل ، جبل الخليل ولبنان والطور والجودي ، يكون كل واحد منهم يوم القيامة لؤلؤة بيضاء تضيء ما بين السماء والأرض ، يرجعون إلى بيت المقدس حتى <sup>(٣)</sup> تجبل في زواياه ويضع [ الجبار جل جلاله ] <sup>(٤)</sup> عليها كرسيه حتى يقضي بين أهل الجنة والنار ﴿ وَ[ تَرَى ] الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ، وَفِي يَمِينِهِمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ <sup>(٥)</sup> . ١٥

قال أبو الحسين الرازي : حدثني الفضل بن مهاجر ، أنا إبراهيم بن خلف ، أنا محمد بن غنم ، عن أبي مطيع ، عن معاوية بن يحيى ، عن صفوان بن عمرو ، عن حدير بن كريب (٦)

(١) سورة البقرة ٢: ١٢٧

(٢) انظر المقدسي ورقة ٤٣ ب

٢٠ (٣) ط ، ك « جبل يعجل » الصحيح من المقدسي

(٤) الزيادة من المقدسي

(٥) سورة الزمر ٣٩: ٧٥

(٦) حدير بضمهم ، وفتح همزة وسكون تحتية قرأه ، وكريب تصغير كرب بوحدة ، انظر تهذيب

التهذيب ٢: ٢١٨

عن كعب قال : جبل لبنان كان عصمة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام .

قال كعب : ولبنان احد الثمانية اجبل تحمل العرش يوم القيامة .

اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حزة ، عن عبد العزيز بن احمد التميمي ، انا تمام بن محمد الرازي ، انا ابي ابو الحسين ، انا محمد بن جعفر بن ملاس ، ثنا الحسن بن محمد بن بلال ، ثنا همام بن عمار ، نا ابن عياش ، ثنا صفوان بن عمرو ،

٥

عن ابي الزاهرية قال : أنشأ جبل لبنان احد حمله العرش الثمانية يوم القيامة .

قال ابو الحسين : واخبرني بكر بن عبد الله ، انا ابراهيم بن ناصح ، انا نعيم بن حاد ، انا محمد بن حبيب ،

عن الوضين بن عطاء ، أنّ رسول الله ﷺ قال : جبل الخليل جبل مقدس ، وإنّ الفتنة لما ظهرت في بني اسرائيل اوحى الله تعالى الى انبيائهم ان يفرّوا بدينهم الى جبل الخليل .

وحكى بعض اهل العلم قال : سمعت مشايخ اهل الشام يزعمون ان جبل الخليل إنما سمي بذلك لأنّ الله تبارك وتعالى لما اوحى الى الجبال اني اريد ان اتجلى الى موسى على بعضك تطاولت وشمخت ، غير جبل الخليل فإنه استخرى وتطامن فسمي لذلك جبل الخليل .

وجدته في بعض الكتب القديمة .

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، انا ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن همام بن سوار ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم الأزدي ، ثنا الحسن بن عرفة ، انا عمرو ابن مروان ، انا اسميل بن عياش ، عن الأخوس (١) بن حكيم

٢٠

(١) ظ ، ك « الأخوس » وهو خطأ . انظر تهذيب التهذيب ١ : ١٩٢

عن أبي الزاهرية في قول الله تبارك وتعالى ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾<sup>(١)</sup> قال : جبل لبنان احد حملة العرش يوم القيامة .

أبانا أبو الفرج غيث بن علي الصوري ، ونقله من كتابه ، أنا الشريف أبو الفضل جعفر بن أبي النصر الحسيني بوكا ، أنا القاضي أبو الفتح عبيد الله بن الحسين بن أبي مطر ، أنا الحسين بن عمر بن الحسن بن أبي إسحق الفقيه ، أنا عبد الرحمن بن عمر بن عثمان بن سيد ، أنا أبو نصر مطروح بن محمد بن شاذلي ، أنا هاني بن المتوكل ، عن محمد بن عيسى ، أنا أبو عمر ، أنا أبو بكر الهذلي ، عن طاووس ، وأبي الدرداء :

لقي انس أبا الدرداء وأبا هريرة وابن مسعود متبلين من سلسلة<sup>(٢)</sup> ، وسلسلة حصن لكورة من ساحل دمشق فيه منبر . قال : فأقتُ بسلسلة ، وذلك أن جبريل عليه السلام عرض على رسول الله ﷺ ذكر سواحل الشام ، فعرض عليه سلسلة فوجدها مكتوب ( ٢٤ آ ) في أسفلها بأنها عدن<sup>(٣)</sup> وهي جنة المأوى .

قال عبد الله بن مسعود : وأقتُ فيها ثلاثاً ، اقتصرت الصلاة . واقتصر فيها كمن اتم الصلاة سبعين سنة .

قال أبو الدرداء : فصلتُ فيها أربع ركعات قرأتُ في الركعة الأولى الحمد لله<sup>(٤)</sup> ١٥ وقل هو الله أحد<sup>(٥)</sup> ، وفي الثانية الحمد لله وإذا جاء نصر الله<sup>(٦)</sup> ، وفي الثالثة الحمد لله وقل يا أيها الكافرون<sup>(٧)</sup> ، وفي الرابعة الحمد لله وإذا زلزلت الأرض زلزالها<sup>(٨)</sup> . وسمعت رسول الله ﷺ ذكره وحدث به .

(١) سورة الحاقة ٦٩ : ١٧

(٢) ظ ، ك « وأبا مسعود »

٢٠ (٣) لم أجد موضع هذا الخبر

(٤) ظ ، ك « بأن صدر وفي جنة المأوى » ولما لها كما ألقينا

(٥) سورة الناقة ١

(٦) سورة الاخلاص ١١٢

(٧) سورة النصر ١٠

٢٥ (٨) سورة الكافرون ١٠٩

(٩) سورة الزلزال ٩٩

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن الحسين (١) ، أنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو علي بن الحسن بن يحيى القرني ، أنا إبراهيم الياني (٢) قال :

قدمت<sup>(٣)</sup> من اليمن . فأتيت سفيمان الثوري فقلت : يا أبا عبد الله ! إني جعلت في نفسي أن أزل جذة فأربط بها كل سنة وأعتمر في كل شهر عمرة ، وأحج في كل سنة حجة ، وأقرب من أهلي أحياء ، أحب اليك أم آتي الشام ؟ فقال يا أخا أهل اليمن ، عليك بسواحل أهل الشام ، عليك بسواحل أهل الشام ، عليك بسواحل أهل الشام . فإن هذا البيت يحجّه في كل عام مائة ألف ومائتا ألف وثلاثمائة ألف ، وما شاء الله من التضعيف ، لكل مثل حجتهم وعمرتهم ومناسكهم .

أبنا أبو القاسم الحسين ، أنا عبد العزيز التميمي ، أنا أبو محمد بن أبي نصر

وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا أبو نصر ، أنا أبو علي ، أنا محمد بن أحمد ، يعني ابن عبدوس الصوري ، أنا يعقوب بن كعب ، أنا خالد بن يزيد ، أنا فريد بن يزيد ، أنا فريد بن مطرف ، عن خليل بن دجاج ، عن أبي علي

عن كعب قال : يا أهل الشام ! يا أهل الشام ! من أراد منكم الرفق في المعيشة مع العبادة فإياه يسان ، ومن أراد منكم السعة في الرزق والسلامة في الدين فعليه بعرفة ، ومن أراد منكم أن يجمع له دينه ودنياه فعليه بصور .

١٥

(١) ظ ، ك « الحسين » وهو خطأ

(٢) ظ « التامي »

(٣) انظر المجلد الأول من التاريخ ص ٢٧١ ، وقد ورد الخبر هناك بسند آخر

## باب

### ذكر عدد كنائس اهل النمة التي صالحوا عليها من سلف هذه الأمة

٥ اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الأكفاني ، وعبد الكريم بن حمزة السلي ، قالا : انا عبد العزيز ابن احمد الصوفي ، انا ابو القاسم تام بن محمد (١) ، وعبد الوهاب بن جعفر . قالا : انا ابو الحارث احمد بن عمارة ، انا احمد بن الملقح

قال تام : واخبرني ابو اسحق بن سنان ، اجازة ، انا يعلى ح

قال تام : واخبرني يحيى بن عبد الله بن الحارث ، انا عبد الرحمن بن عمرو ، انا ابو الملقح ، اخبرني عمرو بن محمد بن الناز الجرجسي ، انا ضمرة ، عن رجاء بن ابي سلمة

١٠ ان عمر بن عبد العزيز قال : إنه كان في عهد دمشق خمس عشرة كنيسة .

قال ابن الملقح : فأخبرني اسحق بن ابراهيم ، حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثني ابو مسهر قال :

اقام بعد فتح دمشق من بطارقة الروم بدمشق اثنا عشر<sup>(٢)</sup> بطريقاً . فأقروا في منازلهم . وكان لكل بطريق منهم في منزله ، يعني كنيسة . فأقاموا بها حيناً ، ثم بدا لهم فهربوا من دمشق ، وتركوا تلك المنازل ، فأفطعها قوم من اشراف دمشق<sup>(٣)</sup> منهم بخدل<sup>(٤)</sup> ، وابن مدلج العذري (٢٤ ب) وغيرها . فلما ولي عمر بن عبد العزيز اخرج اولادهم منها وردّها على الأعاجم . فلما مات عمر رُدّت الى اولاد الذين أفضّلوها .

قال : واخبرني عمرو بن محمد بن الناز الجرجسي ، انا ضمرة

(١) ظ « و ابو محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب »

(٢) ساقطة من ظ

٢٠ (٣) ظ « بخدل » وهو خطأ

عن رجاء بن أبي سلمة قال : خاصم النصارى حسّان بن مالك الكلابي<sup>(١)</sup> الى عمر ابن عبد العزيز في كنيسة بدمشق . فقال له عمر : ان كانت من الخمسة عشر كنيسة التي في عهدهم فلا سبيل لك اليها .

قال ابن الملقى : جدني عمر بن محمد ، ابانا خيرة

عن علي بن أبي حمّالة قال : خاصمت العرب في كنيسة بدمشق يُقال لها كنيسة ٥ بني<sup>(٢)</sup> نصر كان معاوية اقطعهم اياها . فأخرجهم عمر بن عبد العزيز منها فدفعها الى النصارى . فلما ولي يزيد ردّها الى بني نصر .

قال ابن الملقى : وقرأت كتاب سجل من<sup>(٣)</sup> يحيى بن حمزة ...<sup>(٤)</sup> نصارى ...<sup>(٥)</sup> دمشق انه ذكروا له انه شجر بينهم وبين رئيسهم في دينهم وجاعتهم من اهل القرى وعساقة العرب ، اختلاف وفرقة ، وأنهم غابوهم على كنائسهم وسألوا الوفاء لهم ١٠ بما في عهدهم وكتابهم الذي كتبه لهم خالد بن الوليد عند فتح مدينتهم ، فدعوتهم بمحبتهم ، فأتوا بكتاب خالد بن الوليد لهم < واذا > فيه :  
بسم الله الرحمن الرحيم . هذا ما أعطى خالد بن الوليد اهل دمشق يوم فتحها . أعطاهم اماناً لأنفسهم ولأموالهم وكنائسهم لا نهدمته ولا نسكنته لهم ، على ذلك ذمة الله وذمة الرسول عليه الصلاة والسلام وذمة الخلفاء وذمة المؤمنين ، ان لا يعرض لهم ١٥ احد الا بخير اذا اعطوا الذي عليهم من الجزية .

شهد هذا الكتاب يوم كُتب : عمرو بن العاص<sup>(٦)</sup> ، وعياض بن غم<sup>(٧)</sup> ، ويزيد

(١) انظر تهذيب بن عساكر ١٤٥٠ :

(٢) ط ، ك « ابن »

(٣) ط ، ك « بن يحيى » ، الخبثا رواية ش ٢٠

(٤) ط ، ك « لتينك ؟ » وفي ش « لبيك النصراني »

(٥) ط ، ك « قصة دمشق ؟ » وفي ش « قضية دمشق » والثمن غير مستقيم فيه

(٦) انظر الاصابة ٢٠٥

(٧) بفتح المعجمة وسكون التثنية . انظر الاصابة ٥٠٥



ابن أبي سفيان<sup>(١)</sup> ، وأبو عبيدة بن الجراح<sup>(٢)</sup> ، ومعمار بن غياث<sup>(٣)</sup> ، وشرحبيل بن حسنة<sup>(٤)</sup> ، ومخير بن سعد<sup>(٥)</sup> ، ويزيد بن نبيشة<sup>(٦)</sup> ، وعبيد الله بن الحارث<sup>(٧)</sup> ، وقضاعي بن عامر<sup>(٨)</sup> .

وكتب في شهر ربيع الأول سنة خمس عشرة<sup>(٩)</sup> .

٥ وقرأت كتابهم فوجدته خاصة لهم ، ونقصت<sup>(١٠)</sup> عن امرهم فوجدت فتحها بعد حصار ، ووجدت ما وراء حيطانها لترع الخيل ومراكز الرماح<sup>(١١)</sup> ، وانظرت في جزيتهم<sup>(١٢)</sup> ، [ فوجدتها ]<sup>(١٣)</sup> وظيفة عليهم خاصة دون غيرهم ، [ ووجدت اهلياً عند فتحها ورجلين : رجلاً رومياً قتلته الحرب أو شتمه ، ومساكينهم وكنائسهم قسمة بين المسلمين معروفة لا تخفى ، ورجلاً من اهلياً حقن دمه هذا العهد فساكنهم وكنائسهم مع دماءهم لم تسكن ولم تقسم معروفة ليس تخفى ]<sup>(١٤)</sup> ، ووجدت من نازعهم لقيفاً طرقات<sup>(١٥)</sup> عليهم . وذلك لو انهم اسلموا بعد فتحها كان لهم صرفها مساجد ومساكن ، فاهم في آخر الدهر ما [ لهم ] في اوله . [ وأثبت في الاصول قبل ، وأشهد الله عليه وصالح المؤمنين ،

(١) انظر الامابة ٦ : ٣٤١

(٢) « » « » ١١ : ٤

(٣) لم اجد له ذكراً في الامابة ١٥

(٤) انظر الامابة ٣ : ١٩٩

(٥) « » « » ٣٢ : ٥

(٦) « » « » ٣٤٨ : ٦

(٧) « » « » ٥٩ : ٥

(٨) « » « » ٢٤١ : ٥ ٢٠

(٩) أورد صاحب الامابة في ترجمة قضاعي أيضاً آخر الآراء ، ليس فيه من الشك سوى أبو عبيدة

وشرحبيل وقضاعي . وتاريخه سنة ثلاث عشرة

(١٠) ظ « محضت »

(١١) ظ ، ك « .. حيطانها لرفة الخيل ومن كثرة الرماح » ولعلها كما اقتبنا

(١٢) ظ ، ك « خزيهم » ٢٥

(١٣) من خطط الشام ٦ : ٨

(١٤) في خطط الشام « طراً »

وفاء بهذا العهد الذي عهد له السابقون الأخيار ، فلم يكن بينهم خاصة في ذلك اختلاف نظر لهم <sup>(١)</sup> وقضيت لمن نازعهم بما كان لهم فيها من خلية او بنية او كسوة او بناء او عرصة <sup>(٢)</sup> اضافوا ذلك اليها [ ان ] <sup>(٣)</sup> يدفع ذلك اليهم بأعيانه ان قدر عليه [ وسهل قبضه ] او قيمة عدل يوم ينظر فيه شهده .

عدد كنائس النصارى التي دخلت في صلحهم بدمشق خمس عشرة كنيسة في ٥  
قبلة المدينة :

- ١ — كنيسة اليعقوبيين <sup>(٤)</sup> .
  - ٢ — وكنيسة المتسلاط .
  - ٣ — وكنيسة بحضره دار <sup>(٥)</sup> بن ابي حكيم .
  - ٤ — وكنيسة بحضرة سوق الفاكية .
  - ٥ — وكنيسة بحضرة [ دار ] <sup>(٦)</sup> بني الجلاج <sup>(٧)</sup> .
  - ٦ — وكنيسة مرهم .
  - ٧ — وكنيسة اليهود .
- وفي شام المدينة :
- ٨ — كنيسة بولص <sup>(٨)</sup> .
  - ٩ — كنيسة القلاص .

١٥

٢٠

(١) من خط الطام  
(٢) في خط الطام « لمن نازعهم بما كان لهم فيها من خلية وآنية او كسوة او عرصة اضافوا . . »  
(٣) ط ، ك « اليعقوس » اثبتنا رواية ش وعيون التواريخ  
(٤) ط ، « ذكر » اثبتنا رواية ش وعيون التواريخ  
(٥) ساقطة من ط ، ك ، اثبتناها من ش وعيون التواريخ  
(٦) ط « الجلاج » ك « الجلاج » عيون التواريخ « كجلاج »

١٠ — وكنيسة يوحنا<sup>(١)</sup> التي بُنيت مسجداً .

١١ — وكنيسة حميد بن درّة .

١٢ — وكنيسة بحضرة دار ابن زرقانق<sup>(٢)</sup> .

١٣ — وكنيسة المصلية<sup>(٣)</sup> .

١٤ — وما أحدث<sup>(٤)</sup> كنيسة بناها أبو جعفر المنصور لبني قطيعة في القورنق .

١٥ — وما أحدث<sup>(٤)</sup> أيضاً كنيسة<sup>(٥)</sup> العبّاد .

أما كنيسة يعقوبيين<sup>(٦)</sup> فهي التي كانت خلف الحبس الجديد ، يُدخل إليها من الأكافين التي هي اليوم ، من سوق علي ، الدرب الذي فيه اقين حمام الأكافين ، ومن درب السوسي . وقد بقي من بنائها بعضه ، وقد خربت منذ دهر .

١٠ وأما كنيسة المتسلاط فخربت أيضاً ، وقد كان بقي من قناطرها وعمدها بعضها ، فتمّلت احجارها وأدخلت في العارات .

وأما التي عند دار<sup>(٧)</sup> ابن أبي حكيم فهي التي في رأس درب القرشيين ، وهي صغيرة ، بعضها ( ٢٥ آ ) باق الى اليوم ، وقد تسعّثت .

وأما التي بسوق الناكهة فكانت في دار البطيخ<sup>(٨)</sup> فخربت .

١٥ وأما التي بحضرة دار بني جلاج فهي التي كانت في درب بني نصر بين<sup>(٩)</sup> درب

(١) ظ « موحا »

(٢) ظ « زرقانق » ش « زرقانق »

(٣) ظ « المصلية »

(٤) ظ « ك » وما وجدت « وقد ابتنا روايه ش ، وسبذكرها ابن عساكر بعد على صحتها

(٥) ش « كنيسة العبّاد »

(٦) ظ « يعقوبوس »

(٧) ظ « عند زين أبي حكيم »

(٨) ظ « دار سطح »

(٩) ظ « في درب بني قفرس »

الحبالين ودرز التيمي ، وأدركتُ من بنائها بقايا خرب أكثرها <sup>(١)</sup> .

وأما كنيسة مريم فعروفة باقية ، وهي أكبر ما بقي من الكنائس .

وكنيسة اليهود عند الحيز باقية ، وقد كانت لهم كنيسة أخرى في درب البلاغة لا ذكر لها في كتاب الصالح ، جعلت مسجداً <sup>(٢)</sup> .

وأما كنيسة بولص <sup>(٣)</sup> فكانت غربي القيسارية الفخرية <sup>(٤)</sup> خربت . وأدركتُ من بنائها بعض أساس الحنية .

وأما كنيسة [ القلائس ] <sup>(٥)</sup> فكانت موضع دار الوكالة فخرت .

وأما كنيسة يوحنا فهي الجامع المعمور اليوم . بقي لهم نصنعة كنيسة الى ان اخذها منهم الوليد بن عبد الملك كما تقدم .

وأما كنيسة حيد بن درّة فهي باقية الى اليوم ، وقد خرب أكثرها ، في درب ١٠ حيد بن درّة . وحيد هو ابن عمرو بن مساحق القرشي العامري ، وامه درّة بنت ابي هاشم خال معاوية بن ابي سفيان . كان الدرب اقطاعا له فنسبت الكنيسة اليه ، وهو مسلم .

وأما الكنيسة التي عند دار ابن زريق فهي المعروفة اليوم بكنيسة اليعاقبة في

نواحي باب توما ، بين رحبة خالد بن اسيد بن ابي العاص ، وبين درب طلحة بن ١٥ عمرو بن مرة الجهني .

وأما كنيسة المصلبة فهي باقية لهم الى اليوم ، بين باب الشرقي وباب الشرقي

(١) في ش بعد « درب التيمي ... وأساس حنيتها باق هكذا قال ابن عساكر »

(٢) بعد هذا في ش « وهو المسجد المعروف بالشهرزوري »

(٣) ظ « مريض »

(٤) ظ « القيسارية الفخرية »

(٥) ساقطة من ظ ، وفي ش « القلائسين »

وياب توما ، بقرب النبط<sup>(١)</sup> ، عند السور ، وقد خرب أكثرها<sup>(٢)</sup> .

وأما التي كانت أحدث في القورنق فهي التي جعلت مسجداً في طرف درب  
كرار<sup>(٣)</sup> ، ويسمى اليوم مسجد الجينيقي ، ويعرف بمسجد أبي اليمين .

وأما كنيسة العباد فهما اللتان احداهما عند دار ابن الماشكي ، وقد جعلت مسجداً ،  
والأخرى التي في رأس درب النقاشين قد جعلت مسجداً .

---

(١) ظ ، ك « الفسطاط » ابتداء رواية ش ويعيون التواريخ  
(٢) في ، ظ ، ك ، ش بعد هذا « وبعد ذلك هدمت بعد الثاني » وليس هذا من قول ابن  
عساكر لأنه توفي قبل الثاني وخمس مائة  
(٣) ساقطة من ظ ، ك

## باب

### ذكر بعض الدور التي كانت داخل السور

ابنانا ابو محمد بن الأكفاني ، انا الكنتاني ابو محمد (١) عبد العزيز ، انا تمام بن محمد الرازي ، انا محمد بن سليمان ، انا محمد بن الفيز ، انا ابراهيم بن هشام بن يحيى ، حدثني ابي ، عن جدي قال :

لما (٢) استخلف عبد الملك بن مروان طلب من (٣) خالد بن يزيد بن معاوية شري الخضر (٤) ، وهي دار الأمانة (٥) بدمشق ، فابتاعها منه بأربعين ألف دينار وأربع ضياع بأربعة أجناد من الشام اختارهم . فاختار من فلسطين عمواس (٦) ، ومن الاردن قصر خالد ، ومن دمشق اندر [ كيسان ] (٧) ومن حمص دير زكي (٨) .

قال : وانا ابراهيم بن هشام بن يحيى حدثني ابي ، عن جدي قال :

لما بنى (٩) معاوية الخضر ، بدمشق ، وهي دار الأمانة ، بناها بالطوب . فلما فرغ منها

(١) ظ : « بن عبد العزيز » وهو خطأ

(٢) انظر : اخبار وحكايات عن الرعي ، ورقة ١٣٠ آ : والملحق الثالث من فضائل الشام ودمشق

س ١١٣ : وعيون التواريخ سنة ٨٦

(٣) ظ ، ك « طلب ابن خالد »

(٤) ظ ، ك « الخضر »

(٥) ظ « الاسارة » ك « الاشارة »

(٦) انظر معجم البلدان ٣ : ٧٢٩

(٧) ساقطة من ظ ، ك . اضفناها من عيون التواريخ وفضائل الشام

(٨) عيون « زكتارا » : ولم اجد ديراً بهذا الاسم في حمص . والمعروف ان دير زكي في الرقة ٣٠

(٩) الديارات للشاذلي ص ١٣٩ . وهناك دير آخر لركي في غوطة دمشق ( معجم البلدان

(٩) انظر الاخبار والحكايات : وعيون التواريخ

قدم عليه <sup>(١)</sup> رسول ملك الروم . فنظر اليها ، فقال له معاوية : كيف ترى هذا  
البنيان ؟ قال : اما اعلاه فلا عصفير ، وأما اسفله فلا نمار <sup>(٢)</sup> . قال : فتقضها <sup>(٣)</sup> معاوية  
وبناها <sup>(٤)</sup> بالحجارة .

ذكر ابو الحسين محمد بن عبد الله الرازي فيما نقله من كتابه قال : اخبرنا ابو الحسن  
احمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَا <sup>(٥)</sup> الدمشقي ، ابا الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران العبدي ،  
حدثني خالد بن <sup>(٦)</sup> محمد بن عبد الله بن عائذ بعض ذلك ، وحدثني احمد بن عبد الله بن حميد بن  
سيد بن ابي العجائز الدمشقي عن عمه وغيره من مشايخ اهل ( ٢٥ ب ) دمشق عن تقدم من  
شيوعهم بعض ذلك ، وحدثهم ابو الحارث اسميل بن ابراهيم بن اسحق المزني الدمشقي قال : جمعت  
هذا من كتب جماعة من <sup>(٧)</sup> شيوخنا الدمشقيين حدثوا بعض ذلك . قال ابو الحسين : فجمعت هذا  
١٠ كله في هذا الكتاب ، فذكره قال :

زقاق عطف <sup>(٨)</sup> ، هو عطف المعلم . كان يُنسب الى ايمن بن حُرَيْم بن فائق  
الأسدي <sup>(٩)</sup> .

دار وائلة بن الأسقع اللبني <sup>(١٠)</sup> هي قبيلة <sup>(١١)</sup> دار ابن البقال . والمسجدُ  
الذي على رأس درب ابن البقال شامتها ، الشارعُ على النهر ، مسجدُ وائلة بن  
الأسقع <sup>(١٢)</sup> . ١٥

(١) ظ : ك « عليها »

(٢) ظ « للنمار »

(٣) ظ : ك « صفتها »

(٤) ظ : ك « وئناها »

٣٠ (٥) ظ « خصوصاً » ك « عوصاً » الصواب ما ابتدأ . انظر المشبه ص ١٧٢

(٦) ساقطة من ظ

(٧) ساقطة من ظ

(٨) ح : ك « عطف »

(٩) انظر الامامية ١ : ٩٤

٢٥ (١٠) « » ٦ : ٣١٠

(١١) ظ : ك « قبيلة »

(١٢) انظر باب المساجد

الفندق مع حمام الجمعي مع دار ابن . . . <sup>(١)</sup> كلها كانت دار جرير بن عبد الله البجلي الصحابي <sup>(٢)</sup> .

دار ابي الخلاس <sup>(٣)</sup> الصغير في زقاق ابي الخلاس موضع الفندق سكنها ابو عبيدة ابن الجراح مدة .

الدار التي على شارع دار البطيخ الكبيرة ، التي فيها البناء القديم ، تُعرف بدار ٥ بني نصر . كانت كنيسة للنصارى <sup>(٤)</sup> ، قتلها مالك بن عوف النصري <sup>(٥)</sup> اول ما فُتحت دمشق ، [ فُرفت به ] <sup>(٦)</sup> .

وقال بعضهم : إن الدار المعروفة بابن الدجاجة في غرب سقيفة <sup>(٧)</sup> جناح دار ابي قحافة <sup>(٨)</sup> ومعاوية <sup>(٩)</sup> ابني <sup>(١٠)</sup> عفيف ، وكانت لها حبة .

دار مالك بن هبيرة السكوني <sup>(١١)</sup> خلف باب الشرقي معروفة ، اذا دخلت من الباب ١٠ الشرقي ، بالعوامين ، يعني في قنطرة سنان .

قال : ويقولون إن الدار التي بمذائنها — ويفتح بابها قبلة الى الطريق التي تأخذ الى باب الشرقي وقنطرة سنان — دار عُمَيَّة بن عامر الجهني الصحابي <sup>(١٢)</sup> .

(١) ظ « سل » ك « سك » ولم اهتم الى مواضعها

(٢) انظر الاصابة ١ : ٢٤٢

(٣) ك « الجلاس »

(٤) انظر باب الكنائس من ١٢٧

(٥) انظر الاصابة ٦ : ٣٢ ، وقد نقل هذا النص

(٦) من الاصابة

(٧) ظ « بتفتة » ، وفي الاصابة ٧ : ١٥٦ « سويقة »

(٨) انظر الاصابة ٧ : ١٥٦

(٩) « » ٦ : ١١٥

(١٠) ظ ، ك « بن »

(١١) انظر الاصابة ٦ : ٣٧

(١٢) « » ٤ : ٢٥٠



دار بني الأكشف ، يعني بقنطرة سنان ، كان جدهم الأزدي<sup>(١)</sup> صحابياً أنزلها ، وكانت لهم هذه الدار .

دار النخلة في البيطون كانت لأبي عزيز الأزدي<sup>(٢)</sup> ، وهو صحابي ، في أول ما فتحت دمشق .

٥ دار تُعرف اليوم ببني بحشل<sup>(٣)</sup> [بالبيطون . كانت لوابيعة<sup>(٤)</sup> ] يعني ابن معبد<sup>(٥)</sup> ، مع صَمِعة تُعرف بالواصي ، أقطاع له بعد الفتح .

دار طلحة السقي في الزقاق المعروف ببني<sup>(٦)</sup> طلحة ، بحضرة مسجد ابن عمر<sup>(٧)</sup> ومنزلهم . وهو طلحة بن عمرو بن مرة الجُهني<sup>(٨)</sup> . كانت لأبيد عمرو بن مرة<sup>(٩)</sup> ، وهو صحابي ، أقطاعاً<sup>(١٠)</sup> له .

١٠ الدار والحمام المعروفان بخالد في رَحْبة خالد . [و] هو خالد بن أسيد<sup>(١١)</sup> الذي ولّاه النبي ﷺ مكة .

الدار المعروفة بدار وائلة في رحبة خالد ، وهي دار وائلة بن الخطّاب العدوي<sup>(١٢)</sup> عدي قريش . وهو صحابي من رَهْط عمر بن الخطّاب .

(١) ظ ، ك « الأزدي »

١٥ (٢) هو جندب بن النعمان الأزدي . انظر الاصابة ١ : ٢٦٢

(٣) ظ ، ك « بحشل » اثبتنا رواية عيون التواريخ

(٤) من عبرت التواريخ ، ساقطة من ظ ، ك

(٥) انظر عن وبيعة : الاصابة ٦ : ٣٠٠

(٦) ظ ، ك « بني »

٢٠ (٧) انظر باب المساجد ص ٦٨

(٨) انظر الاصابة ٣ : ٢٩٠ ، رقم ٤٢٥٧

(٩) « » ١٥ : ٥

(١٠) ظ ، ك « أقطاع »

(١١) انظر الاصابة ٢ : ٨٦

٢٥ (١٢) « » ٦ : ٣١٠

دار الأنصار عند دار بني حيان في نواحي السوق<sup>(١)</sup> من باب توما . ويُقال إنها كانت دار عوف بن مالك الأشجعي<sup>(٢)</sup> .

الدار المعروفة ببني صعيد مع التي تليها من القبلة ، والمسجد ، كانت دار ابي الفادية<sup>(٣)</sup> ، [المزني] وهي من الصوافي ، يعني في ناحية سوق الطير .

دار بني هبار القرشي ، يعني بناحية الدياس . هي دار هبار بن الأسود الصحابي<sup>(٤)</sup> .  
وذكر عن الرازي [عن شيوخه الدمشقيين ان بعض سوق النحاسين الى سوق الحذائين لأبي هاشم بن عتبة بن ربيعة خال معاوية بن ابي سفيان]<sup>(٥)</sup> .

الدار التي في سقيفة كروس<sup>(٦)</sup> كانت لعبد الله بن عمرو بن العاص<sup>(٧)</sup> .

الدار التي في سوق الدقيق ، شرقي الطريق ، التي على بابها المسجد ، كانت دار اوس بن اوس الثقفي الصحابي<sup>(٨)</sup> .

الدار المعروفة [ببني] نبیسة ، في سوق الريحان ، وسوق نبیسة ... دار يزيد ابن نبیسة<sup>(١٠)</sup> امير معاوية على دمشق . وهو الذي حجبه معاوية حين سوّد لحيته . وهو احد الشهود في عهد<sup>(١١)</sup> دمشق حين فتحت ، وهو جد ابي بكر القرشي . ويزيد ابن نبیسة صحابي قرشي من بني عامر بن لؤي .

(١) في عيون التواريخ « في نواحي سوق الاحد من ... »

(٢) انظر الاصابة ٥ : ٤٣

(٣) ظ « في الماري » انظر الاصابة ٧ : ١٢٨

(٤) انظر الاصابة ٦ : ٢٨٠

(٥) ساقطة من ظ ، ك . استفادها من عيون التواريخ . وترجمة ابي هاشم في الاصابة

(٦) في عيون التواريخ « الدار المعروفة بدار كروس في سقيفة كروس ... »

(٧) انظر الاصابة ٤ : ١١١

(٨) « » ١ : ٨١

(٩) ظ ، ك « الماري »

(١٠) انظر الاصابة ٦ : ٣٤٨

(١١) ظ ، ك « في اهل » . اقتبنا رواية الاصابة عن ابن عساكر

الدار التي في سوق القمح عند اصحاب الكف ، وتُعرف اليوم بفندق ابن موسى وفندق ابن حية ، دارُ فضالة بن عُبيد الأنصاري الصحابي<sup>(١)</sup> ، ودار ابن سعد الأنصاري الصحابي<sup>(٢)</sup> ، عم<sup>(٣)</sup> حرام بن حكيم الأنصاري ، يعني عبد الله . وذكر غير الرازي ان فضالة كانت له دار بباب البريد ايضاً .

٥ الدار التي تحد باب ...<sup>(٤)</sup> وغرب سوق القمح ، والقرن ، والدار التي تعرف بالتفليسي<sup>(٥)</sup> كما تدور ، كلها كانت دار ( ٢٦ آ ) عبد الله بن عامر كُرَيْز [ بن ربيعة ] ابن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف<sup>(٦)</sup> . وعبد الله بن عامر ، صحابي .

الدار التي نزلها يزيد بن ابي سفيان<sup>(٧)</sup> يعني السجني اليوم ، والخضراء التي كان فيها معاوية بن ابي سفيان<sup>(٨)</sup> من بناء اهل الجاهلية ، من البناء القديم<sup>(٩)</sup> .

١٠ الدار المعروفة بابن امية شآم دار عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ابن عبد مناف<sup>(١٠)</sup> . وكانت سرّة ديواناً ، غربي المسجد الجامع بينهما الطريق . وهي التي بناها ابن يدغباش امير دمشق<sup>(١١)</sup> .

الدار المعروفة بدار ابي الدرداء في باب البريد ، كانت دار ابي الدرداء عويمر بن

(١) انظر الاسامى ٥ : ٢١٠

(٢) « « ٧٨ : ٤ ١٥

(٣) ظ ، ك « عمر »

(٤) ظ ، ك « الرج ؟ »

(٥) ظ ، ك « بالعلی » اثبتنا رواية عيون التواريخ

(٦) انظر الاسامى

(٧) « « ٢٠

(٨) « « ١١٢ : ٦

(٩) في عيون التواريخ سنة ٨٦ : « قيل ان الخضراء كانت اقطاعاً لحرب بن عباد الأودي . وكان قد شهد فتح دمشق ، فادتراها منه يزيد بن ابي سفيان وورثها منه معاوية »

(١٠) انظر الاحياء ٤ : ١٦٠

(١١) ظ « ابدت عباس » انظر تهذيب ابن عساكر ، وهو احد بن يدغباش . وله ترجمة في التلعة للصندي

عامر الأنصاري<sup>(١)</sup> الصحابي . وكانت معاوية بن أبي سفيان . فلما قدم أبو الدرداء من حمص أنزله معاوية معه في الخضراء ثم حوَّله إلى هذه الدار ووهبها له < وهي > التي تعرف بدار العزّي .

الدار التي في سوق الطرائف [ الأؤلة ، وأنت جانيء من سوق الطير ]<sup>(٢)</sup> ، المعروفة بدار الخالدين دارُ الحجاج بن علاط السلمي الصحابي<sup>(٣)</sup> ثم صارت لابنه خالد بن الحجاج . ابن علاط فعُرِفَت الدار والسوق بالخالدين .

الدار المتحدرة على ...<sup>(٤)</sup> وأنت مار إلى حجر الذهب كانت دار أبي عبيدة بن الجراح<sup>(٥)</sup> الصحابي أمير الأمراء على الشام<sup>(٦)</sup> . وحدودها<sup>(٧)</sup> من القرنة<sup>(٨)</sup> التي بمخاء دار بني نهيك وديوان القنطرة ماداً إلى الدار التي كانت لابن أيدغباش<sup>(٩)</sup> ماداً إلى الطريق المربعة التي تنفذ إلى زقاق الهاشميين وباب الجابية وغيرها .

دار بني عبد المطلب الهاشميين ، من أول الزقاق وأنت داخل عن يمينك ، والدار الكبيرة ماداً إلى الزقاق الضيق ، تُعرف بدار بني عبد المطلب . وعبد المطلب هو صحابي . هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف<sup>(١٠)</sup> . قدم عبد المطلب دمشق في خلافة عمر بن الخطّاب وولاية معاوية بن أبي سفيان ، فأقطعه

- 
- ١٥ (١) انظر الاصابة ٥ : ٤٦  
 (٢) ساقطة من ظ : ك : انتابتها من عبث التواريخ  
 (٣) انظر الاصابة ١ : ٣١٧  
 (٤) ظ : ك « على لسانك ؟ »  
 (٥) انظر الاصابة ٤ : ١١ ، واسمه عامر بن عبد الله  
 (٦) ظ « أمير المؤمنين أمير الامراء ... »  
 (٧) ظ « وجددها »  
 (٨) ظ « القرية »  
 (٩) ظ « لا يزيد عباس » ك « لاني يزيد عباس » والصواب ما اقتبنا  
 (١٠) انظر الاصابة ٤ : ١٩٠

معاوية هذه الدار . وهذه الدار <sup>(١)</sup> دار عبد المطالب التي كان فيها لعمر بن الخطاب قصة في الجاهلية ، يعني مع البطريق الذي شجره <sup>(٢)</sup> .

الدار المعروفة بدار الضحاك ، وحام الضحاك في حاجر الذهب هي دار الضحاك بن قيس الصحابي <sup>(٣)</sup> ، أمير معاوية ويزيد على دمشق . وهي مما يلي <sup>(٤)</sup> حائط المدينة . وفيها من دارهم <sup>(٥)</sup> ؟ دار سهل بن الحنفية الأنصاري الصحابي <sup>(٦)</sup> هي [ في ] دار الضحاك بن قيس الفهري . كانت لسهل فتوفى سهل ولا عقب له فكُتب معاوية الى عمر بن الخطاب فأقطعهم آياها . فوهبها معاوية للضحاك . وهي غرب حمام الضحاك . ووجدت في موضع آخر : دار الضحاك هي الدار المشرفة على بردا ، كانت لأبي الدرداء ، فقايسه <sup>(٧)</sup> بموضع دار أبي الدرداء ، والله تعالى اعلم .

١٠ دار حبيب بن مسلمة الفهري <sup>(٨)</sup> الى جانب دار بني طلحة ، من القبلة ، عند حمام طلحة . وهي الدار المشرفة على نهر بردا عند طاحونة التقيين <sup>(٩)</sup> ، يعني طاحونة القاعة .

الدار المعروفة ببني كورب <sup>(١٠)</sup> في القسطين <sup>(١١)</sup> التي تنفذ الى حمام الهاشميين كانت دار عمرو بن العاص بن وائل <sup>(١٢)</sup> السهمي الصحابي <sup>(١٣)</sup> وهي من حدود <sup>(١٤)</sup> الشعارين الى

(١) قوله « وهذه الدار » ساقط من ك

١٥ (٢) ظ ، ك « سجره » وهو خطأ . انظر قصة شجار عمر مع البطريق في ترجمة عمر في تاريخ ابن عساکر ؛ والرياض النضرة في مناقب العشرة ٢ : ٦٤

(٣) انظر الاصابة ٣ : ٢٦٨

(٤) ظ « يثلي »

(٥) انظر الاصابة ٣ : ١٣٨

٢٠ (٦) ظ ، ك « قنايسه »

(٧) انظر الاصابة ١ : ٣٢٣

(٨) ك « التقيفة »

(٩) ظ « وائل » وهو خطأ

(١٠) انظر الاصابة ٥ : ٢

٢٥ (١١) ظ « حدود بن الشعارين » ك « حدود ابن الشعار »

زُقاق الهاشميين كما تدور . وكان لعُمر بن العاص دار أخرى في جيرون عند<sup>(١)</sup> سقيفة كردوس .

الدار المعروفة بالشعارين كانت دار بُسر<sup>(٢)</sup> بن أبي ارساة القرشي الصحابي جدّ أبي عبد الملك . وكان من ولده محدثون بالبصرة منهم محمد بن الوليد البصري الذي يروي عن غندر عن (٢٦ ب) شعبة . ومنهم ممن سكن البصرة أحمد بن بكار ، روى عن<sup>٥</sup> الوليد بن مسلم . وحدود هذه الدار من عند دار بني كردل<sup>(٣)</sup> ودار الشعارين كلها إلى الدار التي كان فيها أبو زرعة النصري<sup>(٤)</sup> إلى الحمام ماداً إلى القيسارية التي بناها الجعفري السور كله ، وشرق زقاق الأسديين .

الدار المعروفة بالأسديين في شمال زقاق الأسديين التي عند باب الجابية ، الذي على يمينك وانت خارج من باب الجابية ، في صدر الزقاق ، هي دار سبرة بن فائك الأسدي<sup>١٠</sup> الصحابي<sup>(٥)</sup> أخي<sup>(٦)</sup> خُرَّم بن فائك الأسدي . ويُقال إنها كانت دار سارية<sup>(٧)</sup> صاحب عمر بن الخطاب الذي ناداه به وهو يحاول في حرب الجوس : ياسارية الجبل .

فهذا ذكر الدور<sup>(٨)</sup> التي لها ذكرٌ ، واصحابُها صحابةٌ لهم منزلةٌ وقدر ، دون ما عداها من دور بني أمية ومن سواهم من الرعية ، التي يطول الكتاب بذكرها<sup>(٩)</sup> ولا سبيل إلى تحقيق امرها لتغيرها عن اوضاعها ، لكثرة نواحيها وأصقاعها .  
١٥

(١) ظ « عن »

(٢) ظ ، ك « بسر » وهو خطأ . انظر الاصابة ١ : ١٥٢

(٣) كذا : وقد سُرّت « كورب » ولم اتبين الصحيح منها

(٤) ظ ، ك « البصري » ، وهو كما انبتنا بالنون . انظر تهذيب التهذيب ٦ : ٢٣٦

(٥) سبرة يفتح أوله وكسر ثانيه . انظر الاصابة ٣ : ٦٤  
٢٠

(٦) ظ ، ك « أخو »

(٧) ظ « شارية » وهو خطأ . وهو سارية بن زئيم ، انظر الاصابة ٣ : ٥٢

(٨) ظ « الدار »

(٩) ظ « يطول الكتاب ذكرها »

فأما ما كان من البنيان خارجاً عن السور من الأبنية والمنازل والقصور :

فقرأت بخط أبي الحسين الرازي ، أنا أبو دقاقة (١) ، اسم بن محمد ، أنا محمد بن هرون بن بكار بن بلال ، عن (٢) هشام بن عمار ، أنا صدقة بن خالد ، أنا هشام بن عفيف قال :

حدثني راشد اليائي<sup>(٣)</sup> ، وكان من المصلين العابدين ، أنّ كعب الأخبار خرج من دمشق ومعه نفر يشيعونه فخرج من باب الجابية<sup>(٤)</sup> حتى إذا كان عند الثنية من دير ابن أوفى وقف ثم نظر إلى خلفه ثم سار حتى جاوز الكسوة . فلما ودّعه سألوه عن ذلك فقال : أما نظري حين خرجت من باب الجابية ووقوفي على الثنية فإن البنيان يتصل إليها حتى يسير السائر في ضوء السراج حتى ينتهي إليها .

قال : وأخبرني محمد بن جعفر بن محمد ، أنا أبي ، عن أبيه يحيى بن حزة ، ثنا أسحق بن يحيى بن عبد الله بن طلحة ، عن عبد الله بن ضمرة قال :

لقيتُ شيخاً بدمشق قد جالس كعب الأخبار فقال : سمعت كعباً يقول : يتصل العمران ما بين < باب > الجابية إلى البُضَيْع<sup>(٥)</sup> .

قال : سمعتُ جدي مضر<sup>(٦)</sup> بن العلاء يقول إنه كان يعرف من رأس زقاق فذايا<sup>(٧)</sup> إلى قرية تعرف بواسطة<sup>(٨)</sup> في الغوطة حوايت ومنازل . وأنّ جده مضر<sup>(٩)</sup> بن العلاء حكى عن شيوخه أن العمران يتصل بهذا حتى يصير سوق القمح<sup>(١٠)</sup> في قرحتا<sup>(١١)</sup> .

(١) ك « دقاقة »

(٢) خط « .. » بلال بن هشام .. »

(٣) ك « الثاني »

(٤) انظر باب : أبواب المدينة الآتي

(٥) هو جبل الكسوة ، انظر معجم البلدان ١ : ٦٥٨

(٦) خط « مضر »

(٧) خط « ك » تداء « ؛ وهي قرية كانت في جنوب مقابر اليهود بدمشق

(٨) لم يذكر ياقوت هذه القرية ، ولم أجدها عند ابن طولون في ضرب الحوطة ولا في غوطة دمشق

(٩) خط « مضر »

(١٠) انظر غرر دمشق ١ : وهو سوق البزورين

(١١) من قرى الغوطة ، انظر معجم البلدان ٤ : ٥٣ : وغوطة دمشق ص ٢١٧

وسمعتُ بعض شيوخنا يحكي عن أبي القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء ، غن حدثه أنه جلس على جسر نهر يزيد ليلة فعد كثيراً من القدور مما حل إلى ساكني تلك البلد لكثرة من كان يسكن بها .

وبلغني أنه كان على النهر رواشن مشرفةً على النهر . وكان أكثر ظاهري الباد منازل للقبائل ، وقرى متصلة وأبنية <sup>(١)</sup> متقاربة ، فخرّب أكثر ذلك في الفتن والحروب .  
والحصارات ، وباد <sup>(٢)</sup> أهله وتمادى عليه الخراب إلى الآن ، وقل <sup>(٣)</sup> موضعٌ حُفِرَ إلّا وُجد فيه أثر العماراة من سائر نواحي البلد من قبله وشرقيه وشاميّه وغربيّه ، والله يحرس ما بقي منها ويحميه بمنه ولطفه .

فما سمى لنا من منازلها القبلية :

فندق بني عبد المطالب عند سوق <sup>(٤)</sup> الدواب اليوم [ وكان عامراً أهلاً ] <sup>(٥)</sup> .  
والراهب قبلة المصلى عن يسار المار [ إلى عقبة شحورا ] <sup>(٥)</sup> قبل المسجد الجديد  
بعد مسجد فاولس .

ومحلة السفليّين ، عند المسجد الجديد .

والشماسية ، عند مسجد القدم .

وعالية وعويلية ، قبلة مسجد القدم .  
والقطائع وبيج <sup>(٦)</sup> حوران ، قبلي الشاغور <sup>(٧)</sup> ، وغير ذلك .

(١) ظ ، ك « واسه »

(٢) ظ ، ك « ونادى هقوه »

(٣) ظ ، ك « كل »

(٤) ظ « موت »

(٥) من عيون التواريخ

(٦) ظ ، ك « ريج »

(٧) انظر بعض هذه الأماكن في غرر دمشق ٢ .



- وشماله :  
سَطْرًا .  
والفراذيس .  
والأوزاع .  
والصَّديف . ٥  
ومقرى .  
وشعبان .  
وسرج الأشعرين ، وغير ذلك .  
ومن الغرب :  
أُولُوَّة الكبيرة . ١٠  
وأُولُوَّة الصغيرة .  
وقيينية .  
وصفعا .  
والحميرين .  
ومنازل بني رُعَيْن ، وغير ذلك <sup>(١)</sup> ١٥

سوى ما كان من شرقيه من قرى القوطية والمرج من القصور والديورة والمنازل  
المعروفة والأماكن المذكورة مما عفا رسمه وبقي ذكره واسمه .

---

(١) انظر ما اثبتنا من هذه الأماكن في غطائك دمشق ٢

## باب

### ما جاء في ذكر الأنهار

#### المتفكرة للشرب وسقي الزرع والأشجار

أخبرنا أبو القاسم (١) هبة الله بن عبد الملك بن أحمد الواطني ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخليلي ، أخبرني عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا قام بن محمد بن عبد الله الرازي الحافظ ، ٥ أخبرني أبي ، وأبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين الأطروش ، قالوا : أنا أبو القاسم عمار بن الحزاد ابن عمار الجعفي بجمري ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يزيد بن زفر الأحري البليكني بدمشق قال : قال أبي عبد الله ، حدثني أبي يزيد ، عن جدي زفر قال :

سألت مكحولاً عن نهر يزيد وكيف كانت قصته قال : سألت مني خيراً (٢) ، أخبرني الثقة أنه كان نهراً صغيراً نباطياً يجري شيئاً يسقى (٣) ضيعتين لقوم يُقال لهم ١٠ بني فوفا . ولم يكن فيه لأحد شيء غيرهم . فأتوا في خلافة معاوية ولم يبق لهم وارث . فأخذ معاوية ضياعهم وأمواهم . فلما مات معاوية في رجب سنة ستين وولي ابنه يزيد نظر إلى أرض واسعة ليس لها ماء . وكان مهتدساً ، فنظر إلى النهر فإذا هو صغير . فأمر بحفره ، ففعله (٤) من ذلك أهل الغوطة ، ودافعوه ، فلطف بهم على أن ضمن لهم خراج سنتهم من ماله ، فأجابوه إلى ذلك ، فاحتقر نهراً سمعته ستة أشبار في عمق ستة ١٥ أشبار ، وله ملء جنبتيه . وكان على ذلك كما شرط لهم . فهذه قصة نهر يزيد . ومات في رجب سنة أربع وستين ، حتى ولي هشام بن عبد الملك ، فسأله أهل

(١) ظ ، ك « أبو القاسم بن هبة الله » وهو خطأ

(٢) ك « خيراً »

(٣) في عيون التواريخ « يجري فيه شيء يسير ويسقى . . »

(٤) ظ ، ك « ومنعه »

اهل قرية حرسنا<sup>(١)</sup> شرب شفاههم وماء لمسجدهم ، فكلم فاطمة بنت عانكة بنت يزيد في ذلك ، فأجابته على ان يختر نهرأ صغيرأ يجري الى مسجدهم للشرب لا لغيره ، وفتح الحجر الذي يرم منه الماء بقرية حرسنا فقرأ في<sup>(٢)</sup> فتر مستدير ، يجري لهم من الأرض على مقدار شبر من ارتفاع بطن النهر .

٥ وسأله عبد العزيز مولى هشام ان يجري له شيئاً يسقي ضيعته ، فأجابته بعد ان سأل في امره ، يوم الأربعاء ، وصيرت له ماصية فتحتها شبر في<sup>(٣)</sup> أصغر من شبر .

ثم سأله خالد على ان يسقي ضيعته فأجابته الى يوم الخميس فبيئت عليه ماصية كحكاية هذه الماصية .

وأقام رجل من اهل دمشق يُقال له جرجة بن قعرا عند سليمان بن عبد الملك ١٠ شاهدين يشهدان ان له في النهر قناة تجري الى حمام له بديره ، وزعم انها كانت عجمية . فسجل له سليمان بذلك سجلاً وهي رطل من الماء يجري في سيلون في دير .

وقل الماء في ولاية سليمان بن عبد الملك حتى لم يبق في بردا إلا بشي يسير . فشكوا ذلك الى سليمان فأرسل<sup>(٤)</sup> عبيد بن اسلم مولاه الى اصل العين لسكرايتها . فدخلوا لسكرايتها ، فبينما هم كذلك اذا هم بباب من حديد مشبك يخرج الماء من كوى فيه ، ١٥ يسمعون داخلها صوت ماء كثير ، ويسمعون صوت اضطراب السمك (٢٧ ب) فيها . فكتبوا<sup>(٥)</sup> الى سليمان بذلك ، فأمرهم أن لا يحرّكوا شيئاً ، وأن يذكروا<sup>(٦)</sup> بين يديه فأكروا .

(١) افضل معجم البلدان ٢ : ٢٤١

(٢) ظ ، ك « فترقى »

(٣) ظ ، ك « شرقى » ٢٠

(٤) ساقطة من ظ

(٥) ظ « فكتبوا »

(٦) ظ ، ك « كروا »

ولم يزل كذلك الى زمن<sup>(١)</sup> ولاية هشام بن عبد الملك ، لم يكن فيه شيء اكثر من ذلك . فشكا اهل بردا قلّة الماء الى هشام بن عبد الملك ، فأمر القاسم بن زياد<sup>(٢)</sup> ان يماز لهم الأنهار فهازها ؛ فأعطى اهل نهر يزيد<sup>(٣)</sup> ست عشرة مسكبة ، ونهر ثورة<sup>(٤)</sup> اثنتين وأربعين مسكبة ، ونهر باناس<sup>(٥)</sup> ثلاثين مسكبة ، ومسكبة فيه حلت منه تصبّ يزيد بن ابي مرهم<sup>(٦)</sup> مولى سهل بن الحنظلية<sup>(٧)</sup> ، وثلاث مساكب للفضل ٥ ابن صالح الهاشمي<sup>(٨)</sup> حلت فيه من بعده ، ونهر مجدول<sup>(٩)</sup> اثنتي عشرة مسكبة ، ونهر داعية<sup>(١٠)</sup> ثلاث عشرة مسكبة ، ونهر حيوة<sup>(١١)</sup> وهو نهر الزلف اثنتي عشرة مسكبة ، ونهر التومة العليا خمس مساكب ، ونهر التومة السفلى اربع مساكب ، ونهر الزابون اربع مساكب ، ونهر الملك اربع مساكب ، والقنوات لم تمار يومئذ تأخذ ملء جَبَلَتِيهَا .

وكان الوليد بن عبد الملك لما ابنتى المسجد اشترى ماء من نهر السكون يُقال له الوقية فجعله في القناة الى المسجد ، والحجرُ شبرٌ ونصف في شبر ونصف . وثقب الثقب

(١) ساقطة من ك

(٢) كان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على غوطة دمشق ، وبقي الى ايام هشام بن عبد الملك . وكان صاحب المباحة . وهو الذي ينسب اليه الدراع القفاحي . انظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر ١٥ : ورقة ١٥٩ آ

(٣) انظر مخطوط دمشق ٢ : مخطوط دمشق س ٢٤

(٤) « « « : « « « س ٢٩

(٥) « « « : « « « س ٣٤

(٦) امام جامع دمشق . مات سنة ١٤٤ ، انظر تاريخ ابن عساكر ١٨ : ١٩١ ب ٣٠

(٧) انظر تاريخ ابن عساكر ؛ والامابة ؛ وكان امام جامع دمشق

(٨) امير دمشق بعد صالح بن علي ؛ انظر تحفة ذوي الالباب للصفيدي ( نواب بني العباس ) وتاريخ

ابن عساكر ١٤ : ورقة ١١٧ آ

(٩) انظر مخطوط دمشق ٢ : مخطوط دمشق س ٣٦

(١٠) « « « : « « « س ٣٦

(١١) انظر عن الانهار الآتية مخطوط دمشق س ٣٣ ، ٣٨

شبراً في أقل من شبر ، على انه اذا انقطعت القناة او اعتلت ليس لأحد أن يأخذ من ماء الوقية شيئاً ، ولا لأصحاب القساطل فيها حق . فاذا جرت يأخذ كل ذي حق حقه ، ويفتح القساطل على الولاء <sup>(١)</sup> .

وقال يزيد : انا ادركت القناة يدخل فيها الرجل يسير فيها وهي مسقوفة يمد يديه فلا ينال سقفاً ، وليس فيها شيء مملوم . ومات يزيد بن معاوية في رجب سنة اربع وستين . فهذه قصة نهر يزيد .

وولي سليمان بن عبد الملك سنة ست وتسعين . وسجل سليمان بن عبد الملك لخرجة <sup>(٢)</sup> بن قعرا سجلاً وأشهد فيه شهوداً ، ونسخة سجله :

بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب كتبه سليمان بن عبد الملك امير المؤمنين لخرجة بن قعرا بثبات قناته في نهر يزيد الى ديره لما قامت البيعة .

وشهد له : عبد العزيز بن عبد الرحيم اليحصبي <sup>(٣)</sup> ، وعبد الله بن الحارث بن المبارك الحمداي <sup>(٤)</sup> ، وزيد بن اسلم بن عبد الله القرشي <sup>(٥)</sup> ، ومحمد بن عبد الرحيم بن الفضل بن العباس الهاشمي <sup>(٦)</sup> ، وكتب شهادته بخطه على سليمان بن عبد الملك في هذا الكتاب يوم الخميس في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين .

وكتب سليمان بن عبد الملك بخطه ، وأشهد الله على نفسه وكفى بالله شهيداً ، بحضرة جماعة من اهل دمشق وغوطتها منهم : عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله البكري <sup>(٧)</sup> ،

(١) عن تقسيم المياه في العرقة انظر : R. Tresse, *L' Irrigation dans la Ghouta* : dans R. E. I., 1929

(٢) ك « خرجة بن قعرا »

(٣) ويقال عبد العزيز بن عبد الرحمن . انظر تاريخ ابن عساكر ١٠ : ورقة ١٨٦ آ

(٤) ويقال عبد الله بن الحسين . انظر تاريخ ابن عساكر ٩ : ٧٢ ب

(٥) لم اجد ترجمته في ابن عساكر ( مخطوطة القاهرة )

(٦) ويقال محمد بن عبد الرحمن . انظر تاريخ دمشق ورقة ٣٠٣ ب

(٧) ويقال انه عبد الرحمن . انظر تاريخ ابن عساكر ١٠ : ورقة ٨٦ آ

وزيد بن محمد بن القاسم الهمداني<sup>(١)</sup> ، وعبيد الله بن شبل الفهري<sup>(٢)</sup> ، وحكيم بن عبد الله بن المبارك الجحفي<sup>(٣)</sup> ، والفضل بن عبد الكريم القرشي<sup>(٤)</sup> ، وعبد الله بن المبارك النهري<sup>(٥)</sup> من اهل الغوطة ، من قرية طرميس<sup>(٦)</sup> ، وذكوان بن عبد الله مولى عبد الملك بن مروان<sup>(٧)</sup> . ومحمد بن يزيد بن عبد الله مولى عبد الملك<sup>(٨)</sup> ، والفضل ابن القاسم مولى بني هاشم .

ومات هشام بن عبد الملك يوم الاربعاء لست خَلَوْنَ من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة .

رواه غيره فقال : احمد بن عبيد الله بن يزيد .

قرأته على ابي محمد عبد الكريم بن حزة السلمي ، عن عبد العزيز الكتاني ، انا قام الرازي ، انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن الفرج البرامي ، نا ابو بكر محمد بن خريم ، نا ابو بكر محمد ابن محمد عبد الرحمن ، حدثني ابو عبد الله احمد ( ٢٨٨ ) بن عبيد الله بن يزيد ، حدثني ابي عبيد الله ابن يزيد ، حدثني ابي يزيد بن زفر ، عن ابيه زفر قال :

سألت مكحولاً عن نهر يزيد كيف قصته قال : [ سألت ] مني خيراً . اخبرني الثقة انه كان نهراً صغيراً نابطاً يجري فيه شيء [ يسير يسقي ضيعتين في الغوطة لقوم يقال لهم بنو فوقا ولم يكن لأحد فيه شيء ] غيرهم ، فأتوا في خلافة معاوية بن ١٥ ابي سفيان ، ولم يبق لهم وارث . فأخذ معاوية ضياعهم وأموالهم ، فلم يزل كذلك حتى مات معاوية في رجب سنة ستين ، وولى ابنه يزيد ، فنظر الى الأرض واسعة

(١) انظر تاريخ ابن عساكر ١٨ : ورقة ١٨٩ آ

(٢) وثقال عبد الله بن شبل . انظر تاريخ ابن عساكر ٩ : ٢٠٢ آ

(٣) انظر تاريخ ابن عساكر ٥ : ورقة ١٣٠ آ ٢٠

(٤) انظر تاريخ ابن عساكر ٧ : ورقة ١٢٤ آ

(٥) لم اجد له ترجمة في ابن عساكر ( مخطوطة الظاهرية )

(٦) قرية من قرى الغوطة كانت في ارض جوير ودرت اليوم . انظر غرقة دمشق ص ٢١٥ ( الطبعة الاولى )

(٧) لم اجد له ترجمة في ابن عساكر ( مخطوطة الظاهرية )

(٨) انظر تاريخ ابن عساكر ١٦ : ورقة ٥٨ آ ٢٥

ليس لها ماء ، وكان مهندساً . فنظر الى النهر فاذا هو صغير ، فأمر بحفره ، فنبهه من ذلك اهل القوطة ودافعوه ، فلطف بهم على ان ضمن لهم خراج سنتهم من ماله ، فأجابوه الى ذلك ، فاحتقر نهرًا سعة ستة اشبار في عمق ستة اشبار ، على ان له ماء جَدْبَتِيَّة ، وكان كما شرط لهم . فهذه قصة نهر يزيد . [ ومات يزيد ] في رجب سنة اربع وستين .

٥ فلم يزل كذلك حتى ولي سليمان بن عبد الملك . فأقام عنده رجل من اهل الذمة يُقال له جرجة بن قعرا شاهدين يشهدان ان له في النهر قناة تجري الى حمام له بديره ، وزعم انها كانت عجمية ، تجري في سيلون الى ديره ، وهو رطل من الماء ، فسجل له سليمان بذلك سجلاً وأشهد شهوداً ونسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب كتبه سليمان بن عبد الملك ، امير المؤمنين ، لجرجة بن قعرا بثبات قناة في نهر يزيد الى ديره لما قامت له البيعة ، وأشهد له بذلك : عبد العزيز بن عبد الرحمن اليحصبي ، وعبد الله بن الحصين بن المبارك الحمداني ، ويزيد ابن اسلم بن عبد الله القرشي ، وعبد الرحمن بن عبد الملك ، عن اهل القوطة ، ومحمد ابن عبد الرحمن بن الفضل بن العباس الهاشمي ، وكتب شهادته [ بأمر ] سليمان ابن عبد الملك بما في هذا الكتاب يوم الخميس في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين . ١٥ وكتب سليمان بن عبد الملك بخطه ، وأشهد على نفسه ، وكفى بالله شهيداً .

وقال المراء في خلافة سليمان بن عبد الملك حتى لم يبق في بردا الا شيء يسير . فشكوا الى سليمان ، فوجه مولاة عبيدة بن اسلم الى العين ليكرها ، فدخلوا ليكروها ، فبينما هم كذلك [ اذا ] هم بباب حديد مشبك يخرج الماء من كوى فيه ، يسمعون داخلها صوت اضطراب السمك فيها . فكتبوا بذلك الى سليمان ، فأمرهم ان لا يحرکوا شيئاً وأن يكرؤا بين يديه . ٢٠

فلم يزل كذلك في خلافة سليمان بن عبد الملك حتى ولي هشام بن عبد الملك ، فآله

اهل حرسنا شرب شفاهم في مسجدهم . فكأنم فاطمة بنت عبد الملك — يعني بنت عاتكة ، وعاتكة بنت يزيد — في ذلك [ فأجابه ] على ان يخفر نهراً صغيراً يجري الى مسجدهم للشرب لالغديره ، وفتح [ الحجر ] الذي امر به فتراً في فتر مستدير يجري من الأرض على قدر شبر من [ ارتفاع ] بطن الارض .

وسأله موله عبد العزيز ان يجري له شيئاً يستقي به ارضه فأجابه بعد ان سأل في ٥ امره ، يوم الاربعاء ، فصبر له ماضيةً فتَجَّحَّها شبر في اقل من شبر .

ثم سأله خالد ابن ابستقي ضيعته ، فأجابه الى يوم الخميس كإجابته هذه الماضية .

ثم شكوا اهل بردا قلة الماء في الى هشام بن عبد الملك ، فأمر القاسم بن زياد ان يماز لهم الأنهار ، فازها ، فأعطى نهر يزيد ست عشرة مسكبة ، وأعطى الغور الكبير ١٠ عشر مساكب ، والغور الصغير خمس مساكب ، ونهر داريا ست عشرة مسكبة ، وأعطى نهر ثورة اثنتين وأربعين مسكبة ، وفيه يومئذ اربع عشرة ماضية تسقي ليس عليها رحا ، ونهر قينية احدى عشرة مسكبة ، ونهر باناس ثلاثين مسكبة ، ومسكبة هات فيه ليزيد ابن ابي مريم مولى بني الحنفلية ، وثلاث ( ٢٨ ب ) مساكب للفضل بن صالح الهاشمي هُجَّمت فيه من بعد ، ونهر مجدول اثنتي عشرة مسكبة ، ونهر داعية ثلاث عشرة مسكبة ، ١٥ ونهر حيوة — وهو نهر الزلف — اثني عشرة مسكبة ، ونهر التومة العليا خمس مساكب ، ونهر التومة السفلى اربع مساكب ، ونهر الزابون اركب مساكب ، ونهر الملك اربع مساكب ، والقناة لم تكن تماز يومئذ تأخذ ملء جنبتيها . وكان الوليد بن عبد الملك لما بنى المسجد اشترى ماء من نهر السكون يُقال له الوقية فجعله في القناة الى المسجد . والحجر شبر ونصف ، والثقب شبر في اقل من شبر ، على أنه اذا انقطعت القناة ٢٠ او اعتلت ليس لأحد ان يأخذ من ماء الوقية شيئاً ، ولا لأصحاب القساطل فيها حق ، فاذا جرت يأخذ كل ذي حق حقه ، وتفتح القساطل على الولاء .



وقال يزيد : انا ادرکتُ القنّاةَ يدخل فيها الرجلُ يسير فيها ، وهي مستوفقة ، يدّ يده فلا يقال سقفاها ، وليس فيها شيءٌ معلوم .

وحضر نجاعة من اهل دمشق وغوطتها منهم هذا التماز الذي قسمَ القاسمُ بن زياد سنة خمس عشرة ومائة ، منهم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله البكري ، ويزيد بن محمد بن القاسم الحمداني ، وعبد الله بن شبيب القهري ، وحكيم بن عبد الله بن المبارك الجعفي ، والفضل بن عبد الكريم القرشي ، وعبد الله بن المبارك العميري ، من اهل الغوطة ، من اهل قرية طرميس ، وذكوآن بن عبد الله مولى عبد الملك بن مروان ، ومحمد بن يزيد بن عبد الله مولى عبد الملك ، والفضل بن القاسم مولى بني هاشم .

ومات هشام بن عبد الملك يوم الاربعاء لست خلون من شهر ربيع الآخر سنة ١٠ خمس وعشرين ومائة .

ففي هذه الأثناء التي ينتفع بها الداني والقاضي ، وينقسم منها الماء في الأرضين في الجدول من الواسي ، ويدخل من بعدها الى البلد في القنيّ ، فينتفع به الناس الانتفاع العام على الوجه الخفيّ ، ويتفرّق في البرك والحمامات ، ويجري في الشوارع والسقايات ، وذلك من المرافق المنيّة ، والمواهب الجزيلة السنية ، والفضيلة العظيمة المنيّة ، التي اعتدّت من فضائل هذه المدينة ، اذ الماء في أكثر البلاد لا يُنال الا بالتمنّ ، وهو الذي تحصل به حياة النفوس وازالة الدرن . وقد جاء عن خاتم الأنبياء ، في فضل سقي الماء .

ما اخبرنا ابو قاسم الشامي ، انا ابو بكر البهقي ، انا ابو الحسين بن الفضل اللطشان ، انا ابو عمرو السالك ، نا محمد بن احمد بن ابي العوام ، نا ابي ، انا داود بن عطاء ، عن يزيد بن عبد الملك بن العفيرة النوفلي ، عن ابيه ، عن يزيد بن حنيفة ، عن يزيد بن رومان ، عن سعيد بن ابي سعيد ، عن ابي هريرة .

عن النبي ﷺ قال : ليس صدقةٌ اعظمُ اجراً من ماء .

اخبرنا ابو القاسم بن الخضر ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، انا عبد الله ابن احمد ، حدثني ابي ، انا حجاج ، قال : سمعت شعبه يحدث عن قتادة قال : سمعت الحسن يحدث

عن سعد بن عبادَةَ أَنَّ امه ماتت ، فقال يا رسول الله ، إنَّ امي ماتت أَفَأَتَصَدَّقُ عليها ؟ قال : نعم . قال : فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قال : سَقَى الْمَاءِ . قال : فَمَتْلُكَ سَقَايَةَ سعد بالمدينة .

صوابه : أَفَأَتَصَدَّقُ عنها .

اخبرنا ابو عبد الله القراوي ، انا ابو بكر محمد بن عبد الله العمري ، انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد الانصاري ، انا ابو جعفر محمد بن احمد بن عبد الجبار الرضائي ، انا ابو احمد حميد بن زنجويه التوسي ، انا محمد بن كبير العبدي ، انا عبيد بن واقد ، عن عريش بن زياد السدوسي ، عن شيخ من عبد قيس ،

عن عائشة أمِّها قالت : يا رسول الله ! ( ٢٩٨ آ ) ما لا يحلَّ منه ؟ قال : الماء والملح والنار يا عائشة ، مَنْ سَقَى الْمَاءَ حَيْثُ يَوْجَدُ فَكَأَنَّمَا اعْتَقَ نَفْسًا ، وَمَنْ سَقَى الْمَاءَ حَيْثُ لَا يَوْجَدُ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا نَفْسًا ، وَمَنْ أَخَذَ مِنْ مَنْزِلِهِ مِلْحَ فُطْمَيْبٍ بِهِ طَعَامٌ كَانَ كَمَنْ تَصَدَّقَ بِذَلِكَ الطَّعَامِ عَلَى أَهْلِهِ ، وَمَنْ أَخَذَ مِنْ مَنْزِلِهِ نَارًا ، لَمْ يُنْتَفِعْ مِنْ تِلْكَ النَّارِ شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ .

قال : وانا حميد بن زنجويه ، انا حجاج بن نصير ، انا موسى الوراق ، انا موسى الصفار ، قال :

سألت ابن عباس : أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قال : اسْقِ الْمَاءَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، اسْقِ الْمَاءَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

اخبرنا ابو القاسم النجاشي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا علي بن احمد بن عبدان ، انا احمد ابن عبيد ، انا قتاد ، انا محمد بن ابي بكر المديني ، انا موسى بن عبد العزيز ، انا ابو موسى قال : ٣٠

سألت ابن عباس : أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قال : سألتُ رسول الله ﷺ فقال : اسْقِ الْمَاءَ .

قال : ثم قال : ألم ترَ الى اهل النار اذا استغاثوا يُغاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ قالوا : ﴿ افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله ﴾ <sup>(١)</sup>

فيهذه الأحاديثُ الخمسة وغيرها من الأخبار تدل على ان التصدق بالماء من القرب الكبار .

### < القني >

٥

وبدمشق قني لها اوقاف مميّنة ، وهي عند متولي الأوقاف معلومة مميّنة ، واكثرها ليس لها اوقاف ، ولكن يجري عليها من المسلمين اسعاف ، فيحصل بجملةها الانتفاع ، وتطيب بمجاورتها الأصقاع ، وأناذاكرها ، ومثبت عددها ، ليعرفها من احب ان يعدّها .

١٠ فمن ذلك ما هو في الجانب القبلي :

- ١ — قناة ابن الفاخوري ، عند مسجد السقطيين وباب الجابية ، لها وقف .
- ٢ — قناة عند باب درب القصّاعين <sup>(٢)</sup> ، تجديد الملك العادل .
- ٣ — قناة في اول القصّاعين ، عن يمين الداخل .
- ٤ — قناة اخرى في القصّاعين ، على باب دار ابن النّصار .
- ٥ ١٥ — قناة اخرى فيها ، عند دار سندقرا .
- ٦ — قناة اخرى ، عند دار ابن الخياط .
- ٧ — قناة عند سقاية الشيخ .
- ٨ — قناة في القيسارية الفخرية .
- ٩ — قناة القلانسيين عند رأس الخواصين ، لها وقف .

٣٠ (١) سورة الاعراف ٧ : ٩ ؛

(٢) ظ ، ك « القصّاعين »

- ١٠ — قناة في درب السوسي ، عند سوق عليّ .
- ١١ — قناة عند طرف سوق عليّ وطرف المقسلاط ، تُعرف بالجلادين ، لها وقف .
- ١٢ — قناة عند السجن الجديد ، والفنادق ، انشأها الملك العادل .
- ١٣ — قناة عند مسجد وائلة ، تُعرف بحسين الشنيثي ، كانت قد خربت فجدها .
- ١٤ — قناة الزلافة ، لها وقف .
- ١٥ — قناة عند حمام ابي نصر .
- ١٦ — قناة الطويلة ، عند حمام ابن ابي نصر .
- ١٧ — قناة عند طرف سوق الصرف .
- ١٨ — قناة ابن القصيمة في السوق الكبير ، بين رأس البزورين ودرب الريحان .
- ١٩ — قناة الملح ، عند رأس طرف الجلادين ، لها وقف .
- ٢٠ — قناة في سوق البزورين ، في الفندق .
- ٢١ — قناة عند فندق البيع .
- ٢٢ — قناة في درب القرشيين .
- ٢٣ — قناة في درب النافدين .
- ٢٤ — قناة عند دكان ابن مقلد الشوا ، في قبة الاحم .
- ٢٥ — قناة في درب البقل ، تعرف بابن عتقود .
- ٢٦ — قناة في حارة الخاطب ، تُعرف بابن عبد الرزاق المحتسب .
- ٢٧ — قناة اخرى داخل حارة الخاطب .
- ٢٨ — قناة عند حمام الجبين .
- ٢٩ — قناة سوق اللؤلؤ .
- ٣٠ — قناة ابن شفور في درب . . . (١) ، طرف سوق اللؤلؤ .
- ٣١ — قناة المناخلين والابارين في سوق الطير ، بناها ابن الجاسح ، لها وقف .

(١) كلمة غير ظاهرة في ط ، ن

- ٣٢ — قناة الثلاثج ، عند باب دار البطيخ .  
 ٣٣ — قناة في اول درب القراش ، عند دار سلمان .  
 ٣٤ — قناة في درب القراش ، عند دار ابن علان .  
 ٣٥ — قناة اخرى في درب القراش ، بناها ابو يعلى النصراني .  
 ٣٦ — قناة تحت الكوشك .  
 ٣٧ — قناة درب العلف .  
 ٣٨ — قناة سويقة ( ٣٩ ب ) كنيسة حريم .  
 ٣٩ — قناة درب الحجر .  
 ٤٠ — قناة اخرى في درب الحجر ، تُعرف بابن خطية ، معطلة .  
 ٤١ — قناة العميد بن الجسطار ، عند مسجده .  
 ٤٢ — قناة في سويقة الباب الشرقي ، عند درب الداراني .  
 ٤٣ — قناة داخل الباب الشرقي .  
 ٤٤ — قناة اخرى خارج الباب الشرقي في . . . (١) ملاصق الباشورة .

ومن شامي (٢) البلد :

- ٤٥ — قناة في درب الشعارين .  
 ٤٦ — قناة في درب الهاشميين ، عند الحمام الجديد .  
 ٤٧ — قناة اخرى فيه ، عندها (٣) ارجكة .  
 ٤٨ — قناة طبرا بن التنيسي (٤) ، عند دار علي كرد .  
 ٤٩ — قناة في القلعة المحروسة ، عند الباب .

٢٠ (١) كلمة سافطة في الاصول

(٢) ك « ومن شمال البلد »

(٣) ظ « عنده »

(٤) ك « التنيني »

- ٥٠ — قناة اخرى في قبلي القلعة .
- ٥١ — قناة في أول درب اللبان ، عند القيسارية .
- ٥٢ — قناة اخرى في فندق ...<sup>(١)</sup> ، من غربي الدرب المذكور .
- ٥٣ — قناة عند دار ناصح الدولة ، بقرب آخر زقاق اللبان .
- ٥٤ — قناة عند دار ابن يعمور<sup>(٢)</sup> ، عند التوتة ، من حجر الذهب .
- ٥٥ — قناة في رأس درب الأنصار ، ودار البابا .
- ٥٦ — قناة عند المدرسة المعينية .
- ٥٧ — قناة على باب حمام القصير .
- ٥٨ — قناة عند دار البسار ( ؟ ) وطاحونته .
- ٥٩ — قناة عند دار اسمعيل الطيب .
- ٦٠ — قناة عند دار خضر بن عمر بن بختيار السلاوي ، في الافتريس .
- ٦١ — قناة اخرى في الافتريس<sup>(٣)</sup> ، عند دار جناح الدولة .
- ٦٢ — قناة ابن حرزور ، عند باب انطواصين ، لها وقف .
- ٦٣ — قناة في دهليز دار الشريف ابن ابي الجن .
- ٦٤ — قناة ابن الجبوي<sup>(٤)</sup> ، في درب معز<sup>(٥)</sup> .
- ٦٥ — قناة بزّان الكردي ، عند باب مدرسته ، معطلة .
- ٦٦ — قناة باب انطضراء ، عند المدرسة الامينية .
- ٦٧ — قناة في داخل انطضراء ، تحت المنارة الشرقية .
- ٦٨ ، ٦٩ — قناتان باب البريد .

(١) كلمة ساخطة من خط ، ك  
 (٢) خط « دار يعمور » ك « دار يعمور »  
 (٣) ك « الافتريس »  
 (٤) ك « الجبوي »  
 (٥) ك « المعز »

- ٧٠ — قناة عند باب الجامع الغربي ، عند سقاية باب البريد .
- ٧١ — قناة الطرايين ، تحت المنارة الغربية ، وعند البيارستان<sup>(١)</sup> .
- ٧٢ — قناة عند دار الحُكْم .
- ٧٣ — قناة اخرى بقرمها ، عند دار ابي الحسن السلحدار .
- ٧٤ — قناة عند دار صميد ، في سوق باب البريد .
- ٧٥ — قناة في دهليز دار . . . الى جانب دار العزّي .
- ٧٦ — قناة عند رباط النساء ودار ابي زرعة .
- ٧٧ — قناة عند حمام العتيقي .
- ٧٨ — قناة خلف دار انايك طفتكين .
- ٧٩ ١٠ — قناة في دهليز الشنباشي ، معطلة .
- ٨٠ — قناة اخرى في هذا الدرب ، عند القرن .
- ٨١ — قناة في دهليز الشريف ابي تراب ، ويعرف باب منزو .
- ٨٢ — قناة في مسجد باب الفرائس ، داخل الباب .
- ٨٣ — قناة عند دار السلاز ودار عطاء ، محاذي دار انايك .
- ٨٤ ١٥ — قناة النطافين ، على باب الجامع .
- ٨٥ — قناة عند دار العميد بن يعلي بن القلانسي .
- ٨٦ — قناة داخل دار السمساطي .
- ٨٧ — قناة داخل درب بوقه ، عند باب النطافين .
- ٨٨ — قناة حزبور عند مدرسة الخنابلة .
- ٨٩ ٢٠ — قناة سوق القمح ، لها وقف .
- ٩٠ — قناة ابن المغربي ، في درب الرياحان .

(١) يعني البيارستان الدقاق العتيق

- ٩١ — قناة في درب قليد .
- ٩٢ — قناة في سوق ام حكيم ، وهو سوق العلبين<sup>(١)</sup> .
- ٩٣ — قناة الرحبة .
- ٩٤ — قناة زقاق العجم ، لها وقف .
- ٩٥ — قناة في مشهد الراس ، على باب الجامع .
- ٩٦ — قناة جبرون ، وتُعرف بقناة القناء ، لها وقف .
- ٩٧ — قناة دار خديجة ، خربت .
- ٩٨ — قناة في درب الكشك .
- ٩٩ — قناة اخرى فيه .
- ١٠٠ — قناة في درب خفيف ، عند دار ابن الشيرجي .
- ١٠١ — قناة في سقيفة القطيعي ، عند المدرسة التي في دار طرخان .
- ١٠٢ — قناة الأحامين ، على باب جبرون .
- ١٠٣ — قناة في عقبة الصوف .
- ١٠٤ — قناة اخرى في درب عقبة الصوف ، معطلة .
- ١٠٥ — قناة عند باب قيسارية القراء ، معطلة .
- ١٠٦ — قناة الوزير [ ابي ] علي المزدقاني ، على باب داره .
- ١٠٧ — قناة عند دار ابن اخته كريم الملك .
- ١٠٨ — قناة عند دار ابن المصيصي ( ٣٠ آ ) تُعرف بسمنديار ، معطلة .
- ١٠٩ — قناة عند دار ابن البري ومسجد الادرعي .
- ١١٠ — قناة في زقاق صفوان .
- ١١١ — وفيه قناة اخرى معطلة .
- ١١٢ — قناة في طرف الاساكفة العتق ، وراس سوق الاحد .

(١) ظ ، ل « العلبين »



- ١١٣ — قناة عند دار ابن الشحادة ، داخل باب السلامة .
- ١١٤ — قناة داخل باب السلامة ايضاً ، انشأها الملك العادل ، بحضرة دار ابن التميمي ،  
والى جانبها سقاية .
- ١١٥ — قناة سوق الأحد ، لها وقف .
- ١١٦ ٥ — قناة سوق الغزل العتيق ، لها وقف .
- ١١٧ — قناة ابن ابي الحديد .
- ١١٨ — قناة صالح في التورنق ، لها وقف .
- ١١٩ — قناة على باب الجينيق ، في السقاية .
- ١٢٠ — قناة خواجة يعقوب ، في الجينيق .
- ١٢١ ١٠ — قناة ابن الماشكي .
- ١٢٢ — قناة عند دار الشريف احمد ، وهي دار ابن بجري خان .
- ١٢٣ — قناة في درب العلوي ، النافذ الى المربعة ، عند دار صالح بن اسد الكاتب ، وتُعرف  
بدار غضب الدولة .
- ١٢٤ — قناة في رحبة خالد بن اسيد .
- ١٢٥ ١٥ — قناة المنحدرة عند قنطرة ابن مدلج .
- ١٢٦ — قناة الزينبي في سوق باب توما .
- ١٢٧ — قناة داخل الباب ، عند مسجد صعلوك ، معطلة .
- ١٢٨ — قناة عند دار ابن الشواء ، داخل باب توما .
- ١٢٩ — قناة النبطان .
- ٢٠ — فهذه قني البلاد ، ومبايعها مائة ونيف وثلاثون قناة <sup>(١)</sup> .

---

(١) كذا ، وعددها هنا اقل مما ذكر

وفي ظاهر البلد من القبلة :

- ١ — قناة بهاء الدولة ، عند جسر سوق الدواب .
- ٢ — قناة على الباب الصغير .
- ٣ — قناة في الشاغور .

ومن شماله :

٥

- ٤ — قناة على باب توما ، ملاصقة للسور .
- ٥ — قناة عند الجسر والسيح انابيب ، فيها اربعة عشر انبوباً .
- ٦ — قناة في طرف زقاق الرمان ، عند مسجد القصب .
- ٧ — قناة على باب الفراديس ، عند السقاية .
- ٨ — قناة في عقب الجسر ، مقابل مسجد بزان .
- ٩ — قناة في وسط العقبية .
- ١٠ — قناة على باب مسجد فيروز .
- ١١ — قناة في مسجد فيروز .
- ١٢ — قناة عند النهر ، في وسط مقبرة باب الفراديس .
- ١٣ — قناة عند دار ام البنين .
- ١٤ — قناة عند حمام راهب ، في العقبية .
- ١٥ — قناة عند مسجد الوزير .

١٥

ومن غربيته :

- ١٦ — قناة في مسجد الجنان .
- ١٧ — قناة على بابيه .

٢٠

١٨ — قناة على باب الجانية ، ملاصقة للباب .

١٩ — قناة في قصر حجاج .

فذلك تسع عشرة قناة .

## < الحمامات >

فأما الحمامات<sup>(١)</sup> :

١ — حمام القلعة المحروسة .

٢ — وحام القاضي عند باب الجانية .

٣ — وحام القصّاعين .

٤ — وحام درب الهاشميين المعروف بالجديد . كان قديماً ، فخرّب وجدّده حسن الخادم .

٥ — وحام القصير .

٦ — وحام بيت<sup>(٢)</sup> الأمير جاروخ لطيف .

٧ — وحام الشريف العقيلي .

٨ — وحام الديوان ، لطيف .

٩ — وحام القلاسيين ، عند التيسارية الفخرية .

١٠ — وحام الأكافين ، الذي في سوق علي .

١١ — وحام نور الدين الجديد ، في سوق القمح .

١٢ — وحام أبي نصر ، خلف سويقة الباب الصغير .

١٣ — وحام درب النخلة ، عند باب الصغير ، وقفه نور الدين رحمه الله .

١٤ — وحام الجمحي ، بقرب المقسلاط ، في درب الجمحي . خرب وصار داراً

لابن قوام . ٢٠

(١) انظر فصل الحمامات عند الاربلي ؛ وفي خفاط دمشق ص ٨ - ١٧ ؛ وفي ش

(٢) غل ، لك . « بنت »

- ١٥ — وحمام السويد ، عند دار ابن منزو .
- ١٦ — وحمام السلم ، في زقاق السلم ، عند المسلخ .
- ١٧ — وحمام درب البقل .
- ١٨ — وحمام الرحبة .
- ١٩ — وحمام عند باب النطافين ، يُعرف بالمؤيد .
- ٢٠ — وحمام الى جانبه ، يعرف بالسلاوية .
- ٢١ — وحمام خفيف ، في درب خفيف ، بقرب باب القرايس .
- ٢٢ — وحمام ابن كلى ، عند دار طرخان .
- ٢٣ — وحمام النحاسين ، بقرب سقيفة كروس ، على بئر .
- ٢٤ — وحمام عنده يُعرف بابن القطيطة ، على بئر ايضاً .
- ٢٥ — وحمام دار الوزير المزدقاني ، صغير .
- ٢٦ — وحمام الجبن ، في درب الجبن ، خلف الحدادين .
- ٢٧ — وحمام ابن ابي هشام ، في درب الحباين .
- ٢٨ — وحمام ( ٣٠ ب ) التميمي في دار البطيخ ، فخر ب وصار مساكن .
- ٢٩ — وحمام في الخريجين ، خلف سوق المطرزيين ، على بئر .
- ٣٠ — وحمام للمطرزيين ، خلف قناه سوق الأحد .
- ٣١ — وحمام اللؤلؤة ، كان قديماً يعرف بحمام اليزيديين ، وكان لطيفاً ، على مدار ، فكثير وسقت له قناة ، والمدار باق الى اليوم .
- ٣٢ — وحمام ابن ابي الحديد ، عند منارة فيروز .
- ٣٣ — وحمام العلوي ، خلف طريق العلوي ، في كنيسة مريم .
- ٣٤ — وحمام درب الحجر . كان على بير فسيق له الماء .
- ٣٥ — وحمام عند رأس قنطرة سنان .
- ٣٦ — وحمام خطيبا بقرب كنيسة مريم .

- ٣٧ — وحام ابن عبادة ، بقرب حير قسام وسقيفة جناح .
- ٣٨ — وحام علي المنجنيقي ، عند الباب الشرقي .
- ٣٩ — وحام ابن صغرى ، عند باب توما ، له قناة ويبر .
- ٤٠ — وحام الشريف ، عند دار ابن بوري خان ، له قناة وله بئر .
- وفي الربض :
- ٤١ — حمام الأسدين ، على باب الجابية .
- ٤٢ ، ٤٣ — وحاما ابي المعالي بن تميم ، في العقبية .
- ٤٤ — وحام ابن قرقين ، بقرب حاجي ابن تميم .
- ٤٥ — وحام بناء ابن زاكى ، بقرب قبة طرخان .
- ٤٦ ١٠ — وحام توماس ، بقرب الرحي البرمكية .
- ٤٧ — وحام عند عوينة القصارين .
- ٤٨ — وحام يُعرف براهب السكلاّس ، في دار ام البنين .
- ٤٩ — وحام آخر بقرب عوينة الحمى .
- ٥٠ — وحام عند رأس بستان بكجور .
- ٥١ ، ٥٢ ١٥ — وحامان عند عين كشمكين ، خارج باب السلامة .
- ٥٣ — وحام ابن معين ، الذي خارج باب توما ، بقرب السبع انايب .
- ٥٤ — وحام ابن صدقة ، في الشاغور ، خارج باب الصغير .
- ٥٥ — وحام ابن عبادة ، في الشاغور ايضاً .
- ٥٦ — وحام القصر ، بالنيرب الاسفل .
- ٥٧ ٣٠ — وحام ابن العفيف ، بوادي النيرب .
- فبالحيا سبعة وخمسون حماماً .

## باب

### ما ورد عن الحكماء والعلماء

#### في مدح دمشق بطيب الهواء وعذوبة الماء

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد التميمي ، أنا تمام الرازي ، نا أبو محمد عبد الله بن أيوب الحافظ ، نا محمد بن أحمد بن عبد الله بن البناء الصنعاني ، نا أبي ، نا ميمون بن الحكم ، قال الشيخ أبو محمد عبد الله ، يعني ابن عمرو بن كيسان ، قال : وسعت أبي يحدث ، واحسبه عن وهب . ح

وابننا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتفاني ، نا عبد الوهاب ابن عبد الله بن عمر المرسي . نا عبد الله بن محمد بن أيوب القطان ، نا ابن البناء بصنعاء ، وهو عبد الله بن محمد بن الصنعاني ، حدثني أبي ، عن عبد الله بن عمرو بن كيسان ، عن أبيه قال : احسبه ١٥

عن وهب بن منبه قال : لما أُرِيَ إبراهيمُ ملكوتَ السمواتِ والأرضِ لم يسألَ إلاَّ عن غُوطَةِ دمشق وعن جَنَّتَيْ سبأ .

قرأتُ بخط أبي الحسن رشاد بن ظيف المقيري ، وابننا أبو القاسم علي بن إبراهيم في أبو الوحش سليم بن المسلم المقيري عنه ، نا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سيح بن البغدادي ، نا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولي ، حدثني ثعلب ، نا ابن شيب ، يعني عبد الله ، حدثني عمر بن عباد المهدي قال :

كان الرشيد يقول : الدنيا أربعةُ منازلٍ قد نزلتُ ثلاثةً منها : أحدها الرقة <sup>(١)</sup> ، والآخر دمشق ، والآخر الري <sup>(٢)</sup> في وسطه نهر ، وعن جنبتيه أشجارٌ ملتفةٌ متصلةٌ ، وفيها بينهما سوق . قال : والنزل الرابع سمرقند <sup>(٣)</sup> ؛ وهو الذي بقي عليّ لم أنزله ،

وَأَرْجُو أَنْ لَا يَحُولَ الْحَوْلُ فِي هَذَا (٣١) الْوَقْتُ حَتَّى أَحْلَ بِهِ . فَمَا كَانَ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ أَنْ تُوفِّي إِلَّا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَقَطْ .

قَرَأْتُ بَعْضَ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّازِي قَالَ :

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْخَفِيرِ الْوَرَّاقُ الدِّمَشْقِيُّ : لَمْ يَزَلْ مُلُوكُ بَنِي الْعَبَّاسِ تَخَفُّ (١) إِلَى دِمَشْقَ طَلِبًا لِلْعِمَّةِ وَحَسَنَ النَّظَرِ . مِنْهُمْ الْمُأْمُونُ ، فَإِنَّهُ أَقَامَ بِهَا وَأَجْرَى إِلَيْهَا قَنَاةً مِنْ نَهْرٍ مَتِينٍ (٢) فِي سَنَةِ جَبَلِهَا إِلَى مَعْسَكِهِ بِدِيرِ مُرَّانَ . وَبَنَى الْقُبَّةَ الَّتِي فِي أَعْلَى جَبَلِ دِيرِ مُرَّانَ ، وَصَيَّرَهَا مَرْقَبًا (٣) يُوقَدُ فِي أَعْلَاهَا النَّسَارَ لِكَيْ يَنْظُرَ إِلَى مَا فِي عَسْكَرِهِ إِذَا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ . وَكَانَ ضَوْؤُهَا وَضِئُهَا يَبْلُغُ إِلَى ثَنِيَّةِ الْعُقَابِ وَالْإِلَى جَبَلِ التَّلْجِ .

قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِي : أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ سَعِيدٍ الْمَرْوُوفُ بِأَنَّ ابْنَ الْعَبَّاسِ :  
١٠ ثَا مُحَمَّدُ بْنُ هُرُونِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالِ الْعَامَلِيِّ ، ثَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَلْفُورٍ الْجَرِجَانِيِّ (٤)

عَنْ النَّضْلِ بْنِ مَرْوَانَ : أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُأْمُونَ صَارَ إِلَى دِمَشْقَ وَهُوَ رَقِيقٌ قَمَلُظٌ وَأَخَذَ بَعْضَ اللَّحْمِ . وَكَانَ أَكَلَهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ لَعْمَةً ، فَلَمَّا أَقَامَ بِدِمَشْقَ صَارَ أَكَلَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لَعْمَةً ، زِيَادَةَ الثَّلَاثِ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَلْفُورٍ : وَيُقَالُ إِنَّ الْمُأْمُونَ نَظَرَ يَوْمًا إِلَى أَشْجَارِ الْغَوْطَةِ وَبَنَاتِهَا فَحَلَفَ بِاللَّهِ إِنَّهَا خَيْرٌ مَعْنَى (٥) عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . فَقَالَ بَعْضُ الْمُؤَلِّفِينَ لِحُسْنِ الْكَلَامِ :

نَظَرَ الْمُأْمُونُ يَوْمًا  
مِنْ دِمَشْقَ مَنِ الْيَمَانِ (٦)

(١) ك « عَف »

(٢) مَتِينٌ قَرْيَةٌ فِي جَبَلِ سِنِيرَ ، قَرْيَةٌ مِنْ دِمَشْقَ . انْظُرْ مَعْنَى الْبَيِّنَاتِ ٤ : ٢٧٤

(٣) ط « ك » مَرْقَبًا

٢٠ (٤) لَمْ أَجِدْ هَذِهِ الْمُتَقَطَّعَاتِ فِي كِتَابِ بَدَادِ الطَّبَوَيْعِ

(٥) ط « مَعْنَى » ك « مَعْنَى »

(٦) كَذَا فِي ط ، ك ، ش وَلَمْ أَهْتَدِ إِلَى سَجْتِهَا

في رياض موقوفات      بين اشجار حسان  
فشي شوقاً اليها      ضاحكاً بين غواني  
ثم آلى بيمين      انها خير للعاني  
فرشت بالنور فرشاً      تحت ظلّ وسواني<sup>(١)</sup>  
اخضر رفّ رفيفاً      جواره اجرّ فاني

قال محمد بن ابي طيفور : ويُقال إنّ المأمون قال يوماً : عجبتُ لمن سكن غيرها  
كيف<sup>(٢)</sup> بنعم مع هذا المنظر الانيق الذي ليس يُخلق مثله . فقال في ذلك بعض مؤلفي  
الكلام الحسن :

ليس في الدنيا نعيمٌ      غير سُكنى في دمشق  
تنظر العيّنات منها      منظرًا ليس خلقي  
جنةٌ يفجر منها      ماء عين ذات دَفْقٍ

قال محمد بن ابي طيفور : وبلغني ان المأمون كان بدمشق في طارمة له والثلاج  
يسقط عليه فأحضر<sup>(٣)</sup> يده للثلاج ساعة التذاذ به .

قال محمد بن ابي طيفور : حدثني يحيى بن اكرم القاضي قال : كنتُ بدمشق مع  
المأمون وحضرتُ طعامه فقدم اليه طعامٌ كثير من القراريج . فجعل المأمونُ يأكلُ<sup>١٥</sup>  
من تلك القراريج ويتملق ، ويتلمظ ، ويتسهم ، وأنا لا ادري ما مقصده . فلما استحكم  
له طعامُ القراريج وبلغ نهاية الاستمكام الى غايته في ذوقه نظر الى الطباخ فقال : بأي  
شيء سمّيت هذه القراريج ، وبم طيبتّها ؟ فقال الطباخ : هذه راعيةُ دمشق لم تُسمّن

(١) ظ : ك ، ش « فلّز وسواني » ؛ واطل أخفّ المطر ؛ والندى . والسواني جمع سانية :

وهي السحابة التي تنو الأرض اي تسقيها

(٢) ساقطة من ك

(٣) اي اخرج يده للثلاج



ولم تُطَيَّب . فقال لي : ما طعمٌ من طعمِ الطير ولا ريحٌ من الروائح العذبة إلا وقد خُمِلَ إليّ أنه في هذه الفراريج . هذا والله أرخصُ لحمًا وأطيبُ طعمًا وريحًا من مُسَكَّرٍ كَسَكَّر<sup>(١)</sup> . ثم قال : أو ما علمتَ أنَّ فراريجَ كَسَكَّرٍ فيها ثقل كسكَّر وروائحُ أجامها ، وكأنتها من طير الماء فيها الطعم ، فإن لم تُعالج بالأبازير ، وتُطَيَّب بالأفواه ، وتُرَوَّى بالزيت المفصول ، لم يمكن النظر إليها<sup>(٢)</sup> فضلاً عن أكلها<sup>(٣)</sup> . وهي إذا عوبنت بما وصفتُ ( ٣١ ب ) وعولجت فقيها بقايا سَنَخِها<sup>(٤)</sup> ، ولئن رجعتُ الى العراق لاذقتُ منها شيئاً البتّة .

قرأتُ بخط أبي الحسن الرازي ، حدثني أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد بن أبي قربة الثقفي ، نا محمد بن هرون بن بكار بن بلال العاملي ، نا محمد بن أبي طيفور قال :

١٠ قال ابن أبي دؤاد : قال أمير المؤمنين العتصم بالله : ما شَبَّهْتُ سَاكِنَ دمشق إلا في شِدَّةِ الصِّكَلِ على الطعام فإنه جائعٌ ابداً . قال : فقلت يا أمير المؤمنين : فعمتِ النعمةُ هذه . قال : نعم خير بقاع الأرض إلا أنها<sup>(٥)</sup> تُورث الشدة .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحليقي ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن منصور النساني ، قالا : ١٥ نا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون ( ٦ ) ، نا أبو بكر الخطيب ، نا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه ، نا اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن زنجي الكاتب ، املاءً ، حدثني أبه ، نا ابن ذكوان قال :

( ١ ) ط ، ك « كَسَكَّر » وكَسَكَّر كانت مشهورة بفراريتها ، انظر معجم البلدان ٤ : ٢٧٤

( ٢ ) ط « إليه »

( ٣ ) ط « أكله » ٢٠

( ٤ ) أي زُفَعِ الدَّعْن . انظر القاموس

( ٥ ) ط ، ك « أنه »

( ٦ ) ك « خيرون »

قال الأصمعي : أحسنُ الدنيا ثلاثة : نهر الأُبلة<sup>(١)</sup> ، وغوطةُ دمشق ، وسمرقند<sup>(٢)</sup> .

وقال : حشوش الدنيا : عُمان<sup>(٣)</sup> ، واردةيل<sup>(٤)</sup> ، وهيت<sup>(٥)</sup> .

قرأتُ على أبي القاسم زاهر بن طاهر الشامي ، عن أبي بكر البهقي ، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو الحسين ، وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد المذكر ، نا أحمد بن الحضر ، نا الرياشي ،

عن الأصمعي قال : جنان الدنيا في ثلاثة مواضع : نهر مَعْقِل<sup>(٦)</sup> بالبصرة ، ودمشق بالشام ، وسمرقند بخراسان .

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الوهاب بن عبد الله ابن المري ، نا عبد الله بن محمد بن أيوب الحافظ القطان ، نا أبو رزوق الهزاني بالبصرة ، نا الرياشي ، عن الأصمعي قال ح

وقرأتُ على أبي محمد<sup>(٧)</sup> عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام الرازي ، نا عبد الله بن أيوب ، نا أبو رزوق الهزاني بالبصرة قال : وذكر عن الرياشي أنه قال : سمعتُ الأصمعي يقول : وفي حديث المري : نا الرياشي

عن الأصمعي قال<sup>(٨)</sup> : جنان الدنيا ثلاث : غوطة دمشق ، ونهر سمرقند ، ونهر الأُبلة .

وقرأتُ بخط أبي العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماهان البغدادي ، نا أبو محمد الحسن بن رشيق ، بالفصاط ، حدثني أبو القاسم الحسن بن آدم بن عبد الله المسقلاني ،

(١) نهر حفره زياد ، والأبلة بلدة على شاطئ دجلة عند البصرة . انظر معجم البلدان ١ : ٩٧

(٢) انظر معجم البلدان ٣ : ١٣٣

(٣) انظر معجم البلدان ٣ : ٧١٧

(٤) أشهر مدن أفريقية . انظر معجم البلدان ١ : ٩٩٧

(٥) بلدة على الفرات من نواحي بغداد . معجم البلدان ٤ : ٩٩٧

(٦) نهر ينسب إلى معقل بن يسار الصحابي ، وهو نهر بالبصرة . انظر معجم البلدان ٤ : ٨٤٥

(٧) ساقطة من ظ ، ك

(٨) انظر معجم البلدان ٢ : ٥٨٩

حدثني عبيد بن محمد بن أبراهيم الكشوري ، حدثني سليمان بن داود النجاشي ، حدثني الحسن بن يحيى ،  
 نا محمد بن يحيى المدني ، عن محمد بن عثمان ، عن غيره ،

قال : في الدنيا ثلاث جنان : مرو<sup>(١)</sup> من خراسان ، ودمشق من الشام ،  
 وصنعاء<sup>(٢)</sup> من اليمن ، وجنة هذه الجنان صنعاء .

وذكر بعض علماء المغاربة قال : قال قوم من المشرقين إن الله أسكنه - يعني  
 آدم - بناحية كيسكدر من كورة الصين . قال : وهي التي تُعرف في زماننا بمدينة  
 نغبور . ويقولون الصين طيب البلاد ، وأما الذي عليه العامة في الشق الغربي أن  
 طيب البلاد صنعاء من اليمن ، ودمشق من الشام ، والري<sup>(٣)</sup> من خراسان ، ونجران<sup>(٤)</sup>  
 من الحجاز .

وذكر أبو الطيب الوشاء<sup>(٥)</sup> أن الوليد بن عبيد البهتري أنشده لنفسه<sup>(٦)</sup> :

قد رحلنا عن العراق وعن قيفظها الومد<sup>(٧)</sup>  
 حبذا العيشُ في دمشق إذا ليلها برَدٌ  
 حيث يُستقبلُ الزمانُ<sup>(٨)</sup> ويُستحسنُ البلدُ  
 سفر جددتُ لنا الأيامُ الجددُ  
 عزم الله للخليفة فيمسه على الرشدُ

١٥

(١) انظر معجم البلدان ٤ : ٥٠٦

(٢) « » « » ٣ : ٢٠١

(٣) « » « » ٢ : ٩٩٢

(٤) ليس في الحجاز نجران وإنما توجد في اليمن ، والكوفة ، وحوارن . انظر معجم البلدان ٤ : ٧٥٦

(٥) ك « الرشا »

(٦) من قصيدة أولها : « غنط في الذي وعد »؛ انظر الديوان المطبوع ١ : ٨ - ٩ ؛ والديوان

المخطوط ورقة ١٣٠ آ - ١٣٠ ب

(٧) الومد الحر الشديد ، وفي الديوان المطبوع « تطابها التكد » ، وفي المخطوط « قيفظها التكد »

(٨) خط ، ك « الدهمان »

وذكر أبو بكر أحمد بن كامل القاضي قال :

وفي دخول التوكل دمشق يقول أبو عبادة ( ٣٢ آ ) الوليد بن عبيد البحري  
قصيدة ، اقتضبها وأولها <sup>(١)</sup> :

|  |   |
|--|---|
| <p>والراحُ تمزجُها بالماء من بردا <sup>(٢)</sup><br/>         شرقاً وغرباً فما نحصي لها عددا<br/>         والله أعطاك ما لم يُعطه أحد<br/>         إلا تعرّفت فيه اليمن والرشدا<br/>         وقد وفي لك مطربها بما وعدا<br/>         مستحسن وزمان يسبهُ البلدا<br/>         ويصبح الثبت في شعرائها بددا<br/>         أو يانعا خضراً أو طائراً غردا<br/>         أو الربيع دنا من بعد ما بعدا</p> | <p>العيش في ليل دارياً إذا بردا<br/>         قل الإمام الذي نمت فواضله<br/>         الله ولاك عن علم <sup>(٣)</sup> خلافته<br/>         وما نعت عناق الخيل <sup>(٤)</sup> في سفر<br/>         أما دمشق فقد أبدت محاسنها<br/>         إذا اردت ملائ العين من بلاد<br/>         يشي <sup>(٥)</sup> السحاب على أجبالها فرقا<br/>         فاست تبصر إلا واكفا خضلا<br/>         كأنما القيط ولى بعد جيتته</p> |
|--|---|

ومما قاله فيها أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن الحلبي المعروف بالصنوبري <sup>(٦)</sup>  
 وقد انشد في بعض قوله التقيسه أبو الحسن علي بن السلم السامي ، وأبو القاسم بن  
 السمرقندي قالوا : أنا أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب قال : انشدنا أبو الحسين محمد  
 ابن أحمد بن محمد بن جميع قال :

(١) انظر الديوان المطبوع ١ : ١١ - ١٢ : والديوان المخطوط ١٣٠ ب - ١٣١ آ  
 (٢) في المخطوط « يزجها ... من وردا »  
 (٣) « » « » « » « »  
 (٤) ط ، ك « عناق العيس » اثبتنا رواية الديوان المخطوط  
 (٥) في الديوان المخطوط ، ومعجم البلدان ٢ : ٥٩٣ « يمي »  
 (٦) شاعر حلبي ، انظر تهذيب ابن عساكر ١ : ٥٦ - ٦١



كان ذمُّ الشَّامِ مذ كُنْتُ شاني فنبهتني عنه دمشقُ الشَّامُ  
 بلدٌ ساكنوها<sup>(١)</sup> قد جعلوا الجَنَّةَ ————— قِبَلَ الحسابِ دارَ مقامِ  
 البستِها الأَيَّامُ رونقُ حُسْنِ ليس يَفْنَى ولا مع الأَيَّامِ  
 ظاهرٌ ظاهِرُ الجمالِ كما الباطنُ خلقها معاً في تمامِ  
 غير أنَّ الرِّبيعَ يحكم في الظَّاهِرِ هِرْ اذْ كان اوضحَ الأحكامِ ٥  
 رياضِ اوصافِها ابدَ الدهرِ ————— تراها رياضةُ الأفهامِ  
 نثرتَ طلائها<sup>(٢)</sup> يدُ العيْثِ فيها فأفانين زهرها<sup>(٣)</sup> في انتظامِ  
 لم تُفَضِّلْ بطيِّبها جنةُ الخلدِ ————— لعلَّ عليها بل فُضِّلَتْ بالدوامِ (٣٢ب)  
 قسمت بين اهلها قسمةُ العد ل فعمَّتهم يدا<sup>(٤)</sup> قسَمَ<sup>(٥)</sup>

ومما قاله فيها أبو المطاع ذو القرنين أبو الحسن بن عبد الله بن حمدان التغلبي<sup>(٦)</sup> ، ١٠  
 وقد انشدني بعض قوله أبو الحسين أحمد بن محمد النقيہ السمناني ، بسمان ، انشدنا  
 أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، انشدنا الشريف أبو الحسن  
 عمران بن موسى المغربي

انشدنا أبو المطاع<sup>(٧)</sup> :

١٥ إني حننْتُ حنينَ مكثبٍ مترادفِ الأُحزانِ والكُربِ  
 منذ كبر في دارِ شقوته دارَ النعيمِ ومنزلَ الطربِ

(١) خط ، ك « ساكنوها » التثنية رواية الديوان

(٢) خط ، ك « كالأ » اثبتنا رواية الديوان

(٣) في الديوان « ذكرها »

(٤) خط ، ك « بدأ » سمعناها عن الديوان .

٢٠ (٥) يعني قسَمَ الحارثي التراب الذي نزل امرؤ دمشق . انظر تحفة ذوي الالباب للصفيدي ؛ وتاريخ  
 الغلاني ص ٢١ - ٢٨

(٦) أحد كبار شعراء الشام في القرن الخامس

(٧) انظر عيون التواريخ ؛ المقدسي ٦ ؛ آ

جمعت مآرب كل ذي ارب  
 فهوؤها تميها النفوس به  
 تجري بها الأمواه فوق حمى  
 من كل عين كالمرآة صفا  
 يشق أخضر كالسباء له  
 هذا ومن (٣) شجر تعطفه  
 عشنا به زمنا نأذ به  
 في فتية فطنوا لدهرم  
 ما شئت من جود ومن كرم  
 متواصلين على مناسبة  
 كم روعة بدمشق رحت بهم (٤)  
 فكأنما صاغ الأصيل بها  
 وما قاله ايضا في دمشق (٥) :

سقى الله ارض العوطلين واهلها  
 وما ذقت طعم الماء الا استخفني  
 وقد كان شكى في التراق يروعي

فلي يحنوب العوطلين شجون  
 الى برد ماء النيرين حنين (٦)  
 فكيف أكون اليوم وهو يقين

(١) في عيون التواريخ « بارد الشب »

(٣) « « « « وجداول »

(٣) في عيون التواريخ « وكم »

(٤) « « « « رحت بها »

(٥) انظر عيون التواريخ ، والقتبي ، ومعجم البلدان ٢ : ٩٣ .

(٦) ظ « الى بردنا النيرين . . » ك « الى بردا بالنيرين » ياقوت « الى بردى والنيرين » ،

التي رواة عيون التواريخ

فوالله ما فارقكم قالياً لكم<sup>(١)</sup> ولكن ما يُفنى فسوف يكونُ

ومما قاله فيها ايضاً :

دعاني من اطلالِ برقة نَهْدٍ      ولا تذكر ا عيشاً بصحراء اربدِ  
فإني من وجدٍ بنجد وأهلها      ولا بي من شوقٍ إلى أمٍ معبدِ  
محلة بؤسٍ لا الحياةُ عزيزة<sup>(٢)</sup>      لديها ولا عيشُ الكريم بأرغدِ  
عدتني عنها من دمشق وأهلها      سرايعُ ليس العيشُ فيها بأنكدِ  
بحيثُ نسيمُ الغوطتين معطرٌ      بأفاسٍ زهرٍ في الرياض مُبددِ  
ير على اذكي من المساك نفحةً      ويجري على ماءٍ من الثلج ابردِ

اشدنا ابو المظفر محمد بن اسعد العراقي<sup>(٣)</sup> الخنفي القتيبة لنفسه بدمشق :

دع الرسم لاح على يثرب      وعُج بالخصب<sup>(٤)</sup> والأخشب<sup>(٥)</sup> (آ٣٣) ١٠  
فتمّ التي هُتّت من اجابها      وضاقّت بك الأرضُ عن مذهبِ  
هي الرسيم ما رمت عن حبها      ولا رمت غير هوى للعبِ  
ومن يتناسى هوى داره      ويرغبُ عنها وفيها رُبي ؟  
وهل يتبدّى بمحلٍ محببٍ      ويبدل بالعُشبِ المُخصبِ

(١) ظ « قالوا لكم »

(٢) في عيون التواريخ « لذينة »

(٣) لم يذكره العماد في الحريدة بين جماعة العلماء الشعراء التي ذكرها من دمشق ( الحريدة ورقة ٤٧ آ ١ . وهو محمد بن اسعد بن حكيم العراقي الخنفي . درس بالبادرية والطرخانية والمبائية توفي سنة ٥٦٧ . انظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر ، والعيبر للذهبي ، وتبنيهِ الطالب

٥٣٨ : ١ - ٥٣٩

(٤) موضع نيا بين مكة ومي ، وموضع رمي الجمار بقى ايضاً . انظر معجم البلدان ٤ : ٤٢٦

(٥) الاخشب اسمٌ يُطلق على جبل ابي قبيس وعلى الجبل الاخر ، وعلى منزل من منازل العرب .

انظر معجم البلدان ١ : ١٦٣



وقفتُ بها ذاكرًا لعمودها  
وأُعْتِبُ من هي مشدوهة  
بوجه كصبيح بدا مُشرقاً  
تقولُ وفي قولها منة  
ألتَ ببغداد عاهدتي  
فأُبعدتَ عنها على غيرة  
فقلتُ أجل <إنها > جنة  
ولكن دعائي إلى تركها  
وبالزينة <sup>(٢)</sup> الجنة للسناء بها العيش والشرف <sup>(٣)</sup> العجبر  
وبالسهم <sup>(٤)</sup> ذي النمر المشتهى  
ترنم من فوق أشجاره  
فكم بابل حاج بلبالسا  
وكم مُعرب فيها عن شجي  
بصوت له مُستَلَّ غدا  
لأزهارها نشرُ مسك إذا  
وأنهارُ جلق تجري إلى

أسائل في الربيع عن زنب  
عن العتب والعتاب المُغضب  
وشعر تجعد كالغضب  
تأث علي ولا تعب  
وكنت بها المترف المني  
ولم تدري بعدك ما حل بي  
وما ذمها قط إلا غبي  
محاسن تبهر بالشرب  
لجانيه والمشمس الطيب  
طيور باحن لها مطرب  
وكم من هزار ومن اخطب <sup>(٥)</sup>  
وكم من مُعز ومن مُعرب  
بديع الترم مستعذب  
نسيم بها هب أو زنب <sup>(٦)</sup>  
مساكنها عذبة المشرب

(١) استباه اسره

(٢) انظر غلط دمشق ٢

(٣) « « « «

(٤) « « « « ٢٠

(٥) ظ ، ك « احطب « ولم اجد ظ من ، ولعلها كما ذكرنا ، والأخطب طائر رقيق بخفرة وجرمة ويأكل .

(٦) الزرنيبا : شجر مليب الرائحة ، وطيب ( القاموس )

ثَعْنَيْنِ فَيُجَنِّ مِنْ مَذْهَبٍ  
وَجَامِعُهَا مَا لَهُ مُشَبِّهٌ  
كَمُلْ أَهْلُهَا <sup>(٢)</sup> لَيْسَ مِثْلُ لَمْ  
إِذَا وَصَفَ الْمَرْءَ مَا فِيهِمْ  
فَلَا تَطْمَعُنْ فِي فِرَاقِي لَمْ  
جَنُونَ الْمُبُوسِ <sup>(١)</sup> وَالْمُذْهَبِ <sup>(٣)</sup>  
بِشْرِقِ الْبِلَادِ وَلَا مَغْرِبِ  
لَدَى الْقِسْطِ فَاطْرِبْ لَمْ وَاعْجِبِ  
مِنَ الدِّينِ وَالْخَيْرِ لَمْ يَكْذِبِ  
فَلَاكَ طِمَاعِيَّةُ الْأَشْعَبِ

انشدني ابو محمد عبد الله بن احمد بن الحسين بن اسحق بن النصار الجيري <sup>(٤)</sup>  
الكاتب لنفسه :

سَقَى <sup>(٥)</sup> اللَّهُ مَا تَحْوِي <sup>(٦)</sup> دَمَشْقُ وَحَيَّاهَا  
نَزَلْنَا بِهَا فَاسْتَوْفَقْتُنَا مَحَلَّسُنُ  
لَبَسْنَا بِهَا عَيْشًا رَقِيقًا رَدَاؤُهُ  
وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا تَلَمُّسَاتٍ بُقْعَةٌ  
وَكَمْ لِيَلَالَةٍ نَادَمْتُ بِدَرِّ تَمَامِهَا  
فَأَهَّا عَلَى ذَلِكَ الزَّمَانِ وَطَبِيعِ  
لَنَا أَطْيَبَ اللَّذَاتِ فِيهَا وَأَهْنَاهَا  
يَمِينُ إِلَيْهَا كُلُّ قَلْبٍ دِيمَاهَا  
وَنَلْنَا بِهَا مِنْ صَمَوَةِ اللَّيْلِ أَعْلَاهَا  
يُفَرِّخُ فِيهَا الْقَلْبُ إِلَّا نَزَلْنَاهَا  
تَقَصَّصَتْ <sup>(٧)</sup> وَمَا أَبَقَتْ لِنَاغِيَرِ ذِكْرَاهَا  
وَقَلَّ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ قَوْلِي أَهَّا <sup>(٨)</sup> (٣٣ب)

(١) المَبُوسُ ، كَمُظْمَمَ ، من احابه الهوس ، وهو طرف من الجنون ( القاموس )  
(٢) يعني الذي ذهب عقله  
(٣) كذا ، ولله كذا اهلا  
(٤) من شعراء دمشق وكتابتها ذكره العاد في الخريدة فقال : ادركت حياتي بدمشق وكان شيخا  
قد اناف على اللحنين ، وقيل على المائة ... فولى كتابة الانشاء بدمشق للوكبا الى ان قلنكيا  
نور الدين . وكتب له ايضا مدة يسيرة ... توفي سنة ثمان او تسع وستين وخمس مائة .  
الخريدة ورقة ٥٥ ب ، ٥٦ آ الجزء الاول . ولم يذكر العاد هذه القصيدة نيا اوورده له  
من الشعر .

(٥) انظر المقدسي ؛ ومجم البلدان ٢ : ٩٤٥

(٦) المقدسي « ثقي »

(٧) ياقوت « تقصصت »

(٨) « واها »

فيا صاحبي إِمَّا حَمَلْتَ تَحِيَّةَ<sup>(١)</sup> إلى دارِ احبابِ لنا<sup>(٢)</sup> طابَ مَنَّاها  
وَقُلْ ذَلِكَ الْوَجْدُ الْمُبْرَحُ ثَابِتٌ وَحُرْمَةُ أَيَّامِ الصَّبَا مَا أَضَعَفَاها  
فَإِنْ كَانَتْ الْأَيَّامُ آتَسَتْ عَهْدَنَا فَلَسْنَا عَلَى طَوْلِ الْمَدَى نَقْنَسَاها  
سَلَامٌ عَلَى تِلْكَ الْحَاسِنِ إِنِّهَا مَحَطُّ صِبَابَةِ النُّفُوسِ وَمَوْهَاها  
رعى الله إِيَّامًا تَقَضَّتْ بِقُرْبِهَاها فَمَا كَانَ أَحْلَاهَا لِدِينَا<sup>(٣)</sup> وَأَمْرَاهَا

وهذا باب لو استقصيته لطال ، وأكسب قارئه اللال ، وفي ذكر هذا القدر ،  
ما يدل منها على جلالة القدر ، وقد جمع الأمير أبو الفضل اسمعيل بن الأمير أبي العساكر  
سلطان بن علي بن منقذ الكنتاني<sup>(٤)</sup> في قصيدة له طولها ، محاسن دمشق التي ذكرها  
غيره من الشعراء فأجملها ، فأتى بها مستقصاةً وفصلها ، فشرّفها بما قال فيها وجملها .  
اشدنا الأمير لنفسه<sup>(٥)</sup> :

١٠

يَا زَائِرًا يَرْجِي الْقُرُومَ<sup>(٦)</sup> الْبُزْلَا<sup>(٧)</sup> دَعِ قَصْدَ بَغْدَادٍ وَخَلِّ الْمَوْصِلَا  
لَا تُرْجِهَا لِسُوءِ دِمَشْقٍ فَإِنَّهُ سَيُطِيلُ حَزًّا مِنْ تَعْدَى الْمُفْصِلَا  
بَلَدٌ جَلَا صَدًّا الْخَوَاطِرِ فَانْتَنَتْ كَلِمَرُهُنَّاتِ الْبَيْضِ وَافَتْ صَيْقِلَا  
عَوَضَتْهُ عَنْ مَوْطِيهِ فَوَجَدَتْهُ أَحْلَى وَأَطْيَبَ فِي الْفَوَادِ وَأَجْمَلَا  
لَمْ التَمَسْ فِيهِ الْجَسْمِي مَنَزَلًا حَقٌّ وَجَدْتُ لَهُ بَقْلِيَّ مَنَزَلَا

١٥

(١) يا قوت « رسالة »

(٢) « ها »

(٣) « لَهَا »

(٤) ذكره الهادي في الخريدة في شعراء الأمراء بني منقذ الكنتانيين من شيزر وقال : كان شاباً فاضلاً ،

وسكن بعد أخذ شيزر منهم بدمشق ، توفي سنة إحدى وستين . الخريدة ورقة ١١٥ ب -  
١١٦ آ ، ولم يذكر جده القصيدة .

٢٠

(٥) انظر عيون التواريخ سنة ٨٦٠ ، وابن خلدون في ورقة ١٤٤ آ ، ب

(٦) ظ ، ك « التذوق » والصحيح للفرم جمع قرم وهو البير

(٧) البزّل جمع بزول وبازل وهي الناقة أو الجمل في ناسخ سنيه ( القاموس )

ذو روية جاء القرآنُ بذكرها  
ومدارسٍ لم تأتيها في مُشكلي  
ما أمها مرء يكابدُ حيرةً  
وبها وقوفٌ لا يزال مُغلها (٢)  
وأتمه ثلثي الدروس وسادة  
ومعاشرٌ تحذوا الصنائع مكسباً  
وقبورُ قومٍ من دعا في مطالب  
من صالحين وتابعين وزميرة  
قدحوا برّند هدى تطاير سقطة  
وجحافل (٣) توفي على عدد الحصا  
لم يعل من رجع (٤) عليها عارض (٥)  
تحشى جوعُ الشرك واحدتها ولا  
كم احرزوا مصرأ (٦) وآردوا باسلاً  
وزموا عقيراً بالصعيد مُرملاً (٧)

ومساجدٍ بركاتها لن تُجها  
إلا وجدت فتى يحلُ المشكلا  
وخصاصة (٨) إلا اهتدى وتمولا  
يسدّنفذُ الأسرى ويُغي العيلا (٩)  
تسفي النفوسَ وداؤها قد اغضلا  
وافاضل حفظوا العلوم تجملا  
متعسر اضحى به متسهدلا  
شهداء شاهدت النبي المرسلا  
رُشداً فأوعرَ في البلادِ وأسهلا  
تذرُ المحرمَ بالسيفِ محملاً ١٠  
إلا أراك القطر نبالاً مُرسلاً  
لوم ليرب قطاً تحشى أجذلا (١١)  
وحوروا مطهمة (١٢) وحازوا مُطفلاً (١٣)  
وحوروا اسيراً بالحديد مكبلاً

١٥

٢٠

٢٥

- (١) الخاصة النقر ( القاموس )  
(٢) الثعلب ما تأتي به الكلمة  
(٣) الجحافل ج عائل وهو المنقر ( القاموس )  
(٤) الجحافل ج جحفل وهو الجيش  
(٥) الرّجّ الفيار أو ما يُبر منه  
(٦) المارض السحاب المعترض في الافق  
(٧) الاجدل الصقر ( القاموس )  
(٨) ك « نصرأ »  
(٩) المطهمة البارة الجمال ( القاموس )  
(١٠) المطفول متحشّين ذات الطفل من الانس والوحش ( القاموس )  
(١١) المقير الجريح ، والصعيد الشراب ، وزمته بالشيء : لفته به ( القاموس )

- وَمُعِلُّ حَوْرَانٍ كَسِيلٍ دِرَاقِيٍّ  
وَتَكَثَّرَتْ فِيهَا النَّيْفِيُّ فَغَادَرَتْ  
وَكُنَّ جَامِعَهَا الْيَدِيعَ بِنَاوَهُ  
ذُو قَبَّةٍ رُفِعَتْ فُضَاهَتْ قَالَهُ (٢)  
تَبْدُو الْأَهْلَةُ فِي أَعَالِمِهَا كَمَا  
وَرِيكَ سَقْفًا بِالرَّصَاصِ مُدْتَرًّا  
قَدْ آلَفَ الْأَقْوَامُ بَيْنَ شِكْوِهِ  
لَمْ يَرْضَ تَحْلِيلًا يَحْصِي فَانْهَرَى  
يَعْشَى سَوَامُ الْأَحْظُ فِي أَرْجَائِهِ  
فَإِذَا تَذَرُّ الشَّمْسُ فِيهِ تَخَالَهُ ١٠  
فَكَأَنَّمَا مَحْرَابُهُ مِنْ سُنْدُسٍ  
تُثْنِي التُّرَانَ بِهِ وَرَاعَ بِحُسْنِهِ  
وَجِدَارُهُ الْقَبْلِيُّ رَامَ (٣) بِنَاوَهُ  
وَتَخَالُ طَائِفَاتُ الزُّجَاجِ إِذَا بَدَتْ
- يَأْتَمُّ مِنْ أَرْجَاءِ جَلَقٍ مُوجِبِلَا (١)  
لِلوَارِدِينَ بِكُلِّ دَرَبٍ مَنَهَلَا  
مَلِكٌ يَمِيرُ (٢) مِنَ الْمَسَاجِدِ جَهَنَّمَا  
وَمَنَابِرُ بُنِيَتْ فَمَحَاكَتُ مَعْقِلَا (٤)  
يَبْدُو الْهَلَالُ تَعَالِيًا وَتَهْلَلَا (٥) (٣٤ آ)  
يَعْلُو جِدَارًا بِالرُّخَامِ مَزْمَلَا (٦)  
فَقَدْ الرِّخَامُ بِذَاتِهِ مَتَشَكَّلَا  
بِائْتِصَ يَعْلُوهُ النُّضَارُ مَجَلَلَا  
مِنْ عَسِجِدٍ أَرْضًا وَمِنْ فَصٍّ عَلَا (٧)  
بَرَقًا نَالِقَ أَوْ حَرِيقًا مُشْعَلَا (٨)  
أَوْ لَوْنٍ وَزَمَرْدَ قَدْ فُضِّلَا  
فِي سِدَى الْمُسْبِيخِ (٩) وَحَيْرَ الْمَتَامِلَا  
هُودُ فِجْجَابُ لَهُ الْعَصُورَ وَأَثَلَا  
مِنْهُ لِلْحَفَظِ عَقِيرًا (١٠) مُسَدَلَا

١٥ (١) المُوَجِّلُ حَفرةٌ يَسْتَقْعُ فِيهَا الْمَاءُ (الْقَامُوسُ)

(٢) ظ ، ك « يَمِيرُ »

(٣) الْفُلْتَةُ أَعْلَى الْجَبَلِ (الْقَامُوسُ)

(٤) الْمَعْقِلُ الْجَبَلُ الْمُرْتَفِعُ (الْقَامُوسُ)

(٥) دُثْرُهُ وَزَمَرْدُهُ أَيْ غُلَّتُهُ وَلُغَتُهُ

(٦) ك « عَلَا » ظ « خَلَا » ٢٠

(٧) ظ ، ك « مُشْعَلَا » أَيْ تَبَيَّنَتْ رَوَايَةُ عِيُونَ التَّوَارِيخِ

(٨) ك « الْمُسْبِيخُ »

(٩) ظ ، ك « دَامَ »

(١٠) الْبَقِيرِي نَسَبٌ إِلَى وَادِي عَقِيرٍ ، وَيُقْصَدُ هُنَا ضَرْبٌ مِنَ الْبَسِطِ ، وَيُسَمَّى الْبَاقِرِيُّ

- وهوى إليه رأسٌ يحى بعد ما  
وأناه كرها جده بقضاء من  
وترى صبيحة كل يوم زمرة  
ونخط ذي النورين فيه مصحف<sup>(٢)</sup>  
وله مصابيح لمن سلاسل  
تبدو القباب<sup>(٣)</sup> يصحبه لك مثلما  
وعلت به فؤارة من فضة  
وبابه حركات ساعات<sup>(٤)</sup> إذا  
ويريك بازيمها<sup>(٥)</sup> وكل قد رى  
يحوي إذا متع النهار معاشر  
فاذا دحى لم يحور إلا خاضعا  
أو خاليا مثكرا ، أو قارنا  
كل امرئ منهم تراه بمنزل  
وترى السفه إذا الخصام علا به  
وإذا مبدت على للنازل معرضا
- ٥ غشاه من حب الخريزة منصلا<sup>(١)</sup>  
آتاه حكما قبل ان يتكبرا  
في السبع يتلون الكتاب المنزلا  
يجد الهداية من قراه ومن تلا  
تحكي الأسنه والرياح الذبال<sup>(٢)</sup>  
تبدو العرائس الحلي لتجتلي  
سالت فظنوها معينا ساسلا  
فتحت لها بابا تراجع مقنلا  
من فيه بندقة تضيب سجنجلا<sup>(٣)</sup>  
١٠ شتى الخلائق والطرائق والحلا  
متوكلا ، أو خاشعا متبتلا  
متبصرأ ، أو داعيا متوسلا  
ومحله يعلو السالك الأعزلا<sup>(٤)</sup>  
مثل الظالم رأى النعام فأرقلا<sup>(٥)</sup>  
١٥ عنها قضى لك حسنها ان تقبال

(١) ظ ، ظ « غشاه من هوى الخريزة منصلا » انبتنا رواية البرون والقصة التي تفسر هذا

البيت في ترجمة يحيى بن زكريا في تاريخ ابن عساكر

(٢) يشير الى المصحف الثاني الذي كان في الجامع الأموي . انظر عن هذا المصحف : مسجد دمشق ص ٢٦

(٣) الذابل ج ذابل اي الرقيق اللامق بالبط

(٤) انظر عن القباب مسجد دمشق ص ٢٧

(٥) انظر المصدر السابق ص ٢٠

(٦) ك « بزرأ » وهو مصط

(٧) السجنجل المرأة

(٨) السالك الأعزل كوكب نثير معروف

(٩) الظالم الذكر من النعام ، وأرقل أسرع

- ان كنت لا تستطيع ان تتمثل الـ فِرْدَوْسَ فانظرها <sup>(١)</sup> تكن <sup>(٢)</sup> متمثلاً  
واذا عنان اللحظ اطلقه القى لم يلق الا جنة او جدولا  
او روضة او غيضة او قبة او بركة او ربوة او هيكلا  
او وادياً او نادياً او ملعباً او مذهباً او مجذلاً <sup>(٣)</sup> او مونا  
او شارعاً يزهو بربيع قد غدا فيه الرُخام مُجَزَّعاً ومُفَصَّلاً  
وفواكه متخالف اصنافها مما يشوقك مطعماً وتأثلاً  
مُصَنَّفُ تَصَاحٍ بدا في احمر يحكي الحب آتى الحبيب مقبلاً  
والورد مثل الخد يعلوه من الـ ربحان صِدْعُ شعره قد رُجِّلَا  
وبفسج كنفاضة من ائيد <sup>(٤)</sup> تبديه اجنان البكاء تذللًا <sup>(٥)</sup> (٣٤ب)  
وتخال تور الباقلاء اذا بدا للواظـ الأبصار طرفاً احولا  
نُشِرَتْ مطارفه وجاءك نشرها حُسْبَتِهَا وشياً تَأْرَجُ مَنَدَلَا <sup>(٦)</sup>  
ويهن مرئ نسيمها اشجارها فتخال غادات تَشَكَّتْ أَفْكَدَلَا <sup>(٧)</sup>  
وعلت غصون خِصْلَافِهِ مَحْمَرَةً وهفت بها ربح فضاهت مشعلا  
واذا البابلُ اسمعت ترجيعها السَّالي تراجع وحده فقبلا  
ومتى هوى ورق العصور وجدته ذهباً وكان زمرداً لما علا  
وكان واديا <sup>(٨)</sup> قِوَابُ اخضر يستل من بردا حُسْلاً منصلا  
والمرج <sup>(٩)</sup> والليدان <sup>(١٠)</sup> مأهولان من أُسْدٍ الشرى اثقلت بغزلان الفلا

(١) ظ ، ك « تضرها » وفي ابن خداويردي « تنظرها » اثبتا ، رواية اليون

(٢) في عيون التواريخ « قصر »

(٣) المجلد كمنبر القصر ، والموتل الملبأ ( القاموس )

(٤) النفاضة ما سقط من المنوش ، والائجد بالكسر حجر الكل ( القاموس )

(٥) المنديل اجود الموت ، كالندلي

(٦) ظ ، ك « تمكنا فكلا » والافكل الرعدة « القاموس »

(٧) انظر زهرة الايام للبدري ص ٧٠ - ٧٣

- مَتَاتِلَانِ وَكُلُّ مَشَلٍ مِنْهَا      تَلْقَاهُ مِنْ بَاقِي الْبَسِيطَةِ امْشِلَا  
وَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْمٍ كَسَرَى أَذْ غَدَا      بِلِسَانِهِمْ مَتَازَرًا مُتَسَرِّبَا  
وَلَطَالَمَا عَايِنْتُ فِي قَطْرِ مِثْبَا      خِيَالًا رَوَاتِعَ أَوْ خَيْسًا مَرَقَلَا  
وَالشَّمْسُ تَبْغِي بِالْهَلَالِ النِّجْمَ وَالضَّرْغَامَ يَحْتَنِبُ الْغَزَالَةَ وَالطَّلَا (١)  
وَعَلَا عَلَيْهَا قَاسِيُونُ (٢) كَأَنَّهُ      يَنْسَاهُ تَاجُ الْجَوَاهِرِ كُتْلَا  
دَعِذَا وَخَذُ فِي وَصْفِ مِشْشِهَا الَّذِي      اضْحَى عَلَى رُحْلِ الْعِرَاقِ مَنْضَلَا  
وَلَوْ أَنَّ قَارُونًَا شَرَاهُ بِكُلِّ مَا      جَمَعَتْ يَدَاهُ مِنَ الْكَنُوزِ لَمَا غَلَا  
لَقَحْمَتِهِ نِيرَانُ الْهَوَاجِرِ فَاغْتَدَى      كَالْجُرِّ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُصْعَلَى  
خَلَعَ الْقَضَاحُ عَلَيْهِ لَوْنًا مُعَالَى      أَوْ مُغْرَمَ فَأَبَى لَهُ أَنْ يَنْجَلَا  
وَتَخَالَفَتْ أَعْمَالُهُ فَتَحَيَّرَتْ      الْبَابُتَا فَنَدَا الْعِيَانُ تَحْيَلَا  
تَجْنِيهِ أَيْدِي الْقَوْمِ جَرًّا مُضْرَمًا      فَيَعُودُ فِي الْأَفْوَاهِ مَاءُ سَلَسَلَا  
فَإِذَا رَأَى النَّاسُ فِي أَغْصَانِهِ      قَالُوا نَحْمُومُ دُجْنَةً لَنْ تَأْفَلَا  
ضَاهَتْ بِوَاطِنَةِ الظَّوَاهِرِ لَدَّةٌ      وَعَهْدُهُ عَسَلًا تَضْمِنُ حَنْظَلَا  
وَلَوْ أَنَّهُمَا مَا جَلَّتْ بِصِفَاتِهَا      نَعْدَا لَهَا مِنْ أَهْلِهَا مَا جَعَلَا  
أَنْ فَاقَ أَوَّلُ عَصْرِهَا فَأَخِيرُهُ      يَحْمِلُوهُمُ فِيهَا يَفُوقُ الْأَوَّلَا (٣)  
قَدْ بَرَزُوا فِي الْمَأْتَرَاتِ وَاحْرَزُوا      قَضَبَ الْفَاخِرِ وَارْتَقَوْا دَرَجَ الْعُلَا  
وَحَيَّ الْأَخَاءَ حَقُودَهُمْ فَكَانَتْهَا      طَلَلٌ عَفَا بَيْنَ الدَّخُولِ فَحُومَلَا (٤)  
كَانُوا بِتَجْدِيدِ الْمَوَدَّةِ وَالنَّدَى      لَمَا رَأَوْا أَنَّ الْجَدِيدَ إِلَى بَلَى  
فَتَرَكَضُوا خَيْلَ السَّيَاحِ بِدَعْوَةٍ      اضْحَى دَخَانُ الْعُودِ فِيهَا الْقَسْطَلَا (٥)

٢٠

(١) الطلا ولد الفضي ساعة يولد ( القاموس )

(٢) انقل معجم البلدان ٤ : ١٣ ؛ وجبل قاسيون لدمشق

(٣) المدخول وحومل وموشمان

(٤) غدا « القسطل » ، والقسطل غبار الحرب .



من كل فادٍ عِرْصَه بُنْصَارِه  
يُبدِي نَدَى يُغْنِي وَحْداً راجِحاً  
نعم الجليسُ فإنَّ غداً في خلوةٍ  
مقت الروافضَ والخوارجَ واثني  
متمسكاً بالسُنَّةِ البيضاء قد  
ولقد وَجَدْتُ لها معانيَ جمةً  
نزلت عليَّ جبالٌ عِزٍّ أَقْلَقَتْ<sup>(٣)</sup>  
أنَّ الزمانَ ادار لي من رَيْبِهِ  
ما زال يطرقني بيومِ ايومِ<sup>(٤)</sup>  
وإذا غدا فكَرِي اغْمٌ بِجَاحِ<sup>(٥)</sup> ١٠  
اهوى لنظمي ان يكون منخلاً  
تالله لستُ بأَمْنٍ في وصفها  
لما اتاني الأمرُ منك بوصفها  
ووجدتُ الزامي بذلك مع الاسى  
فابسط بفضلك عنْزَ خِلْكَ إن بدا ١٥  
وغريبٌ وصفي قد اناك مفضلاً

يذر المؤملَ راحتِه مُمَوَّلاً  
وسَجِيَّةً تُرْضِي وَقَوْلًا فَيُصْلا  
فكأنه فيها يُجَالِسُ مُحَفِّلاً  
يحبو القِراةَ والصحابة بالولا  
اضحى لها متقبلاً متقبلاً<sup>(١)</sup>  
لكن وجدتُ جوىً احزَّ للمقولا<sup>(٢)</sup> (٣٥ آ)  
قلبي فلا لومُ له ان أُجِبالَ<sup>(٣)</sup>  
كأساً جرعتُ بها السامُ مُثَمَّلاً<sup>(٤)</sup>  
حقى رأيت الصبحَ ليلاً اليلا  
لم يَعد لي شعر اغرَ مُحَبِّلاً  
والهمَّ يَأْبَى ان يحىء منخلاً  
خطلاً ولو آتِي فَدَاثُ الأخطلا  
بادرتُ مُثَمَّلاً له متقبلاً  
عَبْثاً فُدَحْتُ<sup>(A)</sup> به عَسيراً<sup>(٩)</sup> متقبلاً  
زلى ، فإنك لم تزل متفضلاً  
وسواه لا يَأْتِيكَ الا مُحَبِّلاً

(١) كذا مادة في الأصول ، ولعل الصواب « متقبلاً متقبلاً »

(٢) ك « اخر »

(٣) ك « جبالهم قد اقلقت »

٢٠ (٤) اجيل الشاعر اذا صُوب عليه القول ( القاموس )

(٥) التمثيل كمعظم السَّمِ المنقح ( القاموس )

(٦) ك ، ظ « بنوم انوم »

(٧) يُقال اغمَّ الوجه والفتا اذا سال شعره حتى تضيق الجبهة والفتا ، والجالح محركه انحمار الشعر

عن جانبي الرأس ( القاموس )

٢٥ (٨) ك « فرحت به »

(٩) ظ « عسيراً »

## باب

### ذكر تسمية ابوابها

ونسبتها الى اصحابها وأربابها<sup>(١)</sup>

١ — الباب القبلي المعروف بالباب الصغير . سُمِّيَ بذلك لأنه كان اصغرَ ابوابها حين بُنيت<sup>(٢)</sup> .

٢ — الباب الذي يليه من القبلة بشرق يُعرف بباب كيسان . ينسب الى كيسان مولى معاوية . وذكر هشام بن محمد الكلبي انه منسوب الى كيسان مولى بشر ابن عباد بن حسان بن جبار بن قرط الكلبي<sup>(٣)</sup> . وهو الآن مسدود<sup>(٤)</sup> .

٣ — الباب الشرقي . سُمِّيَ بذلك لأنه شرق البلد . وكان ثلاثة ابواب : باب كبير في الوسط ، وبابان صغيران من جانبيه . سُدَّ منها الكبير ، والباب الصغير ١٠ الذي من قبلته ، وبقي الصغير الشالي<sup>(٥)</sup> .

٤ — باب توما ، من شمال البلد . ينسب الى عظيم من عظماء الروم اسمه توما<sup>(٦)</sup> . وكانت له على بابه كنيسة جُعِلَتْ بعد ذلك مسجداً<sup>(٧)</sup> .

(١) ك « أربا »

(٢) انظر دمشق القديمة ص ٤٩ ؛ خطط دمشق ص ٨٢

(٣) انظر ترجمته في تاريخ ابن عسّار

(٤) انظر دمشق القديمة ص ٦١

(٥) انظر دمشق القديمة ص ٣٩ ؛ وخطط دمشق ص ٥٢ ؛ وخطط دمشق ١

(٦) سمّاه ياقوت باب توما ، بالفصح والمدة وذكر ان توما اسم قرية بقومة دمشق واليا ينسب

باب توما . معجم البلدان ٩ : ٨٩٥

(٧) انظر دمشق القديمة ص ٤١ ؛ خطط دمشق ص ٨٣

- ٥ — باب الجبتيق من الشمال أيضاً . منسوب الى محلة الجبتيق ، وهي محلة كبيرة كانت بها كنيسة فُجِعَتْ بعدُ مسجداً . وهو الآن مسدود <sup>(١)</sup> .
- ٦ — باب السلامة ، من شمال البلد أيضاً . سُمِّيَ بذلك تقاولاً لأنه لا يَهَيِّمُ القتال على البلد من ناحيته لما دونه من الأُهمار والأشجار <sup>(٢)</sup> .
- ٧ — باب الفراديس ، من شماله أيضاً . منسوب الى محلة كانت خارج الباب تسمى الفراديس هي الآن خراب . وكان للفراديس بابٌ آخرُ عند باب السلامة فسُدَّ <sup>(٣)</sup> . والفراديس بلغة الروم البساتين <sup>(٤)</sup> .
- ٨ — باب الفرج ، من شأمة أيضاً . يحدث احداثه الملك العادل نور الدين وسماه هذا الاسم تقاولاً لما وجد من التفريج بفتحه <sup>(٥)</sup> . وكان بقربه باب يسمى باب العارة فُتِحَ عند عِارة القلعة ثم سُدَّ بعد . وأثره باقٍ في السور . ١٠
- ٩ — باب الحديد ، من شأمة أيضاً . هو الآن خاص بالقلعة التي أُحدثت غربي البلد في دولة الأتراك . سُمِّيَ بذلك لأنه كله حديد ففيل الباب ، ثم تركت الألف واللام تخفيفاً <sup>(٦)</sup> .
- ١٠ — باب الجنان ، من غربي البلد سُمِّيَ بذلك لما يليه من الجنان ، وهي البساتين . وقد كان مسدوداً ثم فُتِحَ <sup>(٧)</sup> . ١٥

(١) انظر دمشق القديمة ص ٦١

(٢) انظر دمشق القديمة ص ٤٥ ؛ وخطط دمشق ص ٩٣ ؛ وخطط دمشق ١

(٣) انظر المصدر السابق ص ٥٨ ؛ وخطط دمشق ١

(٤) عن الفراديس انظر تاريخ الفلاني ص ٦ ؛ وخطط دمشق ١

(٥) انظر دمشق القديمة ص ٥٥ ؛ وخطط دمشق ١ ؛ وخطط دمشق ص ٩٢

(٦) انظر نزهة الانام ص ٢٧ وانتبه الى اليوم الذي وقع فيه

(٧) وهو الذي سُمِّيَ بعد باب النصر ، وباب شار السعادة . الشمة الماضية ص ١٠ - ١١ ؛ وانظر

خطط دمشق ١ ؛ ودمشق القديمة ص ٩١

١١ — باب الجابية ، من غربى البلد منسوباً الى قرية الجابية<sup>(١)</sup> ، لأن الخارج اليها يخرج منه لكونه مما يليها . وكان ثلاثة ابواب : الأوسط منها كبير ومن جانبيه بابان صغيران على مثال ما كان الباب الشرقي . وكان من الثلاثة (٣٥ب) الأبواب ثلاثة اسواق ممتدة<sup>(٢)</sup> من باب الجابية الى الباب الشرقي . كان الأوسط من الأسواق للناس وأحد السوقين لمن يشرق بذايته والثاني لمن يغرب بها ، حتى ٥ انه كان لا يلتقي فيها راكبان . فسد الباب الكبير والشالي منها ، وبقي القبلي الى الآن<sup>(٣)</sup> .

وفي السور ابواب صغار غير ما ذكرنا تفتح عند وجود الحاجة منها :

١ — باب في حارة الخاطب<sup>(٤)</sup> ، يُعرف بباب ابن اسمعيل .

٢ — وباب في المربعة<sup>(٥)</sup> .

١٠

(١) قرية كانت من أعمال دمشق من عمل الجيودور من ناحية الجولان قرب مرج الصفر في شالي حوران . ( معجم البلدان ٢ : ٣ )

(٢) ظهرك « مقدمة »

(٣) انظر دمشق القديمة ص ٥٣

(٤) انظر مخطط دمشق ١

١٥

(٥) للتوسع في اختبار الابواب انظر : الحمداي ، كتاب البلدان ص ١٠٦ ؛ والمقدسي ، احسن التقاسيم

ص ١٥٧ ؛ ونزهة الايام ص ٢٤ ؛ وحيون التواريخ سنة ٨٦

## باب

### ذكر فضل مقابر اهل دمشق وذكر من بها من الأنبياء وأولي السبق

٥ أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازري ، أنا الفضل بن جعفر التميمي ، أنا عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج ، أنا أبو مسهر [ ثنا ] خالد بن يزيد بن صالح بن صبح ، أنا حبيب الوصافي (١) وعبد بن زبيدة

آن (٢) كتب الأخبار كان يقول في مقبرة باب الفراءيس : بُيِّعَتْ مِنْهَا سَبْعُونَ ألف شهيد يشفعون في سبعين [ سبعين ] ، كل انسان في سبعين .

١٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرخي ، أنا ابراهيم بن سعيد الخلال ، أنا أبو علي الحسين ابن محمد بن علي الاقاطلي المعروف بأبي حنيفة ، أنا أبو احمد عبد الله بن محمد بن المفهر ، أنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الرواس ، أنا أبو مسهر ، أنا خالد بن يزيد فذكره .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنا عبد العزيز بن احمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو الحارث ابن عمارة ، أنا أبي ، وهو محمد بن عمارة بن أبي الخطاب الديني ، أنا محمد بن احمد بن ابراهيم ، عن هشام بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ، عن رجل ، عن مكحول ،

١٥ عن (٣) كتب قال : بطرسوس (٤) من قبور الأنبياء عشرة ، وبالمصيصية (٥) خمسة ، وهي التي يغزوها الروم في آخر الزمان فيمرون بها فيقولون إذا رجعنا من بلاد الشام اخذنا هؤلاء . فيرجعون وقد خالفت (٦) بين السماء والأرض .

(١) ك « الرضا » الربيعي « الوصافي »

(٢) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٥١ - ٥٢

(٣) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٩٩

(٤) انظر معجم البلدان ٣ : ٢٦٦

(٥) انظر المصدر السابق ٤ : ٥٥٧

(٦) في الربيعي « علقت »

قال كعب : وبالتعور<sup>(١)</sup> وأنطاكية<sup>(٢)</sup> قبرُ حبيب النجار ، وبحمص<sup>(٣)</sup> ثلاثون قبراً ،  
وبدمشق<sup>(٤)</sup> خمس مائة قبر ، وبلاد الأردن<sup>(٥)</sup> مثل ذلك .

وزاد غيره ، عن محمد ، عن هشام ، فسمى الرجل سعيد بن عبد العزيز .

أخبرنا أبو الفتح ناسر بن محمود بن علي ، نا علي بن أحمد بن زهير ، نا علي بن محمد بن  
شجاع ، نا هشام بن محمد ، نا أبو يعقوب اسحق بن إبراهيم الأذري ، نا محمد ، عن هشام بن  
خالد ، عن الوليد ، يعني ابن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول :

عن كعب فذكره . وزاد فيه : وبالتعور وبسواحل الشام من قبور الأنبياء الف  
قبر . وقال بعد : وبلاد الأردن مثل ذلك ، وفلسطين<sup>(٦)</sup> مثل ذلك ، وببيت المقدس<sup>(٧)</sup>  
الف قبر ، وبالعريش<sup>(٨)</sup> عشرة ، وقبر موسى بدمشق<sup>(٩)</sup> .

قال : ونا علي بن محمد ، نا عبد الرحمن بن عمر ، نا أبو يعقوب الأذري ، نا شيخ من  
أفق به ، نا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، عن الوليد بن مسلم ، عن شعبة ، عن مكحول

عن<sup>(١٠)</sup> عبد الله بن سلام قال : وبالشام من قبور الأنبياء ألفا قبر وسبع مائة قبر ،  
وقبر موسى بدمشق ، وإن دمشق معقل الناس في آخر الزمان من الملاحم .

وبه عن مكحول

١٥

(١) انظر تفصيل التعور في معجم البلدان ١ : ٩٢٧

(٢) انظر معجم البلدان ١ : ٣٨٢

(٣) انظر المصدر السابق ٢ : ٣٣٤

(٤) انظر ما جاء في كتب فضائل دمشق المذكورة في الملحق الرابع من الربيع

(٥) معجم البلدان ١ : ٤٠٠

٢٠

(٦) انظر معجم البلدان ٣ : ٩١٣

(٧) انظر معجم البلدان ٤ : ٥٩٠

(٨) انظر معجم البلدان ٣ : ٦٦٠

(٩) انظر الزيارات للهروي ص ١٣ ، وهو يقول ان الصبح ان قبره لا يعرف : وانظر وفاة

موسى ، عن كعب الاحبار

٢٥

(١٠) انظر كتاب الملاحم والذين للتوخي

عن <sup>(١)</sup> ابن عباس قال : من أراد ان يرى للموضع الذي قال الله عز وجل : ﴿ وَأَوْبَيْنَاهَا إِلَى رِبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ <sup>(٢)</sup> فَلْيَأْتِ النِّيبَ الْأَعْلَى بِدَمَشَقَ بَيْنَ النَّهْرَيْنِ ، وَلْيَصْعِدْ [ إِلَى ] الْقَارِ فِي جَبَلِ قَاسِيُونَ فليصل فيه فإنه بيت عيسى وأمه . وهو كان معقلهم من اليهود . ومن أراد ان ينظر إلى إرم فَلْيَأْتِ نَهْرًا فِي حِصْنِ <sup>(٣)</sup> دَمَشَقَ يُقَالُ لَهُ بَرْدَا . ومن أراد ان ينظر إلى المقبرة التي فيها مريم بنت عمران (آ ٣٦) والحواريون فَلْيَأْتِ مَقْبَرَةَ الْفَرَادِيسِ ، وهي مقبرة دمشق ، فيها قبور جماعة من الصحابة الأخيار .

وقد جاء في فضل المقابر التي يدفنون فيها بدمشق من الأخبار :

ما أخبرنا أبو القاسم بن السمرة قندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب بن سفيان ، حدثني محمد بن مقاتل المروزي ، أنا أوس ، وهو ابن عبد الله بن بريدة ، عن أخيه ، أخذه عن أبيه ، قال :

مات أبي بمرور وقبره بحصين <sup>(٤)</sup> .

وقال لي أبي : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِي بِأَرْضٍ فَبُورَ قَانَدُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

١٥ كَذَا رَوَاهُ بِالشَّكِّ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ أَوْسٍ فَلَمْ يَشْكُ فِيهِ .

حدثنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، وأبو بكر محمد بن عمر ، وأخبرني أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي توبة الكَشْمِيرِي ، وأبناه أبو عبد الرحمن محمد وأبو المظفر منصور ، وأبو الفتح مسعود ، أنا محمد بن أبي منصور المسعودي ، وأبو العلاء جاهد بن منصور بن أحمد السرخسي ، وأبو القاسم محمود بن ميمون بن عبد الله بن الدبري ، يروون ،

٣٠ (١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٥٦

(٢) سورة « المؤمنون » ٢٣ : ٥٦

(٣) ظ ، ك « حفر » الربيعي « حصن »

(٤) ذكر ياقوت موضعاً اسمه الحصين على الحابور ، وليس هو المنصور هنا

قالوا : انا ابو منصور محمد بن علي بن محمود الكراعي المروزي ، انا جدي لأبي ابو غانم احمد ابن علي بن الحسن الكراعي ، انا ابي ، انا ابو الحسن علي بن الحسين ، انا ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن سابع المروزي برو ، اخبرني احمد بن عبد الله بن بشير ، انا اوس بن عبد الله بن عبد الله ، حدثني اخي ، عن عبد الله بن بريدة ، عن ابيه بريدة قال :

قال رسول الله ﷺ : **أَيُّمَا الرَّجُلِ مِنْ أَصْحَابِي مَاتَ بِلِدَةٍ فَهُوَ أَمَامَهُمْ** ٥  
يوم القيامة .

هذا اسناد غريب ورجاله كله مراوذة ، وقوله اوس بن عبد الله بن عبد الله وهم فهو اوس بن عبد الله بن بريدة .

وقد اخبرناه على الصواب غالباً من غير وهم ابو محمد الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، نا عبد الوهاب بن جعفر البغدادي ، نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مرزوق ، نا زكريا بن يحيى ١٠ السجزي ، نا اسحق بن ابراهيم ، نا اوس بن عبد الله بن بريدة بن حبيب ، حدثني اخي سهل بن عبد الله بن بريدة ، عن ابيه بريدة قال :

قال رسول الله ﷺ : **إِنَّمَا سَمِعْتُ بِعُوثٍ ، فَكُنْ فِي بَعْثِ خُرَاسَانَ<sup>(١)</sup> ، ثُمَّ اسْكُنْ مَدِينَةَ مَرْوَ ، فَإِنَّ بَيْنَهُمَا ذُو الْقَرْنَيْنِ ، وَدَعَا هُمَا بِالْبِرْكَ ، وَلَا يَصِيبُ أَهْلَهُمَا سَوْءٌ أَبَدًا** .

١٥

وقد روي عن عبد الله بن بريدة من وجه آخر :

اخبرناه ابو الحسن علي بن احمد بن منصور الفقيه ، انا ابي ابو العباس الفقيه ، وابو محمد عبد العزيز الكتاني ، والحسن بن علي بن محمد بن ابي الرضا ، وابو القاسم بن ابي العملاء ، وغثايم ابن احمد بن عبيد الله ح

واخبرناه ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، نا عبد العزيز الكتاني ، وابو القاسم بن ابي العملاء ، ٢٠ وابو نصر الحسين بن محمد بن طلاب ، وغثايم بن احمد ، وعلي بن الحنظل بن عبدان ح



واخبرناه ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن البرقي ، انا عمي عبد الواحد بن ... (١) عبد الواحد ح

واخبرناه ابو القاسم نصر بن احمد بن السوسي ، واو ابو يعلى حجة بن علي بن الحسن النعماني ، انا ابو القاسم بن ابي الملا قالوا : انا محمد بن ابي نصر ، انا ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي ثابت ، نا يحيى بن ابي طالب بن زيد بن حبيب ، انا ابن ناجية ، نا ابو طيبة عبد الله بن مسلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن ابيه قال :

قال النبي ﷺ : ما آحدٌ من اصحابي يموتُ بأرضٍ الا كان قائداً ونوراً لهم يوم القيامة .

ابن ناجية هو عثمان بن ناجية الخراساني .

ورواه عنه ابو كريب الهمداني كما رواه زيد بن الحباب عنه .

١٠ اخبرناه ابو الفتح عبد الملك بن ابي (٣٦ ب) القاسم بن ابي اسحق الكروخي ، انا ابو عامر محمود بن القاسم الأزدي ، واو بكر احمد بن عبد الصمد النعرجي ( ؟ ) قالوا : انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي ، انا ابو العباس محمد بن احمد الغبوري ، انا ابو عيسى محمد بن عيسى ابن سورة التميمي ، نا ابو كريب ، نا عثمان بن ناجية ، عن عبد الله بن مسلم ابي طيبة ، عن عبد الله بن بريدة ، عن ابيه قال :

١٥ قال رسول الله ﷺ : ما من آحدٍ من اصحابي يموتُ بأرضٍ الا بُعث قائداً ونوراً لهم يوم القيامة .

قال ابو عيسى : هذا حديث غريب .

وقد روى هذا الحديث ، عن عبد الله بن مسلم ابي طيبة ، عن ابن بريدة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً وهذا اصح .

٢٠ ورواه محمد بن الفضل بن عطية الخراساني ، عن ابيه شعبة ، ووقع اليّ عالياً من حديثه .

اخبرناه ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا عبد العزيز النعماني ، نا تمام الرازي ، نا خيشة بن سليمان ، املاء ح

واخبرناه ابو محمد بن طاوس ، وابو يعلى حزة بن الحسن بن مفرج ، قالا : انا ابو القاسم ابن ابي العلاء ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا خثيمة ، انا محمد بن غيبى بن حبان المدائني بالمدائن ، انا محمد بن الفضل بن عطية ، عن عبد الله بن مسلم ، عن ابن بريدة . ح

واخبرناه ابو الحسن علي بن احمد بن قيس المالكي وابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق قال علي : حدثنا ، وقال عبد الرحمن : انا ابو بكر الخطيب ، انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الخراساني بنيسابور ، انا ابو العباس محمد بن يعقوب الاسم . ح

قال ابو بكر الخطيب : وانا علي بن محمد بن عبد الله المدلح

اخبرنا ابو القاسم الشامي ، انا ابو سعيد احمد بن ابراهيم بن موسى المقرئ ، انا الامام ابو الحسن محمد بن علي بن سيل الماسرجسي بنيسابور ، انا ابو العباس محمد بن يعقوب الاسم . ح

وقال ابو ... (١) قالا : انا محمد بن عمرو بن الهيثري الرزاز الماسرجسي بغداد . ح

واخبرناه ابو محمد بن طاوس ، انا ابو القاسم بن ابي العلاء قالا : انا عبد الرحمن بن عبيد الله قال الخطيب : الحرابي ، وقال ابن ابي العلاء ، ابن محمد الحرابي . ح

واخبرناه ابو القاسم علي بن محمد بن يثاان الرزاز ، وابو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابن بشران ، قالا : انا حزة بن محمد بن العباس ، كناه ابن طاوس ابا احمد . ح

واخبرناه ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي المروزي ، وابو محمد بن محمد بن عبد الله الهندي القزويني ، مولى ابن السمعي جرو ، قالا : انا ابو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن اسمعيل التستكي ، انا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان البراز ، انا عثمان بن احمد بن السالك ، وحزة بن محمد بن العباس ، وابو سيل بن زياد . ح

واخبرناه ابو الحسن بن قيس قال : وانا ابو منصور بن زريق ، انا ابو بكر الخطيب ، انا الحسن بن ابي بكر بن شاذان ، انا مكرم بن احمد القاضي ، قالوا : انا محمد بن عيسى بن حبان - زاد بعضهم : المدائني ، وقال تمام : بلدائين - املاء ، انا ، وفي حديث تام : عن عبد الله بن مسلم ، عن ابن بريدة ، عن ابيه

عن النبي ﷺ قال : من مات من اصحابي بأرضٍ كانت نورهم وقادهم يوم القيامة .

قال تمام : عبد الله بن مسلم هو أبو طيبة المروزي . حدث بهذا الحديث عنه جماعة .

واخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد ، أنا شعاع بن علي بن شعاع ( ٣٧٧ ) ،  
أنا أبو عبد الله محمد بن اسحق بن منده ، أنا خيشة بن سليمان ، أنا محمد بن عيسى بن حبان ، أنا  
محمد بن الفضل ، عن عبد الله بن مسلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه

٥ أن رسول الله ﷺ قال : ما من أرض يموت بها رجلٌ من أصحابي إلا كان  
قائدهم ونورهم يوم القيامة .

وروي عن ابن بريدة من وجه آخر

أخبرناه أبو سعد محمد بن محمد بن المطرّز الفقيه ، وأنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ الحداد ،  
في كتابيها ، قالوا : أنا أبو نعم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق الحافظ ، أنا عبد الله بن  
١٠ محمد بن جعفر بن حبان ، أنا أبو القاسم بن أبي العنبر ، أنا محمد بن يحيى الأزدي ، أنا يحيى بن  
عباد ، أنا أبو المنيب ( ١ ) الخراساني ، وهو عبيد الله بن عبد الله العتكي ، قال سمعتُ عبد الله بن  
بريدة ، عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : من مات من أصحابي بأرض فهو شفيعٌ لأهل تلك الأرض .

وروي نحو هذا اللفظ من وجه آخر ، عن علي ، عن أبيه صلى الله عليه وسلم

١٥ أنبأنا أبو الفنائم محمد بن علي الكوفي ، أنا محمد بن علي بن الحسن الحسني ، أنا محمد بن جعفر  
ابن محمد التميمي ، ومحمد بن الحسن بن أحمد الأسدي قالوا : أنا أحمد بن محمد بن سعيد ، أخبرني  
محمد بن أحمد بن نصر التميمي ، قراءةً ، حدثني أبي ، أنا موسى بن عبد الله بن الحسن ، عن أبيه ،  
عن آبائه ، عن علي قال :

قال رسول الله ﷺ : لا يموت أحد من أصحابي يبلى من البلدان إلا كان لهم  
٢٠ نوراً ، وبعثه الله يوم القيامة سيداً أهل ذلك البلد .

ثم قال لي موسى بن عبد الله : هذه فضيلة لكم يا أهل الكوفة ، قد مات أمير  
المؤمنين ببلدكم .

وابنائه ابو الثمام الكوفي ، انا محمد بن علي بن الحسن ، انا محمد بن جعفر ، ومحمد بن الحسن بن احمد قالا : انا احمد بن محمد بن سعيد ، حدثني محمد بن الحسن بن مسعود ، حدثني موسى ابن عبد الله ، حدثني ابي عبد الله بن موسى ، عن ابيه ، عن جزء .

عن عبد الله بن الحسن قال : مات عامر ، يعني ابن الأكوخ ، بوادي القرى فقال : يعني رسول الله ﷺ : إنه لا يموت رجل من اصحابي ببلد من البلدان إلا ٥ بعثه الله يوم القيامة سيداً اهل ذلك البلد .

فأول مقبرة دفن المسلمون فيها بدمشق :

كما اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي الحديد : نا جدي ابو عبد الله الحسن ابن احمد : انا ابو الحسن علي بن الحسن الرضي ، انا ابو النرج الباس بن محمد بن حبان ، انا ابو الباس ابن الرقي ، انا محمد بن محمد بن مصعب : نا محمد بن المبارك الصوري ، نا الوليد بن ١٠ مسلم قال :

واخبرني سعيد بن عبد العزيز وغيره ان المسلمين يومئذ بدؤا القتال من تلك الناحية ، يعني من ناحية الباب الشرقي ، يوم نزولهم على دمشق . فقتل ناس من المسلمين فدفنوا في مقبرة باب توما<sup>(١)</sup> . فهي اول مقبرة بدمشق للمسلمين .

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا ١٥ ابو الميمون بن راشد ، نا ابو زرعة الدمشقي قال :

ورأيت اهل العلم ببلدنا يذكرون ان بمقبرة دمشق من اصحاب رسول الله ﷺ بلال مولى ابي بكر<sup>(٢)</sup> ، وسهل بن الحنظلية<sup>(٣)</sup> ، وابو الدرداء<sup>(٤)</sup> .

(١) انظر مخطوط دمشق ١ ؛ ومخطوط دمشق ص ١١٧

(٢) هو بلال بن رباح الحبشي مؤذن رسول الله . انظر الاصابة ١ : ١٧٠

(٣) هو سهل بن الربيع . انظر الاصابة ٣ : ١٣٨

(٤) انظر الاصابة ٥ : ٤٦

قرأت 'خط أبي محمد بن الأكفاني ، وأبائي شافهاً ، نا الشيخ الحافظ الثقة أبو محمد عبد العزيز ( ٣٦ ب ) ابن أحمد الكتاني رضي الله عنه قال :

لم يتفق المصران على معرفة عين قبر نبي وصحابي غير قبر نبينا محمد ﷺ ، وقبر صاحبيه أبي بكر وعمر رضي الله عنهما .

قال ابن الأكفاني : اراني الشيخ أبو محمد عبد العزيز ( ٣٧ ب ) ابن أحمد الكتاني قبور الصحابة الذين بظاهر دمشق بساب الصغير : أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان <sup>(١)</sup> ، وقُصَّالة بن عبيد <sup>(٢)</sup> ، وائلة بن الأستع <sup>(٣)</sup> ، وسهل بن الحنظلية <sup>(٤)</sup> ، واوس بن اوس — وهم داخل الحظيرة مما يلي القبلة — وأبو الدرداء <sup>(٥)</sup> خارج الحظيرة ، وأبو الدرداء <sup>(٦)</sup> خلف الحظيرة ، وعبد الله بن أم حرام <sup>(٧)</sup> — ويعرف بأبن امرأة عبادة ابن الصامت <sup>(٨)</sup> — محاذي طريق الجادة ، وجماعة يقولون أنه قبر أبي بن كعب <sup>(٩)</sup> ، وليس بصحيح ، وأم حبيبة بنت أبي سفيان أخت معاوية رضي الله عنهم زوجة رسول الله ﷺ ، على قبرها <sup>(١٠)</sup> بلاطة مكتوب عليها اسمها في جنب حظيرة [ الصحابة ] ، واختها على قبرها أيضاً بلاطة مكتوب عليها ، وبلال بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ على قبره بلاطة مكتوب عليها اسمه .

١٥ (١) انظر الإصابة ٦ : ١١٢

(٢) « « ٥ : ٢١٠

(٣) « « ٦ : ٣١٠

(٤) « « ٣ : ١٣٨

(٥) « « ١ : ٨١

(٦) « « ٥ : ٤٦ ٢٠

(٧) هي خيرة بنت أبي حنيفة . انظر الإصابة ٨ : ٧٢

(٨) هو عبد الله بن عمرو بن قيس . وفي الإصابة أنه آخر من مات من الصحابة

بفسطين ٧ : ٣

(٩) انظر الإصابة ٤ : ٢٧

٢٥ (١٠) « « ١ : ١٦

(١١) في الإصابة أنها ماتت في المدينة ٨ : ٨٤ - ٨٥

قال : واراني قبر الوليد بن عبد الملك <sup>(١)</sup> امير المؤمنين ، واخيه مسleme <sup>(٢)</sup> خلف الخليفة التي فيها قبور الصحابة ، مقابل مقبرة امير الجيوش <sup>(٣)</sup> ، على الجادة .

قال : واراني ايضا قبر ربيعة ابنة الحسن بن علي بن ابي طالب <sup>(٤)</sup> رضي الله عنهم في قبة ، وقبر سكينه بنت الحسين بن علي بن ابي طالب في قبة .

قال ابن الاكفاني : ورأيت في كتاب عتيق من رواية ابي علي محمد بن هرون بن شعيب الانصاري ، رواية الربيع بن عمرو بن الربيع الكلي الدمشقي عنه ، نا محمد بن هرون بن شعيب الانصاري ، نا ابراهيم بن عبد الواحد البصري ، وعبد الملك بن محمود بن سميع القرشي ، قالوا : نا يزيد بن احمد السلمي قال :

سمعت الأشياخ العلماء من بلدنا يقولون : دفن في مقبرة باب الصغير من اصحاب رسول الله ﷺ كثير — وقالوا : كثير المعروفون — منهم : معاوية بن ابي سفيان ، وفضالة ابن عبيد ، وابو الدرداء ، وسهل بن الخنظلية ، وبلال بن حمارة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووابصة بن معبد <sup>(٥)</sup> ، وخرم بن فانك الأسدي ، وسيرة بن فانك ، ورجال ونساء كثير .

قال : وحدثنني عبد الرحمن عمرو بن دحيه ايضا مثل ذلك

قرأت بخط ابي الحسن علي بن المسلم الفقيه قال : نقات من خط الحسين بن محمد بن الوزير ١٥ الحافظ : نا الحسن بن حبيب بن عبد الملك ح

وقرأت بخط ابي محمد بن الاكفاني ، ورأيت بخط ابي احمد الحسين بن محمد بن الوزير الشروطي ، المعروف بابن الوزير الحافظ ، نا ابو علي الحسن بن حبيب قال :

(١) انظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر

(٢) « « « « « «

(٣) عرف بهذا اللقب بدر الجمالي ، ومات بصر . انظر تاريخ الثلاثي ص ١٢٨ ؛ وكذلك عُرف به انوشكين الدزيري ، ومات بصب . انظر الصدر السابق ص ٧١

(٤) لم اجد ترجمة لها في كتب التراجم . انظر قول ابن عساكر عنها في ص ١٩٩

(٥) في تاريخ الرقة ان قبره عند نارثة المسجد الجامع بالرافقة ورقة ٣ آ ؛ وانظر اسد الغابة ٥ : ٧٦

نعمتُ أبا زرعة عبد الرحمن بن عمرو يقول : في مقبرة باب الصغير الى باب الجابية ستة من اصحاب رسول الله ﷺ : معاوية بن ابي سفيان رحمه الله تعالى عليه ، وابو الدرداء رحمه الله ، وفضالة بن عبيد رحمه الله ، زاد الفقيه : وسهل بن الحنفية رحمه الله ، وواتلة بن الأسقع رحمه الله ، وبلال مؤذن رسول الله ﷺ رحمه الله ، نزل داريا فتزوج بها ومات بداريا ، وحمل حتى دفن ها هنا مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال ابو علي : وقد روى عن النبي ﷺ : ايما اهل مقبرة أقبر بين اظهرهم رجل من اصحابي جاء وافدهم يوم القيامة .

قال ابن الاكفاني : مدرك بن زياد الفزاري <sup>(١)</sup> احد اصحاب رسول الله ﷺ ورحمة الله عليه ، قبره بقرية راوية <sup>(٢)</sup> من غوطة دمشق . قال : وهو اول صحابي توفي بظاهر دمشق .

سعد بن عباد الانصاري <sup>(٣)</sup> سيد الخرج رضي الله عنه ، صاحب رسول الله ﷺ قبره بقرية المنيحة من غوطة دمشق <sup>(٤)</sup> . الى هنا قرأت بخط الاكفاني . وكان اوس ابن اوس ملحقاً بخطه بين السطرين بخط طري ( ٣٨ آ ) ، ولا ادري اذكره عن الكتابي او عن نفسه .

أما معاوية فيختلف في قبره . فيقال إن قبره خلف حائط المسجد الجامع موضع دراسة السبع اليوم . والأصح أن قبره خارج باب الصغير .

(١) انظر الاصابة ٦ : ٧٤

(٢) انظر غوطة دمشق ص

(٣) انظر الاصابة ٣ : ٨٠

(٤) في الاصابة انه مات بجوران ، وقيل ان قبره بالمنيحة ، وقيل انه مات بصرى ٣ : ٨١ ، وذكر

المروني انه مات بالدينة ص ١٣

وأما قبرُ عبد الله بن أبيّ فلم يرد ذلك من وجه يُعتمد ، وإنما ذكر ذلك من طريق الاستفاضة بين العامة . وعبدُ الله كان يسكن بيت المقدس ، ولم انظر بعدُ بدخوله دمشق .

وأما قبرُ حبيبة فيمكن ان يكون قبرُها هاهنا ، لأنها قدمت الشام على أخيها معاوية . وقد ذكرها ابو زرعة في طبقاته . ٥

فقال كما اخبرنا ابو محمد الاكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، نا تمام الرازي ، نا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر ، نا هشام الكندي ، نا ابو زرعة

قال : فيمن حدث بالشام من النساء ام حبيبة زوجُ النبي ﷺ اسمها رملة بنت ابي سفيان ، والأصح ان قبرها بالمدينة .

وأما بلالٌ فقد اختلف في قبره ، ف قيل إنه باب الصغير ، وهو اصح الأقاويل . ١٥  
وقيل باب كيسان ، وقيل بداريا ، وقيل إنه بحلب وهو قول ضعيف . وسنذكر هذه الأقاويل في ترجمته ان شاء الله .

وأما قبر بريهة فلا ادري القول في نسبها يصح ، لأن اصحاب النسب لم يذكروا في اولاد الحسن بن علي ابنة اسمها بريهة .

وأما قبرُ سُكَيْنَةَ بنتُ الحسين فيُحتمل ، لأنها تزوجت بالاصبح بن عبد العزيز ٢٥  
ابن مروان الذي كان بمصر ودخلت اليه فمات قبل ان تصل اليه ، فيُحتمل انها قدمت دمشق وماتت بها . والصحيح أنها ماتت بالمدينة ، وامرهم الوالي ان لا يدفنها حتى يحضرها ، وركب الى بعض احواله بنواحي المدينة ، وكان اليوم حاراً ، فتغيرت رائحتها واشترى لها طيبٌ كثير ليغلب الرائحة فلم يغلب . ثم بعث اليهم ان ادفنوها فأتوا مشغول . فدُفنت ولم يحضر .



وأما وابصةُ بن معبد فيُحتمل ان يكون صحيحاً فقد قدم دمشق وسمع بها من سيرة بن فاتك . وكان مقام وابصة بالرقّة ، وبها ولدُه وحديثه .

وأما خريم بن فاتك ، وسيرة بن فاتك فهما من الصحابة الذين كانوا بدمشق .

وأما معبد اخوها فلم ار له ذكراً في كُتُب اصحاب الحديث ولا في معاجم الصحابة .

وأما مدرك بن زياد فلم اجد له ذكراً الا على اللوح المكتوب على قبره من وجه لا يثبت مثله . وسيأتي ذلك في ترجمته ان شاء الله .

وأما سعد بن عبادة فانه مات ببحراني ويحتمل انه نُحِل ودُفِن في المسجد . والله اعلم<sup>(١)</sup> .

هذا آخر ما تيسر ذكره من الأبواب التي سهل الله ذكرها في صدر هذا الكتاب .

١٠ (١) انظر المقدسي ورقة ٧ : آ : وعيون التواريخ سنة ٨٦ : وللتوسُّع انظر : الزيارات لبروي : والتمعات البرقية في السكت التاريخية لابن طولون : وزيارات الشام لابن الخوراني

# الفهارس



## القسم الأول

فهارس تتعلق بالمؤلف ابن عساكر

شيوخه المذكورون في هذا القسم الأول من المجلد الثانية

ومصادره

- ١ — شيوخ ابن عساكر الذين تلقى عنهم .
- ٢ — شيوخه الذين كتبوا اليه .
- ٣ — الشيوخ الذين قرأ خطوطهم .
- ٤ — أسماء كتب ورد ذكرها في متن هذا القسم .



# ١ - شيوخ ابن عساكر الذين تلقى عنهم

١

- احمد بن احمد بن عبد الواحد ، ابو السعادات المتوكلي ( انشدنا ) : ١٧٢  
 احمد بن محمد بن عبد القاهر ، ابو نصر الطوسي ( انبأنا ) : ٤٩ ، ٥٢  
 احمد بن محمد ، ابو الحسين السمناني ( انشدني ) : ١٧٣  
 اسمعيل بن احمد ، ابو القاسم السمرقندي ( اخبرنا ) ( انشدني ) : ١ ،  
 ١٣ ، ١٥ ، ١٩ ، ٣٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٧١ ، ١٧٨ ، ١٩٠

- اسماعيل بن سلطان بن علي ، ابو الفضل الكتاني ( انشدنا ) : ١٧٨  
 اسمعيل بن محمد بن الفضل ، ابو القاسم التميمي الحافظ ( اخبرنا ) : ٩٦

ب

- بختيار بن عبد الله الهندي ، ابو محمد الضرير ( اخبرنا ) : ١٩٣

ح

- الحسين بن عبد الملك الاديب ، ابو عبد الله الخلال ( اخبرنا ) : ٢ ، ٤ ، ٥٥  
 حمزة بن الحسن بن مفرج ، ابو يعلى ( اخبرنا ) : ١٩٣

خ

- الخضر بن الحسين بن عبدان ، ابو القاسم الازري ( قرأتُ على ) ( اخبرنا ) :  
 ١١٩ ، ١٢١

زاهر بن طاهر ، ابو القاسم الشجاعي ( قرأتُ على ) ( اخبرنا ) :

١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٦٩ ، ١٩٣

سبيع بن المسلم ، ابو الوحش الحافظ ( انبأني ) : ١٦٥

سعد بن محمد بن عمر ، ابو منصور ( اخبرنا ) : ١

عبد الله بن احمد بن الحسين ، ابو محمد بن النّار ( انشدني ) : ١٧٧

عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم ، ابو محمد القراوي الداراني ( اخبرنا ) : ١١٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي الحديد ، ابو الحسن الخطيب ( اخبرنا ) : ٣٣ ، ١٩٥

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، ابو منصور بن زريق ( اخبرنا ) : ١٩٣

عبد الرحيم بن علي بن احمد ، ابو مسعود الاصبهاني ( اخبرني ) : ١٤

عبد الكريم بن حمزة ، ابو محمد السلمي ( قرأتُ على ) :

٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٨ ،

٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٦ ،

٥٠ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ،

١٤٩ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٨٨ ، ١٩٣

عبد الكريم بن محمد بن منصور ، ابو سعد السمعاني ( حدثنا ) : ١٩٠

عبد الملك بن ابي القاسم ، ابو الفتح الكروخي ( اخبرنا ) : ١٩٢

عبد الوهاب بن المبارك بن احمد ، ابو البركات الانطاقي ( اخبرنا ) : ١٢٠ ، ١٢١

- علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن بن قيس المالكي ( أخبرنا ) : ١٦٨ ، ١٩١ ، ١٩٣
- علي بن إبراهيم بن العباس ، أبو القاسم الحسيني ( أخبرنا ) ( أنبأنا ) : ٤٨ ، ١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٦٥ ، ١٢٥ ، ٩٥
- علي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن البري ( أخبرنا ) : ١٩٢
- علي بن عبيد الله بن نصر ، أبو الحسن الزاغوني ( أنبأنا ) : ٥٢ ، ٤٩
- علي بن محمد بن بيان ، أبو القاسم الرزاز ( أنبأنا ) : ١٩٣
- علي بن المسلم بن الفتح ، أبو الحسن السامي ( أخبرنا ) ( أنشدني ) : ٢٦ ، ١٩١ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٩٤ ، ١٢١ ، ١٧١ ، ١٩١

### م

- محمد بن إبراهيم بن سعدوية ، أبو سهل الاصمعي ( أخبرنا ) : ٥٤
- محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله القضاري ( أخبرنا ) : ١
- محمد بن أسعد العراقي ( أنشدنا ) : ١٧٥
- محمد بن الحسن بن علي ، أبو غالب البصري ( أخبرنا ) : ١٩
- محمد بن أبي نصر شجاع ، أبو بكر اللقتواني ( أخبرنا ) : ١١٩
- محمد بن عبد الباقي ، أبو بكر الفرضي ( أخبرنا ) : ١٨٨
- محمد بن عبد الرحمن ، أبو الفتح الكشميني ( أخبرني ) : ١٩٠
- محمد بن علي ، أبو الغنائم الكوفي ( أنبأنا ) : ١٩٤ ، ١٩٥
- محمد بن عمر ، أبو بكر ( حدثنا ) : ١٩٠
- محمد بن الفضل ، أبو عبد الله القراوي ( أخبرنا ) : ١١ ، ٣ ، ١
- محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو الطاهر السنجي ( أخبرنا ) : ١٩٣



محمد بن محمد الاصمعي ، أبو سعد الطبري ( اخبرنا ) : ١٩٤

ن

ناصر بن محمود بن علي دمشقي ، أبو الفضل الصائغ ( اخبرنا ) : ٥ ، ٧ ، ٩ ،

٥٣ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٨٩

نصر بن أحمد بن مقاتل ، أبو القاسم السوسي ( اخبرنا ) : ١٢ ، ٣٥

هـ

هبة الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو محمد بن طاروس ( اخبرنا ) : ٢ ، ١٩٢ ، ١٩٣

هبة الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد الأكفاني ( اخبرنا ) ( أنبأنا ) ( قرأتُ على ) :

٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ،

٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٩٩ ،

١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ،

١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٩١ ، ١٩٥

هبة الله بن عبد الله بن أحمد ، أبو القاسم الواسطي ( اخبرنا ) : ١٤٥

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، أبو القاسم بن الحصين ( اخبرنا ) : ١٥٣

ي

يحيى بن علي القرشي ، أبو الفضل ( سمعته يذكر ) : ٤٧

يوسف بن عبد الواحد بن محمد ، أبو الفتح بن ماهان ( اخبرنا ) : ١٩٤

٢ - شيوخه الذين كتبوا اليه

الحسن بن احمد بن الحسن بن المقرئ ، ابو علي الحداد ( اثنان في كتابه الي ) : ١٤  
محمد بن الفضل ، ابو عبد الله الفراوي ( كتب الي ) : ١٦

٣ - الشيوخ الذين قرأ خطوطهم او نقل منها

رشأ بن نظيف المقرئ ، ابو الحسن ( قرأت بخط ) : ١٦٥  
الخصر بن الحسين بن عبدان ، ابو القاسم ( قرأت بخط ) : ١١٦  
عبد الرحمن بن احمد بن صابر ، ابو محمد ( قرأت بخط ) : ٩٨ ، ١٠٠ ،  
١٢٢  
عبد المنعم بن علي بن النحوي ، ابو محمد ( قرأت بخط ) : ١١٣  
عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان ، ابو العلاء ( قرأت بخط ) : ١٦٩  
علي بن محمد بن ابراهيم الحناني ( نقلت من خط ) : ١١٥  
علي بن المسلم ، ابو الحسن ( قرأت بخط ) : ١٩٧  
هبة الله بن احمد ، ابو محمد الاكفاني ( قرأت بخط ) : ١١٤ ، ١٩٦ ،  
١٩٧  
محمد بن عبد الله ، ابو الحسين الرازي ( قرأت بخط ) ( نقلته من  
كتابه ) : ١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٦٦ ، ١٦٨

٤ - كتب ورد ذكرها في القسم الأول

من المجلة الثانية

|     |                               |
|-----|-------------------------------|
| ٢٥  | الكتاب الذي فيه اخبار الأوائل |
| ١٢٤ | كتاب غيث بن علي الصوري        |
| ٣٢  | كتاب لبعض اهل دمشق            |
| ١٣٤ | كتاب ابي الحسين الرازي        |

## القسم الثاني

فهارس تتعلق بمضمونات القسم الأول  
من المجلدة الثانية

- ١ - ابواب هذا القسم .
- ٢ - الأحاديث مرتبة بحسب أوائلها .
- ٣ - الأشعار .
- ٤ - الأماكن في دمشق ( داخل السور ) :
  - ١ - السور والحدائق .
  - ٢ - الابواب والباصورات .
  - ٣ - الحارات والمحال .
  - ٤ - الرحبات والمربعات والخيران .
  - ٥ - الاسواق والسويقات والسقائف .
  - ٦ - القناطر والاصنام والمُعد القديمة .
  - ٧ - الدروب والازقة .
  - ٨ - المساجد والمكتائس .
  - ٩ - دور الحكومة والدور العامة .
  - ١٠ - المدارس والرباطات .
  - ١١ - البيارستانات .
  - ١٢ - الفنادق والقياسر .
  - ١٣ - المابك والمعاصر والمسالق .
  - ١٤ - الحمامات .
  - ١٥ - القلعي والبقايات والعيون .
  - ١٦ - الدور الخامة .

٥ — الأماكن في أرباض دمشق ( خارج السور ) :

- ١ — القرى .
- ٢ — البساتين والانداد والمروج والميادين .
- ٣ — الحارات والمحال والأزقة والدروب .
- ٤ — المقابر والقباب والقبور .
- ٥ — الجبال ومواقع الزيارة .
- ٦ — المساجد والكنائس .
- ٧ — المدارس .
- ٨ — البيمارستانات .
- ٩ — الفنادق .
- ١٠ — الدبائات والورقات .
- ١١ — الحمامات .
- ١٢ — القنني والسقايات والعيون .
- ١٣ — الأنهار والمواصي .
- ١٤ — الجسور .
- ١٥ — الطواحين .
- ١٦ — الدور الخاصة .
- ٦ — الأماكن والبلدان .
- ٧ — الأعلام من الرجال والنساء والقبائل والأرهاب .
- ٨ — الألفاظ الواردة في القسم الأول من المجلد الثانية .

## ١ - الأبواب

- ١ - مختصر في ذكر أجوج ومأجوج . ١
- ٢ - ذكر شرف المسجد الجامع بدمشق وفضله . ٥
- ٣ - معرفة ما ذكر من الأمر الشائع الدائع ، من هدم الوليد ببقية كنيسة  
مريختنا وادخاله آياها في الجامع . ١٧
- ٤ - ما ذكر في بناء المسجد الجامع ، واختيار بانيه وموضعه على  
سائر المواضع . ٢٥
- ٥ - كيفية ما رخم وزوّق ، ومعرفة كمية المال الذي عليه أنفق . ٣٣
- ٦ - ذكر ما كان عمر بن عبد العزيز هم بقم رده ، على النصارى حين  
قاموا في طلبه . ٤٠
- ٧ - ذكر ما كان في الجامع من القناديل والآلات ، ومعرفة ما عمل  
فيه وفي البلد بأسره من الطلعات . ٤٥
- ٨ - ما ورد في امر السبع ، وكيف كان ابتداء الحضور فيه والجمع . ٤٩
- ٩ - ذكر معرفة مساجد البلد ، بذكر التعريف لها والعدد . ٥٣
- ١٠ - ذكر فضل المساجد المقصودة بالزيارة ، كالربوة ومقام ابراهيم  
وكهف جبريل والمغارة . ٩٦
- ١١ - في فضل مواضع بظاهر دمشق وضواحيها ، وفضل جبال تُضاف  
اليها ونواحيها . ١١٦

- ١٢ — ذكر عدد كنائس اهل الذمة التي صالحوا عليها من سلف من هذه الأمة . ١٢٦
- ١٣ — ذكر بعض الدور التي كانت داخل السور . ١٣٣
- ١٤ — ما جاء في ذكر الأمهار ، المختفرة للشرب وسقي الزرع والأشجار . ١٤٥
- التمني . ١٥٤
- الحمامات . ١٦٢
- ١٥ — ماورد عن الحكماء والعلماء ، في مدح دمشق بطبيب الهواء وعذوبة الماء . ١٦٥
- ١٦ — ذكر تسمية ابوابها ونسبتها الى اصحابها وابوابها . ١٨٥
- ١٧ — ذكر فضل مقابر اهل دمشق ، وذكر من بها من الأنبياء وأولي السبق . ١٨٨

## ٢ - الأحاديث<sup>(١)</sup>

### ا

- اجتمع الكفار يتشاورون في امري . . . ١٠  
 اربعة اجبل من جبال الجنة . . . ١٢٠  
 اسقى الماء ( سُئِلَ اَيَّ الصدقة افضل ؟ فقال : ) ١٥٣  
 اَمَّا سَتَبْعَثْ بَعُوْث . . . ١٩٢  
 انه لا يموت رجل من اصحابي ببلد . . . ١٩٥  
 ايما رجل من اصحابي مات . . . ١٩١

### خ

- خلق الله اجنحة جبريل على قدر الغوطة ١١٦  
 خلق الله آدم من طين الجابية ١١٩

### د

- دمشق بها جبل يُقال له قاسيون . . . ١٠٢

### س

- ستكون دمشق في آخر الزمان اكثر المدائن . . . ٥٣  
 سقى الماء ( سُئِلَ اَيَّ الصدقة افضل ؟ فقال : ) ١٥٣

(١) نذكر هنا مبتدأ الحديث ، ويرجع الى موضعه لمعرفة باقيه



ص

١١ ، ١٢

صلاة الرجل في بيته صلاة ...

ل

لا يموت رجل من اصحابي بباء ...

١٥٢

ليس صدقة اعظم اجراً من ماء

م

١٩٢

ما احد من اصحابي يموت

١٩٤

ما من ارض يموت بها رجل من اصحابي

٥٥

من بنى بيتاً ليعبد الله فيه

٥٤ ، ٥٥

من بنى مسجداً لله

١١٦

من تكفل لي ببيت في القوطة

١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤

من مات من اصحابي بأرض

### ٣ — الأشعار<sup>(١)</sup>

| صدر الأبيات                 | التوافي | الشاعر               | عدد الأبيات | ص         |
|-----------------------------|---------|----------------------|-------------|-----------|
| <b>قافية الالف</b>          |         |                      |             |           |
| العيش في ليل داريا اذا بردا | بردا    | البحثري              | ٩           | ١٧١       |
| <b>قافية الباء</b>          |         |                      |             |           |
| اني حننتُ حنين مكثب         | السكرَب | ابو المطاع الحمداني  | ١٤          | ١٧٣ — ١٧٤ |
| دع الرسم لاح على يثرب       | الأخشب  | محمد بن اسعد العراقي | ٢٦          | ١٧٧ — ١٧٥ |
| <b>قافية الراء</b>          |         |                      |             |           |
| دعاني من اطلال برقة شهيد    | اربند   | ابو المطاع الحمداني  | ٦           | ١٧٥       |
| قد رحلنا عن العراق . . .    | الومد   | البحثري              | ٥           | ١٧٠       |
| <b>قافية العين</b>          |         |                      |             |           |
| دمشق قد شاع حسن جامها       | ربائعها | بعض اهل الأدب        | ٢٧          | ٣٨ — ٣٩   |
| <b>قافية القاف</b>          |         |                      |             |           |
| ليس في الدنيا نعيم          | دمشق    | بعض المؤلفين         | ٣           | ١٦٧       |

(١) نذكر هنا صدر اول بيت ورد في القطعة : او القصيدة وقافيته .  
واكثر هذه الاشعار التي وردت هي في مدح دمشق . ولزيادة التوسع يرجع الى عيون  
التواريخ سنة ٨٦٠ فيه عدد كبير من الدائج الدمشقية شعراً ونثراً ؛ والاعلاق الخطيرة لابن  
شداد ؛ ونزعة الأمام للبهري ، والبرق التائق في عحاسن جلق لابن خداويردي

| صدر الأبيات                    | القوافي   | الشاعر             | عدد الأبيات | ص         |
|--------------------------------|-----------|--------------------|-------------|-----------|
| <b>قافية المدام</b>            |           |                    |             |           |
| يا زائراً ينحني القروم البرزلا | الموصلا   | اسماعيل بن منقذ    | ١٠٠         | ١٧٨ — ١٨٤ |
| <b>قافية المبحم</b>            |           |                    |             |           |
| يا صاح كم في قاسيون وسفحه      | التعظيما  | بعض المتأخرين      | ١١          | ١١٢ — ١١٣ |
| فرقت بين النصارى في كنائسهم    | العتيم    | الفرزدق            | ٧           | ٢٧ — ٢٨   |
| كان ذم الشام مذ كنت شاني       | الشام     | الصوري             | ٩           | ١٧٣       |
| <b>قافية الذرن</b>             |           |                    |             |           |
| سقى الله ارض الغوطتين وأهلها   | شجون      | ابو المطاع الحداني | ٤           | ١٧٤ — ١٧٥ |
| نظر المأمون يوماً              | اباني (?) | بعض المؤلفين ..    | ٦           | ١٦٦ — ١٦٧ |
| <b>قافية الرها</b>             |           |                    |             |           |
| سقى الله ما تحوي دمشق وحياها   | اهناها    | ابن القنار         | ١١          | ١٧٧ — ١٧٨ |
| <b>قافية الباء</b>             |           |                    |             |           |
| امر بدير مران فأحيا            | لهيا      | الصنوبري           | ٧           | ١٧٢       |

## ٤ - الاماكن في دمشق ( داخل السور )

### ١ - السور والخندق

|     |   |     |                                      |
|-----|---|-----|--------------------------------------|
| ٧٦  | تلاصقه المدرسة النورية داخل باب الفرج       |     | حائط المدينة :                       |
| ٨٢  | تلاصقه مسجد علي باب توما                    |     | من ناحية حجر الذهب                   |
| ١٣٢ | كنيسة المصالبة قريبة من النبطين ، عند السور | ١٤٠ | السور :                              |
|     | الخندق :                                    |     |                                      |
|     |   | ١٦١ | عند باب توما عاية قناة               |
| ٨٠  | من الجنوب بقرية مسجد السماعة                | ٩٧  | من الجنوب تلاصقه مسجد علي باب الصغير |
| ٨٢  | خندق الباب الشرقي بقرية الاندر              | ٧٣  | من الشمال تلاصقه مسجد باب الفرديس    |

## ٢ - الابواب والباشورات

### ٢ - ابواب المربعة

|     |                                  |  |
|-----|----------------------------------|--|
| ١٨٦ | موقعه وتسميته                    | باب توما :                                     |
|     | باب الجليليقي :                  | ٨٢ في مقبرته مسجد                              |
| ١٦٠ | قناته وسقايته                    | ٨٤ خارجه الدباغة                               |
| ١٦٠ | فيه قناة خواجه يعقوب             | ١١٤ عنده دار خالد بن الوليد ومسجده             |
| ١٨٦ | موقعه                            | ١٣٢ كنيسة المشايبة تقع بينه وبين الباب الشرقي  |
|     | باب الحديد :                     | ١٣٧ دار الانصار تقع في نواحي السوق من باب توما |
|     | بناؤه وتسميته                    | ١٦٠ له سوق في قناته                            |
| ١٨٦ | باب حارة الخاطب :                | ١٦٠ داخل الباب قناة                            |
|     | في السور الجنوبي                 | ١٦١ على الباب قناة                             |
| ١٨٧ | باب السلامة :                    | ١٦٤ عنده حمام ابن صغرى                         |
|     | مسجد مقابل                       | ١٨٥ موقعه وتسميته                              |
| ٧١  | مسجد عند عقب جسر                 | ١٨٥ كنيسة على بابه أصبحت مسجداً                |
| ٨٤  | داخله دار ابن الشحافة أو السحابة | ١٩٥ مقبرة باب توما اول مقبرة المسلمين بدمشق    |
| ١٦٠ | داخله قناة                       | باب الجابية :                                  |
| ١٦٤ | خارجه عين كشتكين والورافة        | ٢٣ دخل منه ابو عبيدة بالامان                   |
| ١٨٦ | موقعه وتسميته                    | ٧٧ مسجد باسمه يُعرف بابن عطية                  |
|     | الباب الشرقي :                   | ٩١ عليه مسجد معاق                              |
|     | دخل منه خالد بن الوليد حرباً     | ٩٣ بقربه مسجد                                  |
| ٢٣  | داخله مسجد                       | ١٤٢ اتصال البياض بينه وبين الثنية              |
| ٦٥  | عنده مسجد الجناز                 | ١٦٢ على الباب قناة                             |
| ٨١  | اندر الباب الشرقي                | ١٦٤ عليه حمام الاسديين                         |
| ٨٢  | خندق الباب الشرقي                | ١٨٧ موقعه وصفته                                |
| ٨٢  |                                  | باب الجنان للسودود :                           |
|     |                                  | مسجد باسمه تحت القلعة                          |

|                                  |     |  |
|----------------------------------|-----|--|
| باب الفرائس :                    | ١١٣ | مسجد الباب الشرقي يَزال منه عيسى         |
| مسجده داخل الباب يلاصق السور     | ١٥٦ | له سوقية فيها قناة                       |
| ٨٣                               | ١٥٦ | في داخله مسجد                            |
| ٨٤                               | ١٥٦ | باشورته                                  |
| ١٠٤ ، ١٠٢                        | ١٦٤ | عنده حمام المنيعي                        |
| ١٥٨                              | ١٨٥ | وصفه وموقعه                              |
| ١٦١                              |     | الباب الصغير :                           |
| ١٦٣                              | ٧٩  | عنده مسجد ملاصق للسور                    |
| ١٨٦                              | ٨٠  | فيه مسجد الجنائز                         |
| باب القرمح :                     | ١٦١ | على الباب قناة                           |
| داخله المدرسة الثورية            | ١٦٤ | خارجه حمام ابن مدقة                      |
| ٧٦                               | ١٨٥ | وصف الباب وموقعه                         |
| ٧٧                               | ١٩٥ | مقبرة باب الصغير ومن دفن فيها من الصحابة |
| ١٨٦                              |     | باب العارة المسدود :                     |
| باب كيسان :                      | ٧٧  | خلله مسجد عند اصلب العارة                |
| ٦٥                               | ١٨٦ | بنائه                                    |
| ١٨٥                              |     | باب عند باب السلامة :                    |
| زعم من قال ان في مقبرته دفن بلال | ١٨٦ | موقعه                                    |
| ١٩٩                              |     |  |
| باب المربعة :                    |     |  |
| ١٨٧                              |     |  |

## ب - ابواب في المدينة

|                             |                      |     |
|-----------------------------|----------------------|-----|
| باب البريد :                | عنده الجامعين        | ١٥٩ |
| فيه المدرسة الصادقية        | عنده قناة            | ١٥٩ |
| على طريقه مسجد درب الانتصار | حصن جيرون            | ٧١  |
| فيه دار قضاة بن عبيد        | ورد في شعر الصنوبري  | ١٧٢ |
| فيه دار أبي الدرداء         | باب الخضرءاء         | ١٣٨ |
| فيه قناتان                  | عند المدرسة الامينية | ١٥٧ |
| فيه سقاية                   | عنده قناة            | ١٥٧ |
| باب جيرون :                 | باب الخواصين :       |     |
| قوارة جيرون                 | مسجد معلق عليه       | ٥٧  |
| ٣٢                          |                      |     |

|     |                       |     |                            |
|-----|-----------------------|-----|----------------------------|
|     | باب الشاغور :         | ١٥٧ | عنده قناة                  |
| ٧٩  | خارجه مسجد قبية النور |     | باب دار البطيخ :           |
|     | وانظر الباب الصغير    | ١٥٦ | امامه قناة الثلاث          |
|     | باب القلعة :          |     | باب درب القصّاعين :        |
|     |                       | ١٥٤ | عنده قناة                  |
| ٧٨  | داخله مسجد            |     | باب زقاق عطّاف :           |
| ١٥٦ | عنده قناة             | ١١٤ | المسجد الذي يليه مسجد امين |

### ج — الباسوريات

باسورة الباب الشرقي :

١٥٦ —————  
عنده قناة

### ٣ - الحارات والمحال

#### آ - الحارات

|     |                    |     |                      |
|-----|--------------------|-----|----------------------|
| ١٥٥ | فيها قناة          |     | حارة الافريس :       |
| ١٨٧ | فيها باب المدينة   | ٧٥  | فيها مسجد            |
|     | حارة الغرباء :     | ١٥٧ | فيها قناة            |
| ٧٧  | فيها مسجد          | ١٥٧ | فيها دار جناح الدولة |
|     | حارة القباب :      |     | حارة البلاطة :       |
| ٧٥  | فيها مسجد عائشة    | ٧٦  | فيها مسجد            |
|     | حارة اليهود :      |     | حارة بين التهرين :   |
| ٦٤  | فيها درب كلية      | ٧٩  | فيها مسجد            |
| ٦٤  | في الدرب مسجد كلية | ٦٠  | حارة الخاطب :        |
|     |                    |     | فيها مسجد            |

#### ب - المحال

|         |                              |     |                        |
|---------|------------------------------|-----|------------------------|
|         | الجينيقي :                   |     | جيرون :                |
| ٧٠ : ٦٩ | مسجد                         | ٣٢  | نقارة جيرون            |
| ٧١      | فيها مسجد يعقوب              | ٧٢  | حصن جيرون              |
| ١٦٠     | قناة على باب الجينيقي        | ٧٣  | درج جيرون              |
| ١٦٠     | قناة خواجه يعقوب في الجينيقي | ٧٣  | قناة جيرون             |
| ١٨٦     | باب الجينيقي                 | ١٤١ | فيها سقيفة كوندوس      |
|         | حجر الذهب :                  | ١٤١ | فيها دار عمرو بن العاص |
| ٧٦      | فيها مسجد                    | ١٥٩ | فيها قناة القنار       |



|     |                                     |          |                                      |
|-----|-------------------------------------|----------|--------------------------------------|
| ٦٩  | الفورنق يعرف بالجنيق                | ٧٦       | فيه دار ابن يعمور                    |
| ١٣٠ | فيه كنيسة بني قطيطا                 | ٧٦       | فيه دار الحديث التي انتأها نور الدين |
| ١٣٢ | فيه كنيسة احدثت مسجداً              | ٧٧       | فيه المدرسة النورية على المالكية     |
| ١٦٠ | فيه قناة صالح                       | ٧٧       | فيه دار الشريف السيد                 |
|     | قبة اللحم :                         | ١١٤      | فيه دار ابي عبدة                     |
| ٥٩  | فيها مسجد الكف                      | ١٤٠      | فيه دار الضحاك وجامه                 |
| ١١٣ | قبة مسجد الكف بقبة اللحم            | ١٥٧      | فيه قناة عند دار ابن يعمور           |
| ١٥٥ | فيها قناة عند دكان ابن مقبل         |          | الديباس :                            |
|     | قصر الثقفين :                       | ٧٠       | فيه مسجد عنده عمود معلق              |
| ٧٦  | مسجد في قصر الثقفين                 | ١٣٧      | بناحيته دار بني حبار                 |
| ٧٦  | المدرسة المينية في قصر الثقفين      |          | الزلاقة :                            |
|     | القصاصين :                          | ٥٨       | فيها قناة عندنا مسجد                 |
| ٥٦  | دوبه يحداء الفسقار                  | ١١٤ ، ٥٨ | عند رأس دربها مسجد وائلة             |
| ٥٦  | في دربه مسجد العجمي                 | ٥٨       | فيها عيلاس الجنائزيون                |
| ٥٧  | فيه مسجد له وقف                     | ١١٤      | في قبتها دار ابن ريش                 |
| ١٥٤ | قناة عند باب درب القصاصين           | ١٥٥      | فيها قناة لها وقف                    |
| ١٥٤ | قناة في اول القصاصين                |          | الشلحة :                             |
| ١٥٤ | قناة اخرى في القصاصين               | ٦٨       | مسجد عند الشلحة في درب السوسي        |
| ١٥٤ | فيها دار ابن القار                  | ٦٨       | فيها درب السوسي                      |
| ١٥٤ | فيها دار ابن الحياط                 | ٧٠       | هي قرية من الجنيق                    |
|     | الكشك :                             |          | القسطين (؟) :                        |
| ٦٢  | فيه مسجد فوق الاعمدة بناء نور الدين | ١٤٠      | فيها دار عمرو بن العاص               |
| ٦٣  | دوب شداد في قبة الكشك               |          | الفسقار :                            |
| ١٥٦ | قناة تحت الكوشك                     | ٥٦       | فيه مسجد طعان                        |
|     | محلة الكنيسة :                      | ٥٦       | مسجد في درب الفسقار                  |
| ٧٥  | فيها المدرسة الاكزية                | ٥٧       | مسجد في سوق الفسقار                  |
|     |                                     | ٦٩       | الفورنق :                            |
|     |                                     |          | فيه مسجد كبير                        |

المسلاط :

التيطون :

|     |                             |           |                         |
|-----|-----------------------------|-----------|-------------------------|
| ٦٦  | مسجد التيطون                | ٤٦        | فيه المعرد الذي فيه منم |
| ١٣٢ | كنيسة المصليّة بقرب التيطون | ٥٨        | فيه مسجد الطريقين       |
| ١٣٦ | فيه دار النحلة              | ١٢٩ ، ١٣٠ | فيه كنيسة المسلاط       |
| ١٣٦ | فيه دار بني بجل             | ١٥٥       | قناة عند طرف المسلاط    |
|     |                             | ١٦٢       | بقربه حمام الجمحي       |

## ٤ - الرحبات والمربعات

### آ - الرحبات

|           |                |                          |
|-----------|----------------|--------------------------|
| ١٦٠ ، ١٥٩ | فيها قناة      | رحبة خالد :              |
| ١٦٣       | فيها حمام      | درب المظلة من رحبة خالد  |
|           | رحبة البصل :   | مسجد في رحبة خالد        |
| ٧١        | فيها مسجد كبير | فيها دار والده بن الخطيب |
|           | رحبة الخطيب :  | فيها دار خالد بن أسيد    |
| ٦٠        | فيها مسجد      | فيها حمام خالد بن أسيد   |

### ب - المربعات

|     |                              |                           |
|-----|------------------------------|---------------------------|
|     | مربعة القطان :               | مربعة بطرف درب الحجر :    |
| ٦٨  | فيها مسجد جده الشريف الهاشمي | فيها مسجد عند رأس المربعة |
|     | مربعة :                      | مربعة القر :              |
| ١٦٠ | ينفذ إليها درب العلوي        | فيها مسجد الشريف الزيدي   |

## ٥ - الاسواق والسوقيات والسقائف

### ١ - الاسواق

|   |                                     |
|---|-------------------------------------|
| سوق البقل :                                 | سوق الأبارين :                      |
| ٦٢ في حضرة مسجد الحثاين                     | ١٥٥ فيه قناة                        |
| سوق الجلادين :                              | سوق الأبرين :                       |
| ٥٩ فيه مسجد                                 | ٦١ فيه مسجد معاتق                   |
| ١٥٥ فيه قناة                                | سوق الأحمد :                        |
| ١٥٥ عند رأس طرفه قناة                       | ٧٠ قبله المطرزين ، فيه مسجد البابي  |
| سوق الحبالين :                              | ١٥٩ في رأسه قناة                    |
| ٦١ عند رأسه مسجد سوق الطير                  | ١٦٠ فيه قناة                        |
| في درب سوق الحبالين مسجد معلق               | سوق الأساكفة العتق :                |
| سوق الحدادين :                              | ٧١ ملاصق لخصن جبرون                 |
| ١٦٣ خلفه درب الجين                          | ٧١ عند رأسه مسجد وفي طرفه قناة      |
| سوق الحدائين :                              | سوق الأطباء :                       |
| ١٣٧ كان ما بينه وبين سوق النعاسين لأبي هاشم | ٧٣ عنده درب كذك                     |
| سوق الطرميين :                              | سوق الأكافين :                      |
| ١٦٣ خلف سوق المطرزين                        | ٥٩ عنده مسجد                        |
| ١٦٣ فيه حمام                                | ١٣٠ يُدخل منه الى كنيسة البعوثيين   |
| سوق انخالدين :                              | سوق البر :                          |
| ١٣٩ مرقمه ونسبه                             | ٥٧ كان سوق السراجين فجبل سوقاً للبر |
| سوق انخوآصين :                              | سوق البزوريين :                     |
| ٧٤ يقع بقرب القباين                         | ١٥٥ فيه فندق ؛ وانظار سوق القمع     |

|     |                                    |                                       |          |
|-----|------------------------------------|---------------------------------------|----------|
| ١٥٤ | عند رأسه قناة                      | سوق السالّين :                        |          |
| ١٥٧ | عند بابها قناة                     | فيه مسجد                              | ٦٢       |
|     | سوق دار البطيخ :                   | سوق الشعير :                          |          |
| ٦٢  | فيه مسجد عند رأس درب التميمي       | يلته وبين سوق ام حكيم ضم              | ٤٨       |
| ٦٢  | وفيه مسجد الاجابة                  | سوق الضرف :                           |          |
|     | سوق درب الحجر :                    | خلفه مسجد الرملّين                    | ٥٨       |
| ٦٤  | يلته وبين سوق كنيسة مريم مسجد عقيل | عند طارقه قناة                        | ١٥٥      |
|     | سوق الدقاقين :                     | سوق الصفارين :                        |          |
| ٦٢  | فيه مسجد                           | فيه مسجد                              | ٧١       |
|     | سوق الدقيق :                       | سوق الطرائف :                         |          |
| ١٣٧ | فيه دار اوس بن اوس                 | فيه دار الحجاج بن علاط                | ١٣٩      |
|     | سوق الرطّابين :                    | سوق الطارقيين :                       |          |
| ٥٨  | فيه مسجد                           | فيه مسجد                              | ٥٨       |
|     | سوق الرماحين :                     | سوق الطير :                           |          |
| ٥٨  | فيه مسجد                           | في رأسه مسجد لطيف                     | ٦١       |
|     | سوق الزقّاقين :                    | في شاميه مسجد                         | ٧٠       |
| ٦٩  | عنده مسجد                          | في سوق الطير الصوافي                  | ١٣٧      |
|     | سوق السراجين :                     | سوق العلبين :                         |          |
| ٥٧  | جبل سوقاً للبر                     | عند رأسه قطرة ام حكيم ومسجد العلباخين | ٦٠       |
| ٥٧  | فيه مسجد الطرايفين                 | هو سوق ام حكيم                        | ١٥٩      |
| ٧١  | مسجد السراجين                      | سوق علي :                             |          |
|     |                                    | مسجد بابها الى سوق علي                | ١٣٠ ، ٥٨ |
|     |                                    | في طارقه قناة                         | ١٥٥      |
|     |                                    | فيه حمام الاكافين                     | ١٦٢      |
|     |                                    | سوق العوامين :                        |          |
|     |                                    | موقعه                                 | ١٣٥      |

|     |  |     |                                 |
|-----|--|-----|---------------------------------|
|     | سوق الغزل :                              |     | سوق القناديل :                  |
| ٦٨  | فيه مسجد جده نور الدين                   | ٦٩  | فيه مسجد ابن عرف                |
| ١٦٠ | فيه قناة                                 |     | السوق الكبير :                  |
|     | سوق النفاكة :                            | ٥٩  | رأس درب الرغاث في السوق الكبير  |
| ١٢٩ | بعضه كنيسة                               | ٦٠  | فيه مسجد الزيني                 |
|     | سوق القسقار :                            | ٧٣  | درب قليد عند السوق الكبير       |
| ٥٧  | فيه مسجد كبير                            | ١١٤ | فيه مسجد فضالة بن عبيد          |
|     | سوق القبايين :                           |     | سوق الكتانيين :                 |
| ٧١  | فيه المدرسة النورية                      | ٧٤  | فيه تيسارية الوزير في سوق القمح |
|     | سوق القطانين :                           |     | سوق المألو :                    |
| ٥٧  | فيه مسجد الفرجة                          | ٦١  | فيه مسجد مشهور                  |
|     | سوق القلانسين :                          | ٧١  | في حلقه مسجد                    |
| ٥٧  | عند رأسه مسجد الفرجة                     | ١٥٥ | فيه قناة                        |
| ١٢٩ | فيه كنيسة                                | ١٥٥ | في حلقه قناة                    |
| ١٥٤ | فيه قناة                                 |     | سوق المطرزيين :                 |
|     | سوق التمح :                              | ١٦٣ | خلفه الحرمين                    |
| ٧٤  | مسجد فيه عند باب الحمام النوري           |     | سوق المناخلين :                 |
| ١٤٢ | يتصل الممران منه الى قرحتا               | ١٥٥ | فيه قناة                        |
| ١٥٨ | فيه قناة                                 |     | سوق النحاسين :                  |
| ١٦٢ | فيه حمام نور الدين : وانظار سوق البزورين | ١٣٧ | بعض هذا السوق كان لابي هاشم     |

## ب — السويقات

|     |                                |     |                    |
|-----|--------------------------------|-----|--------------------|
|     | سويقة باب البريد :             |     | سويقة الحجامين :   |
| ١٥٨ | فيها دار صيد                   | ٥٥  | فيها مسجد          |
|     | سويقة باب توما :               |     | سويقة كنيسة مريم : |
| ٦٧  | فيها مسجد الزيني               |     | فيها قناة          |
| ٦٨  | رأس درب طلعة من سويقة باب توما | ١٥٦ |                    |
| ١٦٠ | فيها قناة                      |     |                    |

سويقة الباب الشرقي :

سويقة الباب الصغير :

|                    |     |            |     |
|--------------------|-----|------------|-----|
| فيها مسجد الوزير . | ٦٥  | فيها مسجد  | ٥٨  |
| فيها قناة          | ١٦٠ | خلفها حمام | ١٦٢ |

م — السقائف

سقيفة جناح :

سقيفة القطيعي :

|                                |     |                        |     |
|--------------------------------|-----|------------------------|-----|
| في غربها دار أبي قحافة بن عفيف | ١٣٥ | داخل جيرون ، فيها مسجد | ٧٢  |
| بقرها حمام ابن عبادة           | ١٦٤ | عندها قناة             | ١٥٩ |

سقيفة ابن عمير :

سقيفة كروس :

|                               |     |                                    |     |
|-------------------------------|-----|------------------------------------|-----|
| فيها مسجد ابن الفراه          | ٦٨  | فيها دار عبد الله بن عمرو بن العاص | ١٣٧ |
| سقيفة عند بني عبد الصمد :     |     | موقعها في جيرون                    | ١٤١ |
| فيها مسجد أبي عبيدة بن الجراح | ١١٤ | بقرها حمام النحاسين                | ١٦٣ |

## ٦ - القناطر والاصنام والمُعد

### أ - القناطر

|                             |     |                                 |     |
|-----------------------------|-----|---------------------------------|-----|
| قنطرة ام حكيم :             |     | القنطرة الكبيرة في السوق الكبير |     |
| عندها مسجد                  | ٦٠  | بالقرب من سوق الريان            | ٢٤  |
| عليها صنم للحاجات           | ٣٨  | قنطرة ابن مدبلج :               |     |
| قنطرة سنان :                |     | عندها مسجد القطيعة              | ٦٧  |
| مسجد في اولها كبير          | ٦٦  | عندها قنطرة                     | ١٦٠ |
| مسجد في طرفها من الشرق معلق | ٦٦  | القنطرة :                       |     |
| موقفها                      | ١٣٥ | عندها مسجد عائشة                | ٧٥  |
| عند رأسها حمام              | ١٦٣ |                                 |     |
| القنطرة الغربية في المسجد   |     |                                 |     |
| اصبا الحية                  | ١٤  |                                 |     |

### ب - الاصنام

|                           |    |                      |    |
|---------------------------|----|----------------------|----|
| صنم مكسور :               |    | صنم في المتسلاط :    |    |
| على قنطرة ام حكيم للحاجات | ٤٨ | ماداً يده بكف منطبقة | ٤٦ |
| صنم في المسجد الاموي :    |    |                      |    |
| من حجارة على فرس من حجارة | ٤٦ |                      |    |

### ج - المعد

|                                     |    |  |    |
|-------------------------------------|----|--|----|
| عمود حجر :                          |    | عمود خلاق :                              |    |
| بين سوق الشير وسوق ام حكيم ، هو صنم | ٤٨ | في مسجد بالدياس                          | ٧٠ |
| العمود الخلاق :                     |    | عمود :                                   |    |
| عنده مسجد في زقاق النهر             | ٦٠ | في المتسلاط على السفود الذي في اعلاه صنم | ٤٦ |



## ٧ - الدروب والأزقة

### آ - الدروب

|     |                                  |     |                                |
|-----|----------------------------------|-----|--------------------------------|
| ١٣١ | فيه كنيسة اليهود                 |     | درب الأسديين :                 |
|     | درب بوقه :                       | ٧٧  | في رأسه مسجد ابن عطية          |
| ١٥٨ | عند باب النملان                  |     | درب الأندر :                   |
|     | درب التبان :                     | ٦٥  | في أوله مسجد سفلى              |
| ٦٣  | فيه مسجد سفلى                    |     | درب الأنصار :                  |
|     | درب التمارين :                   | ٧٦  | في رأسه مسجد سفلى ، عنده قناة  |
| ١١٤ | موقه                             | ١٥٧ | في رأسه قناة                   |
|     | درب التميمي :                    |     | درب البزوريين :                |
|     | عند رأسه مسجد ، في سوق دار البطح | ٥٩  | عند رأسه مسجد لطائف وعنده قناة |
| ١٣٠ | بينه وبين درب أبي نصر كنيسة      |     | درب ابن بشر :                  |
|     | درب الجبين :                     | ٧٤  | يعرف بدرب العميان              |
|     | عند رأسه مسجد                    | ٧٤  | فيه مسجد                       |
| ٦٠  | في داخله مسجد ، عند درب الديلم   |     | درب ابن البقال :               |
| ٦٩  | فيه حمام الجبن                   | ١٣٤ | على رأسه مسجد وأثلة            |
| ١٦٣ | درب الجمحي :                     |     | درب البقل :                    |
|     | فيه حمام الجمحي                  | ٦٠  | في رأسه مسجد ابن عنقود         |
| ١٦٤ | درب الحبالين :                   | ١٥٥ | فيه قناة                       |
|     | بينه وبين درب التميمي كنيسة      | ١٦٣ | فيه حمام                       |
| ١٣٠ | فيه حمام                         |     | درب البلاغة :                  |
| ١٦٣ | فيه حمام                         | ٦٤  | فيه مسجد سفلى                  |

|     |   |     |                              |
|-----|---|-----|------------------------------|
|     | درب الحجير :                            |     | درب الديلم :                 |
| ٦٤  | فيه مسجد باجه                           | ٦٤  | عنده مسجد داخل درب الجين     |
| ٦٦  | في وسطه مسجد                            | ٦٦  | درب دينار :                  |
| ٦٦  | في طارفه مربعة                          | ٦٦  | فيه مسجد عند رأس درب القرشين |
| ١٥٦ | فيه قناة                                | ٥٩  | درب ربيع :                   |
| ١٦٣ | فيه حمام                                | ١٦٣ | يدخل منه الى دهليز دار غير   |
|     | درب حمام العلوي :                       | ٦٥  | درب الريحان :                |
| ٦٧  | فيه مسجد عند دار غضب الدولة             | ٦٥  | عند رأسه مسجد                |
|     | درب حميد ابن درة :                      | ٥٩  | فيه مسجد ابن عبدان           |
| ٦٩  | فيه مسجد                                | ٧٣  | فيه مسجد يزيد بن ثيشة        |
| ١٣١ | فيه كنيسة                               | ٧٣  | فيه قناة ابن المقرني         |
| ١٣١ | كان الدرب اتصالاً لحديد فنسب اليه       | ١٥٨ | درب الزلاقة :                |
|     | درب خفيف :                              | ٥٨  | عند رأسه مسجد وائلة          |
| ٧٢  | مسجد في طارقه                           |     | درب سحنون                    |
| ٧٢  | مسجد آخر فيه                            | ٧٢  | فيه مسجد                     |
| ٧٢  | مسجد ثالث في طارقه مقابل دار ابن الشرجي | ٦٤  | فيه دار محمد بن القلانسي     |
| ١٥٩ | فيه قناة                                | ٦٤  | درب السوسي :                 |
| ١٦٣ | فيه حمام خفيف                           | ١٣٠ | موقعه                        |
|     | درب ابن خلاد :                          | ١٥٥ | فيه قناة                     |
| ٦٥  | فيه مسجد                                |     | درب سوق الحبايين :           |
|     | درب الداراني :                          | ٦١  | فيه مسجد                     |
| ٦٦  | فيه مسجد                                | ٦٦  | درب شابور :                  |
| ١٥٦ | عنده قناة في سوقة الباب الشرقي          | ٧٠  | قرب السلاحة : فيه مسجد       |
|     | درب الدرفس :                            |     | درب شداد :                   |
| ٦١  | موقعه عند إستاث القلط                   | ٦١  | قبلة الكشك ، فيه مسجد        |
| ٦١  | فيه مسجد                                | ٦٣  |                              |

|          |   |                                |
|----------|---|--------------------------------|
| ٦٣       | فيه مسجد                                      | درب الشمارين :                 |
|          | درب الفراش :                                  | ٧٧ فيه مسجد                    |
| ٦٢       | فيه مسجد                                      | ١٥٦ فيه قناة                   |
| ١٥٦      | في اوله قناة ، فيه قناة ، وقناة اخرى          | درب ابن شفور (؟) :             |
|          | درب فندق البيع :                              | ٧١ فيه مسجد                    |
| ٥٩       | فيه مسجد ، وعند المسجد طاقات                  | درب الشيخ = درب الفراتي        |
|          | درب الفواخير :                                | درب ابن صامت :                 |
| ٦٤       | يُعرف بدرب كيسان                              | ٦٦ فيه مسجد خراب               |
| ٦٤       | فيه مسجد                                      | درب طلحة :                     |
|          | درب القرشيين :                                | ٦٨ عند رأسه مسجد ابن عمير      |
| ٥٩       | فيه مسجد                                      | درب عجلان :                    |
| ٥٩       | في رأسه مسجد                                  | ٧٠ خلف فساوية القرش ، فيه مسجد |
| ٦٠       | بانه وبين درب الناقدين ، في زقاق النهر ، مسجد | درب العدس :                    |
| ١٣٠      | في رأسه كنيسة                                 | ٦١ مسجد عند رأسه               |
| ١٥٥      | فيه قناة                                      | درب عرقل :                     |
|          | درب القصاعين :                                | ٥٥ في رأسه مسجد                |
| ٥٦       | فيه مسجد                                      | درب عقبة الصوف :               |
| ٥٦       | يقع بمزاء القنطار                             | ١٥٩ فيه قناة                   |
| ١٤٤      | فيه قناة                                      | درب العلق او العلف :           |
|          | درب القلي :                                   | ٦٨ فيه قناة عند مسجد           |
| ١١٤ ، ٧٢ | فيه مسجد اوس الثقفي                           | ١٥٦ فيه قناة                   |
|          | درب قليد :                                    | درب العميان = درب ابن بشر      |
| ٧٣       | عند سوق الكبير                                | درب القراقي :                  |
| ٧٣       | فيه مسجد                                      | يُعرف بدرب الشيخ               |
|          | درب كراز ، او كراز :                          | ٦٣ في القورنق                  |
| ٦٩       | في القورنق                                    |                                |

|     |                                 |     |                             |
|-----|---------------------------------|-----|-----------------------------|
| ٦٩  | بقرية مسجد                      | ٦٩  | درب المظالم :               |
| ٦٩  | عند رأسه مسجد                   | ٦٩  | فيه مسجد                    |
| ٧٣  | فيه مسجد                        | ٧٣  | درب الكشك :                 |
| ١٥٩ | فيه قاعة                        | ١٥٩ | فيه قاعة                    |
| ٦٥  | فيه مسجد                        | ٦٥  | درب كشكشة :                 |
| ٦٤  | فيه مسجد                        | ٦٤  | درب كليل :                  |
| ٦٣  | فيه مسجد                        | ٦٣  | درب كنيسة مريم :            |
| ٦٤  | فيه مسجد                        | ٦٤  | درب كيسان :                 |
| ٦٤  | هو درب القواخير                 | ٦٤  | درب بني نصر :               |
| ٦٤  | فيه مسجد                        | ٦٤  | عند رأسه مسجد               |
| ٧٥  | فيه مسجد عند كنيسة بولس         | ٧٥  | كان فيه كنيسة               |
| ١٥٧ | في اوله قاعة                    | ١٥٧ | درب النقاشة ، او النقاشين : |
| ٧١  | فيه مسجد لسكنى الاشراف الجفريين | ٧١  | عند رأسه مسجد كان كنيسة     |
| ٥٨  | فيه مسجد                        | ٥٨  | درب تمر :                   |
| ٥٥  | درب ابن محرز :                  | ٥٥  | في صدره مسجد                |
|     |                                 |     | درب الحاشي :                |
|     |                                 |     | من حجر الذهب ، فيه مسجد     |
|     |                                 |     | فيه قناتان                  |
|     |                                 |     | فيه حمام                    |

ب — الورقة

|                    |  |   |                                      |
|--------------------|--|---|--------------------------------------|
| زقاق الأسديين :    |  | زقاق صفوان :                            |                                      |
| ١٤١                | في شماله دار سيرة بن فاتك                  | ٧٠                                      | فيه مسجد                             |
| زقاق الحبش :       |  | ١٥٩                                     | فيه فتاة                             |
| ٦٧                 | فيه مسجد                                   | زقاق بني طاححة :                        |                                      |
| زقاق أبي الخلالس : |  | ١٦٣                                     | فيه دارم                             |
| ١٣٥                | فيه دار أبي الخلالس ، التي سكنها أبو عبيدة | زقاق العجم :                            |                                      |
| زقاق الدار :       |  | ١٥٩                                     | فيه فتاة                             |
| ٧٤                 | عنده مسجد                                  | زقاق العسل :                            |                                      |
| زقاق السلم :       |  | ٧٦                                      | فلاحة المدرسة النورية داخل باب الفرج |
| ١٦٣                | فيه حمام السلم                             | زقاق عطايف :                            |                                      |
| زقاق الشعر :       |  | ٥٦                                      | عنده مسجد                            |
| ٦٠                 | فيه مسجد                                   | المسجد الذي يليه باب الزقاق هو مسجد ابن |                                      |
|                    |  | ١٣٤                                     | تسميته                               |

## ٨ - المساجد والكنائس

### أ - المساجد

|                                |     |                                |     |
|--------------------------------|-----|--------------------------------|-----|
| مسجد الأبريين :                |     | مسجد الأوزاعي ، أو الأفرعي :   |     |
| معلق                           | ٦١  | مقابل دار ابن البري ،          |     |
| مسجد الإجابة :                 |     | جندته بنت المدرج بن الصوفي     | ٧٠  |
| في سوق البطيخ ، ينزل اليه بدرج | ٦٢  | مسجد أوس :                     |     |
| مسجد الأفرعي :                 |     | في درب القلي                   | ١١٤ |
| عنده قناة                      | ١٥٩ | واقطر مسجد درب القلي           |     |
| مسجد انتخاب الشافعي :          |     | مسجد أول قنطرة سنان :          | ٦٦  |
| في سوق الفزل                   |     | مسجد أيمن :                    |     |
| جندته نور الدين                | ٦٨  | يلي باب زقاق عطا               | ١١٤ |
| مسجد ابن الأعمى النخوري :      |     | مسجد بابه الى سوق علي :        |     |
| بقرب درب غير                   | ٦٥  | كان زيادة يعلم فيها الصبيان    | ٥٨  |
| مسجد الافتريس :                |     | مسجد ابن باقي :                |     |
| بجارة الافتريس ، سفل           | ٧٥  | داخل درب الأندلس ، سفل         | ٦٥  |
| مسجد اكز :                     |     | مسجد بحضرة حمام العميق :       |     |
| في مدرسة اكز ، حلة الكنيسة     | ٧٥  | سفل ، على بابه قناة وسفاية     | ٧٥  |
| مسجد اكشوك :                   |     | مسجد البرزي :                  |     |
| عند رأس دار الجعفري            | ٦١  | معلق ، ملايق للور ، منطل ، على |     |
| مسجد امر :                     |     | يسار الداخل من باب توما        | ٦٧  |
| داخل درب كشك                   | ٧٣  | مسجد بركات الزراد :            |     |
|                                |     | في رحبة الحاطب                 | ٦٠  |

|         |                                     |    |  |
|---------|-------------------------------------|----|--|
| ٥٨      | مسجد بقرب حمام ابي نصر              | ٥٨ | مسجد ابن جاز :                             |
| ٦٣      | مسجد بقرب درب القراني               | ٦٣ | في درب عجلان ، خلف قيسارية الفرش<br>قديماً |
| ٥٩      | مسجد بقرب مسجد سليمان الجندي        | ٦٠ | مسجد ابن ابي الجن :                        |
|         | مسجد ابن المياعة :                  | ٦٦ | ممايق ، قبل مدرسة الكز                     |
| ٦٨      | في رأس سوق الغزل عند قناة درب الملق |    | مسجد حارة الخطاط :                         |
| ٥٦      | مسجد ابن البيطار                    | ٦٠ | في اول الحارة                              |
|         | مسجد تحت مسجد صدقة :                |    | مسجد حارة الخطاط = مسجد بركات              |
| ٦٣      | سفل ، ممطال لا يفتح                 | ٦٧ | مسجد حارة الغرباء                          |
|         | مسجد تليس ( ؟ ) :                   | ٦١ | مسجد الحدادين                              |
| ٧١      | مقابل باب السلامة                   |    | مسجد ابن ابي الحديد :                      |
|         | مسجد الثلاث :                       | ٦٨ | ممايق ، عند درجته مسجد سفل مهجور           |
| ٦٣      | في سوق كتيبة مریم                   |    | مسجد حذاء دار الأمير نوح :                 |
|         | مسجد ابن الجسطار :                  | ٧٦ | كان متبناً                                 |
| ٦٤      | على باب سقاية                       |    | مسجد الحراقلة :                            |
| ١٥٦     | عنده قناة                           | ٦٥ | بقرب الكتيبة المصابة                       |
|         | مسجد الجعفري :                      |    | مسجد ابن حفاط :                            |
| ٦٣      | سفل ، عند باب المدينة               | ٥٧ | سفل ، في سوق التسار                        |
|         | مسجد الجعفريين :                    |    | مسجد ابن حميد او صميد = مسجد سوق القسار    |
|         | في درب الما خلف الحصن               |    | مسجد خربة البواب :                         |
| ٧١      | يسكن فيه الأشراف الجعفريون          | ٦٦ | سفل  |
|         | مسجد الجلادين :                     |    | مسجد الخشابين :                            |
| ٥٩ ، ٥٨ | ويعرف مسجد الزماجين ، ممايق         | ٦٢ | بين فادق الخشب ، بمضرة سوق البقل           |

|    |                                   |                                   |    |
|----|-----------------------------------|-----------------------------------|----|
| ٦٦ | مسجد درب الداراني                 | مسجد دار ابن الاعرج :             |    |
|    | مسجد درب دينار :                  | سفل ، في عتبة الصوف               | ٧١ |
|    | بناء ابو بكر العميد ، عند رأس درب | مسجد دار البطيخ :                 |    |
| ٥٩ | القرشين                           | معلق ، له بابان                   | ٦٢ |
|    | مسجد درب سوق الحبالين :           | مسجد دار الحديث النورية :         |    |
| ٦١ | معلق                              | في حجر الذهب ، انشاء نور الدين    | ٧٦ |
| ٥٨ | مسجد درب السوسي                   | مسجد دار المزدفاني :              |    |
|    | مسجد درب الشعارين :               | معلق ، انشاء الوزير المزدفاني     | ٧١ |
| ٧٧ | سفل                               | مسجد داخل باب الفرج :             |    |
|    | مسجد درب ابن حمامت :              | لم يحوط عليه بمخاط                | ٧٧ |
| ٦٦ | خراب                              | مسجد داخل باب القلعة :            |    |
|    | مسجد درب الفراتي :                | معلق ، غتمه سقاية                 | ٧٨ |
| ٦٣ | سفل                               | مسجد داخل درب الجبين :            |    |
|    | مسجد درب القصاعين :               | عند درب الديلم                    | ٦١ |
| ٥٦ | سفل ، بناء المعجمي ، عنده قنطرة   | مسجد داخل درب الحبالين :          |    |
|    | مسجد درب القلبي :                 | سفل ، عند دار ابن مقلد            | ٦١ |
| ٧٢ | سفل ، هو مسجد اوس                 | مسجد داخل درب العلس :             |    |
|    | مسجد درب كيسان :                  | سفل                               | ٦١ |
| ٦٤ | مقابل القرن                       | مسجد درب ابن بشر :                |    |
|    | مسجد درب اللبان :                 | والدرب يسمى درب النعمان           | ٧٤ |
| ٧٥ | عند كنيسة بولس ، سفل              | مسجد درب الحجير :                 |    |
|    | مسجد اللبان = مسجد ابن القاشي     | سفل ، له بابان ، على احدهما سقاية |    |
|    | مسجد درب ابن محرز :               | وعلى الآخر قناة                   | ٦٤ |
| ٥٨ | هو مسجد مروان بن الحكم            |                                   |    |



|              |   |                                      |
|--------------|---|--------------------------------------|
| ٢٣           | خليفة بالمسلمين قبل هدم الكنيسة         | مسجد درب المدينين :                  |
| ٢٦           | رواية علي بن ابي حمزة في هدم الكنيسة    | سفل                                  |
| ٢٣           | رواية يحيى بن يحيى في هدم الكنيسة       | ٥٥                                   |
| ٢٣           | رواية ابي مالك في هدم الكنيسة           | مسجد درب معن :                       |
| ٢٢ ، ٢١      | بناء الوليد المسجد اسطوانات وقناطر      | ٧٥                                   |
| ٢٢           | قناطره ، وعمده ، واركانه                | مسجد درب الناقدين                    |
| ٢٢           | رواية ابن جابر في هدم الكنيسة           | ٦٠                                   |
| ٢٢           | المقصورة                                | مسجد دلال القائد :                   |
| ٢٢           | رواية عبد الرحمن بن عمار في هدم الكنيسة | ٧٣                                   |
| ٢٥           | طالع بنائه                              | في درب قلبد ، عند السور الكبير ، سفل |
| ٢٦           | طلب الوليد لبنائه متاع الروم ،          | مسجد دمشق :                          |
| ٢٦           | شعر الفرزدق في ذلك                      | هو طور زيتا                          |
| ٢٨           | هود اسس حيطانه                          | هو التين المقسم به في القرآن         |
| ٢٨           | سبك حيطانه                              | ٦                                    |
| ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ | قصة بناء قبة                            | ٧                                    |
| ٣٩           | شرب الماء من اركان قبة                  | ٨                                    |
| ٣٠           | عقد قبة بالذهب                          | ٩                                    |
| ٣٠           | طلب الرصاص لسقفه                        | ١٠                                   |
| ٣١           | تنقيفه بالرصاص                          | ١١                                   |
| ٣٢           | كان سليمان قياً على الصناعات فيه        | ١١                                   |
| ٣٢           | تاريخ اقامة قبة المسجد الرخام           | ١٢                                   |
| ٣٣           | رخاماته                                 | ١٣                                   |
| ٣٤ ، ٣٣      | مقامه الغربي                            | ١٣                                   |
| ٣٤           | عدد المرصنين فيه                        | ١٤                                   |
| ٣٤           | تزيينه ونقشه                            | ١٤                                   |
| ٣٥           | ما انفق على الكرمه فيه                  | ١٤                                   |
| ٣٦ ، ٣٥      | ما انفق عليه                            | ١٥                                   |
| ٣٦           | عموده الاخضران                          | ١٥                                   |
| ٣٧           | صفائح اللازورد فيه                      | ١٥                                   |
| ٣٧           | بحر هذه الصفائح                         | ١٦                                   |
| ٣٨           | مقصوره التي عمات لسليمن                 | ١٦                                   |
|              | عمر بن عبد العزيز يزيد قلع              | ١٧                                   |
| ٤٢ ، ٤٢      | فسيفسائه ورخامه                         | ١٩                                   |
|              |   | باب جيون منه                         |
|              |   | باب الحضر منه                        |
|              |   | باب الحضر منه                        |
|              |   | القنطرة الغربية في المسجد            |
|              |   | اول من خطه ابو عبيدة                 |
|              |   | حسنة                                 |
|              |   | قول المهدي فيه                       |
|              |   | زاره المؤمن ويحيى بن اكرم والمعلم    |
|              |   | نسبة للنساء باسمه                    |
|              |   | هو من عجائب الدنيا                   |
|              |   | فيساؤه ورخامه                        |
|              |   | هدم الكنيسة وادخلها في الجامع        |
|              |   | باب جيون منه                         |

|          |                                       |         |  |
|----------|---------------------------------------|---------|--|
| ٦٢       | مسجد رأس درب التمهيجي :               | ٤٢      | كيف كان يؤق بالقيضاء والرخام اليه      |
|          | في سوق دار البطيخ                     | ٤٣ ، ٤٤ | وفد من الروم يزور المسجد               |
| ٥٩       | مسجد رأس درب الریحان :                | ٤٣      | قبة المسجد وثمانان الرومي تحتها        |
|          | في طرف الجباين                        | ٤٥      | قناديله وآلاته                         |
|          | مسجد رحبة البصل :                     | ٤٥      | قلته وسرقها                            |
| ٧١       | كبير ، له بياض ، عند سقاية وقناة      | ٤٥      | عزاب الصماعة فيه                       |
|          | مسجد الرطابين :                       | ٤٦      | اللهود فيه                             |
| ٥٨       | في طرف المنسلاط ، خلف سوق الصرف       | ٤٦      | منارة فيه فيها نثال انسان              |
|          | مسجد الرعاحين = مسجد الجبلادين        | ٤٧      | باب الساعات                            |
|          | مسجد الریحان :                        | ٤٨      | سقف الجامع وطلسماته                    |
|          | في طرف الجباين ، عند رأس درب          | ٤٨      | اول من احدث الدراسة فيه                |
|          | الرياح من السوق الكبير ، سفلى ، هو    |         | حضور القراء والفقهاء والمحدثين         |
| ١١٤ ، ٥٩ | مسجد فضالة بن عبيد قاضي دمشق          | ٥١ ، ٤٩ | الدراسة فيه                            |
|          | مسجد زقاق الشعير :                    |         | انكار عبد الرحمن بن عزوب الدراسة       |
| ٦٠       | قبل ان تصل الى درب الناقدين           | ٥٢      | فيه                                    |
| ٧٠       | مسجد زقاق صفوان :                     | ٧٢      | عند بابه الشرقي مسجد الرأس             |
|          | مسجد الزبيدي :                        | ١٣٨     | غريبه الديوان                          |
| ٩٧       | في مربعة القز ، سفلى                  | ١٥٨     | على بابه الغربي قناة                   |
|          | مسجد الزبيدي :                        | ١٨٠     | ورد مدحه في شعر ابن منذ                |
| ٩٠       | في السوق الكبير ، كان يعرف بمسجد قاسم |         | مسجد الديباس :                         |
|          | مسجد الزبيدي :                        | ٧٠      | عنده محمود خان                         |
| ٦٧       | في سوقية باب توما ، على بابه قناة     |         | مسجد الديوان :                         |
| ٦٧       | قديمة ، وسقاية مستجدة                 | ٥٧      | مقابل دار الوكالة                      |
|          | مسجد السراجين :                       |         | مسجد الرأس :                           |
|          | المعلق ، عند رأس الاسكافة الملقى      |         | هو مسجد البريديين او الزبيديين عند     |
| ٧٩       | الملاصق لحسن جبرون                    | ٦٢      | حمام الاول                             |
|          |                                       |         | مسجد الرأس :                           |
|          |                                       | ٧٢      | عند باب المسجد الشرقي ، فيه رأس الحسين |
|          |                                       | ١٥٩     | عنده قناة                              |
|          |                                       | ٧٦      | مسجد رأس حارة الهلاطلة                 |

|         |                                   |  |                           |
|---------|-----------------------------------|--|---------------------------|
| ٦٨      | مسجد شامي كنيسة اليعاقبين         | مسجد السقطيين :                          | ٥٥                        |
|         | مسجد الشجرة = مسجد درب عرقل       | مملوك ، له سائنان من حجارة وخشب ،        | هو مسجد كبير              |
|         | مسجد شرف العرضي :                 | ١٥٤                                      | عنده قناة ابن الناقوري    |
| ٧٦      | مملوك مسجد في حارة البلاطة        | مسجد السكاكين :                          |                           |
|         | مسجد الشريف :                     | ٦٢                                       | في الدقاكين ، كبير        |
| ٦٨      | هو مسجد مربعة القطان              | مسجد السلاطين :                          |                           |
|         | مسجد الشهريوري :                  | ٦٣                                       | عند رأس درب التبان ، سفلى |
|         | في درب البلاطة ، كان قديماً كنيسة | مسجد سليمان الإنجليزي :                  |                           |
|         | للإيود ، ثم صار الشهريوري يعقد    | ٥٩                                       | في درب القريشين           |
| ٦٤      | فيه مجلس الوعظ                    | مسجد سنقر الموصلي :                      |                           |
|         | مسجد الشيرازي :                   | سفل ، شام دار الشريف السيد في حجر الذهب  | ٧٧                        |
| ٦٦      | كان فرنًا فصار مجدأ               | مسجد سوق الأحد = مسجد العباسي            |                           |
|         | مسجد صدر درب ثمر :                | ٧١                                       | مسجد سوق ام حكيم          |
| ٦٥      | سفل                               | مسجد سوق الطائر :                        |                           |
|         | مسجد صدقة :                       | ٦١                                       | عند رأس درب الجالين       |
| ٦٣      | ملاصق كنيسة مريم ، مملوك          | مسجد سوق القسقار = مسجد ابن حفاظ         |                           |
| ٦٦      | مسجد أبي الصرف                    | مسجد سوق القسقار = مسجد ابن حميد أو صعيد |                           |
|         | مسجد صعلوك :                      | مسجد سوق القمح :                         |                           |
| ٦٧      | عند باب توما ، عند بابه قناة      | مقابل قيسارية الوزير ، سفل               | ٧٤                        |
| ١٦٠     | عنده قناة معطلة                   | مسجد سوق القمح :                         |                           |
|         | مسجد الصهرجتي :                   | عند باب الحمام التوري ، سفل              | ٧٤                        |
| ٥٦ ، ٥٥ | عند رأس سوقة الحجامين ، سفل       | مسجد سوق المأول :                        |                           |
|         | مسجد صيفي بالنبطان :              | عنده سقاية ، احترق وجند                  | ٦١                        |
| ٦٦      | عند مسجد النبطان ، عطلت           |  |                           |

|   |   |
|---|---|
| مسجد عبدة القرآن :                      | مسجد ابن الصيقل :                       |
| ٦٧ في زقاق الخرش ، سفلى ، طبقة مسجد علو | ٦٩ حרב                                  |
| مسجد أبي عبيدة :                        | مسجد الضحالك :                          |
| ١١٤ بالسقينة التي عند بني عبد الصمد     | ٧٨ قبلي القلعة                          |
| مسجد ابن أبي العجائر :                  | مسجد الطباخين :                         |
| ٦١ في درب الدرس ، عند بستان القط        | ٤٨ بحفرته صم ، مكسور الحاجات            |
| مسجد ابن عطاف :                         | هو عند قطرة ام حكيم ، برأس              |
| ٦٦ في خربة البواب ، سفلى                | ٦٠ سوق العلبين                          |
| مسجد ابن عطية :                         | مسجد الطرايين :                         |
| هو مسجد باب الحاية ، رأس درب            | ٥٧ في سوق الدراجين                      |
| ٦٧ الاسدين ، سفلى                       | مسجد ابن طعان :                         |
| مسجد عتميل :                            | ٥٦ بالفسار ، يُضمد اليه بدرجة           |
| في السوق الذي بين سوق كنيسة مريم        | مسجد الطريفيين :                        |
| ٦٤ وسوق درب الحجر                       | ٥٨ بالملاح                              |
| مسجد العكبري :                          | مسجد عائشة :                            |
| هو عند زقاق الدر ، في الطريق            | ٧٥ سفلى ، عند القباب                    |
| ٧٤ النافذ الى قسارية السلطان ، سفلى     | ٧٥ عائشة لم تدخل الشام                  |
| مسجد بني علان :                         | مسجد العباسي :                          |
| ٦٢ في درب الفراش ، سفلى                 | هو مسجد الاحد ، قبة المطرزين ، له بابان |
| مسجد علي الشناشي :                      | مسجد ابن عبد :                          |
| ٧١ عند دار ابن الشحانة او السحارة       | في طرف درب خفيف ، سفلى بناه             |
| مسجد عمر :                              | ابو البركات بن عبد خنيلب دمشق           |
| ٧٣ على درج جيرون                        | ٧٢ في داره                              |
| مسجد العميد : مسجد ابن الجسطار          | مسجد ابن عبدان :                        |
|   | ٧٣ في درب الرمان ، سفلى                 |

|                                     |                                    |
|-------------------------------------|------------------------------------|
| مسجد عند دار القلائسي :             | مسجد ابن عمير :                    |
| ٦٤ في درب سخون ، سفلى               | عند رأس درب طلحة من سويقة          |
| مسجد عند دار ابن النجار :           | ٦٨ باب توما ، سفلى                 |
| ٥٦ سفلى                             | بمفرته دار طلحة بن عمرو الجني      |
| مسجد عند دار ابن يغمور :            | مسجد العمود الخلقى :               |
| ٧٦ في حجر الذهب ، سفلى              | في زقاق النهر ، بين درب القوشين    |
| ٥٩ مسجد عند رأس درب البزورين        | ٦٠ ودرب النافدين ، عنده عمود غلق   |
| مسجد عند رأس درب الزلافة :          | مسجد عند باب المدركاه :            |
| ٥٨ يجلس عنده الجازيون               | ٧٨ في القاعة ، سفلى                |
| مسجد عند رأس درب العدس :            | مسجد عند حمام القصير :             |
| ٦١ قبة مسجد الحدادين                | ٧٦ كان سفلاً فجعل علواً            |
| مسجد عند رأس درب عرقل = مسجد الشجرة | مسجد عند حمام مذكري :              |
| مسجد عند رأس درب بني نصر :          | ٧١ سفلى                            |
| ٦١ سفلى                             | مسجد عند دار ابن الخياط :          |
| مسجد عند رأس درب النقاشه :          | ٥٦ مائتان                          |
| ٦٩ كان كنيسة للمصارى                | مسجد عند دار ابن ريش :             |
| مسجد عند رأس سوق الحبالين = مسجد    | قبة الزلافة ، يُقال انه مسجد وائلة |
| سوق الطير                           | ٥٨ ابن الاسقع                      |
| مسجد عند رأس المربعة :              | مسجد عند دار سند قرا :             |
| ٦٦ طرف درب الحجر                    | ٥٧ سفلى                            |
| مسجد عند زقاق عطف = مسجد ابن        | مسجدان عند دار سند قرا :           |
| ٥٨ مسجد عند قناة الزلافة            | ٦٨ مائتان                          |
| مسجد عند قناة صالح :                | مسجد عند دار الشريف النصيبي        |
| ٦٩ غتة فاة صالح ، من الفورق         | ٦٧ مسجد عند دار غضب الدولة :       |
|                                     | في درب حمام العلوي ، سفلى          |

|    |   |                         |                                 |
|----|---|-------------------------|---------------------------------|
| ٧٢ | مسجد فوق جيرون                          | مسجد عند قناة الماشكي : |                                 |
|    | مسجد في جيرون :                         | ٦٩                      | كان كنيسة فبعل مسجد ، سفلا      |
| ٧٢ | بين باب جيرون وباب المسجد الشرقي ، سفلا | ٦٦                      | مسجد عند معصرة الزيت            |
|    | مسجد في درب حميد :                      |                         | مسجد عند موقف الشيخ :           |
| ٦٩ | في الزقاقين                             | ٦٤                      | يُقال ان النذر فيه فضيلة        |
|    | مسجد في درب خفيف :                      |                         | مسجد ابن عنقود :                |
| ٧٢ | سفلا                                    | ٦٠                      | في رأس درب البقل                |
|    | مسجد في درب كشكشة :                     |                         | مسجد ابن ابي العود :            |
| ٦٥ | سفلا ، جدده ابن ناجية                   | ٥٨                      | في سويقة باب الصنير             |
|    | مسجد في الدركاه :                       | ٦٨                      | مسجد ابن عوف                    |
| ٧٨ | سفلا ، انشاء نور الدين                  |                         | مسجد ابي غالب الكوفي :          |
|    | مسجد في طرف درب البزوريين :             | ٥٩                      | في رأس درب القرشين              |
| ٥٩ | القبلي                                  |                         | مسجد القامي :                   |
|    | مسجد في طرف درب خفيف :                  |                         | داخل الجنيق ، بقرب السلاحة بدرب |
| ٧٢ | مقابل دار الشيرجي                       | ٧٠                      | شاهور                           |
|    | مسجد في طرف سوق اللؤلؤ :                |                         | مسجد الفتوح :                   |
| ٧٩ | في درب ابن شفور ( ? )                   | ٦٥                      | داخل الباب الشرقي               |
|    | مسجد في طرف قنطرة سنان :                |                         | مسجد الفرجة :                   |
| ٦٦ | من الشرق ، معاق                         | ٥٧                      | عند القضاين                     |
|    | مسجد فيروز                              |                         | مسجد ابن التراس :               |
| ٦٩ | سفلا ، وفوق مسجد معاق                   | ٦٨                      | في سقيفة ابن عمر                |
|    | مسجد في قبة اللحم = مسجد قبة اللحم      | ٦٤                      | مسجد ابن القسيقة :              |
| ٧٠ | مسجد ابن فيروز                          |                         | في درب البلاطة ، سفلا           |
|    |   |                         | مسجد فضالة = مسجد الريحان       |

|          |                                 |     |                              |
|----------|---------------------------------|-----|------------------------------|
| ٧٨       | مسجد محمد النائب                | ٧٦  | مسجد ابن القاسي :            |
|          | مسجد مدرسة اكز = مسجد اكز       |     | في طرف درب البان             |
|          | مسجد المدرسة الأمينية :         | ٥٩  | مسجد قبة الاحم :             |
| ٧٤       | التي بناها كمشكين               |     | هو مسجد الكف                 |
| ٧٥       | مسجد مدرسة بز                   | ١١٣ | قصة بنائه                    |
|          | مسجد مدرسة الحنابلة :           |     | مسجد قبلة كنيسة اليعقوبيين : |
|          | عند قناه جبرون                  | ٦٨  | سفل                          |
| ٧٣       | مسجد مدرسة الصادرية :           |     | مسجد قرا قرون :              |
|          | على باب الجامع                  | ٧٣  | في درب كك ، عند الاطباقيين   |
| ٧٢       | مسجد مدرسة طرخان                |     | مسجد ابن القصيمة :           |
|          | مسجد مربعة القطان = مسجد الشريف | ٥٨  | عند مبيك الحديد              |
|          | مسجد مروان بن الحكم = مسجد درب  |     | مسجد القطيط :                |
|          | ابن محرز                        | ٦٧  | عند قطرة ابن مداح            |
|          | مسجد المظلة :                   |     | مسجد القلانسين :             |
|          | عند رأس درب المظلة من رجة خالد  | ٥٧  | في طريق سوق الراجين          |
| ٦٦       | مسجد معالي المذي                |     | مسجد القلعة :                |
| ٥٩       | مسجد معلق في درب كيسان          | ٧٨  | انشاء نور الدين              |
| ٦٥       | مسجد المعينة :                  |     | مسجد الكف = مسجد قبة الاحم   |
|          | في قصر الثقفين                  |     | مسجد كالية :                 |
| ٧٦       | مسجد المغربي :                  | ٦٤  | في درب كالية في حارة اليهود  |
|          | في الفورق ، كان كنيسة فجعل مسجد |     | مسجد ابن لبيد :              |
| ١٣٢ ، ٦٩ | مسجد مقابل دار الوكالة :        | ٥٧  | بالنصار                      |
|          | هو مسجد الديوان                 |     | مسجد ابن المجري :            |
| ٥٧       |                                 | ٦٩  | عند رأس درب كراو او كراو     |

|  |                                    |
|--|------------------------------------|
| مسجد النورية العبادية :                    | مسجد ابن القناعية :                |
| داخل باب الفرج ٧٦                          | في درب النافدين ٦٠                 |
| مسجد النورية المالكية :                    | مسجد ابي الكارم :                  |
| في حجر الذهب ٧٧                            | في درب الثبان ، اظيف ٦٣            |
| مسجد النبطان :                             | مسجد ملاصق باب كيسان ٦٥            |
| سفل ، وكان عنده مسجد صيفي ٦٦               | مسجد ملاصق كنيسة اليهود :          |
| مسجد وائلة = مسجد عند دار ابن ريش ٦٣       | على النهر ٦٣                       |
| وهو داخل الزلاقة ، على النهر ١١٤           | مسجد ابن المنتاش ٦٠                |
| مسجد وائلة بن الاسقع :                     | مسجد مهجور ٦٨                      |
| على رأس درب ابن البقال ١٣٤                 | مسجد موسى الكردي :                 |
| مسجد الوزير :                              | في سوقه الباب الترقى ٦٥            |
| بسوقه الباب الترقى والوزير هو المزدناني ٦٥ | مسجد ابن ناجية = مسجد في درب كشكشة |
| مسجد وسط درب الحجر ٦٦                      | مسجد ناصر :                        |
| مسجد يزيد بن نيشة :                        | في اول درب الأندر ، سفل ٦٥         |
| في درب الريان ، سفل ٧٣                     | مسجد ابن نجيم :                    |
| مسجد يعقوب :                               | في شامي سوق الطير ٧٠               |
| في الجنيق ٧١                               | مسجد نور الدين :                   |
| مسجد ابو يعلى النصراني :                   | معلق ، عند كنيسة مريم ٦٣           |
| في درب الفرائش ٦٢                          | مسجد النورية :                     |
| مسجد يوسف :                                | في القباين ، بقرب الخواطين ٧٤      |
| في درب الثبان ، حطب ٦٣                     |                                    |



## ب - السكائس

|   |     |                                     |           |
|---|-----|-------------------------------------|-----------|
| كنيسة يواص :                              |     | كنيسة العباد :                      |           |
| في درب البان                              | ٧٥  | عديتان                              | ١٣٠       |
| عندما مسجد                                | ٧٥  | موقعا                               | ١٣٢       |
| تقع في شام المدينة وهي داخلة في صالح دمشق | ١٢٩ | كنيسة عند دار ابن ابي حكيم :        |           |
| موقعا                                     | ١٣١ | دخلت في صالح دمشق                   | ١٢٩       |
| كنيسة بحضرة دار ابن زرقا :                |     | موقعا                               | ١٣٠       |
| دخلت في صالح دمشق                         | ١٣٠ | كنيسة في دار البطيخ = كنيسة بحضرة   |           |
| موقعا                                     | ١٣١ | سوق الفاكة                          |           |
| كنيسة بحضرة دار بني جلاج :                |     | كنيسة القلائس او القلائسين :        |           |
| دخلت في صالح دمشق                         | ١٢٩ | دخلت في صالح دمشق                   | ١٢٩       |
| هي كنيسة المساكن بين رجة خالد             |     | موقعا                               | ١٣١       |
| ودرب طلحة                                 | ١٣١ | كنيسة بني قطيحا :                   |           |
| كنيسة بحضرة سوق الفاكة :                  |     | بنها ابو جعفر المنصور               | ١٣٠       |
| دخلت في صالح دمشق                         | ١٢٩ | موقعا بالفورنق                      | ١٣٢       |
| موقعا                                     | ١٣٠ | كنيسة كانت مكان دار الوكالة = كنيسة |           |
| كنيسة توما :                              |     | القلائس                             |           |
| هدمها بدلا من كنيسة مريخا                 | ١٩  | كنيسة مريخا :                       |           |
| اخذا النصارى بدلا من كنيسة دمشق           | ٤٠  | هدمها وادخلها في الجامع             | ١٧        |
| من كنائس النصارى                          | ٤١  | اليهود يثاركون في هدمها             | ٢٣        |
| كنيسة حميد بن درة :                       |     | هي مسجد دمشق ، ودخلت في الصالح      | ١٣١ ، ١٣٠ |
| هدمها الوليد للنفاري بدلا من كنيسة دمشق   | ٢٤  | وانظر مسجد دمشق                     |           |
| دخلت في صالح دمشق                         | ١٣٠ | كنيسة مريخا :                       |           |
| كنيسة دمشق = كنيسة مريخا                  |     | كنيسة سوق الجبين :                  |           |
| هدمها الوليد للنفاري بدلا من كنيسة دمشق   | ٢٤  | بالفراديس ، بيت بدلا من كنيسة       |           |
|   |     | مريخا الاولى                        | ٢٠        |

كنيسة مريم :

منحها الوليد النصارى بدلاً من كنيسة دمشق ٢٤

درب بابها ٦٣

سوق بابها ٦٤ ، ٦٣

يلاصها مسجد مدقة ٦٣

موقعا وصفها ١٣١ ، ١٢٩

بقربها حمام خطايا ١٦٣

سويقة بابها ، فيها فتاة ١٦٥

كنيسة المصائبه :

منحها الوليد النصارى بدلاً من كنيسة دمشق ٢٤

بقربها مسجد ٦٥

دخلت في صالح دمشق ١٣٦

موقعا ١٣٢ ، ١٣١

كنيسة المقسلاط :

دخلت في صالح دمشق ١٢٩

موقعا ووصفها ١٣٠

كنيسة بني نصر :

اقتطعا معاوية بني نصر ١٢٧

اخرجهم منها عمر بن عبد العزيز ١٢٧

اعادهم اليها يزيد بن عبد الملك ١٢٧

كنيسة اليعاقبين :

مسجد قبلها ، وشاهها ٦٨

دخلت في صالح دمشق ١٢٩

موقعا ١٣٠

كنيسة اليهود عند الحير :

موقعا ٦٣

يلاصها مسجد ٦٣

دخلت في صالح دمشق ١٢٩

صفها وموقعا ١٣١

كنيسة اليهود بدرب البلاغة :

سارت مسجداً ٦٤

لاذكر لها في كتاب الصالح ١٣١

الكنيسة :

عجلة اسمها عجلة الكنيسة فيها مدرسة اكثر ٧٥

كنيسة :

سارت مسجداً عند فتاة ابن الماشكي ٦٩

كنيسة :

سارت مسجداً هو مسجد القرني بالجنيق ٦٩

كنيسة :

سارت مسجداً في درب الفتاة ٦٩

كنائس دمشق :

عندها ١٢٦

اقتطعا الاشراف ١٢٦

مخاضة العرب فيها ١٢٧

كتاب سجل يمين بن حمزة في تعدادها ١٢٨

عندها ومواقها ١٣١ ، ١٢٩

٩ — دور الحكومة ، والدور العامة

| اصطبل العارة :   | دار الخيل :                           |
|--|---------------------------------------|
| عنده مسجد ، خانق باب العازة المسدود ٧٧   | طالع بناؤها وموقعها ٢٥                |
| الحبس الجديد = السجن الجديد  | تقابلها المدرسة الأتنية ٧٤            |
| الخضر :  | دار الركالة :                         |
| في الاموي باب اسمه باب الخضر يلي المتصورة ١٣                                     | تقابلها مسجد ٥٧                       |
| بناؤها وموقعها ٢٥  | كان مكانها كنيسة ١٣١                  |
| قراءة عبد الملك القرآن بها ٤٩  | الديوان :                             |
| خروج ابن عزرب منها الى الجامع ٥٢   | موقعه شرقي المسجد الاموي ١٣٨          |
| شراء عبد الملك الخضر من خالد بن يزيد ١٣٣   | فيه حمام ١٦٢                          |
| بناء معاوية الخضر بالطوب ثم هدمها ١٣٣  | ديوان العوطة :                        |
| وبناؤها بالحجارة ١٣٣   | موقعه ١٣٩                             |
| زيارة رسول ملك الروم لها ١٣٤   | السجن :                               |
| هي من بناء اهل الجاهلية ، من البناء القديم ١٣٨                                   | كان داراً نزلها يزيد بن ابي سفيان ١٣٨ |
| نزول ابي الدرداء بها ١٣٩   | السجن الجديد :                        |
| عند بابها قناة ١٥٧   | كان خلفه كنيسة اليمويين ١٣٠           |
| باب الخضر عند المدرسة الامنية ١٥٧  | عنده قناة ١٥٥                         |
| داخلها ، تحت المنارة الشرقية ، قناة ١٥٧  | انظر الكبيق او المطبق                 |
| دار البطيخ :   | الكبيق او المطبق :                    |
| لها مسجد معلق له بابان ٦٤  | موقعه وبناؤها ٢٥                      |
| لها سوق باسمها فيه مسجد ٦٢   | القمامة :                             |
| فيها كنيسة خربت ١٣١  | داركاه القمامة ٧٨                     |
| في شارع دار البطيخ الكبيرة دار فيها بناء قديم ، هي دار بني نصر ، وكانت كنيسة ١٣٥ | عند بابها قناة ١٥٦                    |
| عند بابها قناة ١٥٦   | فيها حمام التبعي ١٦٢                  |
| فيها حمام التبعي ١٦٢   | دار الحكم :                           |
| عندها قناة ١٥٨   | عندها قناة ١٥٨                        |

١٠ — المدارس والرباطات

آ — المدارس

|                              |     |  |     |
|------------------------------|-----|--|-----|
| مدارس دمشق :                 |     | مدرسة دار الحديث النورية :                 |     |
| وردت في شهر ابن منتقذ        | ١٧٩ | انشأها نور الدين بجهر الذهب                | ٧٦  |
| مدرسة اكرز :                 |     | فيها مسجد                                  | ٧٦  |
| اوقفها اكرز بمحلة الكتبية    | ٧٥  | المدرسة الصادرية :                         |     |
| فيها مسجد                    | ٧٥  | على باب الجامع مما يلي باب البريد ، انشأها | ٧٥  |
| قبلا مسجد ابن ابي الجن       | ٧٦  | الامير صادر                                | ٧٥  |
| المدرسة الأمينية :           |     | فيها مسجد                                  | ٧٥  |
| بناها تمشكين ، أمين الدولة   | ٧٤  | المدرسة الطرخانية :                        |     |
| تقابل دار الخيل              | ٧٤  | وقفها سنقر الموصل على اصحاب ابي حنيفة      | ٧٢  |
| فيها مسجد                    | ٧٤  | فيها مسجد                                  | ٧٢  |
| فيها قنطرة                   | ١٥٧ | تسمى دار ملرخان                            | ٧٢  |
| باب الفقراء عندها            | ١٥٧ | عندها سقينة القطيعي                        | ١٥٩ |
| مدرسة بزان :                 |     | المدرسة المعينية :                         |     |
| كانت دار الشريف ابن ابي الجن | ٧٥  | في قصر الفقيرين                            | ٧٦  |
| فيها مسجد                    | ٧٥  | فيها مسجد                                  | ٧٦  |
| على بابها قنطرة معطلة        | ١٥٧ | عندها قنطرة                                | ١٥٧ |
| مدرسة الحنابلة :             |     | المدرسة النورية بجهر الذهب = دار الحديث    |     |
| عند قنطرة جيرون              | ٧٣  | النورية                                    |     |
| عندها مسجد                   | ٧٣  | المدرسة النورية :                          |     |
| عندها قنطرة حزبوز            | ١٥٨ | انشأها نور الدين في القبايين بقرب الخواصين | ٧٤  |
|                              |     | فيها مسجد                                  | ٧٤  |

|    |                                  |    |                               |
|----|----------------------------------|----|-------------------------------|
|    | المدرسة النورية العادية :        |    | المدرسة النورية المالكية :    |
|    | انتأها نور الدين داخل باب الفرنج | ٧٦ | انتأها نور الدين في حجر الذهب |
| ٧٧ | فيها مسجد                        | ٧٦ | أوقفها على المالكية           |
| ٧٧ |                                  |    | فيها مسجد                     |

## ب - الرباطات

|     |                   |
|-----|-------------------|
|     | رباط النساء :     |
| ١٥٨ | عند دار أبي زرععة |
| ١٥٨ | عنده فنانة        |

# ١١ — البهارستانات

البهارستان القديم :

١٥٨ تحت المذقة القريبة للجامع الاموي  
١٥٨ عنده نقاة الطرايين

## ١٢ - الفنادق والقياسر

### أ - الفنادق

|                              |                                      |
|------------------------------|--------------------------------------|
| فندق البيع :                 | وانظر فندق البيع                     |
| عنده قاعة                    | فندق ابن موسى :                      |
| فندق ابن حية :               | قامت مقامه دار فضالة                 |
| قامت مقامه دار فضالة بن عبيد | فندق :                               |
| فندق غربي درب اللبان :       | كان دار جرير بن عبد الله البجلي      |
| فيه قاعة                     | فنادق الخشب :                        |
| فندق في سوق البزورين :       | بينها مسجد الخثابين ، نخرة سوق البقل |
| عنده قاعة                    | الفنادق :                            |
|                              | عند السجن الجديد                     |

### ب - القياسر

|                                      |                                |
|--------------------------------------|--------------------------------|
| قياسرية الجعفري :                    | فيها قاعة                      |
| في حدود دار بصر بن اوطاة             | عندها حمام الثلاثين            |
| قياسرية درب اللبان :                 | قياسرية التراء :               |
| في اول الدرب ، عندها قاعة            | عند بابها قاعة                 |
| قياسرية السلطان :                    | قياسرية القرش :                |
| طريق ينفذ اليها فيه مسجد ابن العكبري | خلقا مسجد ابن جاز في درب عجلان |
| القياسرية الفخرية :                  | قياسرية الوزير :               |
| غريبا كنيسة بولس                     | في الكتائين من سوق للقمح       |

## ١٣ - المسابك والمعاصر والمساكن والطواحين

### أ - المسابك

|                              |    |                                   |
|------------------------------|----|-----------------------------------|
| مسبك الحديد :                |    | مسبك الزجاج :                     |
| عنده مسجد ، وهو بقرب القسلاط | ٥٨ | عند فنادق الخشب ، وحفرة سوق البقل |
|                              |    | عنده مسجد الخنايخ                 |
|                              |    | ٦٢                                |

### ب - المعاصر

|                              |    |                       |
|------------------------------|----|-----------------------|
| معصرة الزيت :                |    | معصرة الشيرج :        |
| بقرب دار ابن المنيار النضاري | ٦٦ | في آخر درب كنيسة مريم |
|                              |    | ٦٣                    |

### ج - المساكن

|               |     |
|---------------|-----|
| المساكن :     |     |
| في زقاق النمل | ١٦٤ |

### د - الطواحين

|                   |     |
|-------------------|-----|
| طاحونة البسار     | ٧٥  |
| طاحونة التفتيين : |     |
| هي طاحونة القلعة  | ١٤١ |
| طاحونة السجين     | ٥٧  |



١٤ — الحمامات

|     |  |           |                                 |
|-----|--|-----------|---------------------------------|
| ٦٩  | حمام الحديد :                            | ١٦٤       | حمام الأسدين :                  |
|     | في سوق القناديل                          |           | على باب الجاية                  |
| ١٦٣ | حمام الحرثيين :                          | ١٣٠       | حمام الأكافين :                 |
|     | خلف سوق الطورزين                         | ١٦٢       | درب فيه اثنين الحمام            |
|     | حمام خالد :                              |           | وهو في سوق علي                  |
| ١٣٦ | في رعية خالد                             | ١٦٣       | حمام باب الطافين :              |
|     | حمام خطايا :                             |           | يعرف بالثويد                    |
| ١٦٣ | بقرب كنيسة مريم                          | ١٦٢       | حمام بيت او بنت الأمير جاروخ    |
|     | حمام خفيف :                              |           | حمام البريديين او اليزيديين :   |
| ١٦٣ | في درب خفيف ، بقرب باب الفراديس          | ١٦٢       | هو حمام الكاؤل                  |
|     | حمام دار الوزير :                        |           | حمام التميمي :                  |
| ١٦٣ | هو الوزير المزدقاني                      | ١٦٣       | في دار البعلنج ، خرب وصار مساكن |
|     | انتقل في الدور : دار المزدقاني           |           | حمام الجين :                    |
| ١٦٣ | حمام درب البقل                           | ١٥٥       | عنده نقاة                       |
| ٦٠  | حمام درب الجين                           | ١٦٣       | يقع في درب الجين ، خلف الحدادين |
|     | وانتقل حمام الجين                        |           | حمام الجديد :                   |
| ١٦٣ | حمام درب الحجر                           | ١٦٢ ، ١٥٦ | في درب الهاشمين ، عنده نقاة     |
|     | حمام درب النخلة :                        |           | حمام الجحجي :                   |
| ١٦٢ | عند باب الصغير ، وقته نور الدين          | ١٣٥       | كان دار جرير بن عبد الله البجلي |
|     | حمام درب الهاشمين الجديد = الحمام الجديد | ١٦٢       | بقرب المشلاط ، في درب الجحجي    |
| ١٦٢ | حمام الديوان                             | ١٦٣       | خرب ، وصار داراً                |
|     |  |           | حمام ابن أبي الحديد :           |
|     |  |           | عند مئارة يروز                  |

|     |                            |                                   |           |
|-----|----------------------------|-----------------------------------|-----------|
| ١٦٣ | حمام الرحبة                | حمام العلوي :                     | ١٦٣       |
|     | حمام السالارية :           | في درب اتمام مسجد                 | ١٦٧       |
|     | عند باب الاطافين           | هو خلف طريق الدلوي عند كنيسة حريم | ١٦٣       |
|     | حمام السلم :               | حمام عند رأس قنطرة سنان           | ١٦٣       |
|     | في زقاق السلم ، عند الملتح | حمام القاضي :                     | ١٦٣       |
|     | حمام سويد :                | عند باب الجاية                    | ١٦٢       |
|     | عنده مسجد                  | حمام القضاة                       | ١٦٢       |
|     | هو عند دار ابن منزو        | حمام القصير :                     | ١٦٣       |
|     | حمام الشريف :              | عنده مسجد                         | ٧٦        |
|     | عند دار ابن بوري سنان      | على باب قناة                      | ١٦٢ ، ١٥٧ |
|     | حمام ابن صصري :            | حمام الفضيلة :                    | ١٦٣       |
|     | عند باب توما               | بقرب سقفة كروس                    | ١٦٣       |
|     | حمام الضحاك :              | حمام القلانسين :                  | ١٦٢       |
|     | في حجر الذهب               | عند القياصرة الفخرية              | ١٦٢       |
|     | حمام طلحة :                | حمام القلعة                       | ١٦٢       |
|     | عند طاحونة التفتيين        | حمام ابن كلى :                    | ١٦٣       |
|     | حمام ابي الطيب :           | عند دار طرخان                     | ١٦٣       |
|     | عنده مسجد                  | حمام اللؤلؤة :                    | ٧٠        |
|     | حمام ابن عبادة :           | عنده مسجد                         | ٦٢        |
|     | بقرب حير قام               | هو حمام البريديين او اليزيديين    | ١٦٣       |
|     | حمام العتيقي :             | حمام المطرزين :                   | ١٦٣       |
|     | يحفرته مسجد                | خلف قناة سوق الاحمد               | ١٦٣       |
|     | عنده قناة                  | حمام المنجنقي :                   | ١٦٤       |
|     |                            | عند الباب الشرقي                  | ١٦٢ ، ١٥٨ |

|     |                           |              |                                |
|-----|---------------------------|--------------|--------------------------------|
| ١٥٥ | عنده قناة                 | حمام منكلي : |                                |
| ١٦٢ | هو خلف سورقة الباب الصغير | عنده مسجد    |                                |
|     | حمام نور الدين :          | ٧١           |                                |
| ٧٤  | عنده مسجد                 | ١٦٣          | ولله حمام ابن كلي المذكور في ص |
| ١٦٢ | هو في آخر سوق الفتح       |              | حمام النحاسين :                |
|     | حمام ابن ابي هشام :       | ١٦٣          | بقرب سقيفة كروس                |
| ١٦٣ | في درب الخباين            |              | حمام ابن ابي نصر :             |
|     | حمام الهاشميين :          | ١٥٥          | عنده قناة الطويلة              |
| ١٤٠ | موقفه                     |              | حمام ابي نصر                   |
|     |                           | ٥٨           | بقريه مسجد                     |

١٥ - القني والسقايات والعيون

أ - القني

|     |                            |     |                              |
|-----|----------------------------|-----|------------------------------|
|     | قناة حزمبور :              | ١٥٧ | قناتا باب البريد             |
| ١٥٨ | عند مدرسة الخالبة          |     | قناة باب الخضراء :           |
|     | قناة ابن حزور :            | ١٥٧ | عند المدرسة الأمانة          |
| ١٥٧ | عند باب الحوامين           |     | قناة بزبان الكردي :          |
|     | قناة ابن خطيبة :           | ١٥٧ | عند باب مدرسته : معطلة       |
| ١٥٦ | في درب الحجر ، معطلة       | ١٥٦ | قناة تحت الكوشك              |
| ١٥٨ | قناة خلف دار اتابك طفتكين  |     | قناة التلاج :                |
|     | قناة خواجه يعقوب :         | ١٥٦ | عند باب دار الطبيع           |
| ١٦٠ | في الجنيق                  | ١٥٨ | قناة جانب دار العزي          |
|     | قناة داخل باب توما :       |     | قناة ابن الجسطار :           |
| ١٦٠ | عند مسجد صلوكة ، معطلة     | ١٥٦ | عند مسجد                     |
|     | قناة داخل باب السلامة :    |     | قناة الجلادين :              |
| ١٦٠ | عند دار ابن السعادة        | ١٥٥ | عند طرف سوق علي وسوق المصلاط |
|     | قناة داخل باب السلامة :    |     | قناة جبرون :                 |
| ١٦٠ | بمخرفة دار ابن التمش ( ؟ ) | ١٥٩ | ونعزف بقناة القناء           |
| ١٥٥ | قناة داخل حارة الخاطب      |     | قناة ابن الطمويي :           |
|     | قناة داخل الخضراء :        | ١٥٧ | في درب ممن                   |
| ١٥٧ | تحت القارة الشرقية         | ١٦٠ | قناة ابن أبي الحديد          |

|          |                                      |                             |
|----------|--------------------------------------|-----------------------------|
| ٦٨       | قناة شامي كنيسة يعقوبيين             | قناة داخل درب يوفة :        |
|          | قناة ابن شعور (؟) :                  | عند باب الطافين ١٥٨         |
| ١٥٥      | حارث سوق الأول                       | قناة داخل دار السمياطي ١٥٨  |
|          | قناة الشيخ :                         | قناة دار خديجة :            |
| ٥٧       | على باب مسجد ابن ليد                 | خربت ١٥٩                    |
|          | قناة صالح :                          | قناة درب الحجر ١٥٦          |
|          | بقرب درب كراز من الفورتق             | قناة درب الملق :            |
| ١٦٠ ، ٦٩ | عندها مسجد                           | في رأس سوق النزل ١٥٦ ، ٦٨   |
|          | قناة الطرايفيين :                    | قناة درب القرشين :          |
| ١٥٨      | تحت المئارة الترية ، وعند البيارسنات | في قبليها مسجد الجندي ٥٩    |
|          | قناة الطويلة :                       | قناة زقاق العجم ١٥٩         |
| ١٥٥      | عند حمام ابن الفخر                   | قناة الزلافة ١٥٥ ، ٥٨       |
|          | قناة طبرا التنيسي :                  | قناة الزينبي :              |
| ١٥٦      | عند دار علي كرد                      | في سويقة باب توما ١٦٠       |
|          | قناة على باب الجابية :               | قناة الرحبة ١٥٩             |
| ١٦٢      | ملاصقة لهاب                          | قناة سوق الأحد :            |
|          | قناة على باب الجينيق :               | خلفها حمام الطرزين ١٦٣      |
| ١٦٠      | في السقاية                           | قناة سوق الغزل العتيق ١٦٠   |
| ١٥٧      | قناة على باب حمام القصير             | قناة سوق القمح ١٥٨          |
| ١٥٩      | قناة على باب دار المزدقاني           | قناة سوق الأول ١٥٥          |
| ١٥٤      | قناة على باب دار ابن النجار          | قناة سويقة الباب الشرقي ١٥٦ |
|          | قناة على باب الجامع الغربي :         | قناة سويقة كنيسة مريم ١٥٦   |
| ١٥٨      | عند سقاية باب البريد                 |                             |
| ١٦١      | قناة على باب مسجد الجنان             |                             |

|          |                               |     |                             |
|----------|-------------------------------|-----|-----------------------------|
|          | قناة على باب مسجد درب الحجر   | ٦٤  | قناة عند دار ابن السحابة :  |
| ١٦٠      | قناة على باب مسجد رحبة خالدة  | ٦٧  | داخل باب السلامة            |
|          | قناة على باب مسجد سوق الاحد   | ٧٠  | قناة عند دار ابن الشوا :    |
| ١٦٠      | قناة على باب مسجد العميد      | ٦٤  | داخل باب توما               |
|          | قناة على باب مسجد النبيطن     | ٦٦  | قناة عند دار صميد :         |
| ١٥٨      | قناة عند باب قيسارية الفراء : |     | في سوق باب البريد           |
| ١٥٨      | مطلة                          |     | قناة عند دار العميد بن يعلى |
|          | قناة عند باب مسجد فضالة       | ١٥٩ | قناة عند دار ابن المصيصي :  |
| ١٥٩      | قناة عند حمام الجبن           | ٥٩  | تصرف بـندبار ، مطلة         |
|          | قناة عند حمام العميق          | ١٥٥ | قناة عند دار ناصح الدولة :  |
| ١٥٨ ، ٧٥ | قناة عند حمام ابي نصر         | ١٥٥ | بـرب آخر زقاق البان         |
|          | قناة عند دار اسمعيل الطيب     | ١٥٧ | قناة عند دار ابن يغمور :    |
| ١٥٩      | قناة عند دار ابن البري        | ١٥٧ | في حجر الذهب                |
|          | قناة عند دار الاسار           | ١٥٧ | قناة عند دكان ابن مثلك :    |
| ١٥٨      | قناة عند دار الحكم            | ١٥٥ | في قبة اللحم                |
|          | قناة عند دار خضر بن عمر :     |     | قناة عند السجن الجديد :     |
| ١٥٧      | في الافريس                    | ١٥٨ | انتأها فور الدين            |
|          | قناة عند دار ابن الخياط       | ١٥٢ | قناة عند سقاية الشيخ :      |
| ١٥٤      | قناة عند دار السلحدار :       | ١٥٥ | قناة عند طرف سوق الصرف      |
|          | بـرب قناة دار الحكم           | ١٥٥ | قناة عند فندق البيع         |
| ١٥٨      | قناة عند دار السالار          | ٦٢  | قناة عند مسجد دار البعلين   |
| ١٥٨      | قناة عند دار سندقرا           | ٥٩  | قناة عند مسجد رأس البزورين  |
| ١٥٤      | قناة عند دار الشريف احمد      | ٧١  | قناة عند مسجد رحبة البصل    |
| ١٦٠      |                               | ٦٧  | قناة عند مسجد الزبني        |

|          |                                    |          |                                   |
|----------|------------------------------------|----------|-----------------------------------|
| ١٥٩      | قناة في درب عقبة الصوف :           | ١٦٠      | قناة عند مسجد صعلوك :             |
|          | مطلة                               |          | داخل باب ثوما                     |
| ١٦٠      | قناة في درب العاوي :               | ٥٨       | قناة عند مسجد الطريفيين           |
| ١٥٦      | قناة في درب القراش                 | ٧٦       | قناة عند مسجد عند حمام القصير     |
|          | قناة في درب القراش :               | ٦٥       | قناة عند مسجد موسى الكردي         |
| ١٥٦      | قناة في درب القراش :               | ٦٢       | قناة عند مسجد النصراني            |
|          | بناما ابو يلى النصراني             | ١٥٥ : ٥٧ | قناة عند مسجد وائلة               |
| ١٥٥      | قناة في درب القرشين                | ٧٦       | قناة عند مسجد ابن يغمور           |
| ١٥٨      | قناة في درب قليد                   |          | قناة ابن الفاخوري :               |
| ١٥٩      | قناة في درب الكشك                  | ١٥٤      | قناة عند مسجد السقطين وباب اجابية |
| ١٥٥      | قناة في درب الناقددين              | ١٥٦      | قناة في اول درب القراش            |
|          | قناة في درب الهاشميين :            | ١٥٦      | قناة في اول درب اللبان            |
| ١٥٦      | قناة في درب الهاشميين :            |          | قناة في اول القضاة :              |
|          | عند الحمام الجديد                  | ١٥٤      | عن بنة الداخل                     |
| ١٥٦      | قناة في درب الهاشميين :            |          | قناة في حارة الخاطب :             |
|          | عندها ارجكة                        | ١٥٥      | قناة في حارة الخاطب :             |
| ١٥٨      | قناة في درب دهلز ابن تراب          |          | قناة في درب البقل :               |
| ١٥٨      | قناة في درب دهلز الشباني           | ١٥٥      | قناة في درب البقل :               |
| ١٥٧      | قناة في درب دهلز دار ابن ابي الجين |          | قناة في درب خفيف :                |
| ١٥٧ : ٧٦ | قناة في رأس درب الأنصار            | ١٥٩      | قناة في درب خفيف :                |
| ١٦٠      | قناة في رحبة خالد بن اسيد          | ١٥٦      | قناة في درب الشعارين              |
|          | قناة في زقاق صنون :                |          | قناة في درب السوسي :              |
| ١٥٩      | قناة في سوق البزوريين :            |          | قناة في درب السوسي :              |
| ١٥٥      | قناة في سوق البزوريين :            |          | قناة في درب السوسي :              |
|          | في الفندق                          |          | قناة في درب السوسي :              |

|          |                          |     |                                |
|----------|--------------------------|-----|--------------------------------|
| ١٥٩      | قناة في مشهد الرأس       | ١٥٩ | قناة في سوق أم حكيم            |
|          | قناة القشاء = قناة جيرون |     | قناة في سويقة الباب الشرقي :   |
|          | قناة ابن القصيبة :       | ١٥٦ | عند درب الداراني               |
| ١٥٥      | في السوق الكبير          | ١٥٩ | قناة في طرف سوق الأساكفة العنق |
|          | قناة الفلانسيين :        | ١٥٩ | قناة في عقبة الصوف             |
| ١٥٤      | عند رأس أخوانين          | ١٥٧ | قناة في فندق غربي درب اللبان   |
| ١٥٩      | قناة كريم الملك          |     | قناة في قبة اللحم :            |
| ١٥٩      | قناة اللحامين            | ١٥٥ | عند دكان ابن مقلد الشوا        |
| ١٦٠ ، ٦٩ | قناة ابن الماشكي         | ١٥٧ | قناة في قبلي القلعة            |
|          | قناة المنحدرة :          |     | قناة في القلعة :               |
| ١٦٠ ، ٦٧ | على باب مسجد القمليط     | ١٥٦ | عند الباب                      |
| ١٥٨      | قناة النطافين            | ١٥٤ | قناة في القيسارية النخرية      |
| ١٦٠      | قناة النبطين             | ١٥٧ | قناة في للدرسة المعينة         |
|          | القني :                  | ١٥٨ | قناة في مسجد باب الفرائيس      |
| ١٥٤      | انتفاع البلد             | ١٦١ | قناة في مسجد الجنان            |

## ب — السقايات

|          |                           |     |                                |
|----------|---------------------------|-----|--------------------------------|
| ١٥٤ ، ٥٧ | سقاية الشيخ               | ١٩٨ | سقاية باب البريد               |
| ١٦٠      | سقاية على باب الجنيق      | ٦٥  | سقاية بقرب مسجد الوزير         |
| ١٦١      | سقاية على باب الفرائيس    | ٧٨  | سقاية تحت مسجد داخل باب القلعة |
| ٧٠       | سقاية على باب مسجد الجنيق | ١٦٠ | سقاية جانب دار الشمس           |



|    |                                |    |                              |
|----|--------------------------------|----|------------------------------|
| ٧٥ | سقاية عند حمام العميق          | ٦٤ | سقاية على باب مسجد درب الحجر |
| ٧١ | سقاية عند مسجد رحبة البصل      | ٦٧ | سقاية على باب مسجد الزينبي   |
| ٦٨ | سقاية عند مسجد سوق الغزل       | ٥٦ | سقاية على باب مسجد الصهرجتي  |
| ٦١ | سقاية عند مسجد سوق اللؤلؤ      | ٧٠ | سقاية على باب مسجد العباسي   |
| ٥٨ | سقاية عند مسجد الطريفيين       | ٦٤ | سقاية على باب مسجد العميد    |
| ٦٨ | سقاية في شامي كنيسة اليعقوبيين | ٧٨ | سقاية على باب مسجد النعمة    |
|    |                                | ٦٦ | سقاية على باب مسجد النبطان   |

### م — العمون

عين التنايسي :

في حجر الذهب

٧ - الدور الخاصة

|     |                                  |                                       |
|-----|----------------------------------|---------------------------------------|
| ١٤١ | حدودها                           | دار اتابك :                           |
|     | دار ابن البقال :                 | هو طفتكين                             |
| ١٣٤ | في درب ابن البقال                | خالها قنّاة                           |
| ١٣٤ | في قبلتها دار وائلة              | دار اسمعيل الطليبي :                  |
|     | دار ابن بوري خان :               | عندها قنّاة                           |
| ١٦٠ | في دار الشريف احمد               | دار بني الأكشف :                      |
| ١٦٠ | عندها قنّاة                      | بقتطرة ستان                           |
|     | دار التفلجي :                    | دار ابن الشمس (؟) :                   |
| ١٣٨ | شرب سوق القمع                    | بمفترقا قنّاة                         |
| ١٣٨ | كانت دار عبد الله بن عامر بن كزي | دار ابن امية = دار عبد الرحمن بن سمرة |
|     | دار جزيير بن عبد الله البجلي :   | دار الأنصار = دار عوف بن مالك         |
| ١٣٥ | موقعا                            | دار اوس بن اوس :                      |
|     | دار الجعفري = دار خطلخ           | في سوق الدقيق                         |
|     | دار جناح الدولة :                | دار ابن ايد غباش :                    |
| ١٥٧ | بالأقتريس                        | موقعا                                 |
|     | دار حبيب بن مسلمة :              | دار ابن البري :                       |
| ١٤٠ | عند طاحونة التقيين               | مقابلها مسجد الأندري                  |
| ١٤٠ | تشرق على يدهى                    | عندها قنّاة                           |
|     | دار الحجّاج بن علاط :            | دار البسار :                          |
| ١٣٩ | في سوق الطرائف                   | عندها قنّاة وطاحون                    |
|     | دار الحجارة :                    | دار بسر بن ارطاة :                    |
| ٣٢  | حريق رومها سنة ٥٦٢               | بالشارين                              |

|     |                                    |           |                                   |
|-----|------------------------------------|-----------|-----------------------------------|
|     | دار ابن أبي حكيم :                 |           | دار ابن النخياط :                 |
| ١٢٩ | بغضرتها كتيبة                      | ١٢٩       | بالقبايعين                        |
| ١٣٠ | هي في رأس درب الفريشين             | ١٣٠       | على بابها قناة                    |
|     | دار بني حيان :                     |           | دار ابن الدجاجة :                 |
| ١٣٧ | في نواحي السوق من باب توما         | ١٣٧       | في غرب سقيفة جناح                 |
| ١٣٧ | عندها دار الأنصار                  | ١٣٧       | هي دار ابني عفيف                  |
|     | دار خالد بن أسيد :                 |           | دار أبي الدرداء :                 |
| ١٣٦ | في رحبة خالد                       | ١٣٨       | في باب البريد                     |
| ١٣٦ | عندها حمام خالد                    | ١٣٩       | كانت لماوية فأقطعه إياها          |
|     | دار خالد بن الوليد :               | ١٣٩       | هي دار الزري                      |
| ١١٤ | عند باب توما                       |           | دار ابن ريش :                     |
|     | دار الخالديين = دار الحجاج بن علاط | ٥٨        | قبة الإلافة                       |
|     | دار خديجة :                        | ٥٨        | عندها مسجد وائلة                  |
| ٣٢  | حريقها سنة ٥٦٢                     |           | دار أبي زرعة :                    |
| ١٥٩ | فيها قناة                          | ١٥٨       | عندها قناة                        |
|     | دار خضر بن عمر الساري :            |           | دار ابن زرنق :                    |
| ١٥٧ | عندها قناة                         |           | بغضرتها كتيبة هي كتيبة الإمالة في |
|     | دار خطلخ البالسي :                 | ١٣١ ، ١٣٠ | نواحي باب توما                    |
| ٦١  | هي دار الشريف الجعفري              |           | دار سارية بن زعيم :               |
| ٦١  | عند رأسها مسجد                     | ١٤١       | في شمال زقاق الأسدين              |
|     | دار أبي الخلاس :                   | ١٤١       | هي دار سيرة بن فائق أيضاً         |
| ١٣٥ | في زقاق أبي الخلاس                 |           | دار سيرة بن فائق = دار سارية      |
| ١٣٥ | سكنها أبو عبيدة مدة                |           | دار ابن سعد الأنصاري :            |
|     | دار ابن أبي الخوف :                | ١٣٨       | في سوق القمح عند اصحاب الكعب      |
| ٦٠  | في اول حارة الخاطب                 |           | دار السحدار :                     |
| ٦٠  | عندها مسجد                         | ١٥٨       | عندها قناة                        |

|   |                                     |
|---|-------------------------------------|
| دار السالار :                               | دار ابن الشيرجي :                   |
| عندها قنّاة                                 | عندها قنّاة                         |
| ١٥٨   | ١٥٩                                 |
| دار سلمان :                                 | دار صالح بن اسد الكاتب :            |
| عندها قنّاة                                 | في درب العلوي                       |
| ١٥٦   | ١٦٠                                 |
| دار السمساعطي :                             | تمرف بدار غضب الدولة                |
| ١٥٨   | ١٦٠                                 |
| على باب الجامع الاموي الشمالي ، وفيها قنّاة | دار بني حميد = دار ابي القادية      |
| دار سندقرا :                                | دار الضحاك بن قيس :                 |
| على بابها قنّاة                             | في حجر الذهب                        |
| ١٥٤   | ١٤٠                                 |
| دار سهل بن الحنظلية :                       | اشرافا على يزدي                     |
| ١٤٠   | ١٤٠                                 |
| في حجر الذهب                                | دار طرخان :                         |
| دار ابن الشحاذة :                           | في المدرسة الطرخانية                |
| داخل باب السلامة                            | عندها حمام ابن كامي                 |
| عندها قنّاة                                 | ١٦٠                                 |
| دار الشريف احمد :                           | دار طغتكين = دار اتابك طغتكين       |
| عندها قنّاة                                 | دار بني طلحة = دار طلحة بن عمرو     |
| ١٦٠   | دار طلحة بن عمرو :                  |
| دار الشريف ابن ابي الجن :                   | في زقاق بني طلحة                    |
| ٧٥  | ١٣٦                                 |
| سارت مدرسة بزان                             | الى جانب دار حبيب بن مسلمة          |
| قنّاة في دهايزها                            | ١٤٠                                 |
| ١٥٧   | دار عبد الرحمن بن سمرة :            |
| دار الشريف السيد :                          | غربي المسجد الجامع                  |
| ٧٧  | كانت مرة ديوانا                     |
| في حجر الذهب                                | بنائها ابن ايدغياش                  |
| عند بابها مسجد اكبر                         | ١٣٨                                 |
| دار ابن الشوا :                             | ١٣٨                                 |
| داخل باب توما                               | دار عبد الله بن عامر = دار التفليسي |
| عندها قنّاة                                 | دار عبد الله بن عمرو بن العاص :     |
| ١٦٠   | ١٦٠ ، ٦١                            |
| ١٦٠   | في سقيفة كوروس                      |
|   | ١٣٧                                 |

|           |  |           |   |
|-----------|--|-----------|---|
| ١٥٨       | دار العميد بن يعلى :<br>عندها فتاة                   | ١٣٩       | دار بني عبد المطلب الهاشميين :<br>في زقاق الهاشميين |
| ١٣٧       | دار عوف بن مالك :<br>هي دار الانتصار بنواحي باب توما | ١٤٠       | كان لعمرو بن الخطاب في هذه الدار قبة                |
| ١٣٧       | دار أبي العادية :<br>في ناحية سوق الطير              |           | دار أبي عبيدة = دار أبي الخلاس                      |
| ١٣٧       | هي دار بني سيد                                       | ١٣٩ ، ١١٤ | وانظر ص   |
| ١٣٨ ، ١١٤ | دار فضالة بن عبيد :<br>في سوق القمح                  |           | دار العزّي = دار أبي البرداء                        |
| ١٣٨       | في باب البريد  | ٦٧        | دار عضب الدولة :                                    |
|           | وانظر دار ابن سعد الانتصاري                          | ١٦٠       | في درب الملوي ، عندها مسجد                          |
|           | دار أبي قبحافة بن عفيف = دار ابن الدجاجة             |           | هي دار صالح بن اسد                                  |
|           | دار ابن قوام :                                       |           | دار عطاف :  |
| ١٦٢       | كانت حمام الجمحي بقرب المقابر                        | ١٥٨       | عندها فتاة  |
|           | دار كجك :  |           | دار ابن غنم :                                       |
| ٧٧        | في درب الحاشمي من حجر الذهب                          | ٦٧        | بجذاتها مسجد  |
| ٧٧        | عندها مسجد   | ١٣٥       | دار عقبة بن عامر :                                  |
|           | دار كريم الملك :                                     | ١٣٥       | خلف الباب الشرقي                                    |
| ١٥٩       | عندها فتاة   |           | بجذاه دار مالك بن هيرة                              |
|           | دار بني كورب (?) او بني كردل (?) =                   |           | دار ابن علان :                                      |
|           | دار عمرو بن العاص                                    | ١٥٦       | عندها فتاة  |
|           | دار بني جلاج :                                       |           | دار علي كرد :                                       |
| ١٣٠       | بجذرتها كنيبة  | ١٥٦       | عندها فتاة  |
| ١٣٠       | كانت في درب بني نصر                                  | ١٤٠       | دار عمرو بن العاص :                                 |
|           | دار ابن المشكي :                                     |           | عند الشمارين  |
| ١٣٢       | عندها كنيسة العباد                                   | ١٤١       | دار عمرو بن العاص :                                 |
|           |  |           | في جيرون  |

|     |                               |                 |                                      |
|-----|-------------------------------|-----------------|--------------------------------------|
| ١٣٥ | كانت كنيسة                    | دار المزدقاني : |                                      |
|     | دار ابن النصار :              | ٧١              | يقرب رحبة البصل                      |
| ٥٦  | في القصابين                   | ١٦٣             | فيها حمام                            |
| ١٥٤ | على بابها قناة                |                 | دار ابن المصيصي :                    |
|     | دار نمير :                    | ١٥٩             | عندها قناة                           |
| ٦٥  | في دهايزها مسجد خفي           |                 | دار معاوية بن عفيف = دار ابن الدجاجة |
| ١٣٩ | دار بني نهيك                  |                 | دار ابن منزو :                       |
|     | دار نوح الامير = دار ابن عفيف | ١٦٠ : ١٧٤       | عندها حمام سويد                      |
|     | دار بني هبار القرشي :         |                 | دار ابن المهار النصرائي :            |
| ١٣٧ | بناحية الميناس                | ٦٦              | عند معصرة الزيت                      |
|     | دار وائلة بن الاسقع :         | ٦٦              | عندها مسجد                           |
| ١٣٤ | قبة دار ابن البقال            |                 | دار ناصح الدولة :                    |
|     | دار وائلة بن الخطاب :         | ١٥٧             | عندها قناة                           |
| ١٣٦ | في رحبة خالد                  |                 | دار ابن نبيشة :                      |
|     | دار يزيد بن ابي سفيان :       | ١٣٧             | في درب الرمان                        |
| ١٣٨ | صارت سجنًا                    | ١٣٦             | دار النخلة :                         |
|     | دار ابن يعمور :               |                 | في التيطلون                          |
| ١٥٧ | في حجر الذهب ، عندها قناة     | ١٣٥             | دار بني نصر :                        |
|     |                               |                 | في دار مالك بن عوف                   |

## ٥ - الاماكن في ارباض دمشق ( خارج السور )

### ١ - القرى والمنازل

|           |                                    |           |                                      |
|-----------|------------------------------------|-----------|--------------------------------------|
| ٨٣        | بيت لُثيا :                        | ٨٨        | ارزة :                               |
| ٨٣        | شرفيا قرية المصبصة                 | ٨٨        | عند رأس زقاقها مسجد الوزير المزدخاني |
| ٨٣        | في طريقها مسجد : وقطل الزبني       | ٨٨        | في قرية كانت عامرة فخرت : وكان       |
| ١٠٥       | بقرها قرية سطرأ                    | ٨٨        | فيها مسجد                            |
| ١٧٢       | قرية ينالها الوليل                 |           | الأوزاع :                            |
|           | وردت في شمر الصنوبري               |           | من منازل دمشق الحالية                |
|           | جصيرة :                            | ١٤٤       |                                      |
|           | بينها وبين رابوة مسجد على قبر مدرك |           | بح حوران :                           |
| ٧٩        | ابن زياد                           | ١٤٣       | من منازل دمشق الحالية : قبلي الشاغور |
|           | حرسنا :                            |           | برزة :                               |
| ٨٣        | على طريق حرسنا مسجد العباس         | ٨٣        | جسر الناعمة على طريق برزة            |
| ١٥١ ، ١٤٦ | اهلها يسألون : ما المسجد           | ٩٩        | ولد فيها ابرهم                       |
|           | الجهريين :                         | ١٠١ ، ١٠٠ | فيها مسجد ابرهم                      |
| ٩١        | في ارضها مسجد : نواجة              | ١٠١       | رأى ابرهم فيها الكوكب                |
| ٩٣        | فيها مسجد كان يُقام فيه الجمعة     | ١١٢       | مقام برزة ورد في شمر لبعض الصالحين   |
| ٩٢        | عند النهر فيها مسجد                |           | بيت الآبار :                         |
| ٩٢        | في شأنها مسجد السلاسل              | ١٠٥       | قرية ينالها الوليل                   |
| ١٤٤       | في من منازل دمشق الغربية           |           | بيت ابيات :                          |
|           | حور تعلية :                        |           | عند مسجد آقم                         |
| ٨٤        | عندها مسجد على النهر               | ٨٥        |                                      |
|           | الخامسين :                         |           | بيت سابا :                           |
| ٨١        | فيها مسجد عطاء الخايج              | ١١١       | كان لابن عساكر ارض بها               |

|                                |          |                                     |           |
|--------------------------------|----------|-------------------------------------|-----------|
| داريا :                        |          | الصفوانية :                         |           |
| قرية لها الوليد                | ١٠٥      | خارج باب قوما ، بقريها مسجد خالد    |           |
| وردت في شعر البحتري            | ١٧١      | ابن الوليد                          | ٨٢        |
| وردت في شعر القسنوبري          | ١٧٢      | صنعاء :                             |           |
| قبل ان بها قبر بلال            | ١٩٩      | على الصالح في عاداتها               | ٩١        |
| الراهب :                       |          | من منازل دمشق الغربية               | ١٤٤       |
| من منازل دمشق القبلية          | ١٢٣      | عالية وعويلية :                     |           |
| راوية :                        |          | بقريها مسجد القدم                   | ٩٤        |
| ينها وبين حجرية قبر مدرك       | ١٩٨ : ٧٩ | من منازل دمشق القبلية               | ١٤٣       |
| الربوة :                       |          | العتمية :                           |           |
| مقابلها مسجد                   | ٩٠       | هي خارج باب الفراديس ، فيها مسجد    | ٨٤        |
| هي التي ورد ذكرها في القرآن    | ١٩٠ : ٩٦ | فيها مسجد الجوزة                    | ٨٤        |
| اعتمد اليها عيسى               | ٩٧       | فيها مسجد جعفر القرير               | ٨٥        |
| وردت في شعر بعض الصالحين       | ١١٢      | في رأسها مسجد ، عند مفروق الطريق    | ٨٥        |
| وردت في شعر الكثافي            | ١٧٩      | في غربها ، عند رضى الماشر ، مسجد    | ٨٥        |
| سقطرا :                        |          | فيها حمام الراهب                    | ١٦١       |
| من منازل دمشق الشمالية         | ١٤٤      | في وسطها قناة                       | ١٦١       |
| السفليين :                     |          | فيها حماما ابن قميم                 | ١٦٤       |
| في موضعها المسجد الجديد        | ٩٣       | الغوطلة :                           |           |
| من منازل دمشق القبلية          | ١٤٣      | كنائس الغوطلة                       | ٤١        |
| شعبان :                        |          | فيها قرية برزة                      | ٩٩        |
| من منازل دمشق الشمالية         | ١٤٤      | حديث في فشاها                       | ١١٦       |
| الضدّيف :                      |          | اجنحة جبريل على قدر الغوطلة         | ١١٦       |
| مسجد الصدف غربي مقبرة الفراديس | ٨٦       | غنم يدقوب كانت ترعى في مرج بالغوطلة | ١١٧       |
| من منازل دمشق الشمالية         | ١٤٤      | قول عيسى فيها                       | ١١٧       |
|                                |          | فيها قرية واسط                      | ١٤٢       |
|                                |          | سؤال ابراهيم عن الغوطلة             | ١٦٥       |
|                                |          | شعر في جمال مغايبها                 | ١٦٦       |
|                                |          | هي من جنات الدنيا                   | ١٦٩       |
|                                |          | شعر في الغوطتين لابن حداث           | ١٨٤ : ١٧٥ |



|     |                                  |  |           |
|-----|----------------------------------|--|-----------|
| ١٠٥ | قرية لها الويل                   | قذايا :                                |           |
| ١٧٦ | وردت في شعر ابي المظفر العراقي   | قرية كانت قبلي مقابر اليهود            | ٨١        |
|     | المحصصة :                        | كان العمران متصلاً ما بين راس زقاق     |           |
| ٨٣  | قرية شرقي بيت لها خربت           | قذايا الى واسط                         | ١٤٢       |
| ٨٣  | فيها مسجد                        | الفراديس :                             |           |
| ٨٣  | فيها مسجد النبي                  | فيها كنيسة مريخا ، بجذاه دار ام البنين | ٢٠        |
|     | مقري :                           | فيها دار ام البنين                     | ٢٠        |
| ١٤٤ | من منازل دمشق الشالية            | فيها حمام القاسم الذي صار كنيسة        | ٢٠        |
|     | منازل بني رعين :                 | ينسب اليها باب الفراديس                | ١٨٦ ، ٨٤  |
| ١٤٤ | من منازل دمشق القريبة            | هي جنة الله                            | ١٠٤ ، ١٠٣ |
|     | منازل القبائل :                  | مقبرتها هي مقبرة الحواريين ومريم       | ١١١       |
| ١٤٣ | كانت في ظاهر البلد               | من منازل دمشق الشالية                  | ١٤٤       |
|     | المفيحة :                        | فندق بني عبد المطلب :                  |           |
| ١٩٨ | فيها قبر سيد بن عباد             | من منازل دمشق القبلية                  | ١٤٣       |
|     | مئين :                           | قرحتا :                                |           |
|     | اجرى الأعمش من نهر مئين قناة الى | في القوطة ، يتصل العمران منها الى      |           |
| ١٦٦ | مسكوه بدير مران                  | سوق القمح                              | ١٤٢       |
|     | الميطور :                        | القطائع :                              |           |
| ٨٥  | فيه متجد السائر                  | من منازل دمشق القبلية ، قبلي الشاغور   | ١٤٣ ، ١٠٣ |
| ٨٥  | وفيه مسجد الهاني                 | قبيلية :                               |           |
|     | واسط :                           | في ارضها مسجد معاوية                   | ٩١        |
|     | قرية بالقوطة                     | من منازل دمشق القريبة                  | ١٤٤       |
| ١٤٢ | يتصل العمران منها الى سوق القمح  | اللاؤثتان : الكبرى والصغرى             |           |
|     |                                  | من منازل دمشق القريبة                  | ١٤٤       |
|     |                                  | المزة :                                |           |
|     |                                  | قبة على طريق المزة وداريا              | ٩١        |

## ٢ — البساتين والأنادر والمروج والميادين

### آ — البساتين

|    |  |     |   |
|----|--|-----|---|
| ٨٠ | بستان ابن الشرجي :<br>في طرف مقبرة باب الصغير من الغرب ،<br>فيه مسجد | ١٦٤ | بستان بكجور :<br>عند رأس البستان حاتم                               |
| ٨٥ | بستان ابن صدقة :<br>في شرق مقبرة باب الفرائيس ،<br>بقربه مسجد        | ٩٠  | بستان ابن خواجة :<br>على نهر باغاس ، غربي باب الجنات ،<br>عنده مسجد |
| ٨٦ | بستان :<br>بني فيه مسجد لأجل الخاجولي                                | ٩٠  | بستان ابن الشحادة :<br>في السهم ، مقابل جمر تورة ،<br>عنده مسجد     |

### ب — الوُناور

|     |  |    |   |
|-----|--|----|---|
| ٩٤  | اندر القطائع :<br>شرق المسجد الجديد ، فيه مسجد       | ٨٢ | اندر الباب الشرقي :<br>خارج الباب الشرقي ، قبله مسجد ،<br>يقرب الخندق |
| ١٣٣ | اندر كيسان :<br>اختاره خالد بن يزيد بدلاً من الحفراء | ٨٦ | اندر ابن عقيم :<br>خارج باب الفرائيس ، عند طرفه مسجد                  |

## ب - المروج

### سرج الأشعريين :

اسفل من باب الحديد ، مسجد  
يعرف به

### سرج الفوطة :

رعت فيه غنم يعقوب

المرج : ٨٩

ورد في شعر ابن منقذ ١٤٤

١٨٢

## ر - الميادين

### الميدان :

هو الميدان الأخضر ، غربي دمشق

في غربه مسجد

عند باب عين الدين

في آخره : من الشام ، مسجد

ورد في شعر ابن منقذ

### الميدان :

هو ميدان الحصا

في حارة الميدان المعروفة بالنية ، مسجد

قربي الميدان مسجد فلوس

٨٩

٨٩

١٨٢

٩٢

٩٣

### ٣ — المحالّ والحارات والأزقة والطرق

#### آ — المحال

|   |     |                                   |
|---|-----|-----------------------------------|
| الخشبين :                               |     | محلة العقبة :                     |
| غربي رضى الأشتان ، فيها مسجد بقبة       | ٨٣  | خارج باب الفراديس                 |
| محلة السبعة انابيب :                    |     | انظر فهرس القرى والمنازل          |
| خارج باب تومسا ، بينه وبين باب          |     | محلة الفراديس :                   |
| السلامة ، فيها مسجد                     | ٨٢  | انظر فهرس القرى والمنازل          |
| عندها قناة                              | ١٤١ | محلة قصر حجاج :                   |
| بقرها حمام ابن ميم                      | ١٦٤ | خارج باب الجاية الى الغرب الجنوبي |
| السهم :                                 |     | فيها مسجد كبير                    |
| فيه مسجد عند بستان ابن الشحافة          | ٩٠  | فيها قناة                         |
| ورد في شعر ابن منقذ                     | ١٧٦ | التيوب ، التيوبان :               |
| محلة الشاغور :                          |     | فيه مسجد                          |
| قبلي الباب الصغير ، فيها مسجد عبد الملك | ٧٩  | اعظم عيسى بشعب فيه                |
| ومسجد العناية                           | ٧٩  | التيوب الأعلى هو بين الثورين      |
| قبليما القضايع وبيج حوران               | ١٤٣ | تورى ويزيد                        |
| فيها قناة                               | ١٦١ | ورد في شعر بعض الصالحين           |
| فيها حمام ابن صدقة ، وحمام ابن عباد     | ١٦٤ | فيه حمام القصر                    |
| الشرف :                                 |     | ورد في شعر ابي المطاع الحمداني    |
| ورد في شعر ابن منقذ                     | ١٧٦ |                                   |

## ب - المزارات

|    |                         |    |  |
|----|-------------------------|----|--|
| ١٢ | حارة الكوزيين :         | ٧٩ | حارة بين التهرين :                         |
|    | قيا مسجد                |    | قيا مسجد الجوزة                            |
| ٩٢ | حارة الميدان :          |    | حارة الفلاحين :                            |
|    | تمرف بالمنية ، قيا مسجد | ٩٢ | خلف السور من الجنوب ، قيا مسجد<br>بني ملهم |

## ج - المزارات

|     |                                  |    |                                |
|-----|----------------------------------|----|--------------------------------|
| ١٦١ | طريقه عند مسجد القصب ، عنده فناء |    | زقاق ارزة :                    |
|     | زقاق الساقية :                   | ٨٨ | عند رأسه مسجد الوزير المزدقاني |
| ٧٩  | عنده مسجد                        |    | زقاق ابن باقي :                |
|     | زقاق سطرا :                      | ٧٩ | عنده مسجد                      |
| ٨٤  | عند رأس زقاق سطرا مسجد القصب     |    | زقاق الجوز :                   |
|     | زقاق المدفوف :                   | ٧٩ | عنده مسجد                      |
| ٧٩  | فيه مسجد                         |    | زقاق الحصا :                   |
|     | زقاق المغربيل :                  | ٩١ | في طريقه مسجد الكرومية         |
| ٨٤  | داخله مسجد                       |    | زقاق الرمان :                  |
|     |                                  | ٨٤ | بقرب العقبة ، فيه مسجد         |

## د - الطرق

|    |                  |    |                                  |
|----|------------------|----|----------------------------------|
|    | طريق بيت هيا :   |    | طريق برزة :                      |
| ٨٣ | فيه فصيل الربيعي | ٨٣ | فيه مسجد عند الناحية ، على الجبل |
| ٨٣ | فيه مسجد         |    |                                  |

|                                   |    |                                |    |
|-----------------------------------|----|--------------------------------|----|
| طريق كفسوسية :                    |    | طريق حرستا :                   |    |
| فيه مسجد خواجه ، في أرض الخريز ٩١ | ٨٣ | فيه مسجد العباس                |    |
| طريق الكهف :                      | ٨٣ | ومسجد عنده قبة ومصنع           |    |
| فيه مسجد عند دير أبي العباس ٨٨    |    | طريق حوران :                   |    |
| طريق المزة = طريق داريا ٩٣        |    | فيه مسجد فلوس ، قبلي الميدان   |    |
| طريق مغارة الدم :                 |    | طريق داريا :                   |    |
| عنده مسجد ، عقب جسر مهر يزيد ٨٦   | ٩١ | فيه مسجد معاوية ، في أرض قبيلة |    |
|                                   |    | العلويين العظمى :              |    |
|                                   |    | فيه مسجد                       | ٩٢ |

## ٤ — المقابر والقباب والقبور

### آ — المقابر العامة

|  |           |  |
|--|-----------|--|
| مقبرة الأكراد :                          | ٨٨        | مقبرة باب القرايس ، مقبرة القرايس ،      |
| فيها مسجد علي                            |           | مقابر القرايس :                          |
| مقبرة باب توما :                         |           | فيها مسجد قروز                           |
| فيها مسجد خالد بن الوليد ، قرب الصفوانية | ٨٢        | غريبيا الصدف                             |
| هي اول مقبرة المسلمين بدمشق              | ١٩٥       | فيها مريم بنت عمران والخواريون ١٩٠ ، ١١١ |
| مقبرة باب الصغير :                       |           | في وسطها قناة                            |
| في طرفها مسجد مظلوم                      | ٨٠        | قول كعب فيها                             |
| فيها قبور كثيرة من الصحابة               | ١٩٦ ، ١٩٥ | مقبرة باب كيسان :                        |
|  |           | قل دفن فيها بلال                         |
|  |           | ١٩٩                                      |

### ب — المقابر الخاصة

|                                       |     |                               |
|---------------------------------------|-----|-------------------------------|
| الحظيرة الصحابية :                    |     | مقبرة آخر :                   |
| مقبرة باب الصغير                      | ١٩٦ | عندها مسجد                    |
| مقبرة امير الجيوش :                   |     | مقبرة بزاوش :                 |
| مقابلها قبر الوليد بن عبد الملك ، خلف |     | فيها مسجد                     |
| حظيرة الصحابة                         | ١٩٧ | مقبرة غضب الدولة :            |
|                                       |     | فيها مسجد ، خارج الباب الشرقي |
|                                       |     | ٨٢                            |

م — القباب

|  |     |                            |     |
|--|-----|----------------------------|-----|
| قبة طرخان :                            |     | قبة في اعلى جبل دير سران : |     |
| بقريها حام ابن زكي                     | ١٦٤ | بناها المؤمن وصبرها مرقبا  | ١٦٦ |
| قبة الطواويس :                         | ٨٩  | قبة مودود :                |     |
| قبة الحقيقي :                          |     | في موضعها قام مسجد         | ٩٠  |
| في شرق مقبرة باب الصغير ، بجذائها مسجد | ٨٠  |                            |     |

و — القبور

|                                |                |                                    |           |
|--------------------------------|----------------|------------------------------------|-----------|
| قبر ابراهيم بن منجبا           | ٨٦             | قبر سكينه بنت الحسين               | ١٩٩ ، ١٩٧ |
| قبر أبي بن كعب                 | ١٩٦            | قبر عبد الله بن أبي                | ١٩٩ ، ١٩٦ |
| قبر اوس بن اوس                 | ١٩٦            | قبر عزيز                           | ٩٨        |
| قبر بريهة بنت الحسن            | ١٩٩ ، ١٩٧      | قبر فضالة بن عبيد                  | ١٩٩ - ١٩٦ |
| قبر بلال                       | ١٩٩ - ١٩٥ ، ٨٠ | قبر فلوس                           | ٩٣        |
| قبر ام حبيبة                   | ١٩٩ ، ١٩٦      | قبر ام كلثوم                       | ٨٠        |
| قبر ابي الحسن الواعظ           | ٩٤             | قبر مدرك بن زياد براوية            | ٢٠٠ ، ١٩٨ |
| قبور الحواريين = مقبرة القرايس |                | قبر مريم بنت عمران = مقبرة القرايس |           |
| قبر خريم بن فاتك               | ٢٠٠ ، ١٩٧      | قبر مسلمة بن عبد الملك             | ١٩٧       |
| قبر ابي الدرداء                | ١٩٨ - ١٩٥      | قبر معاوية بن ابي سفيان            | ١٩٨ - ١٩٦ |
| قبر ام الدرداء                 | ١٩٦            | قبر موسى                           | ١٨٩ ، ١١٣ |
| قبر دقاق الملك                 | ٨٩             | قبر وابصة بن معبد                  | ٢٠٠ ، ١٩٧ |
| قبر رؤوس الصحابة بمسجد القصب   | ٨٤             | قبر وائلة بن الأسقع                | ١٩٧       |
| قبر سبرة بن فاتك               | ٢٠٠ ، ١٩٧      | قبر الوليد بن عبد الملك            | ١٩٧       |
| قبر سعد بن عباد بالمنيحة       | ١٩٨            |                                    |           |



## ٥ - الجبال ومواقع الزيارة فيها

|           |                                    |  |
|-----------|------------------------------------|--|
| ١١١       | هو كهف جبريل                       | جبل دير مران = جبل قاسيون                |
| ١١١       | قصة بنائه                          |  |
| ١١٢       | آيات في مدحه                       | جبل قاسيون :                             |
|           | مغارة الجوع :                      | ٩٩ فيه قرية اسمها برزة                   |
| ٨٨        | في لحف جبل قاسيون ، فيها مسجد      | ١٠٢ قتل ابن آدم فيه أخاه                 |
| ١١٢       | آيات في مدحا                       | ١٩٠ ، ١٠٢ أوى إليه عيسى                  |
|           | مغارة الدم :                       | ١٠٢ احتس في يمينه والياس                 |
| ٨٦        | طريقها فيه مسجد                    | ١٠٢ صلى فيه الأنبياء                     |
| ٨٦        | فيها هي مسجد                       | ١٠٣ هو موضع الحاجات والمواهب             |
| ١٠٦       | هي موضع الحوائج يستجاب الدعاء فيها | ١٠٣ الدعاء فيه يُستجاب                   |
| ١١١       | فضائها                             | ١٠٤ دعاء كعب فيه                         |
| ١١٢       | آيات في مدحا                       | ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥ خروج المهلين إليه للسقيا |
|           | مغاير شداد :                       | ١٠٩ ، ١٠٨                                |
| ٨٨        | بقرب مسجد الكهف                    | ١٠٨ ، ١٠٧ احمد بن كثير يروي فضائل قاسيون |
|           | مقام ابراهيم = مقام برزة           | ١٠٩ اختبأ فيه الياس                      |
| ١٠٠       | صلى فيه ابراهيم                    | ١١٠ حديث موضوع بفضائله                   |
| ١٠١ ، ١٠٠ | الدعاء فيه مستجاب                  | ١١١ فيه كهف جبريل                        |
| ١٠٠       | عنده رأى ابراهيم الكوكب            | ١١٢ الدعاء فيه مستجاب                    |
| ١١٢       | ورد في شعر بعض الصالحين            | ١١٣ ، ١١٢ شعر في مدحه                    |
|           | موضع الدم :                        | ١٢٠ هو من جبال الجنة                     |
|           | في جبل قاسيون ، موضع شريف ،        | اجرى المؤمنون في سفحه قناة الى مسكره     |
| ١١١ - ١٠٥ | يستسقى فيه ، ويستجاب الدعاء        | ١٦٦ بدير مران                            |
|           | وانظر مغارة الدم                   | ١٦٦ بني في اعلاه قبة صليها مرقياً        |
|           |                                    | ١٨٣ ورد في شعر ابن منقذ                  |
|           |                                    | الكهف :                                  |
|           |                                    | في جبل قاسيون ، فيه مسجد                 |

## ٦ - المساجد والسكنائس والأديار

### أ - المساجد

|                               |    |                                    |     |
|-------------------------------|----|------------------------------------|-----|
| مسجد إبراهيم :                |    | مسجد باب الحديد :                  |     |
| في برزة                       |    | يعرف بمرج الأشعرين ، ومسجد الاجابة | ٨٩  |
| مسجد إبراهيم :                |    | مسجد باب الشرقي :                  |     |
| في الأشعرين                   |    | على الباب ، يعرف بمسجد الجناز      | ٨١  |
| مسجد إبراهيم بن محمد السنّي : |    | مسجد ابن بختيار :                  |     |
| عند جسر تورا                  | ٨٣ | هو مسجد المطاور                    | ٨٥  |
| مسجد إبراهيم بن منجنا :       |    | مسجد بزاق :                        |     |
| عند قبره                      | ٨٦ | خارج باب الفاراديس                 | ٨٤  |
| مسجد الإجابة :                |    | مقابلة قناة                        | ١٦١ |
| هو مسجد باب الحديد            | ٨٩ | مسجد بقرب أويس                     | ٩٣  |
| مسجد الآجري :                 |    | مسجد بقرب باب الجانبية             | ٩٣  |
| عند طرف اندر ابن عقيل         | ٨٦ | مسجد بقرب حارة الكوزيين            | ٩٢  |
| مسجد آدم :                    |    | مسجد بقرب خندق الباب الشرقي        | ٨٢  |
| عند بيت ابيات                 | ٨٥ | مسجد بقرب دير ابي العباس :         |     |
| مسجد ارزة                     | ٨٨ | من الشرق                           | ٨٨  |
| مسجد الأنجبني                 | ٨٩ | مسجد بالاشو :                      |     |
| مسجد باب الجنان :             |    | في الحاميين ، شرقي مسجد عظماء      | ٨١  |
| تحت القاعة                    | ٩٠ | مسجد البلبيل :                     |     |
|                               |    | عند باب جسر باب توما               | ٨٢  |

|  |     |                              |          |
|--|-----|------------------------------|----------|
| مسجد البضاوي :                         | ٨٤  | مسجد الجوزة :                | ٧٩       |
| عند حورثة                              |     | في حارة بين النهرين          |          |
| مسجد بين حجرية وراوية :                | ٧٩  | مسجد الجوزة :                | ٨٢       |
| على قبر مدرك بن زياد                   |     | بالتقية                      |          |
| مسجد التبيكير :                        | ٨٢  | مسجد الحاجة :                | ٩٢       |
| في عقب جسر باب توما                    |     | شأن مسجد دير سمعان           |          |
| مسجد ترمس :                            | ٨٨  | مسجد حارة الكوزيين           | ٩٢       |
| في غرب مسجد المزدقاني                  |     | مسجد حامد :                  |          |
| المسجد الجديد :                        | ٩٣  | على النهر ، قرب باب الجابية  | ٩٣       |
| في موضع عملة السفليين                  |     | مسجد الحاجر = مسجد الفارنج   |          |
| شرقيه مسجد في القلائع                  | ٩٤  | مسجد الخاحولي                | ٨٦       |
| عنده عملة السفليين                     | ١٤٣ | مسجد الخيريين                | ٩٤       |
| مسجد جعفر الضريز :                     | ٨٥  | مسجد الخيريين :              |          |
| بالتقية ، على طريق القبرة              |     | عند النهر                    | ٩٢       |
| مسجد الجماعيلي :                       | ٨٩  | مسجد خاتون زمره :            |          |
| بناء ابر الخزم العسقلاني               |     | في موضع تل الثالب            | ٩١       |
| مسجد جناح الدولة :                     | ٨٧  | مسجد خاتون المغنية :         |          |
| على ضفة نهر المجدول ، قرب باب الفرائيس |     | تحت القامة ، بقرب جسر الحديد | ٨٧       |
| مسجد الجنان :                          | ١٦١ | مسجد الخادم :                |          |
| فيه قنطرة                              |     | في غربي العقبة               | ٨٢       |
| مسجد الجنائر :                         | ٨٠  | مسجد خالد بن الوليد :        |          |
| باب الصغير ، بسوق الغنم                |     | في مقبرة باب توما ، عند نهر  |          |
| مسجد الجنائر :                         |     | المجدول                      | ١١٤ ، ٨٢ |
| على الباب الشرقي                       | ٨١  | هو اول مسجد حلى فيه السلطان  | ٨٢       |

|    |                                     |                |                            |
|----|-------------------------------------|----------------|----------------------------|
| ٧٩ | مسجد زقاق المدف                     | مسجد الخززية : |                            |
|    | مسجد الزيتونة :                     | ٩٣             | في شرق جسر سوق الدواب      |
| ٨٤ | هو قديم نسب اليه اراض حوله          | مسجد اخضر :    |                            |
|    | مسجد زيد العاملي :                  | ٨٠             | في مقبرة باب الصغير        |
| ٨٨ | في عتب الجسر الايش                  | مسجد خطلخ :    |                            |
|    | مسجد سالم القراش :                  | ٨٨             | في شام مسجد المزدفاني      |
|    | يشرف على عين الدياج ، عند باب       | مسجد خلف السور |                            |
| ٨٩ | اليدان الاخضر                       | مسجد خواجه :   |                            |
| ٨٢ | مسجد السبعة انايب                   | ٩١             | على طريق كنزسوسة           |
| ٨٣ | مسجد سطر                            | مسجد الدياغة : |                            |
|    | مسجد سكينه :                        | ٨٤             | في الدياغة ، خارج باب توما |
| ٨٠ | في وسط مقبرة باب الصغير ، بقرب بلال | مسجد الدين :   |                            |
|    | مسجد السلاسل :                      | ٨٧             | الذي كان لرهبان التضار     |
| ٩٢ | شامي قرية الحميرين                  | ٨٦             | مسجد دير شعبان             |
|    | مسجد السلسلا :                      | ٩٠             | مسجد الديلمي               |
| ٩٢ | في الحميرين                         | ٨٥             | مسجد رأس العتيبة           |
|    | مسجد المياقة :                      |                | مسجد راوية :               |
| ٨٠ | ترفي الشانور ، قرب الخندق           | ٨٠             | على قبر ام كلثوم           |
|    | مسجد سواقه :                        | ٧٩             | مسجد زقاق الخوز            |
| ٨٥ | عند الرخي الزبيبة                   | ٨٩             | مسجد زقاق ابن باقي         |
| ٨٩ | مسجد شام مرجع الأشعرين              |                | مسجد زقاق الزمان :         |
|    | مسجد شجاع :                         | ٨٤             | بقرب المقبة                |
| ٧٩ | على الباب الصغير ، ملاحق للسور      | ٧٩             | مسجد زقاق الساقية          |
| ٨٣ | مسجد شرق رحا الأشنان                |                |                            |

|    |                                 |    |                                   |
|----|---------------------------------|----|-----------------------------------|
| ٨٧ | مسجد شرق عين القصارين           | ٨١ | مسجد عطاء الحاجب :                |
| ٨٩ | مسجد شعبان                      | ٨١ | في الحامسين                       |
| ٨٩ | مسجد شمال مسجد الإجابة :        | ٩٠ | مسجد العلم الزاهد :               |
| ٩٠ | على الطريق                      | ٩٠ | مقابل الزبوة ، عند قم القنوات     |
| ٩٠ | مسجد شيركوه :                   | ٩١ | مسجد علو الرحي النورية            |
| ٩٠ | في قبة الميدان الأخضر           | ٨٢ | مسجد على باب توما                 |
| ٩١ | مسجد شيركوه :                   | ٩١ | مسجد على باب الجابية              |
| ٩١ | خارج باب الجابية                | ٨٤ | مسجد على باب طاحونة الدباغة       |
| ٨١ | مسجد ابي صالح :                 | ٨٤ | مسجد على جسر باب الفراديس         |
| ٨٦ | خارج باب الشرقي                 | ٨٢ | مسجد على ضفة نهر داعية :          |
| ٨٠ | مسجد الصدوق                     | ٨٢ | خارج باب توما                     |
| ٨٠ | مسجد الصفصافة :                 | ٨١ | مسجد على ضفة نهر الجذول :         |
| ٨٥ | قبلي مسجد الحضر                 | ٧٩ | خارج باب توما                     |
| ٨٥ | مسجد ابن طلوس :                 | ٩٢ | مسجد على الطريق العظمى :          |
| ٨٦ | في غربي مقبرة الفراديس          | ٧٩ | جنوب ميدان الحسا                  |
| ٨٦ | مسجد عائشة الزاهدة :            | ٩٢ | مسجد على المزار                   |
| ٨٣ | في سفح قاسيون ، على طريق القارة | ٨٤ | مسجد علي كرد :                    |
| ٨٣ | مسجد العباس :                   | ٧٩ | في قصر حجاج                       |
| ٧٩ | على طريق حرسا                   | ٨٤ | مسجد الهادي :                     |
| ٧٩ | مسجد عبد الملك :                | ٧٩ | عند الميطور                       |
| ٨٩ | بالتاغور                        | ٧٩ | مسجد عمر النجار :                 |
| ٨٩ | مسجد العسقلاني :                | ٧٩ | عند زيتون الماسكين ، من ارض المزة |
| ٨٩ | في قاسيون                       | ٧٩ | مسجد العناية :                    |
|    |                                 | ٧٩ | بالتاغور                          |

|          |                               |    |                               |
|----------|-------------------------------|----|-------------------------------|
| ٧٩       | مسجد غند باب المنشر :         | ٧٩ | مسجد غند باب المنشر :         |
| ٧٩       | قبة الباب الصغير              | ٧٩ | قبة الباب الصغير              |
| ٨٨       | مسجد عند الجسر الأبيض         | ٨٨ | مسجد عند الجسر الأبيض         |
| ٩٣       | مسجد عند جسر تورا :           | ٩٣ | مسجد عند جسر تورا :           |
| ١٤٣      | قبل ان تصل الى مسجد العباس    | ٨٣ | قبل ان تصل الى مسجد العباس    |
| ٨٦       | مسجد عند رجا ابن ابي الحديد : | ٨٣ | مسجد عند رجا ابن ابي الحديد : |
|          | بقر دير السوروي               | ٨٣ | بقر دير السوروي               |
| ٨٥       | مسجد عند رجا السمرية          | ٨٣ | مسجد عند رجا السمرية          |
|          | مسجد عند طريق المغارة         | ٨٦ | مسجد عند طريق المغارة         |
|          | مسجد عند فرن العقية           | ٨٤ | مسجد عند فرن العقية           |
| ١٦١      | مسجد عند قصر شمس للوك :       | ٨٩ | مسجد عند قصر شمس للوك :       |
| ٨٩       | على الشرف الشمال              | ٨٩ | على الشرف الشمال              |
| ٩٢       | مسجد عند الناعمة              | ٨٣ | مسجد عند الناعمة              |
| ٨٩       | مسجد عويبة الحتي              | ٨٧ | مسجد عويبة الحتي              |
| ٩٠       | مسجد عين القصارين             | ٨٧ | مسجد عين القصارين             |
| ٨٣       | مسجد غربي الدير :             | ٨٧ | مسجد غربي الدير :             |
| ٨٩       | في السفح                      | ٨٦ | في السفح                      |
| ٨٨       | مسجد غربي رجا الأشنان         | ٨٣ | مسجد غربي رجا الأشنان         |
|          | مسجد غربي مسجد شعبان          | ٨٩ | مسجد غربي مسجد شعبان          |
| ٧٩       | مسجد فذايا                    | ٨١ | مسجد فذايا                    |
|          | مسجد القمراش :                |    | مسجد القمراش :                |
| ١٤٣ ، ٩٤ | يُشرف على شهر باناس           | ٩١ | يُشرف على شهر باناس           |
| ٩٤       | مسجد ابن المسيبنة :           |    | مسجد ابن المسيبنة :           |
| ١١٣      | خارج باب الشرق                | ٨١ | خارج باب الشرق                |

|  |          |                                |    |
|--|----------|--------------------------------|----|
| مسجد المائدة الحجر :                   | ٨١       | مسجد قرب الرحا الاحدى عشرية    | ٨١ |
| ٨١ في طريق العياض ، خارج باب الشرق     |          | مسجد قرّة :                    |    |
| مسجد المحاضري :                        | ٩٠       | على نهر باناس                  |    |
| ٩٠ قبلي نهر باناس                      |          | مسجد القصص :                   |    |
| مسجد المزدقاني :                       | ٨٤       | عند رأس زقاق سطر ١             |    |
| ٨٨ عند رأس زقاق اوزة                   | ٨٤       | فيه رؤوس الصعابة               |    |
| ١٦١ عنده قناة                          | ١٦١ ، ٨٤ | على بابه قناة                  |    |
| مسجد المطرز :                          |          | مسجد قصر الجنيد :              |    |
| ٨٦ في طريق مغارة الدم                  | ٩٣       | غربي الحاصي                    |    |
| مسجد مظلوم :                           | ٩٤       | مسجد التقطائع                  |    |
| ٨٠ خارج سوق الغنم ، في طرف المقبرة     |          | مسجد كثار :                    |    |
| مسجد معاوية :                          | ٨١       | قبلي ندايا                     |    |
| ٩١ على طريق المزة وداريا ، في ارض قينة |          | مسجد الكرومية :                |    |
| مسجد مغارة الجوع :                     | ٩١       | في طرف زقاق الحضا              |    |
| ٨٨ في لطف الجبل                        |          | مسجد الكشك :                   |    |
| ٨٦ مسجد مغارة الدم                     | ٩٣       | عند جسر سوق الدواب             |    |
| ٨٦ مسجد مقبرة بزواش                    |          | مسجد الكلاس :                  |    |
| ٨٢ مسجد مقبرة باب توما                 | ٨٤       | في زقاق المذريل                |    |
| ٨٢ مسجد مقبرة غضب الدولة               |          | مسجد الكنيسة :                 |    |
| مسجد بني ملهم :                        | ٨٢       | على نهر الجمول ، خارج باب توما |    |
| عند الديليات                           | ٨٨       | مسجد الكهف :                   |    |
| ٩٢ مسجد منصور المؤذن                   |          | في الجبل ، يقرب مغائر خداد     |    |
| ٩٠ مسجد موضع قبة مودود                 | ٨٧       | مسجد لرجل اعني :               |    |
|  |          | في عقب جسر الوزير              |    |

|                |    |                                     |
|----------------|----|-------------------------------------|
| مسجد النارنج : |    | مسجد نصر الحفار :                   |
| قبة المصافي    | ٩٣ | في شرقي مقبرة الباب الصغير ، يصادفي |
| مسجد النبي :   |    | قبة العقيقي                         |
| بالصفا         | ٨٣ | ٨٠                                  |
|                |    | مسجد الثيوب الأسفل                  |
|                |    | ٨٩                                  |
|                |    | مسجد الوزير = مسجد المزدقاني        |

## ب - الكنائس

|                          |    |                                 |
|--------------------------|----|---------------------------------|
| كنيسة الراهب :           |    | كنيسة مريحنأ :                  |
| في قبة دمشق ، من الكنائس |    | بجانب القام ، خارج باب القراميس |
| الكبار                   | ٤١ | بنييت بدلاً من مسجد دمشق        |
|                          |    | ٢٠                              |
|                          |    | كنائس الغوطة                    |
|                          |    | ٢١                              |

## ج - الدوير

|                                   |                 |                                |
|-----------------------------------|-----------------|--------------------------------|
| دير ابن أبي أوفى :                |                 | دير سمعان :                    |
| خارج باب الجايه ، على طريق الكسوة | ١٤٢             | في جبل قاسيون                  |
| دير جرجة بن قعرا :                |                 | دير شعبان                      |
| في القوطة                         | ١٥٠ ، ١٤٨ ، ١٤٦ | دير أبي العباس :               |
| دير الخوراني :                    |                 | في الجبل                       |
| في الجبل ، فيه مسجد               | ٨٩              | دير مرآن :                     |
| دير رهبان النصاري :               |                 | من كنائس النصاري العظام        |
| في الجبل ، جبل مسجد               | ٨٧              | ينسب اليه جبل قاسيون ، فهو جبل |
| دير السروري :                     |                 | دير مران                       |
| بقرب رحا ابن أبي الحديد           | ٨٣              | عسكر فيه الأمامون              |
|                                   |                 | ورد ذكره في شعر الصنوبري       |
|                                   |                 | ١٧٢                            |



٧ - المدارس

## ٨ — البهارستانات

البهارستان القوي الجديد :

٨٧

عند عريضة الخمي

## ٩ — الفنادق

فندق ابن العنزة :

بقرب قبر اويس القرني

فندق القاري :

في شام . قبرة الباب الصغير

فيه مسجد

٩٣

٨٠

## ١٠. تسمية الدباغات والوراقات

### أ - الدباغات

الدباغة :

خارج باب نوره ، فيها مسجد ٨٤

### ب - الوراقات

الوراقة القديمة :

خارج باب العلامة ، عند عين كشتكين ١٤

## ١١ - الحمامات

|                              |                                    |
|------------------------------|------------------------------------|
| حمام الأسديين :              | حمام عصفور :                       |
| على باب الجاية               | ١٦٤ عند السبعة أنابيب ، مقابل مسجد |
| ١٦٤ حمام بقرب عويضة الحمى    | ١٦٤ حمام ابن العفيف :              |
| حماما ابن تميم :             | ١٦٤ برادي النيرب                   |
| في النقية                    | ١٦٤ حمام عند رأس بستان بكيجور      |
| حمام توماس :                 | حمام القاسم :                      |
| بقرب الرجى البرمكية          | ١٦٤ هو الذي صار بعد كتيبة مزينا    |
| حمام راهب الكلاص :           | حمام ابن قرقين :                   |
| في دار ام البنين             | ١٦٤ بقرب حمامي ابن تميم            |
| حمام ابن زاكى :              | حمام القصر :                       |
| بقرب قبة طرخان               | ١٦٤ بالنيرب الأسفل                 |
| حمام ابن صدقة :              | حمام ابن معين :                    |
| في الشاغور ، خارج باب الصغير | ١٦٤ بقرب السبعة أنابيب             |
| حمام ابن عبادة :             |                                    |
| في الشاغور                   | ١٦٤                                |

## ١٢ — القني والسقايات والعيون

### أ — القني

|     |                             |                               |
|-----|-----------------------------|-------------------------------|
| ١٦١ | قناة عند دار أم البنين      | قناة بهاء الدولة :            |
| ١٦١ | قناة عند مسجد المزدقاني     | عند جسر سوف الدواب            |
| ١٦١ | قناة في الشاغور             | قناة الزينبي :                |
| ١٦١ | قناة في طرف زقاق الرمان     | ٨٣ في طريق بيت لها            |
| ١٦٢ | قناة في قصر حجاج            | ١٦١ قناة عقب جسر باب الفراديس |
| ١٦١ | قناة في مسجد الجنان         | ١٦٢ قناة على باب الجابية      |
| ٨٢  | قناة في مسجد على باب توما   | ١٦١ قناة على باب الباب الصغير |
| ١٦١ | قناة في مسجد فيروز          | ١٦١ قناة على باب الفراديس     |
| ٨٢  | قناة مسجد التبكير           | ١٦١ قناة على باب مسجد الجنان  |
| ١٦٦ | قناة من نهر منين            | ١٦١ قناة عند باب مسجد فيروز   |
| ١٦١ | قناة وسط العقبية            | ١٦١ قناة عند جسر باب توما     |
| ١٦١ | قناة وسط مقبرة باب الفراديس | ١٦١ قناة عند حمام راهب        |

### ب — السقايات

|    |                        |                        |
|----|------------------------|------------------------|
| ٩١ | سقاية خارج باب الجابية | ١٦١ سقاية باب الفراديس |
|----|------------------------|------------------------|

|    |                             |    |                         |
|----|-----------------------------|----|-------------------------|
| ٨٨ | سقاية مسجد المزدقاني الوزير | ٨٤ | سقاية مسجد الجوزة       |
| ٩٣ | سقاية مسجد النارج           | ٨٢ | سقاية مسجد السبعة انايب |
|    |                             | ٨٣ | سقاية مسجد علي باب توما |

### م — العمون

|          |                  |          |                        |
|----------|------------------|----------|------------------------|
|          | عين كشتكين :     | ١٦٤ ، ٨٧ | عونة الحمى             |
| ١٦٤ ، ٨٤ | خارج باب السلامة |          | عين الديباج :          |
| ٨٢       | عين كيل          | ٨٩       | عند باب الميدان الأخضر |
|          |                  |          | عين القصارين :         |
|          |                  | ٨٧       | عند عونة الحمى         |

## ١٣ - الأسماء والمواصي

### آ - الأسماء

|                                     |                 |
|-------------------------------------|-----------------|
| نهر بانامس :                        |                 |
| قبة مسجد الحاضري                    | ٩٠              |
| في شامه ، قبة الميدان الأخضر ، مسجد | ٩٠              |
| غريبه مسجد شيركوه                   | ٩٠              |
| يُشرف عليه مسجد الفراش              | ٩١              |
| ماؤه ثلاثون مسكبه                   | ١٤٧ ، ١٥١       |
| أخذت منه مسكبه ليزيد بن ابي مريم    | ١٥٩             |
| نهر بردى :                          |                 |
| مسجد في غربي القبة شبائيكه تطل      |                 |
| على بردى                            | ٨٥              |
| هو ارم                              | ١١٠ - ١١١ ، ١٩٠ |
| دار الضحاك بن قيس تُشرف على بردى    | ١٤٠             |
| قل ماؤه في ولاية سلين بن            |                 |
| عبد الملك                           | ١٤٦ ، ١٥٠       |
| وفي ولاية هتام                      | ١٤٧ ، ١٥٠       |
| فروعه ومقدار ماثها                  | ١٤٧ ، ١٥١       |
| ورد ذكره في شعر الجعري              | ١٧١             |
| ورد ذكره في شعر الصوري              | ١٧٢             |
| وورد ذكره في شعر لائن منقذ          | ١٨٢             |
| نهر تورا :                          |                 |
| ماؤه اثنتان واربعون مسكبه           | ١٤٧ ، ١٥١       |
| فيه اربع عشرة ماصية                 | ١٥١             |
| واقفل جسر تورا ، في الجصور          |                 |
| نهر ثورة = نهر تورا                 |                 |
| نهر الثومة السفلى :                 |                 |
| ماؤه اربع مسكب                      | ١٤٧ ، ١٥١       |
| نهر الثومة العليا :                 |                 |
| ماؤه خمس مسكب                       | ١٤٧ ، ١٥١       |
| نهر حرسنا :                         |                 |
| أخذ من نهر يزيد ، المسجد            |                 |
| حرسنا                               | ١٤٦ ، ١٥٠       |
| نهر حيوة = نهر الزلف                |                 |
| نهر داعية :                         |                 |
| على ضفته مسجد قبلي عين كيل          | ٨٢              |
| ماؤه ثلاث عشرة مسكبه                | ١٤٧ ، ١٥١       |
| نهر الزابون :                       |                 |
| ماؤه اربع مسكب                      | ١٤٧ ، ١٥١       |
| نهر الزلف :                         |                 |
| ماؤه اثنت عشر مسكبه                 | ١٤٧ ، ١٥١       |
| نهر السكون :                        |                 |
| اشترى من مائه الوليد للمسجد         |                 |
| الجامع                              | ١٤٧ ، ١٥١       |



|                 |  |           |   |
|-----------------|--|-----------|---|
| ٨٢              | عنده مسجد خالد بن الوليد ، في مقبرة باب توما | ١٥١       | نهر الغور الكبير :                        |
| ٨٧              | على ضفته مسجد ، قرب باب الفرديس              |           | ماؤه عشر مساك                             |
| ١٥١ ، ١٤٧       | ماؤه اثنتي عشرة مسكبة                        |           | نهر الغور الصغير :                        |
|                 | نهر المزاز :                                 | ١٥١       | ماؤه خمس مساك                             |
| ٧٩              | عليه مسجد كبير معاشق                         |           | نهر القنوات ، القناة :                    |
|                 | نهر يزيد :                                   |           | عليه مسجد عند زيتون المساكين من ارض الزرة |
| ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٥ | قصة حفره                                     | ٩١        | كان يأخذ من ماء بردى ملء جنبتيه           |
| ١٥١ ، ١٤٩       | كان لجرية بن قمر قاة منه                     | ١٥١ ، ١٤٧ | نهر الجداول :                             |
| ١٤٨             | ماؤه ست عشرة مسكبة                           |           | على ضفته مسجد ، خارج باب الشرقي           |
| ١٥١             | وانظر جسر يزيد                               | ٨١        |   |

### ب — المواصي

|     |                    |     |                              |
|-----|--------------------|-----|------------------------------|
| ١٥١ | عند مواصي نهر تورا | ١٥١ | ماصية عبد العزيز مولى سليمان |
|-----|--------------------|-----|------------------------------|

## ١٤ - الجسور

|                               |     |   |
|-------------------------------|-----|---|
| الجسر الأبيض :                | ٨٨  | جسر تورا :                                |
| عنده مسجد ، على نهر نورة      |     | ٩٠ في السيم ، مقابلة مسجد                 |
| جسر باب توما :                | ٨٢  | جسر سوق الدواب :                          |
| في عقبه مسجد الكبير           |     | ٩٣ عنده مسجد الكشك                        |
| عند باب الجسر مسجد آخر        | ٨٢  | جسر الناعمة :                             |
| جسر باب الحديد :              | ٨٧  | ٨٣ عليه مسجد ، على طريق برزة              |
| عند عقبه مسجد بناه نور الدين  |     | جسر الوزير :                              |
| جسر باب السلامة :             | ٨٤  | ٨٧ في عقبه مسجد                           |
| في عقبه مسجد عند عين كمشكين   |     | جسر يزيد :                                |
| جسر باب القرايس :             | ٨٤  | ٨٦ في عقبه مسجد ، عند طريق القارة         |
| في عقبه مسجد بناه الأمير بزان |     | جسر يزيد :                                |
| في عقبه أيضاً قناة            | ١٦١ | وفي عقبه مسجد عند دير أبي العباس ٨٨ ، ١٤٣ |
| جسر تورا :                    | ٨٣  |   |
| عنده مسجد خراب السقف          |     |   |

## ١٥ — الطواحين

|                                   |                       |
|-----------------------------------|-----------------------|
| طاحونة الدباغة :                  | الرحا الاحدى عشرية :  |
| ٨٤ خارج باب توما                  | ٨١٠ خارج باب شرقي     |
| ٨٥ الرحا الزيرية                  | ٨٣ رحا الأشنان        |
| ٨٣ الرحا السميرية                 | الرحا البرمكية :      |
| رحا المنشر :                      | ١٦٤ بقربها حمام توماس |
| ٨٥ في غربي العقبة                 | رحا ابن ابي الحديد :  |
| الرحا النورية :                   | ٨٣ بقرب دير السروري   |
| ٩١ عند الرباط الذي وقفه نور الدين |                       |

## ٧ - الدور العامة والخاصة

### آ - الدور العامة

دار أم البنين :

في بئداء حمام القاسم ، خارج باب القرايس ٢٠

### ب - الدور الخاصة

دار عبد الرحمن القعطي :

عندها مسجد الفقيه

| دار ابن أبي النداء :

٧٩ | عندها مسجد الناية ، بالشاغور

٢٩

٦ - الأماكن والبلدان عامة (١)

|     |                        |     |                                      |
|-----|------------------------|-----|--------------------------------------|
|     | أحد = جبل أحد          |     | برهوت :                              |
| ١١٨ | أخشب = جبل الأخشب      |     | تجمع ارواح الكافرين                  |
|     | أربد :                 |     | البصرة :                             |
|     | وردت في شعر أبي الطاع  | ١٧٥ | كتب الوليد إلى أهلها ليبيحوا عن كتاب |
| ٢٧  | أردبيل :               |     | ملك الروم                            |
| ٩٤  | هي من حشوش الدنيا      | ١٦٩ | كان عليها أبو موسى الأشعري           |
| ٩٥  | الأردن :               |     | حكم المساجد فيها                     |
|     | مافيه من قبور الانبياء | ١٨٩ | البيق :                              |
|     | أرم :                  |     | دفن به زيد بن عمر وام كنوم بنت علي   |
|     | الحث على المحبة إليها  | ١١٠ | البيت = الكعبة                       |
|     | الأندلس :              |     | بيت المقدس :                         |
| ٥   | فيها امرأة العجائب     | ١٦  | هو حاور زينا                         |
| ١٢  | انطاكية :              |     | فضل الصلاة في مسجدها الأقصى          |
| ١٤  | مافيا من قبور الانبياء | ١٨٩ | قصد إليه وائلة بن الاسقع             |
| ١٥  | بحيرة طهرية :          |     | قول المهدي العباسي فيه               |
| ٢٦  | يشربها يأجوج ومأجوج    | ٢   | هدد الوليد بتخريب كنيسة بيت المقدس   |
| ١٠٧ | برقة شهيد :            |     | حجّ إليه أحمد بن كثير                |
| ١٢٢ | وردت في شعر أبي الطاع  | ١٧٥ | الجال ترجع إليه                      |
| ١٨٩ |                        |     | مافيه من قبور الانبياء               |
| ١٩٩ |                        |     | كان يسكنه عبد الله بن أبي            |

(١) الخلفاء بهذا القهرس الجبال والانهار والبحيرات

|                 |                                   |                                    |
|-----------------|-----------------------------------|------------------------------------|
| ١٢٢ ، ١٢١       | بُني البيت منه                    | بيسان :                            |
| ١٢٥             | جبل ثبير :                        | فضائل                              |
| ١٢٠             | أسس البيت من احجاره               | ثبير = جبل ثبير                    |
|                 | جبل الثلج :                       | الثغور :                           |
| ١٦٦             | كان للنور يصل اليه من قبة المأمون | ما كان فيها من قبور الانبياء       |
|                 | جبل الجودي :                      | ثنية سر ابن اوفى :                 |
| ١٢٢             | بناء البيت من حجره                | مرور كعب بها                       |
|                 | جبل حراء :                        | ثنية العقاب :                      |
| ١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢٠ | أسس البيت منه                     | سبب تسميتها                        |
|                 | جبل اخلايل :                      | كان النور يصل اليها من قبة المأمون |
| ١٢٢             | بناء البيت من حجره                | بقاسيون                            |
| ١٢٣             | سبب تسميته                        | الجابية :                          |
| ١٢٣             | هو جبل مقدس                       | فيها ارواح المؤمنين                |
|                 | جبل لبنان :                       | خلق الله من طينها آدم              |
| ١٢٠             | من جبال الجنة                     | اجتماع الجند فيها للمعطاء          |
| ١٢٣ ، ١٢١       | أسس منه البيت                     | الجانبيين :                        |
| ١٢٣             | هو عصمة الانبياء                  | جمع ارواح المؤمنين                 |
| ١٢٤             | هو احد حلة الدرش                  | جبل أحد :                          |
|                 | جدة :                             | من جبال الجنة                      |
| ١٢٥             | فضل الرباط بها                    | أسس منه البيت                      |
|                 | الجزيرة :                         | جبل الأخشب :                       |
| ١١٨             | ذهاب خالد بن الوليد اليها         | ورد في شعر ابي المطاع              |
|                 | جيحون = نهر جيحون                 | جبل بيت المقدس :                   |
|                 | حراء = جبل حراء                   | هو طور زيتا ، جبل مقدس             |
|                 | حضر موت :                         | اخذ البركة من قاسيون               |
| ١١٩ ، ١١٨       | سبختها جمع ارواح الكافرين         |                                    |

|     |                                  |           |                              |
|-----|----------------------------------|-----------|------------------------------|
|     | حلب :                            |           | سبخة حضر موت :               |
| ١٩٩ | قيل ان بها قبر بلال              | ١١٨ ، ١١٩ | فيما تجتمع ارواح الكافرين    |
|     | حصص :                            |           | السد :                       |
| ١٤  | ابو عبيدة اول من خط مسجدنا       | ٢         | يعفوه يأجوج                  |
| ١١٩ | جندنا                            |           | سلسلة :                      |
| ١٢٠ | اهلنا                            | ١٢٤       | هي جنة المأوى                |
| ١٣٣ | فيما دير زكي                     | ١٢٤       | نزل بها انس                  |
| ١٨٩ | ما فيها من قبور الانبياء         |           | سمرقند :                     |
|     | سوران :                          | ١٦٥       | من منازل الدنيا              |
|     | وردت في شعر ابن منتقد            | ١٦٩       | قول الاسمي في طيبنا          |
|     | مات بها سعد بن عبادة             | ١٦٩       | هي من جنات الدنيا            |
|     | خراسان :                         |           | سواحل الشام :                |
|     | الحث على الذهاب في بعثنا         | ١٢٠       | الحث على الرباط فيها         |
|     | دابق :                           |           | الشام :                      |
|     | قيامه البعث منها                 | ١١٠       | فيه شجر الارز                |
|     | دير ذكي بحمص :                   | ٢         | يقدم اليه يأجوج ومأجوج       |
|     | استخذ خالد بن يزيد مقابل الحضراء | ١١٨       | عبيد خالد بن الوليد اليه     |
| ١٣٣ |                                  | ١٨٩       | ما فيه من قبور الانبياء      |
|     | الرقعة :                         |           | صحراء يعفور :                |
|     | هي من منازل الدنيا               | ١٦٥       | التقى بها ابراهيم ومالك فبطي |
|     | هي اطيب البلدان                  | ١٧٠       | صنعاء اليمن :                |
|     | بها قبر وابصة                    | ٢٠٠       | هي من جنات الدنيا            |
|     | الرها :                          |           | صور :                        |
|     | عدد الوليد بتخريب كتبتها         | ٢٦        | فضاها عن كعب                 |
|     | سبا :                            |           | الضمين :                     |
|     | سأل ابراهيم عن جنتي سبا          | ١٦٥       | هي اطيب البلاد               |

|     |                                    |     |                                   |
|-----|------------------------------------|-----|-----------------------------------|
| ١٨٩ | طرسوس :                            | ١٨٩ | قصر خالد في الاردن :              |
| ١٨٩ | مافيا من قبور الانبياء             | ١٨٩ | اخذه خالد بن يزيد مقابل الخفراء   |
| ١٨٩ | طور تيانا :                        | ١٨٩ | قنسرين :                          |
| ١٨٩ | هو جبل مقدس ، وهو مكة              | ١٨٩ | ذكر اهلبا                         |
| ١٨٩ | طور زيتا = جبل بيت المقدس          | ١٨٩ | كسكر :                            |
| ١٨٩ | طور سيناء ، طور سينين ، طور موسى : | ١٨٩ | فراريجها وحديث الأعمون عنها       |
| ١٨٩ | هو جبل مقدس ، كلم الله عليه موسى   | ١٨٩ | الكسوة :                          |
| ١٨٩ | العريش :                           | ١٨٩ | خروج كتب اليها                    |
| ١٨٩ | مافيه من قبور الانبياء             | ١٨٩ | الكعبة :                          |
| ١٨٩ | عسقلان :                           | ١٨٩ | فضل الصلاة فيها                   |
| ١٨٩ | زارها احمد بن كثير                 | ١٨٩ | اساسها وبناؤها                    |
| ١٨٩ | عقبة شحورا :                       | ١٨٩ | الكوفة :                          |
| ١٨٩ | عقبة الراهب تقع عن يسار النار الى  | ١٨٩ | كتب الوليد الى اهلبا              |
| ١٨٩ | عقبة شحورا                         | ١٨٩ | حكم المساجد فيها                  |
| ١٨٩ | عكا :                              | ١٨٩ | مات علي بها                       |
| ١٨٩ | زارها احمد بن كثير                 | ١٨٩ | كيسندر من الصين :                 |
| ١٨٩ | عمان :                             | ١٨٩ | سكنها آدم                         |
| ١٨٩ | من حشوش الدنيا                     | ١٨٩ | لعبور = كيكندر                    |
| ١٨٩ | عمواس :                            | ١٨٩ | الحصص :                           |
| ١٨٩ | اخفها خالد بن يزيد مقابل الخفراء   | ١٨٩ | ورد في شعر العراقي                |
| ١٨٩ | فلسطين :                           | ١٨٩ | المدينة :                         |
| ١٨٩ | اول من احدث الدراسة بها الوليد     | ١٨٩ | ام كلثوم بنت الرسول ماتت بالمدينة |
| ١٨٩ | ابن عبد الرحمن الجرجسي             | ١٨٩ | دفنت بها سكتية بنت الحسين         |
| ١٨٩ | مافيا من قبور الانبياء             | ١٨٩ | قتل الصلاة في مسجد                |
| ١٨٩ |                                    | ١٨٩ | قول عثمان عند بناء مسجد الرسول    |



|     |                     |         |                          |
|-----|---------------------|---------|--------------------------|
|     | نهر جيمحون :        |         | مرو :                    |
| ١٢٠ | من انهار الجنة      | ١٧٠     | هي من جنات الدنيا        |
|     | نهر سيمحون :        | ١٩١     | امر به بسكتها            |
| ١٢٠ | من انهار الجنة      |         | مصر :                    |
|     | نهر القرات :        | ١٤      | اول من اختط مسجدنا عمرو  |
| ١٢٠ | من انهار الجنة      | ٩٥ ، ٩٤ | حكم المساجد بها          |
|     | نهر معقل :          |         | المصيصة :                |
| ١٦٩ | احسن الدنيا         | ١٨٨     | ما فيها من قبور الانبياء |
|     | نهر النيل :         |         | مكة :                    |
| ١٢٠ | من انهار الجنة      | ٦       | هي البلد الامين          |
|     | هيث :               |         | نجد :                    |
| ١٦٩ | من حشوش الدنيا      | ١٧٥     | ورد في شعر ابي المطاع    |
|     | يثرب :              |         | نجران الحجاز :           |
| ١٧٥ | وردت في شعر العراقي | ١٧٠     | هي اطيب البلدان          |
|     | اليمن :             |         | نهر الابلّة :            |
| ١١٨ | هي الجانين          | ١٦٩     | احسن الدنيا              |

٧ — الأعلام

من الرجال والنساء والأرهاب والقبايل

| آدم :                             | آبي بن كعب :                                   |
|-----------------------------------|--|
| من اولاده يأجوج ومأجوج            | ١ قهره بدمشق ١٩٦                               |
| خلقه الله من طين الجابية          | ١١٩ الأجرى :                                   |
| اسكنه الله بالصين                 | ١٧٠ مسجده                                      |
| ابراهيم عليه السلام :             | ٨٦   |
| التي التي في اسراة                | ٣ احمد بن بكّار :                              |
| انجد لوطاً في قاسيون              | ٩٩ من ولد بسر بن ابي ارمطة ١٤١                 |
| رأى الكركب من قاسيون              | ١٠١ ، ١٠٠ سكن البصرة ١٤١                       |
| مسجده في قاسيون                   | ١٠١ احمد الجماعلي :                            |
| صلى في قاسيون                     | ١٠٢ بن له ابو الخزم مسجداً ٨٩                  |
| اراه الله مكان البيت              | ١٢١ احمد بن انخير :                            |
| سأل عن القوطة وجنتي سبأ عندما رأى | ١٦٥ حديثه عن وقود ملوك بني العباس الى دمشق ١٦٦ |
| ملكوت الساء                       | ١٦٥  |
| ابراهيم بن ابي الاليث :           | ١٦٥ احمد بن سليمان البيهقي :                   |
| قوله في مدح دمشق                  | ١٦٥ روايته عن الآثار في برزه ١٠٠               |
| ابراهيم بن محمد السّي :           | ٨٣ احمد ، الشريف :                             |
| مسجده                             | ١٦٠ داره                                       |
| ابراهيم الياني :                  | ١٢٥ احمد بن صالح :                             |
| حديثه مع سفيان الثوري             | ١٠١ روايته عن فضل مسجد ابراهيم                 |
| ابليس :                           | ٩٧ احمد بن عمرو :                              |
| اغراؤه عيسى                       | ١١٥ كان امام مسجد باب الشرقي                   |

|     |  |     |                                      |
|-----|--|-----|--------------------------------------|
| ١٣٨ | اصحاب الكف :                               | ١٠٧ | احمد بن كثير :                       |
| ١٦٩ | حديثه عن احسن منازل الدنيا                 | ١٠٧ | حديثه عن دعائه في قاسيون             |
| ١٦٩ | حديثه عن حشوش الدنيا                       | ١٠٧ | رأى النبي ، وابا بكر ، وعمر ،        |
| ٧١  | ابن الأعرج :                               | ١٠٧ | وهايل في المنام                      |
| ٧١  | داره                                       | ١٨  | اخنس قریش :                          |
|     | ابن الأعمى :                               | ١٨  | هو الوليد بن عبد الملك               |
| ٦٥  | مسجده                                      | ١٨  | هو الذي يبني مسجد دمشق               |
|     | اكز ، الأمير :                             | ١٥٩ | الأذرعى :                            |
| ٧٥  | مدرسته                                     | ٩٨  | بنو اسرائيل :                        |
| ٧٧  | مسجده                                      | ٩٨  | قتلهم مع عيسى واهله                  |
|     | بقو الأكتف :                               | ١٥٧ | اسماعيل الطيب :                      |
| ١٣٦ | داره                                       | ١٥٧ | داره                                 |
|     | ابن الأكفاني :                             | ٥٠  | اسماعيل بن عبد الله بن ابي المهاجر : |
| ١٩٦ | اراه عبد العزيز الكتاني قبور الصباية بدمشق | ٥٠  | نصوره الدراسة في مسجد دمشق           |
|     | اكشوك بن خطاط :                            | ٥٨  | اسماعيل بن عمر بن بختيار :           |
| ٦٠  | مسجده                                      | ٥٨  | بن مسجد المطور                       |
|     | التميش (؟) :                               |     | الأشدق = سليمان بن موسى              |
| ٧٠  | مسجده                                      |     | الأشعري ، ابو موسى :                 |
| ١٦٠ | داره                                       | ٩٤  | كتاب عمر اليه بشأن المجاهد           |
|     | الياس النبي :                              |     | احباب ابي حنيفة :                    |
| ١٠٢ | احترس من ملك قومه في قاسيون                | ٧٢  | مدرستهم هي الطرخانية                 |
|     | امراة الحاجب اسرائيل :                     |     | احباب الرقيم :                       |
| ٩٠  | حدثت مسجد باب الجنان : تحت القلعة          | ١٦  | من عجائب الدنيا                      |

|  |                                      |
|--|--------------------------------------|
| أهل دمشق :                             | امرأة الحاجب فيروز :                 |
| ٤٣ حلهم الفسفاء لمسجد                  | ٨٥ جددت مسجد فيروز في مقابر الفراديس |
| أهل العراق :                           | امرأة يهودية :                       |
| ٤٣ كانوا يملون الفسفاء لمسجد دمشق      | ٣٩ وهبت للمسجد رصاصاً                |
| أهل قرية حرستا :                       | الأميين :                            |
| ١٤٦ سألوا عثمان بن عبد الملك ماء لمسجد | ٤٥ سرق قلة من جامع دمشق              |
| أهل الكوفة :                           | بنو أمية :                           |
| ١٩٠ قضية لهم موت علي عندهم             | ١٦ ابتقوا بينائهم المسجد ذكراً       |
| الأوزاعي :                             | أبو أمية الشعباني :                  |
| ١١ روايته عن مكان رأس يحيى             | ١٢ روايته عن فضل الصلاة في المساجد   |
| أوس بن التقي :                         | أثر بن عبد الله ، معين الدين :       |
| ٧٢ مسجده                               | ٧٣ أعاد مسجداً في درب كنتك           |
| ١٩٦ دفن في مقبرة باب الصغير            | ٨٧ مقبرته                            |
| أويس القرني :                          | أنس بن أنيس :                        |
| ٩٣ مسجده بقرى قبره                     | ٥١ حضوره الدراسة في مسجد دمشق        |
| أبن أيدغباش :                          | أنس بن مالك :                        |
| ١٣٨ بن داراً                           | ١١ روايته حديث فضل الصلاة في المساجد |
| ١٣٩ داره                               | ١٢٤ أقام بسلسلة                      |
| أيمن بن خريم :                         | الأنصار :                            |
| ١١٤ ، ٥٦ مسجده                         | ١١٨ رأيتهم                           |
| ١٣٤ زقاقه                              | أهل حلب :                            |
| أيوب :                                 | كانوا يملون الفسفاء لمسجد دمشق       |
| ١٠٢ صلاته في قاسيون                    | ٤٣ أهل حمص :                         |
| أبن باقي :                             | كانوا يملون الفسفاء لمسجد دمشق       |
| ٧٩ زقاق يلسب إليه                      | ٤٣                                   |

|           |                                  |                              |
|-----------|----------------------------------|------------------------------|
|           | ابن البغدادي :                   | الباسي = خطلخ                |
| ٨٧        | مسجده                            | البجلي = جريز بن عبد الله    |
|           | ابن البقال :                     | البحاري :                    |
| ١٣٤       | داره ودرجه                       | قصيدتان له في دمشق ١٧٠ ، ١٧١ |
|           | بكجور :                          | بجدل :                       |
| ١٦٤       | بستانه                           | أطلع كنية ١٢٦                |
|           | ابو بكر بن سيد هملونة :          | ابن البري :                  |
| ٨١        | ملازمته مسجد ابي صالح            | على باب داره قنات ١٥٩        |
| ١١٥       | بناؤه مسجد ابي صالح              | البرزي :                     |
|           | ابو بكر الصديق :                 | مسجده ٦٧                     |
| ١٠٨       | راه احمد بن كثير في الشام        | بريمية بنت الحسن :           |
|           | البلاخري :                       | قيل قبرها باب الصغير ١٩٧     |
| ١١٨       | روايته عن ثنية العقاب            | اختلف في موضع قبرها ١٩٩      |
|           | بلاشو الكردي :                   | نسبها الى الحسن لم يصح ١٩٩   |
| ٨١        | مسجده                            | بزان بن يامين :              |
|           | بلال بن رباح :                   | مسجده خارج باب الفرائس ٨٤    |
| ٨٠        | قبره                             | مدرسته داخل السور ١٥٧        |
| ١٩٨ - ١٩٥ | دفن في مقبرة باب الصغير          | بزواش ، الأمير :             |
| ١٩٨       | نزل دارها وتزوج بها              | مقبرته ٨٦                    |
|           | قيل انه دفن بجانب او بداريا ، او | البسار :                     |
| ١٩٩       | باب كيسان                        | داره ١٥٧                     |
|           | الببليل :                        | طاحوته ١٥٧                   |
| ٨٢        | مسجده                            | ابن بشر :                    |
|           | بلقيس :                          | مسجده ٧٤                     |
| ٣٣        | من عرشها رخام مسجد دمشق          | بعض اهل الأدب :              |
|           |                                  | مدحه دمشق وجامعها ٣٨         |

|           |                                    |                |                            |                   |
|-----------|------------------------------------|----------------|----------------------------|-------------------|
| ٦٢        | التميمي :                          | ١٦٤ ، ١٦١ ، ٨٦ | ام البنين :                | دارها بالقية      |
| ١٦٣       | دربه                               |                | بهاء الدولة :              | قناته             |
|           | خامه بدار البطيخ                   | ١٦١            | ابن بوري خان :             | داره              |
|           | التنيسي = طبرا                     |                |                            |                   |
|           | توما :                             | ١٦٠ ، ١٤٦ ، ٦٨ |                            |                   |
| ١٨٥       | نسب باب توما اليه                  |                | بوقة :                     | دربه              |
|           | توماس :                            |                |                            |                   |
| ١٦٤       | خامه                               | ١٥٨            | بولص :                     | كنيسته بدمشق      |
|           | ابن ثوبان :                        |                | ابن البيطار :              | مسجده             |
| ١٤        | روايته عن دمشق                     | ١٢٩            | ابن البيطار ، ابو البقاء : | تجديده مسجد شعبان |
|           | الثوري = سفيان                     |                | البهقي = احمد بن سليمان    | تاريس             |
|           | ابن جابر :                         | ٥٦             | تاوليل                     |                   |
| ٢٣        | روايته عن هدم كنيسة دمشق           |                | ابو تراب ، الشريف :        | دعائره            |
|           | جاروخ ، الأمير                     | ٨٩             | الثعلبي :                  | داره              |
| ١٦٢       | خامه                               |                | ابن تميم :                 | حمامه             |
|           | جيريل :                            |                |                            |                   |
| ١١١       | رآه ابن الم في الرؤيا              | ١              |                            |                   |
| ١١١       | قصة كهف جيريل                      | ١              |                            |                   |
|           | جد ابراهيم بن ابي حوشب :           |                |                            |                   |
| ٢٩        | روايته عن عقد قبة مسجد دمشق بالذهب | ١٥٨            |                            |                   |
|           | جد ابي مسهر :                      |                |                            |                   |
| ٢٩        | نثره الم من اركان قبة مسجد دمشق    | ١٣٨            |                            |                   |
|           | جرجة بن قعرا :                     |                |                            |                   |
| ١٤٦       | قصة قناته من نور يزيد              |                |                            |                   |
| ١٥٠ ، ١٤٨ | سجل سليمان له سجلا بها             | ١٦٤            |                            |                   |

|     |  |           |  |
|-----|--|-----------|--|
| ١١٨ | أبو حاتم :<br>تفسيره كلمة الجائنين                 | ٨٠        | جراح النخعي :<br>جند مسجد الجائر             |
| ٩٣  | حامد :<br>مسجده                                    | ١٢٢       | ابن جريج :<br>روايته عن بيان الكعبة          |
| ١٥٧ | ابن الحبوي :<br>فتاته                              | ١٣٥       | جرير بن عبد الله البجلي :<br>داره            |
| ١٤٠ | حبيب بن مسامة الفهري :<br>داره                     | ٨٤        | جعفر الضرير :<br>مسجده                       |
| ١٩٦ | ام حبيبة بنت ابي سفيان :<br>دفنت بمقبرة باب الصغير | ١٣٠       | ابو جعفر المنصور :<br>بناؤه كنيسة لبني قطيطة |
| ٩٢  | الحجاج بن عبد الملك :<br>قصره بدمشق                | ٦١        | الجعفري ، الشريف :<br>داره                   |
| ١٣٩ | الحجاج بن علاط :<br>داره بدمشق                     | ٦٣        | ابن مسجدا                                    |
| ٦٨  | الحديث :<br>مسجده                                  | ٧١        | الجعفر يونس :<br>داره                        |
| ٨٣  | رحاه   | ١٣٥       | الجمحي :<br>جامه                             |
| ١٦٠ | فتاته  | ١٦٢       | جامه ودره                                    |
| ١٦٣ | جامه   |           | ابن ابي الجن :<br>داره                       |
| ٢   | روايته حديث بأجوج ومأجوج                           | ١٥٧ ، ٧٥  | جناح :<br>سقيته                              |
| ٣٦  | حرب بن خالد بن يزيد :<br>باغ عمودين للمسجد         | ١٦٤ ، ١٣٥ | جناح الدولة :<br>مسجده                       |
| ١٥٨ | حزبور :<br>فتاته                                   | ٨٧        | داره   |

|           |                       |     |   |               |
|-----------|-----------------------|-----|---|---------------|
| ٩٩        | روايته عن مصالي الحضر | ٤٩  | روايته حديث الدراسة في مسجد دمشق        | حسن بن عطية : |
|           | ابن الحكاك :          | ٩٧  | روايته عن قصة بني اسرائيل               |               |
| ٨٦        | داره                  | ٩٩  | روايته عن النجاء الانبياء الى قاسيون    |               |
|           | ام حكيم :             |     | حسن بن مالك :                           |               |
| ١٥٩ ، ٧١  | سوقا بدمشق            | ١٢٧ | خاصم النصارى الى عمر بن عبد العزيز      |               |
| ١٢٩       | دارها                 |     | ابو الحسن بن الجعفري ، الشريف = الجعفري |               |
|           | حكيم بن عبد الله :    |     | حسن الخادم :                            |               |
| ١٥٢ ، ١٤٩ | شد جرجة على سلعن      | ١٦٢ | جدته حام الهاشمين                       |               |
|           | الحاحولي = عبد الرحمن |     | ابو الحسن السلحدار = السلحدار           |               |
|           | ابن حميد او حميد :    | ١٩٧ | بنته بريبة لم يصح نسبها اليه            |               |
| ٥٧        | مسجده                 |     | الحسن العماني :                         |               |
|           | حميد بن درة :         | ٨٥  | بن مسجداً بالبطور                       |               |
| ٦٩        | دربه                  |     | الحسن بن هبة الله ، ابو ابن عساكر :     |               |
| ١٣١ - ١٣٠ | كنيته وموقعها         | ١١١ | حدث ابنه عن قرابته لابن العلم           |               |
|           | بنو حنيفة :           |     | ابو الحسين الرازي = الرازي              |               |
| ١١٨       | قاتلهم خالد بن الوليد |     | حسين الشبلي :                           |               |
|           | الحواريون :           | ١٥٥ | قناته                                   |               |
| ١٩٠       | مقبرتهم في القرايس    | ١٥٨ | دهايزه                                  |               |
|           | الحواري :             |     | الحسين بن علي :                         |               |
| ٨٩        | ديره                  | ٧٧  | راسه                                    |               |
|           | خاتون زمرد = زمرد     |     | الحسيني = فخر الدولة                    |               |
|           | خاتون المغنية :       |     | ابن حفاظ :                              |               |
|           | مسجدها                | ٥٧  | مسجده                                   |               |



|  |  |
|--|--|
| انطالِب :                                | انطالِب :                                |
| ١٥٥ حارته                                | ١٥٥ حارته                                |
| ١٨٧ في حارته باب ابن اسمعيل              | ١٨٧ في حارته باب ابن اسمعيل              |
| خالد ، ابو المكارم :                     | خالد ، ابو المكارم :                     |
| ٦٣ مسجده                                 | ٦٣ مسجده                                 |
| خالد بن اسيد :                           | خالد بن اسيد :                           |
| ١٣٦ داره ، حمامه ، رجبته                 | ١٣٦ داره ، حمامه ، رجبته                 |
| ١٦٠ ، ٦٦ رجبته                           | ١٦٠ ، ٦٦ رجبته                           |
| خالد بن عبد الله القسري :                | خالد بن عبد الله القسري :                |
| ٢٧ قصته مع عمر بن عبد العزيز بشأن الجامع | ٢٧ قصته مع عمر بن عبد العزيز بشأن الجامع |
| خالد بن الوليد :                         | خالد بن الوليد :                         |
| ٢٣ دخوله دمشق من الباب الشرق             | ٢٣ دخوله دمشق من الباب الشرق             |
| ٨٢ مسجده خارج باب توما                   | ٨٢ مسجده خارج باب توما                   |
| ١٦٤ داره ومسجده                          | ١٦٤ داره ومسجده                          |
| ١٢٧ امانه لاهل دمشق                      | ١٢٧ امانه لاهل دمشق                      |
| ١١٧ عيته الى ثنية النجاب                 | ١١٧ عيته الى ثنية النجاب                 |
| ١١٨ قتاله بني حنيفة ومسيله               | ١١٨ قتاله بني حنيفة ومسيله               |
| ١١٨ ذهابه الى الشام والجزيرة             | ١١٨ ذهابه الى الشام والجزيرة             |
| خالد بن يزيد :                           | خالد بن يزيد :                           |
| ١٣٣ باع الخضراء لعبد الملك               | ١٣٣ باع الخضراء لعبد الملك               |
| خديجة :                                  | خديجة :                                  |
| ١٥٩ دارها                                | ١٥٩ دارها                                |
| خريم بن فانك :                           | خريم بن فانك :                           |
| ١٤١ هو اخو سبرة بن فانك                  | ١٤١ هو اخو سبرة بن فانك                  |
| ١٩٧ دفن بقبعة الباب الصغير               | ١٩٧ دفن بقبعة الباب الصغير               |
| ٢٠٠ هو من الصحابة الذين كانوا بدمشق      | ٢٠٠ هو من الصحابة الذين كانوا بدمشق      |

|  |  |           |
|--|--|-----------|
| الخلولائي ، ابو ادريس = عائذ بن عبد الله | الديلمي :                                | ٩٠        |
| خير الهاشمي المحتسب :                    | مسجده                                    |           |
| جدد مسجداً                               | دينار :                                  | ٥٩        |
| ابن الخياط الكاتب :                      | دوبه                                     |           |
| داره ، ومسجد عندها                       | ذكوان بن عبد الله :                      |           |
| عند داره قناة                            | شهد لخرجة على سليمان                     | ١٥٢ ، ١٤٩ |
| الداراني :                               | ابو النؤاد الصوفي :                      |           |
| دوبه                                     | جدد مسجداً عند رأس درب الجبن             | ٦٠        |
| ابن الدجاجة :                            | ذو القرنين :                             |           |
| داره                                     | بنى مدينه مرو                            | ١٩١       |
| ابو الدرداء :                            | الرازي ، ابو الحسين :                    |           |
| اقامته بسلاطه                            | روايته عن مسجدي ابراهيم                  | ١٠٦       |
| قدمه دمشق من حصن وتزوله في الخضراء       | روايته عن الآثارات بدمشق                 | ١١٣       |
| وهب له مائة داراً                        | راشد الياني :                            |           |
| قايس الضحاك بدازمه                       | روايته عن خروج كعب قبله باب الجابية      | ١٤٢       |
| قبره بدمشق                               | ١٩٦ ، ١٩٥                                |           |
| ام الدرداء :                             | رافع :                                   |           |
| قبرها بدمشق خلف الحظيرة                  | حضوره الدراسة في مسجد دمشق               | ٥٠        |
| ام دقاق :                                | راهب :                                   |           |
| مسجدها                                   | طرده الوليد عند هدم الكنيسة              | ٢٠        |
| دلال القائد :                            | راهب الكلاّس :                           |           |
| مسجده                                    | جاءه                                     | ١٦٤ ، ١٦١ |
| الدهقان :                                | ربيع :                                   |           |
| مسجده                                    | دوبه                                     | ٦٥        |
| ابن ابي دواد :                           | رجاء بن ابي سلمة :                       |           |
| روايته حديث المعتمد عن دمشق              | روايته عن غاصقة جستان بن مالك مع التصاري | ١٢٧       |

رجل اعجمي :

ابن مسجد

٨٧

رجل اعجمي :

ابن مسجد

٨٩

رجل قرقوني :

ابن مسجد ام كلثوم

٨٠

رجل قرقوني :

ابن مسجد الجديد

٩٣

رجل كلاس :

ابن مسجد

٨٤

رسول الله :

ماتت بنته ام كلثوم في المدينة

٨٠

رايته العقاب ولونها

١١٨

رسول ملك الروم :

يزور الخفراء ايام معاوية

١٣٣

الرشيد :

حديثه عن منازل الدنيا

١٦٥

رملة بنت ابي سفيان = ام حبيبة

ابن ريش :

داره

٥٨

ابن زاكى :

جامه

١٦٤

ابو الزاهرية :

روايته عن جبل لبنان

١٢٤ ، ١٢٣

ابو زرعة = عبد الرحمن بن عمرو

ابن زرقاق :

١٣٠

بمفردة داره كنيسة

زمرد خاتون :

مسجدها

٩١

الزهري :

روايته عن فضل الصلاة في مسجد ابراهيم

١٠٠

روايته عن فضل مفارقة الدم

١١١

ابو زياد الشعباني :

روايته عن فضل الصلاة في المساجد

١٢

زيد بن اسلم :

شهد لخرجة على سليمان

١٥٠

زيد العاملي :

مسجده

٨٨

زيد بن عمر :

موته بالمدينة

٨٠

زيد بن واقد :

روايته عن مفارقة مسجد دمشق

١٠

الزبيدي ، الشريف :

مسجده

٦٧

الزبيدي ، الشريف :

مسجده

٦٧ ، ٦٠

قناة

١٦٠ ، ٨٣

سارية بن زعيم :

داره

١٤١

|           |  |                                 |           |
|-----------|--|---------------------------------|-----------|
| ١٤٩       | هو الذي ناداه عمر                                      | سكينة بنت الحسين :              | ٨٠        |
| ٥٠        | سالم بن عبد الله الحارثي :                             | مسجدها بقبرة باب الصغير         | ١٩٩       |
|           | حضوره الدراسة في جامع دمشق                             | موتها بالمدينة                  | ١٩٩       |
|           | سالم القراش :  | الصحيح انها ماتت ودفنت بالمدينة |           |
| ٨٩        | مسجده  | سلامان :                        |           |
|           | سيرة بن فاتك :   | فناؤما                          | ١٠٥       |
| ١٤٩       | داره   | الساخدار ، ابو الحسن :          |           |
| ١٤٩       | هو آخر خريم بن فاتك                                    | داره                            | ١٥٨       |
| ١٩٧       | دفن بباب الصغير  | السالار :                       |           |
| ٢٠٠       | هو من الصحابة الذين كانوا بدمشق                        | داره                            | ١٥٨       |
|           | سحنون :  | سلمان :                         |           |
| ٦٤        | دريه   | داره                            | ١٥٦       |
|           | سعد بن عباد :  | سليم بن بزيع :                  |           |
| ١٥٣       | سؤاله النبي عن اي الصدقة افضل                          | حضوره الدراسة في مسجد دمشق      | ٥١        |
| ١٩٨       | قبره في الشيعة   | سليم الجندي :                   |           |
|           | سعد بن ابي وقاص :                                      | مسجده                           | ٥٩        |
| ٩٤        | كتب له عمر بن الخطاب في حكم المساجد                    | سليم بن داود الخشني :           |           |
|           | سعيد بن عبد العزيز :                                   | حضوره الدراسة في جامع دمشق      | ٥١        |
|           | صمد في خلافة هشام الى قاسيون                           | سليم بن عبد الملك :             |           |
| ١٠٧ ، ١٠٦ | للاستقاء   | اتم بناء مسجد دمشق بعد الوليد   | ٢٠        |
| ١٩٥       | روايته عن قتال المسلمين يوم فتح دمشق من ناحية باب توما | كان اقيم على الصنّاع في الجامع  |           |
|           | سعيد بن المسيب :                                       | عند بنائه                       | ٣٢        |
| ١١٩       | روايته عن جمع ارواح المؤمنين                           | علمت له مقصورة في الجامع        | ٣٨        |
|           | سفيان الثوري :   | سجل لدرجة بن قمر سجالا بقنائه   |           |
|           | حديثه مع ابراهيم اليائي عن اماكن الرباط                | من يزيد                         | ١٤٨ ، ١٤٦ |
| ١٢٥       |  | ارسل عبيد بن اسلم لكرابة عين    |           |
|           |  | بردى                            | ١٥٦ ، ١٤٦ |

|                            |           |                                      |          |                            |
|----------------------------|-----------|--------------------------------------|----------|----------------------------|
| سليم بن موسى الأشدق :      | ٥١        | داره                                 | ١٥٩ ، ٧٦ | ابن الشحادة ، او السحارة : |
| حضوره الدراسة في جامع دمشق |           | بستانه                               | ٨٩       |                            |
| السميساطي :                | ١٥٨       | شداد :                               |          |                            |
| داره                       |           | دربه                                 | ٦٣       |                            |
| سنان :                     |           | شداد بن عبد الله :                   |          |                            |
| قطرته                      | ١٦٣ ، ٦٦  | دخوله من باب جيرون الى الجامع الاموي | ١١       |                            |
| سندقرا :                   |           | شرحبيل بن حسنة :                     |          |                            |
| ثلاثة مآجد عند داره        | ٥٧        | شهد امان دمشق                        | ١٢٨      |                            |
| عند داره قناة              | ١٥٤       | شرف العرضي :                         |          |                            |
| سنقر الموصلي :             |           | مسجده                                | ٧٦       |                            |
| مسجده                      | ٧٧        | شعبان :                              |          |                            |
| سهل بن الحنظلية :          |           | قناوفا                               | ١٠٥      |                            |
| داره                       | ١٤٠       | الشعباني = ابو زياد                  |          |                            |
| دفن باب الصغير             | ١٩٥ - ١٩٧ | الشعباني = عمر بن خير                |          |                            |
| سواقة :                    |           | ابن شفور ، او شقون :                 |          |                            |
| مسجده                      | ٨٥        | دربه                                 | ٧١       |                            |
| السوسي :                   |           | قناة                                 | ١٥٥      |                            |
| مسجده                      | ٥٨        | الشنباشي = حسين                      |          |                            |
| سويد :                     |           | الشنباشي = علي                       |          |                            |
| جاءه                       | ١٦٣       | الشهرزوري :                          |          |                            |
| الشافعي :                  |           | مسجده                                | ٦٤       |                            |
| روايته عن عجائب البلدان    | ١٦        | ابن الشواء :                         |          |                            |
| شجاع :                     |           | داره                                 | ١٦٠      |                            |
| مسجده                      | ٧٩        |                                      |          |                            |

|           |                               |           |  |
|-----------|-------------------------------|-----------|--|
| ٦٣        | صدقة الشواء :                 | ١٠٤ ، ١٠٣ | شيث بن آدم :                             |
|           | مسجده                         |           | الواحه وما وُجد فيها                     |
| ١١٥       | صدقة بن المظفر :              | ١٥٤       | الشيخ :                                  |
|           | روايته خبراً عن مسجد ابي صالح |           | سقاينه                                   |
| ٦٦        | ابو الصرف :                   |           | الشيرجي = ابو غالب                       |
|           | مسجده                         |           | الشيرجي = ابو القهم                      |
|           | ابن صصري :                    |           | شيركوه :                                 |
| ١٦٤       | جامه                          | ٩١        | مسجده                                    |
|           | ابن صعلوك ، ابو الحزم :       | ٩١        | بناؤه مسجد آخر خارج باب الجايه           |
| ٨٩        | بن مسجد الجماعلي              |           | صاحب شرطة والي دمشق :                    |
|           | صعلوك النجار :                | ٤٥        | ارسل قلة من مسجد دمشق الى الامين         |
| ١٦٠ ، ٦٧  | مسجده                         |           | صادر ، الأمير :                          |
|           | صفوان :                       | ٧٥        | بن المدرسة الصائريه على باب الجامع القري |
| ٦٩        | مسجده                         |           | صالح :                                   |
| ١٥٩       | زقاقه                         | ١٦٠ ، ٦٩  | قناته                                    |
|           | صميد :                        |           | ابو صالح :                               |
| ١٥٨       | داره                          | ١١٥ ، ٨١  | مسجده                                    |
|           | بنو صميد :                    |           | صالح بن اسد :                            |
| ١٣٧       | دارم                          | ١٦٠       | داره                                     |
|           | الصنوبري :                    |           | ابن صامت :                               |
| ١٧٢ ، ١٧١ | مدحه دمشق                     | ٦٦        | دريه                                     |
|           | الصوري :                      |           | ابن صدقة :                               |
| ١٧٣       | مدحه دمشق                     | ٨٥        | بستانه                                   |
|           | الصوفي = ابو الذؤاد           | ١٦٤       | جامه                                     |

|     |                             |          |                                      |
|-----|-----------------------------|----------|--------------------------------------|
|     | طغتكين ، اتابك :            |          | الصوفي = ابو الفوارس                 |
| ١٥٨ | داره                        |          | ابن الصيقل :                         |
|     | طاحنة بن عمرو :             | ٦٩       | مسجده                                |
| ٦٨  | دريه                        |          | الضحاك بن عبد الرحمن :               |
| ١٣٦ | داره                        | ٥٢       | كان اميراً على دمشق                  |
|     | بنو طاحنة بن عمرو :         | ٥٢       | انكاره الدراسة في الجامع             |
| ١٣٦ | زقاقهم                      |          | الضحاك بن قيس :                      |
|     | ابو الطيب :                 | ١٤٠      | داره وحمامه                          |
| ٧٠  | حمامه                       | ١٤٠      | قاضي ابا الدرداء بداره               |
| ١٨  | طبيب الوراق                 |          | طائفة الروم :                        |
|     | العاذل ، الملك = نور الدين  | ٢٦       | كتب اليه الوليد يطلب عملاً في المسجد |
|     | العالم الزاهد :             | ٩٢       | ابو طالب ، الأمير :                  |
| ٩٠  | مسجده                       |          | جدد مسجد الامير علي كرد              |
|     | عاصر بن الأكوع :            | ٧٠       | ابو طالب القامي :                    |
| ١٩٥ | مات بوادي القرى             |          | مسجده                                |
|     | عائذ بن عبد الله الخولاني : | ٣٠       | طالوت :                              |
| ٥٠  | حضوره الدراسة في مسجد دمشق  |          | قبره                                 |
|     | عائشة الزاهدة :             | ٨٠       | ابو طاهر القارقي :                   |
| ٨٦  | مسجدها                      |          | تخذه                                 |
|     | عائشة بنت الصديق :          | ٨٥       | ابن طاوس :                           |
| ٧٥  | مسجدها                      |          | مسجده                                |
| ١٥٣ | سؤالها التي عما لا يحل منه  | ١٥٦      | طبري بن التنيسي :                    |
|     | ابن عبادة :                 | ١٥٩ ، ٧٢ | قناته                                |
| ١٦٤ | حمامه                       | ١٦٣      | طرخان :                              |
|     |                             |          | داره ومدرسته                         |
|     |                             |          | داره                                 |

|           |                                |                                      |           |
|-----------|--------------------------------|--------------------------------------|-----------|
| ١٩٠       | روايته عن فضل الربوة           | عبادة بن نسي :                       |           |
|           | عبد الله بن العلاء بن زبر :    | دلالته على قبر طالوت                 | ٣٠        |
| ٥٢ ، ٥١   | حضوره الدراسة في مسجد دمشق     | العباس :                             |           |
|           | عبد الله بن عمر بن الخطاب :    | مسجده                                | ٨٣ ، ٧٠   |
| ١١٨       | روايته عن جمع ارواح المسلمين   | ابو العباس :                         |           |
|           | عبد الله بن عمرو بن العاص :    | ديره                                 | ٨٨        |
| ١         | روايته حديث يأجوج              | ابن عباس = عبد الله بن عباس          |           |
| ٩٦        | روايته عن فضل الصلاة           | عبد الله بن ابي :                    |           |
| ١٣٧       | داره                           | دفن بباب الصغير                      | ١٩٩ ، ١٩٦ |
|           | عبد الله بن المبارك :          | ابو عبد الله بن ابي الحسن :          |           |
| ١٥٢ ، ١٤٩ | شهد لخرجة على سليمان           | داره                                 | ٧٢        |
|           | عبد الله بن مسعود :            | عبد الله بن الحصين :                 |           |
| ٣         | روايته حديث يأجوج والاسراء     | شهد لخرجة على سليمان                 | ١٥٠ ، ١٤٨ |
| ١٢٤       | اقامته بسلسلة                  | عبد الله بن سلام :                   |           |
|           | عبد الله بن ابي المهاجر :      | روايته عما في الثام من قبور الانبياء | ١٨٩       |
|           | روايته قصة تقديم القرابين خارج | عبد الله بن شبل :                    |           |
| ٧         | باب الساعات                    | شهد لخرجة على سليمان                 | ١٥٢ ، ١٤٩ |
|           | ابو عبد الله بن ناجية :        | عبد الله بن عامر اليحصبي :           |           |
| ٦٥        | مسجده                          | حضوره الدراسة في جامع دمشق           | ٥١        |
|           | عبد الرحمن بن اسمعيل :         | عبد الله بن عباس :                   |           |
| ٥٠        | حضوره الدراسة بمسجد دمشق       | روايته عن مولد ابراهيم               | ٩٩        |
|           | عبد الرحمن الحارثي :           | حديثه عن الاستقاء في قاسيون          | ١٠٧       |
| ٨٦        | قبره                           | روايته عن فضل قاسيون                 | ١١٠       |
|           | عبد الرحمن بن عامر :           | روايته عن بيان الكعبة                | ١٢١       |
| ٢٢        | روايته عن هدم الكنيسة بدمشق    | حديثه عن افضل الصدقة                 | ١٥٣       |



|     |  |           |                            |
|-----|--|-----------|----------------------------|
|     | عبد الرحمن بن عبد الملك :              |           | بنو عبد المطلب :           |
| ١٣٩ | شهد لجرجة على سليمان                   | ١٥٢ ، ١٥٠ | دارم                       |
| ١٤٣ | عبد الرحمن بن عراك :                   |           | فندقهم                     |
|     | حضوره الدراسة في مسجد دمشق             | ٥١        | عبد الملك :                |
| ٧٩  | عبد الرحمن بن عمرو ، ابو زرعة النصرى : |           | مسجده                      |
|     | روايته عن خط مسجد دمشق                 | ١٤        | عبد الملك بن مروان :       |
| ٤٩  | سؤاله ابا مبر عن مفارقة الدم           | ١٠٦       | قصة قدوم هشام الخزومي عليه |
| ١٣٣ | داره                                   | ١٤٩       | شراؤه الخضر                |
|     | روايته عما في مقبرة باب الصغير من      |           | عبد الملك بن النعمان :     |
| ٥١  | قبور الصحابة                           | ١٩٨       | حضوره الدراسة في مسجد دمشق |
|     | عبد الرحيم القطلي :                    |           | ابن عبد :                  |
| ٧٢  | داره                                   | ٧٩        | مسجده                      |
|     | عبد الرحيم بن محمد :                   |           | ابن عبدان :                |
| ٧٣  | شهد لجرجة على سليمان                   | ١٥٠ ، ١٤٨ | مسجده                      |
|     | ابن عبد الرزاق :                       |           | عبدة القران :              |
| ٦٧  | قتله                                   | ١٥٥       | مسجده                      |
|     | عبد العزيز بن احمد الصوفي :            |           | ابو عبيد الله الأشعري :    |
| ١٥  | دلّ ابن الاكفاني على قبور الصحابة      | ١١٤       | قدومه الشام مع المهدي      |
|     | عبد العزيز بن عبد الرحيم اليعقوبي :    |           | عبيد الله بن الحارث :      |
| ١٢٨ | شهد لجرجة على سليمان                   | ١٥٠ ، ١٤٨ | شهد امان دمشق              |
|     | عبد العزيز مولى هشام :                 |           | ابو عبيدة بن الجراح :      |
| ٢٣  | سأل هشام بن عبد الملك سفي ضيعته        | ١٥١ ، ١٤٦ | دخوله دمشق من باب الجابية  |
| ١١٤ | عبد المطلب بن ربيعة :                  |           | داره ومسجده                |
| ١٢٨ | داره                                   |           | شهد امان دمشق              |
| ١٢٨ | قدم دمشق في خلافة عمر                  | ١٣٩       | سكن بدار ابي الحلاس        |
| ١٣٩ |  | ١٣٩       | داره                       |

|                                     |         |                     |                |
|-------------------------------------|---------|---------------------|----------------|
| عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ : |         | عُضْبُ الدَوْلَةِ : |                |
| روايته ان التين مسجد دمشق           | ٦       | مقبرته وفيها مسجد   | ٨٢             |
| روايته عن رخام المسجد               | ٣٣      | داره                | ١٦٠ ، ٦٧       |
| عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ :            |         | عطاء الحاجب :       |                |
| كانت عنده ام كلثوم بنت الرسول       | ٨٠      | مسجده               | ٨٩             |
| مات كعب في آخر خلافته               | ١٠٤     | تجديده مسجد آدم     | ٨٥             |
| اجتماع الناس للعطاء في دمشق في زمنه | ١٢٠     | داره                | ١٥٨            |
| ابن ابي العجايز = ابو التميم        |         | ابن عطايف :         |                |
| مجلان :                             |         | مسجده               | ٦٦             |
| دربه                                | ٧٠      | عطاف المعلم :       |                |
| العجمي ، ابو سعيد :                 |         | زفاته               | ١٣٤ ، ٩١٤ ، ٥٦ |
| بناؤه مسجداً في درب القضاة          | ٥٦      | ابن عطية :          |                |
| العرضي = شرف                        |         | مسجده               | ٧٧             |
| عمرو بن رويم :                      |         | ابن عفص :           |                |
| روايته عن مجلى الحنفر               | ٩٩ ، ٩٨ | داره                | ٦٧             |
| عزير :                              |         | عقبة بن عامر :      |                |
| احياء عيسى                          | ٩٨      | داره                | ١٣٥            |
| ابو عزيز الأزدي :                   |         | العققي ، الشريف :   |                |
| داره                                | ١٣٦     | بجفيرة حمامه مسجد   | ٧٥             |
| ابن عساكر ، مؤلف التاريخ :          |         | تربته وقبته         | ٨٠             |
| رويته النفوذ على عمود المصلاط       | ٤٧      | حمامه               | ١٦٢ ، ١٥٨      |
| نباه ابوه ان يمر من صنم ام حكيم     | ٤٨      | ابن عقيل :          |                |
| عصفور :                             |         | اندره               | ٨٦             |
| حمامه                               | ٨٢      | ابن العكبري :       |                |
|                                     |         | مسجده               | ٧٤             |

|   |  |
|---|--|
| عمر بن الخطاب :                           | عك :                                   |
| روايته عن فضل الصلاة في المساجد ١٣        | فناؤها ١٠٥                             |
| مسجده بدمشق ٧٣                            | ابن علان :                             |
| تزوج أم كلثوم بنت علي ٨٠                  | داره ١٥٦                               |
| كتب الى ابي موسى ليتخذ مسجداً للجماعة ٩٤  | العلوي :                               |
| قدومه الشام ٩٥                            | دره ١٦٠                                |
| رآه احمد بن كثير في المنام ١٠٨            | حامه ١٦٣                               |
| اجتماع الناس للوعاء في زمنه بدمشق ١٢٠     | علي بن ابراهيم الخناني :               |
| من رطله وائلة بن الخطاب ١٣٦               | روايته خبراً عن مسجد ابي صالح ١١٥      |
| قدم في خلافة عبد المطلب بن ربيعة دمشق ١٢٩ | علي بن احمد بن منصور :                 |
| اقطع سيل بن الخطابة داراً ١٤٠             | روايته عن حبة اليهودية الرماس للسجد ٣١ |
| قصته مع البطريق في الجاهلية ١٤٠           | علي بن ابي حمالة :                     |
| نداؤه سارية ١٤١                           | روايته عن هدم الوليد الكنيسة ٢١        |
| قبره معروف موقوف به ١٩٦                   | روايته عن غاشية العرب والنصارى ١٢٧     |
| عمر بن خير الشعمي :                       | علي الشباشي :                          |
| حديثه مع كعب في قاسيون ١٠٤                | مسجده ٧١                               |
| عمر بن عبد العزيز :                       | علي بن ابي طالب :                      |
| شهادة الميدي العباسي فيه ١٥               | بني باسمه مسجد الكف ١١٤                |
| شكا اليه النصارى امر كنائسهم ٢٢ ، ٤٠      | موته بالكوفة ١٩٤                       |
| سجل للنصارى بكنائسهم خارج دمشق سجلاً ٤١   | علي كرد ، الأمير :                     |
| اراد ان يرفع الذهب والفضة من المسجد ٤٢    | مسجده ٩٢                               |
| ابتأوه المسجد على ميلته ٤٣                | داره ١٥٦                               |
| وفد من الروم يأتي الى دمشق ٤٣ ، ٤٢        | علي بن محمد بن ابي العلاء :            |
| فد في زمنه ٤٣ ، ٤٢                        | حديثه عن كثرة حل القنود الى دمشق ١٤٣   |
| صد مع مكحول الى قاسيون للاستقاء ١٠٥       | علي المنجيني :                         |
| تداده كنائس دمشق ١٢٦                      | حامه ١٦٤                               |
| اخرج اصحاب القضاة من الكنائس ١٢٦          |  |
| اخرج بني نصر من كنيسة اقطرها ١٢٧          |  |
| عمر النجار :                              |  |
| مسجده ٩١                                  |  |

|                                      |     |                                   |  |
|--------------------------------------|-----|-----------------------------------|--|
| عوف بن مالك :                        |     | عمر بن العاص :                    |  |
| ١٣٧ داره                             | ٩٤  | كتب اليه عمر ليُخذ مسجداً للجماعة |  |
| عياش بن دينار :                      | ١٢٧ | شهد امان دمشق                     |  |
| ٥٢ حضوره الدراسة في مسجد دمشق        | ١٤١ | داره في زقاق الهاشيين             |  |
| عياض بن غنم :                        | ١٤١ | داره في جيرون                     |  |
| ١٢٧ شهد امان دمشق                    | ٣٥  | عمر بن مهاجر :                    |  |
| عيسى عليه السلام :                   |     | روايته عما أنفق على مسجد دمشق     |  |
| ٣ لقاءه النبي في الاسراء             | ٥٩  | العميد بن الجسطار :               |  |
| ٩٧ احياؤه احد ملوك بني اسرائيل       | ٦٤  | تجديده مسجداً بدرب دينار          |  |
| ٩٧ احياؤه عُزيراً                    | ١٥٦ | مسجده                             |  |
| ١٠٢ التجاؤه الى جبل قاسيون           |     | قائه ومسجده                       |  |
| ١٠٢ صلاته في قاسيون                  |     | العميد بن يعلى :                  |  |
| ١١٣ نزوله في مسجد الباب الشرقي       | ١٥٨ | داره                              |  |
| ١١٧ حديثه عن غوطة دمشق               |     | ابن عمير :                        |  |
| ١٩٠ التجاؤه الى الفار في قاسيون      | ٦٨  | مسجده                             |  |
| ابو الغادية :                        |     | عمير بن سعد :                     |  |
| ١٣٧ داره                             | ١٢٨ | شهد امان دمشق                     |  |
| ابو غالب بن الشيرجي :                |     | ابن عثقود :                       |  |
| ٦٣ بناؤه مسجداً                      | ٦٠  | مسجده                             |  |
| ٨٠ يستانه                            | ١٦٥ | قائه                              |  |
| ابو غالب بن الكوفي :                 |     | ابن العنزة :                      |  |
| ٥٩ مسجده                             | ٩٣  | قنده                              |  |
| ابن الفاخوري :                       |     | ابن ابي العود :                   |  |
| ١٥٤ قائه                             | ٥٨  | مسجده                             |  |
| الفارقي = ابو طاهر                   |     | ابن عوف :                         |  |
| فاطمة بنت عاتكة :                    |     | مسجده                             |  |
| ١٥٩ ١٤٦ امرت بحفر نهر الى مسجد جرسنا | ٦٨  |                                   |  |

|           |                                |                 |                            |
|-----------|--------------------------------|-----------------|----------------------------|
|           | فاطمة بنت محمد :               |                 | الفضل بن مروان :           |
| ٨٠        | ولدت ام كلثوم من علي           | ١٦٦             | حديثه عن اكل المأمون بدمشق |
|           | فيخر الدولة الحسني :           |                 | فلوس :                     |
| ٣٢        | امر بخر القصبة الى فؤارة جيرون | ٩٣              | مسجده                      |
|           | ابن ابي القداء :               | ٩٣              | قبره                       |
| ٧٩        | داره                           |                 | ابو الفهم بن الشيرجي :     |
|           | ابن الفراش :                   | ٧٢              | داره                       |
| ٦٨        | مسجده                          |                 | ابو الفهم بن ابي العجائز : |
|           | الفرزدق :                      | ٦١              | مسجده                      |
| ٢٦        | جوابه عن كتاب ملك الروم        |                 | ابو القوارس الصوفي :       |
| ٢٧        | قصيدته في المسجد               | ٦٥              | مسجده                      |
|           | الغريابي :                     |                 | بنو فوقا :                 |
| ١١٥       | روايته خبراً عن مسجد ابي صالح  | ١٤٩ ، ١٤٥       | انقراضهم ايام معاوية       |
|           | ابن التسينقة :                 |                 | فيروز :                    |
| ٨١        | مسجده                          | ٦٩              | مسجده ومثذته               |
|           | فضالة بن عبيد :                | ١٦١             | مسجده                      |
| ١١٤       | مسجده                          |                 | قاسم التمام :              |
| ١٣٨       | داره                           | ٦٥              | قوله في مسجد دمشق          |
| ١٩٧ ، ١٩٧ | دفن في باب الصغير              |                 | القاسم بن زياد :           |
|           | الفضل بن صالح :                | ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ | ماز الانهار                |
| ١٤٧       | كان له ثلاث ماكب من بناس       |                 | القاسم بن عبد الرحمن :     |
|           | الفضل بن عبد الكريم :          | ٨               | روايته عن جبل قاسيون       |
| ١٥٢ ، ١٤٩ | شهد لجرعة على سليمان           | ٥١              | حضوره الدراسة في مسجد دمشق |
|           | الفضل بن قاسم :                |                 | ابن القاشي :               |
| ١٥٢ ، ١٤٩ | شهد لجرعة على سليمان           | ٧٥              | مسجده                      |

|                            |           |                                      |           |
|----------------------------|-----------|--------------------------------------|-----------|
| قنادة :                    |           | قلید :                               |           |
| روى حديث يأجوج             | ٣         | دربه                                 | ١٥٩ ، ٧٣  |
| مارواه عن بناء الكعبة      | ١٢٢ ، ١٢٩ | ابن قوام :                           |           |
| ابو جحافة بن عفيف :        |           | داره                                 | ١٦٢       |
| داره                       | ١٣٥       | كجك ، الأمير :                       |           |
| قرا قرون :                 |           | داره                                 | ٧٧        |
| مسجده                      | ٧٣        | كراز ، او كرار :                     |           |
| قرقة :                     |           | دربه                                 | ٦٩        |
| مسجدها                     | ٩٠        | كروس :                               |           |
| ابن قرقين :                |           | سقيته                                | ١٦٣ ، ١٣٧ |
| جامه                       | ١٦٤       | كريم الملك :                         |           |
| قسام الحارثي :             |           | قناة عند داره                        | ١٥٩       |
| حيره                       | ١٦٤       | كسرى :                               |           |
| مدحه السوري                | ١٧٣       | لباسه                                | ١٨٣       |
| ابن القصيعة :              |           | كعب :                                |           |
| مسجده                      | ٥٨        | روايته عن فضل الصلاة في المساجد      | ١٣        |
| قناته                      | ١٥٥       | حديثه مع وائلة بن الاسقع             | ١٤        |
| ابو قصي :                  |           | روايته عن الذي يهدم كنيسة دمشق       | ١٧        |
| روايته عما انفق على المسجد | ٣٥        | روايته عن فضل الدعاء في قاسيون       | ١٠٤ ، ١٠٣ |
| قضايعي بن عامر :           |           | كتب الى معاوية يطلب منه ايقاف القتال |           |
| شهد امان دمشق              | ١٢٨       | مع علي                               | ١٠٤       |
| ابن القطيعة :              |           | لم يبق الى فتنة معاوية               | ١٠٤       |
| جامه                       | ١٦٣       | روايته عن جبل لبنان                  | ١٢٣       |
| القطيعي :                  |           | حديثه عن فضل بيسان                   | ١٢٥       |
| سدفته                      | ١٥٩       | حديثه عن اتصال البنيان بين باب       |           |
|                            |           | الجالية والثنية                      | ١٤٢       |
|                            |           | روايته عن فضل مقبرة الفراديس         | ١٨٨       |

|       |                                      |           |   |
|-------|--------------------------------------|-----------|---|
| ١٢٩   | بنو جلاج :<br>كتبة بفسرة دارم        | ١٨٩ ، ١٨٨ | روايته عما في الهيصة وطرزوس من<br>قبور الانبياء |
| ٩٩    | لوط :                                | ٨٠        | ام كلثوم بنت علي :                              |
| ١٠٢   | انقيده ابراهيم<br>حلاته في قاسيون    | ٨٠        | تزوجها عمر بن الخطاب<br>ماتت في المدينة         |
| ٣١٢٤٦ | مأجوج :<br>موطنهم ووصفهم وما يقع لهم | ٨٠        | ام كلثوم بنت محمد الرسول :                      |
| ١٣٢٦٩ | ابن الماشكي :                        | ٨٠        | تزوجها عثمان<br>ماتت في حياة النبي في المدينة   |
| ١٦٠   | داره<br>قناته                        | ١٦٣       | ابن كلي :                                       |
|       | ابو مالك :                           |           | كليل القامي :                                   |
| ٢١    | روايته عن هدم الكنيسة                | ٦٤        | مسجده   |
| ١٣٥   | مالك بن عوف :                        | ٦٤        | كليلة اليهودية :                                |
|       | نزل في دار بني نصر                   |           | مسجدها ودرجها                                   |
| ١٣٥   | مالك بن هيرة السكوفي :               | ٧٤        | مشتكين :  |
|       | داره                                 | ١٦٤ ، ٨٤  | مسجده في مدرسته<br>عنه                          |
| ١٥    | المأمون :                            |           | السكوفي = ابو غالب                              |
| ٣٧    | قدومه الى مسجد دمشق                  |           | كيسان مولى بشر :                                |
| ٤٥    | عما الصفائح من مسجد دمشق             | ١٨٥ ، ٦٤  | نسب باب كيسان اليه                              |
| ١٦٦   | رد القاعة التي اخذها الامين          |           | كيسان مولى معاوية :                             |
| ١٦٦   | اقامته بدمشق                         | ١٨٥       | نسب باب كيسان اليه                              |
| ١٦٦   | اجراؤه قاعة في سفح قاسيون            |           | ابن ايوب :                                      |
| ١٦٦   | بناؤه مرقباً                         |           | مسجده بالقسقار                                  |
| ١٦٦   | اكله بدمشق                           | ٥٧        | ابن جلاج :                                      |
| ١٦٦   | اقسم ان القوقعة خير مئتي في الارض    |           | قناته   |
| ١٦٨   | حديثه عن فراريج دمشق وكسبر           | ١٥٥       |   |
| ١٧١   | المتوكل :                            |           |   |
|       | دخوله دمشق                           |           |   |

|           |                                    |           |                                      |
|-----------|------------------------------------|-----------|--------------------------------------|
| ١٥٠       | محمد بن عبد الرحيم :               | ١٢١       | مجاهد :                              |
|           | شهد لجرجة على سليمان               |           | روايته عن بناء الكعبة                |
| ١١٨       | محمد بن عماره :                    | ٨٦        | ابو الجعد المطرز :                   |
|           | روايته عن راية الرسول              |           | مسجده                                |
| ٩١        | محمد الفراء :                      | ٦٩        | ابن المجري :                         |
|           | بن مسجداً                          |           | مسجده                                |
| ٦٤        | محمد بن القلانسي :                 | ٩٠        | الحاضري :                            |
|           | داره                               |           | مسجده                                |
| ٧٨        | محمد النائب :                      | ٥٨        | ابن محرز :                           |
|           | محمد بن النقيار = ابن النقيار      |           | درجه                                 |
|           | محمد بن هرون :                     |           | محمد بن الحسن بن طاهر :              |
| ١٩        | روايته عن صلاة مباوية في مسجد دمشق | ٩٠        | تجديده مسجد القدم                    |
|           | محمد بن الوليد :                   |           | محمد بن خالد الأزدي :                |
| ١٤١       | له حديث عن النبي                   | ٥٢        | حضوره الدراسة بمسجد دمشق             |
|           | محمد بن يزيد :                     |           | محمد بن سويد القهري :                |
| ١٥٢ ، ١٤٩ | شهد لجرجة على سليمان               |           | كتب اليه عمر بن عبد العزيز ان يدفع   |
|           | مدرك بن زياد :                     | ٤١        | للتصاري مسجد دمشق                    |
| ٧٩        | قبره بين حبيزة وراوية              |           | محمد بن شعيب :                       |
| ١٩٨       | قبره في راوية                      | ٦         | روايته ان الذين مسجد دمشق            |
| ١٩٩       | لم يجد ابن عساكر له ذكراً          |           | محمد بن ابي طيفور :                  |
|           | ابن مدلج :                         | ١٦٧ ، ١٦٦ | حديثه عن الثامون في القوفة ودمشق     |
| ١٦٠ ، ٦٦  | قنطريته                            |           | محمد بن عبد الله بن ليبيد :          |
| ١٢٦       | أطلع كتيبة                         | ٥٠        | حضوره الدراسة بمسجد دمشق             |
|           | مروان بن اسمعيل :                  |           | محمد بن عبد الله بن المعلم :         |
| ٥٠        | حضوره الدراسة بمسجد دمشق           | ١١١       | حديثه عن بناء الكهف ورؤياه التي رآها |



|           |  |     |                             |                                |                             |
|-----------|--|-----|-----------------------------|--------------------------------|-----------------------------|
| ١٣٣       | مدحه دمشق                              | ٥٨  | مسجده                       | مروان بن الحكم :               | ابو المطاع الحمداني :       |
| ١٧٥       | مدحه دمشق                              | ٦   | روايته ان الثنين مسجد دمشق  | مروان بن محمد :                | ابو المظفر العراقي :        |
| ٨٠        | مناؤه مسجداً                           | ١١١ | مقبرتها في الفرائيس         | مرسم :                         | مظلوم :                     |
| ٥٩        | مسجده                                  | ١٢٩ | كتبتها                      | المزدقاني ، الوزير :           | معالي المدني :              |
|           |  | ١٩٠ | التجاؤها مع عيسى في قاسيون  | داره                           | معاوية بن ابي سفيان :       |
| ١٨        | اراد بناء مسجد دمشق                    | ٧١  | بنائه منارة مسجد عقبة الصوف | بنائه عند رأس زقاق ارضه        | كان يصلي في مسجد دمشق       |
| ١٩        | مسجد ينسب اليه في ارض قبيلة            | ٨٨  | قناة على باب داره           | حلم داره                       | مسجد ينسب اليه في ارض قبيلة |
| ٩١        | خروجه مع المسلمين الى قاسيون للاستسقاء | ١٥٩ |                             |                                |                             |
| ١٠٩ ، ١٠٥ |  | ١٦٣ |                             |                                |                             |
| ١٠٤       | ارسل لكتب الف درهم كسوة                |     | مسعود :                     |                                |                             |
| ١٠٤       | الصحح ان كمال يدرك قننة معاوية وعلي    | ٧٩  | مسجده                       | مسلمة بن عبد الملك :           |                             |
| ١٠٤       | كتب معاوية الى علي يسأله الصلح         |     |                             | قبره بباب الصغير               |                             |
| ١٢٠       | نقله البعوث الى دابق                   | ١٩٧ |                             | ابو مسهر :                     |                             |
| ١٢٧       | اقطع بني نصر كنيسة                     |     |                             | قوله في مقبرة الذم             |                             |
| ١٣٣       | بن الحفراء                             | ١٠٦ |                             | مسلمة :                        |                             |
| ١٣٤       | نقض الحفراء واعاد بناءها بالحجارة      |     |                             | قاتله خالد بن الوليد           |                             |
| ١٣٧       | خاله ابو هاشم                          |     |                             | ابن المصيصي :                  |                             |
| ١٣٧       | امر يزيد بن نيشة على دمشق              | ١١٨ |                             | قناة على باب داره              |                             |
| ١٣٨       | كانت له الحفراء                        |     |                             | مضر بن العلاء :                |                             |
| ١٣٩       | كانت له دار ابي الدرداء                |     |                             | حديثه عن اتصال العمران بين سوق |                             |
| ١٤٠       | اقطع عبد الخطيب بن ربيعة داراً         | ١٥٩ |                             | الفنح وقرحتا                   |                             |
|           | في خلافة مات بنو فوقاً فأخذ            |     |                             |                                |                             |
| ١٤٩ ، ١٤٥ | اموالهم                                |     |                             |                                |                             |
| ١٤٩ ، ١٤٥ | مات معاوية سنة ستين                    |     |                             |                                |                             |
| ١٩٦       | دفنت اخته بباب الصغير                  | ١٤٢ |                             |                                |                             |

|           |                               |
|-----------|-------------------------------|
| ١٩٨ - ١٩٦ | قبره في باب الصغير            |
| ١٩٨       | الاختلاف في موضع قبره         |
| ١٣٥       | معاوية بن عفيف :<br>داره      |
|           | المعتصم :                     |
| ١٥        | سحب أنامون الى مسجد دمشق      |
| ١٦٨       | قوله في دمشق                  |
| ١٤٩ ، ١٤٥ | ابن المعلم = محمد بن عبد الله |
|           | معمر بن غياث :                |
| ٩٢        | شهد امان دمشق                 |
|           | معين ، او معز :               |
| ٦٠        | دربه                          |
|           | ابن معين :                    |
| ٧٤        | حامه                          |
| ١٦٣       | المغيرة بن عبد الملك :        |
| ١         | روايته عن مدم الكنية          |
|           | المقرج بن الصوفي = ابو الذؤاد |
| ٩٢        | ابنة المقرج بن الصوفي :       |
|           | جددت مسجداً                   |
| ٧٠        | ابن المقانعية :               |
| ٧١        | مسجده                         |
|           | المهدي :                      |
| ١٥        | قبروه الشام وقوله في بني امية |
|           | ابن منقذ :                    |
| ١٧٩       | مدحه دمشق                     |
|           | ابو المواهب الشيرازي :        |
| ٦٦        | مسجده                         |
| ١٥٥       | دكانه                         |

|           |                             |                               |           |
|-----------|-----------------------------|-------------------------------|-----------|
| ٢٣        | ابو ادخال الكتبية في المسجد | مودود :                       |           |
| ٤٠        | شكواهم لعم                  | قبة                           | ٩٠        |
|           | نصر الحاج :                 | موسى الرسول :                 |           |
| ٨٩        | مسجده                       | لأؤه التي في اسرته            | ٣         |
|           | نصر الحفار :                | ملاته في قاسيون               | ١٠٢       |
| ٨٠        | مسجده                       | قبره بدمشق                    | ١٨٩ ، ١١٩ |
|           | ابو نصر :                   | موسى الكردي :                 |           |
| ٥٨        | جامه                        | مسجده                         | ٦٥        |
| ١٥٥       | قناة عند جامه               | ابن موسى :                    |           |
|           | ابن ابي نصر :               | قنقه                          | ١٣٨       |
| ١٥٥       | قناة عند جامه               | ابو نائل العسائي :            |           |
|           | بنو نصر :                   | شارك في هدم الكتبة            | ٢٣        |
| ٦١        | دورهم                       | ناصرح الدولة :                |           |
| ١٣٥ ، ١٢٧ | دارهم وكتبتهم               | داره                          | ١٥٧       |
|           | النصبي ، الشريف :           | ناصر السابق :                 |           |
| ٦٨        | داره                        | بن مسجداً                     | ٦٥        |
|           | ابن القنار :                | البي عليه السلام :            |           |
| ٤٦        | عند داره مسجد               | امراؤه                        | ٣         |
| ١٥٤       | على باب داره قناة           | ملاته مع هابل في قاسيون       | ١٠٨       |
| ١٧٧       | مدحه دمشق                   | رآه ابن العلم في الثام        | ١١١       |
|           | المرود :                    | رآه رجل حاك                   | ١١٣       |
| ١٠١       | اختبأ ابراهيم منه في قاسيون | ابن نجح القاضي :              |           |
|           | نخير :                      | مسجده                         | ٧         |
| ٦٥        | دربه                        | النصاري :                     |           |
|           | نخير بن اوس :               | شارك لجاروم في بناء جامع دمشق | ٢١        |
| ٥٠        | حضوره الدراسة في مسجد دمشق  |                               |           |

|   |     |   |         |
|---|-----|---|---------|
| بنو مهيك :                                  |     | أبو هاشم :                                |         |
| دارم  | ١٣٩ | كان له بعض سوق النحاسيين الى سوق الخدائين | ١٣٧     |
| نوح ، الأمير :                              |     | هبتار بن الأسود :                         |         |
| داره  | ٦٧  | داره                                      | ١٣٧     |
| نور الدين :                                 |     | بنو هبتار :                               |         |
| بناؤه مسجد الكشك                            | ٦٢  | دارم                                      | ١٢٧     |
| بناؤه مسجد آخر                              | ٦٣  | أبو هريرة :                               |         |
| تجديده مسجد سوق الغزل                       | ٦٨  | روايته حديث بأجوج ومأجوج                  | ٤٢      |
| انشأ المدرسة النورية بقرب الخواصين          | ٧٤  | اقام يسادة                                | ١٢٤     |
| جامه  | ٧٤  | هزان بن حكيم القرشي :                     |         |
| انشأ المدرسة النورية المأدبة داخل باب الفرج | ٧٦  | حضره الدراسة بمسجد دمشق                   | ٥١      |
| انشأ دار الحديث النورية                     | ٧٦  | هشام بن اسمعيل الخزومي :                  |         |
| وقف المدرسة المالكية                        | ٧٧  | اول من أحدث الدراسة بمسجد دمشق            | ٥٠١٤٩   |
| انشأ مسجداً في الدركاه بالقامة              | ٧٨  | هشام بن عبد الملك :                       |         |
| انشأه مسجد القلعة                           | ٧٨  | اتم بناء مسجد دمشق                        | ١٩      |
| بناؤه مسجد على طريق التبان                  | ٨١  | ولّى اسمعيل بن عبد الله افريقية           | ٥٠      |
| انشأه مسجداً عند عقب جسر الحديد             | ٨٧  | توليه الخلافة                             | ١٤٥     |
| بناؤه مسجداً موضع قبة مودود                 | ٩٠  | شكا اليه اهل بردي قلة اياه                | ١٥١١٤٧  |
| بن مسجداً قبة الميدان                       | ٩٠  | تاريخ وفاته                               | ١٥٠٢١٤٩ |
| وقف ويطأ                                    | ٩١  | هشام بن عمار :                            |         |
| وقف حمام درب النحلة                         | ١٦٢ | روايته عن بناء مسجد دمشق                  | ١٩      |
| جدد قنطرة عند باب درب القضاة                | ١٥٤ | صعوده للاستقاء في قاسيون                  | ١٠٧٠١٠٦ |
| انشأه قنطرة عند السجين الجديد               | ١٥٥ | ابن ابي هشام :                            |         |
| أحدث باب الفرج                              | ١٨٦ | جامه                                      | ١٦٣     |
| البيمارستان النوزي الجديد                   |     | هشام :                                    |         |
| هايبيل :                                    |     | هو ابن آدم المقتول في قاسيون              | ١٠٤١٠٢  |
|   |     | رآه احمد بن كثير في المنام                | ١٠٨     |
|   |     | تأسيه حيطان جامع دمشق                     | ٢٨١٨    |

|                                    |           |                                 |                |
|------------------------------------|-----------|---------------------------------|----------------|
| احتاجه الى صناع ومكاتبته ملك الروم | ٥٦        | واحدة بن معبد :                 |                |
| خطابه الناس بعد بناء المسجد        | ٣٤        | داره                            | ١٣٦            |
| شراؤه اثناء المسجد                 | ١٥١ ، ١٤٧ | قبره بباب الصغير                | ١٣٧            |
| قبره بباب الصغير                   | ١٩٦       | قبره بالرة                      | ٢٠٠            |
| بأجوج :                            |           | واثلة بن الأسقع :               |                |
| مولتهم وصفتهم . . .                | ٣ ، ٢ ، ١ | حديثه مع كعب                    | ١٤             |
| يحيى بن اكرم :                     |           | مسجده                           | ١٣٤ ، ١١٤ ، ٥٨ |
| كان مع المؤمنين في مسجد دمشق       | ١٥        | داره                            | ١٣٤            |
| يحيى بن حمزة                       |           | قناة عند مسجده                  | ١٥٥            |
| كتاب سجله في كنائس دمشق            | ١٢٧       | دفن بباب الصغير                 | ١٩٨ ، ١٩٦      |
| يحيى بن زكريا :                    |           | واثلة بن الخطاب :               |                |
| رأسه في مغارة بالجامع              | ١١ ، ١٠   | داره                            | ١٣٦            |
| مكان ذبحه                          | ٧٢        | الوشاء :                        |                |
| احتس في فاسيون                     | ١٠٢       | روايته شعر البعري في دمشق       | ١٧٥            |
| قتل على درج جبون                   | ١١٣       | الوضيين بن عطاء :               |                |
| رأسه                               | ١٨٠       | روايته عن فضل جبل الخليل        | ١٢٣            |
| يحيى بن علي القرشي :               |           | الوليد بن عبد الرحمن :          |                |
| روايته عما في الجامع من طلبات      | ٤٧        | اول من أحدث الدراسة في فلسطين   | ٥٠             |
| يحيى بن يحيى الذماري :             |           | الوليد بن عبد الملك :           |                |
| حضوره الدراسة بمسجد دمشق           | ٥١        | ما بناء من سيطان المسجد         | ٩              |
| يحيى بن يحيى الغساني :             |           | مجيئه الى المغارة بالجامع       | ١٠             |
| مشاركته في هدم الكنيسة             | ٢٣ ، ٢٢   | ملاؤه في المسجد ليلاً           | ١٣             |
| يزيد بن تميم :                     |           | هدمه الكنيسة وبنائه المسجد      | ١٧ - ٢٤        |
| مشاركته في هدم الكنيسة             | ٢٣ ، ٢٢   | هدمه منارة ذات الانواع          | ٢٠             |
| يزيد بن ابي سفيان :                |           | بنائه المسجد اسطوانات وقناطر    | ٢٢ ، ٢١        |
| شهد امان دمشق                      | ١٢٧       | حديثه مع المنيرة في هدم الكنيسة | ٢٣             |
| اصبحت داره سجناً                   | ١٣٨       | اقطع التيساري كنائس بدلاً من    |                |
|                                    |           | كنيسة مريمنا فرفضوا             | ٢٣             |

|                             |                 |                                    |          |
|-----------------------------|-----------------|------------------------------------|----------|
| يزيد بن عبد الملك :         |                 | يعقوب ، الخوارجة :                 |          |
| حادث وقع في خلافته          | ٥٢              | مسجده                              | ٧١       |
| ردّه كنيسة الى بني اعر      | ١٢٧             | قناته                              | ١٦٠      |
| يزيد بن عبيدة :             |                 | يعقوب بن سفيان :                   |          |
| حضوره الدراسة بمسجد دمشق    | ٥٢              | قراءته صفائح اللازورد في مسجد دمشق | ٣٧       |
| يزيد بن ابي مالك :          |                 | يعقوب النبي :                      |          |
| حضوره الدراسة بمسجد دمشق    | ٥٠              | رعى غنمه في مرج بالقوطة            | ١١٧      |
| يزيد بن محمد :              |                 | ابن يعلى النصراني :                |          |
| شهد لجرعة على سليمان        | ١٥٢ ، ١٤٩       | قناته                              | ١٥٦      |
| يزيد بن ابي مرسيم :         |                 | ابن يغمور :                        |          |
| كان له مسكبة من باناس       | ١٤٧             | داره بجبر الذهب                    | ١٥٧ ، ٧٦ |
| يزيد بن معاوية :            |                 | ابو اليمن المغربي :                |          |
| ولي سنة ستين                | ١٤٥             | كان متولي الشرطة بدمشق             | ٦٩       |
| كان مهندساً و امر بفتح يزيد | ١٥٠ ، ١٤٥       | قناته                              | ١٥٨      |
| مات سنة اربع وستين          | ١٥٠ ، ١٤٨ ، ١٤٥ | اليهود :                           |          |
| يزيد بن ميمرّة :            |                 | شاركهم في هدم كنيسة دمشق           | ٢٣       |
| تعدادة الجبال المقدسة       | ٥               | يوحنا :                            |          |
| يزيد بن زبيشة :             |                 | كنيسته                             | ١٣٠      |
| مسجده                       | ١١٤ ، ٧٣        | يوسف :                             |          |
| شهد امام دمشق               | ١٢٧             | مسجده                              | ٦٧       |
| داره وسوقه                  | ١٣٧             | يوسف الخادم :                      |          |
|                             |                 | جدد مسجد الفوريق                   | ٦٩       |

## ٨ — الألفاظ الواردة في هذا القسم

ارجكة : جاء في النص « قناة عندها ارجكة » ( ص ١٥٦ ) ، وليست عمرية ، ولم اجدها في مرجع ما .

اندر : جاء في النص « اندر الباب الشرقي » ( ص ٨٢ ) ، وفي القاموس « الأندر : البيدر ، والجمع : اندار » . وفي النهاية في غريب الحديث ( ج ١ ص ٤٦ ) « الأندر : البيدر ، وهو للموضع الذي يُداس فيه الطعام باغة اهل الشام » . وعدّها البطريق مار اغناطيوس افرام من الألفاظ السريانية ( مجلة الجمع العلمي . مج ٢٣ ، ج ٢ ، ١٩٤٨ ) .

البلاطة : اوردها ابن عساكر تفسيراً لكلمة اللبطة ( ص ١١ ) انظر هذه الكلمة .

الحراقة : جاء في النص « مسجد الحراقة ، بقرب الكنيسة المصلبة » ( ص ٦٥ ) . لم يذكر دوزي مادة حرق ، ولم اجدها في مرجع ما .

حضرة : جاء في النص « مسجد الحشاين . . حضرة سوق البتل ومسبك الزجاج » ( ص ٦٢ ) وجاء « كنيسة . . بحضرة دار بني جلاج » ( ص ١٣٠ ) وتعدّد ذكرها . والمقصود ان المسجد او الكنيسة جوار السوق والدار . مع العلم ان ابن عساكر يستعمل الألفاظ الثلاثة : بحضرة الدار ، عند الدار ، بقرب الدار ، كلاً في موضع ومعنى .

الحنية : جاء في النص « الباب الذي يخرج منه الوالي الى الحنية » ( ص ١٤ ) ، وقد فسرها ابن عساكر فقال : « يعني القنطرة » . وجمعها : حنايا . وجماعها دوزي تقابل : arc, voute, arcade الفرنسية ( ١ : ٣٣٣ ) .

خلق، مخلّق : جاء في النص « مسجد في الدّيماس ، عنده عمود مخلّق » ( ص ٧٠ )  
 وجاء « مسجد عنده عمود مخلّق في زقاق النهر » ( ص ٦٠ ) . وفي  
 القاموس « العمود المخلّق : المطيّب ، وهو العمود الأملس » . وفي  
 دوزي « عمود مخلّق اسم عمود كان في المدينة ، سُمّي بذلك لأنه بعد ان  
 اتسخ صُمِّخَ بالخُلوق » ( ١ : ٣٩٩ ) ولا اعتقد ان الأعمدة المخلّقة بدمشق  
 كانت أعمدة صُمِّخَتْ بالخُلوق ، بل كانت أعمدة رومانية فيها اصنام وخلق ،  
 لذلك جُعِلَ العمود مخلّقاً ، اي صورت فيه خلقه من الخلق .

دَرَكَاه : جاء في النص « مسجد في الدركاه » ( ص ٧٨ ) وجاء « مسجد عند  
 باب الدركاه » ( ص ٧٨ ) . قال صاحب الألفاظ الفارسية المعربة  
 « الدركاه القصر فارسيته درگاه . ومعناه الباب والسدة والدار . »  
 ( ص ٦٢ ) . وفي دوزي ان معناها الصحن امام القصر ، والدليل ،  
 والرواق ، واورد النص التالي : « ولكي يصل الانسان الى هذا القصر  
 يدخل اولاً الى دركاه قائمة فوق جسر النهر » ( ١ : ٤٣٧ ) .

ذراع قاسمي : لم يذكر دوزي سبب النسبة ، وقول انه ينسب الى قاسم بن زياد الذي  
 ماز الأنهار في زمن هشام . جاء في تاريخ ابن عساكر « حكى ابو الحسين  
 الرازي ان الدار التي بحضرة ام البنين ، غرب كنيسة يحنّا ، والحمام  
 المعروف بحمام قاسم ، والدار التي كانت فيها لبني شعيب وغيرها كانت  
 دار القاسم بن زياد صاحب المساحة ، يعني في العقبية خارج باب القرايس ،  
 والى القاسم هذا ينسب الذراع القاسمي ، وبلغني ان القاسم كان حياً  
 سنة خمس عشرة ومائة » ( ج ١٤ ورقة ١٥٩ آ ) .

ربع ، مربعة : ورد ذكر المربعة مرات في النص « مربعة بطرف درب الحجر »  
 ( ص ٦٦ ) ، « مربعة القطن » ( ص ٦٨ ) . لم يذكر دوزي المربعة  
 بالنعني الذي وردت به هنا . والمقصود بها في نصنا المكان الذي تلتقي



فيه اربع طرق ، اي ما يقابل كلمة carrefour . وفي البيان والتبيين للجاحظ « واهل البصرة اذا التقت اربع طرق يسمونها مربعة » ( ص ١٠ ، المطبعة العلمية ) . وقد يغلب على المربعة اسم ما يباع فيها ، كمربعة القز ، والقطن ...

رحب ، رحبة : ورد ذكر الرحبة في نصنا مضافاً الى اسم علم ، او اسم مأكول ، جاء « رحبة خالد ( ص ٦٧ ) » « ورحبة الخاطب » ( ص ٦٠ ) « ورحبة البصل » ( ص ٧١ ) . وفي القاموس « رَحْبَةُ المكان وتُسَكَّن ساحتُهُ ومنتعته » فيكون معناها الساحة في المدينة . وذكر دوزي انها « المكان العام المحاط بالأبنية » وان من معانيها « السوق marché » ( ١ : ٥١٦ ) .

زيادة : جاء في النص « مسجد . . كان زيادة يُعَلِّم فيها الصبيان » ( ص ٥٨ ) . فذكر دوزي ان من معانيها « الرواق portique » او باب الكنيسة الكبير . والمقصود هنا زيادة في البناء تكون الى جانبه .

سفل : يطاق ابن عساكر هذا اللفظ كثيراً فيقول « مسجد سفل » ، ويقصد به المسجد الذي يكون على وجه الأرض اي ما يسمى rez de chaussée . اما اذا كان تحت الأرض فلا يُطلق عليه ابن عساكر اسم سفل بل يقول « مسجد . . ينزل اليه بدرج ( المسجد ذو الرقم ٧٦ مثلاً ) . اما اذا كان المسجد في طباق فهو علو او معلق يقول « مسجد سفل في زقاق الحبش طباقه مسجد علو » ( ص ٦٧ ) .

سقف ، سقيفة : جاء في النص ذكر ستائف كثيرة مثل « سقيفة كروّس » ( ص ١٣٧ ) « وسقيفة جناح » ( ص ١٣٥ ) . وذكر صاحب القاموس ان معنى « السقيفة : الضمّة » ، ومنها سقيفة بني ساعدة . وايس هو المقصود هنا . وفي دوزي ان معناها « الرواق portique » ، والسويقة المغطاة المسقوفة galerie couverte ( ١ : ٦٦٣ ) ، وهو ما يقصد هنا .

سكب، مسكبة : جاء في النص « اعطى نهر يزيد ست عشرة مسكبة » ( ص ١٤٧ ) .  
لم يذكرها دوزي بهذا المعنى . والظاهر انها مقياس للماء . ولم  
اعرف مقدارها .

سيلون : جاء في النص « . . هي رطل من الماء يجري في سيلون في دير »  
( ص ١٤٦ ) ، وجاء « تجري في سيلون الى دير » ( ص ١٥٠ ) .  
وفي القاموس ان سيلون بلدة بنا بلس ، وليست المقصود هنا . وكان  
في الثرب الأعلى بدمشق بين النهرين مكانان اسمها بهرام وسيلون .  
وارجح ان معناها القناة او القسطل يجري فيه الماء ، ولعلها سريانية .

طباق : جاء في النص « مسجد سفلى طباقه مسجد علو » ( ص ٦٧ ) .  
ويريد بالطباق الطبقة الاولى première étage . ولا يذكرها دوزي  
بهذا المعنى . ويكثر ورود هذه الكلمة بهذا المعنى في كتب الوقف .

قناة : تستعمل بدمشق بمعنى conduit - d'eau . وتطلق ايضاً على قسم  
المياه distributeur الذي يسمى بدمشق ( طالع ) . وبهذا المعنى  
يجب ان يفهم في النص . اما السقايات الواردة في النص فتكون  
بمعنى fontaine .



## مراجع النصحيح والتعليق والمقدم

# ١ - المخطوطات<sup>(١)</sup>

- ١ - اخبار وحكايات عن محمد بن سليمان الرعي .  
مخطوطة الظاهرية ، مجموع ٧١ .
- ٢ - البرق المتألق في محاسن جاق ، لابن خدا ويردي .  
مخطوطة دار الكتب المصرية .
- ٣ - تحفة الأنام في فضائل الشام ، لأحمد بن محمد البصراوي .  
مخطوطة الظاهرية ، عام ٦٦٣٦ ؛ ومخطوطة الاستاذ محمد احمد دهمان .
- ٤ - تحفة ذوي الالباب فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والامراء والنواب ،  
للصلاح الصفدي ، مخطوطة باريز Arabe 5827 .
- ٥ - ديوان البحري .  
مخطوطة باريز Arabe .
- ٦ - ديوان عبد الحسن السوري .  
نسخة مصورة في الجمع العلمي العربي ، مهداة من الجمع العلمي العراقي .
- ٧ - العبر في خبر من غير ، للذهبي .  
مخطوطة باريز 1584, 1585 Arabe .
- ٨ - عيون التواريخ ، لمحمد بن شاكر الكتبي .  
مخطوطة باريز 1587 Arabe .
- ٩ - مختصر في الملاحم والفتن ، لنصر الله بن عبد المنعم التنوخي .  
مخطوطة الظاهرية ، ادب ٦٢ .

---

(١) تشاف هذه المراجع ال ما ذكرناه في المجلدة الأولى

## ٢ — المطبوعات

- ١ — البلدان ، لأحمد بن محمد بن اسحق المعروف بابن التقيّه الحمذاني ، ليدن
- ٢ — تاريخ بغداد ( السادس من ) لأحمد بن أبي طاهر طيفور ، ليبزيغ ١٩٠٨
- ٣ — جبل قاسيون ، محمد احمد دهمان ، دمشق ١٩٤٦
- ٤ — خطاط الشام ، للأستاذ محمد كرد علي ، دمشق ١٩٢٥
- ٥ — دمشق الشام لجان سوافجه ، بيروت ١٩٣٦
- ٦ — ديوان الفرزدق ، بيروت
- ٧ — رحلة ابن جبير ، ليدن ١٨٥٢
- ٨ — الرياض النضرة في مناقب العشرة ، للمحب الطبري ، القاهرة ١٣٢٧ هـ
- ٩ — الزيارات ( الاشارات الى اماكن ) لابن الجوراني ، دمشق ١٣٢٧ هـ
- ١٠ — الزيارات ( الاشارات الى معرفة ) لعلي بن أبي بكر الهراوي ، دمشق ١٩٥٣
- ١١ — الشمعة المضيئة في اخبار القلعة الدمشقية ، لابن طولون ، دمشق ١٣٤٨
- ١٢ — عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، القاهرة
- ١٣ — القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية ، لابن طولون ، دمشق ١٩٤٩
- ١٤ — مساجد دمشق ورُبطها وجوامعها وحماماتها ، للحسن بن احمد الاربلي ، دمشق ١٩٤٧
- ١٥ — مسجد دمشق ، المنجد ، دمشق ١٩٤٨
- ١٦ — مسالك الأبصار ، للعمري ، القاهرة ١٩٢٤
- ١٧ — مفرج الكروب في اخبار بني ايوب ، لابن واصل الجوي ، القاهرة ١٩٥٢
- ١٨ — نزهة الأبنام في محاسن الشام ، لعبد الله بن محمد البدري ، القاهرة ١٣٤١ هـ

٣ — المصادر الأجنبية

R. Dozy, Supplément aux dictionnaires arabes, Leyde, 1881

W. Haig, Comparative tables of Muḥammadan and Christian dates.  
London 1932

H. Lammens, Études sur le siècle des Omayyades, Beyrouth, 1930

المستدرك





١ - قراءات جديدة وتصحيح

| ص  | س     | اقرأ   | بدلاً من                        |
|----|-------|--|---------------------------------|
| ١  | ١١    | نا ابو طاهر احمد   | نا ابن طاهر . . .               |
| ١٥ | ١     | ابي محمد عبد الكريم  | ابي محمد بن عبد الكريم . . .    |
| ٢٣ | ١١    | حدثني ابي عبد الملك بن المغيرة   | حدثني ابي عبد الملك بن المغيرة  |
|    |       | [ عن ابيه المغيرة ]  |                                 |
| ٢٥ | ٥     | المطبق ، كما جاء في ش . والمطبق هو السجن ، وهو اقرب للسياق ، لأنه يشككم على السجن والتعذيب | الصديق                          |
| ٢٧ | ٦ ، ٥ | داود وسليمن  | داود وسليمن                     |
| ٣٣ | ١٦    | ابي محمد الكتاني   | . . . الأكتاني                  |
| ٣٥ | ٧     | عمرو بن مهاجر  | . . . بن منافر                  |
| ٣٦ | ٥ ، ٤ | الشام  | الشام                           |
| ٣٦ | ٧     | احسن   | احضر                            |
| ٤٤ | ٥     | انزرق  | انزرق ، وانخطأ في المسالك ايضاً |
| ٤٥ | ١٧    | فمرقها   | فمرقها                          |
| ٥٤ | ٦     | ابو سهل بن سعدويه  | ابن سهل بن سعدويه               |
| ٥٤ | ١٤    | ابو سهل بن سعدويه  | ابو اسمعيل . . .                |
| ٥٦ | ٨     | اعلاه « ائش »  | الحسن                           |
| ٦٢ | ١٢    | حام الأولوة .. البريديين او اليزيديين  | الأولوة                         |

| ص   | س  | اقرأ  | بدلاً من                               |
|-----|----|---|--|
| ٦٧  | ١٣ | طباقة مسجد علو له منارة ، يُعرف<br>بمسجد عبدة   | طباقة مسجد علو لها منارة<br>تعرف . . . |
| ٦٨  | ٧  | « بوري خان » وكذا وردت فيما<br>بعد في النسخ     | بوري حسان                              |
| ٧٠  | ١٠ | الأفضل قراءة ش : «مسجد الأذري»<br>وكذا وردت بعد | مسجد الأوزاعي                          |
| ٧١  | ١٥ | لعليا مسجد المش او الشمس                        | تميس                                   |
| ٧٣  | ٢  | رؤيت له رؤيا                                    | رأيت له رؤيا                           |
| ٩٤  | ٣  | عويلية  | عويلة                                  |
| ١٠٨ | ٦  | ظاهراً أمناً                                    | ظاهراً آمناً                           |
| ١١٦ | ٤  | بخط ابني القاسم                                 | بخط علي ابني القاسم                    |
| ١٣٥ | ١١ | بالعواميد ، وهي قراءة دهان                      | العوامين                               |
| ١٣٩ | ٧  | الدار المنحدرة على يسارك                        | الدار المنحدرة على . . .               |
| ١١٨ | ١٤ | وهي سبعة بحضر موت                               | وفي سبعة . . .                         |
| ١٢٤ | ١٢ | قصرت الصلاة                                     | اقتصرت . . .                           |
| ١٢٥ | ٩  | ابو القاسم الحسيني                              | ابو القاسم الحسين                      |
| ١٢٦ | ٣  | من سلف من هذه الأمة                             | من سلف هذه الأمة                       |
| ١٤٥ | ٤  | هبة الله بن عبد الله                            | هبة الله بن عبد الملك                  |
| ١٥١ | ١٥ | نهر مجدول اثنتي عشرة مسكبة                      | اثني عشر                               |
| ١٥١ | ١٦ | نهر الزلف اثنتي عشرة مسكبة                      | اثني عشر                               |
| ١٦٤ | ١٦ | بقرب السبعة انايب                               | بقرب السبع انايب                       |

| ص   | س  | أقرأ  | بدلاً من                          |
|-----|----|---|-----------------------------------|
| ١٦٥ | ١٣ | ابو القاسم علي بن ابرهيم وابو الوحش                 | ... ابرهيم في ابو الوحش           |
| ١٧٢ | ٣  | يبرد غلتي بردى                                      | يبرد غلتي برد                     |
| ١٩٧ | ١٤ | وحدثني عبد الرحمن بن ابرهيم ، دحيم                  | وحدثني عبد الرحمن بن عمرو بن دحيم |
| ١٩٨ | ١٩ | انظر غوطة دمشق ص ٢١٢<br>( الطبعة الأولى )           | انظر غوطة دمشق ص                  |
| ١٩٩ | ٤  | ام حبيبة  | حبيبة                             |
| ٢٢٦ |    | اضف الحيران التي سقطت سهواً ، وهي<br>حور قسام ص ١٦٤ |                                   |

٢ — اخطاء مطبعية

| ص  | س  | اقرأ   | بدلاً من  |
|----|----|--|-----------|
| ٢  | ٢  | يحيى   | يحيى (١)  |
| ٩  | ٥  | الحائط   | الحائط    |
| ١٦ | ١٨ | ابقت   | بقت       |
| ١٨ | ١٠ | البرامى  | البرامى   |
| ١٩ | ٢٢ | ما شتم   | ما شتم    |
| ٢٥ | ٤  | ابو الحسين   | ابو الحسن |
| ٣٢ |    | صحح ارقام السطور   |           |
| ٤٨ | ٣  | الحسينى  | الحسنى    |
| ٦٠ |    | اقص ارقام المساجد واحداً بحيث<br>تبدأ برقم ٥٠ وتنتهى برقم ٦٠ |           |
| ٦١ |    | اقص ارقام المساجد واحداً بحيث<br>تبدأ بـ ٦١ وتنتهى بـ ٧٣     |           |
| ٦١ | ١  | وتعرف  | ويعرف     |
| ٦٤ |    | في هذه الصفحة تبدأ المساجد بالرقم<br>٩٦ وتنتهى بـ ١٠٥        |           |
| ٦٥ | ٧  | درب نمير   | درب غير   |

(١) وردت هذه الكلمة خطأ هكذا في مواضع كثيرة ، فيرجى تصحيحها .

| ص   | س  | أقرأ                      | بدلاً من  |
|-----|----|---------------------------|---|
| ٦٧  | ٨  | عَضْبُ الدَّوْلَةِ ابْنُ  | عَضْبُ الدَّوْلَةِ ابْنُ                          |
| ٧٣  | ٢٤ | يَزِيدُ                   | يَزِيدُ   |
| ٨٣  | ٩  | الْعَبَّاسُ               | الْعَبَّاسِي                                      |
| ١١٨ | ٢  | مَسِيَاةُ                 | مَسَلَةٌ  |
| ١٢٥ | ١٤ | بَيْسَانُ                 | بَيْسَانُ   |
| ١٣١ | ١٧ | بَيْنَ بَابِ الشَّرْقِيِّ | بَيْنَ بَابِ الشَّرْقِيِّ وَبَابِ<br>الشَّرْقِيِّ |
| ١٣٧ | ١٤ | وَلَا نَسْكُنُهُ ، لَمْ   | وَلَا نَسْكُنُهُ لَمْ ،                           |
| ١٥٦ | ٦  | دَرْبُ الْعَلَقِ          | دَرْبُ الْعَلَفِ                                  |
| ١٧١ | ١٤ | أَتَشْدِي                 | أَتَشْدِي   |
| ١٩٦ | ٧  | وَأَثَلَةٌ                | وَأَثَلَةٌ  |
| ٢٦٥ | ١  | رَقْمُ الْقَهْرَسِ ١٦     | ٧   |
| ٢٩٩ | ١  | رَقْمُ الْقَهْرَسِ ١٦     | ٧   |
| ٣١٠ |    | جَنَاحُ الدَّوْلَةِ       | جَنَاحُ الدَّوْلَةِ                               |

## دليل

لما اشتمل عليه القسم الأول من المجلدة الثانية

- ٣ المقدمة
- ٥ تمهيد
- ٦ — ٨ المؤرخون في طبوغرافية دمشق قبل ابن عساكر :
- ابن المماتي — ابن أبي العجايز — ابو الحسين الرازي — قام  
الرازي — عبد العزيز الكتاني — الربيعي — هبة الله الاكثاني —  
غيث الارمنازي السوري
- ٩ — ١٢ ابن عساكر وطبوغرافية دمشق :
- موضوعات القسم الطبوغرافي — مقايضة بينه وبين التراخيخ  
السابقة — ابن عساكر وانشقاقه وقسمه الكنيية
- ١٣ — ١٦ تحقيق هذا القسم :
- النسخ التي اعتمدنا عليها — منبع التحقيق — الاجزاء والساعات —  
الفهارس — المخططات — رجاء — شكر

## البواب القسم الأول

من المجلدة الثانية من تاريخ دمشق

- ١ — ٤ مختصر في ذكر يأجوج ومأجوج
- ٥ — ١٦ ذكر شرف المسجد الجامع بدمشق وفضله
- ٣ — معرفة ما ذكر من الأمر الشائع الذائع من هدم الوليد بقية كنيسة  
مرينجنا وادخاله اربابها في الجامع
- ١٧ — ٢٤

- ٥ — كيفية ما رخم وزوَّق ومعرفة كمية المال الذي عليه أُنفق ٣٣ — ٣٩
- ٦ — ذكر ما كان عمر بن عبد العزيز هم برقم رده على النصارى حين قاموا في طلبه ٤٠ — ٤٤
- ٧ — ذكر ما كان في الجامع من القناديل والآلات ٤٥ — ٤٨
- ٨ — ما ورد في امر السُّبع ٤٩ — ٥٢
- ٩ — ذكر معرفة مساجد البلد ٥٣ — ٩٥
- ١٠ — ذكر فضل المساجد المقصودة بالزيارة ٩٦ — ١١٥
- ١١ — فضل مواضع بظاهر دمشق وضواحيها ١١٦ — ١٢٥
- ١٢ — ذكر عدد كنائس اهل الذمة ١٢٦ — ١٣٢
- ١٣ — ذكر بعض الدور التي كانت داخل السور ١٣٣ — ١٤٤
- ١٤ — ما جاء في ذكر الأُمَهار : القني ، الحمامات ١٤٥ — ١٦٤
- ١٥ — ما ورد عن الحكماء والعلماء في مدح دمشق ١٦٥ — ١٨٤
- ١٦ — ذكر تسمية أبوابها ١٨٥ — ١٨٧
- ١٧ — ذكر فضل مقابر اهل دمشق ١٨٨ — ٢٠٠

### الفهارس

#### القسم الأول : فهارس تتعلق بابن عساكر

- ١ — شيوخه الذين تلقى عنهم ٢٠٥ — ٢٠٨
- ٢ — شيوخه الذين كتبوا اليه ٢٠٩
- ٣ — الشيوخ الذين قرأ خطوطهم ٢٠٩
- ٤ — أسماء كتب ورد ذكرها في متن هذا القسم ٢١٠



## القسم الثاني : فهارس تتعلق بمضمونات القسم الأول

- ١ - أبواب هذا القسم ٢١٤ - ٢١٣  
 ٢ - الأحاديث مرتبة بحسب أوائلها ٢١٦ - ٢١٥  
 ٣ - الأشعار ٢١٨ - ٢١٧  
 ٤ - الأماكن في دمشق ( داخل السور )

- ١ - السور والحنديق ٢١٩  
 ٢ - الابواب والياشورات ٢٢٢ - ٢٢٠  
 ٣ - الحارات والخال ٢٢٥ - ٢٢٣  
 ٤ - الرحيات والمربيات والجيران ٢٢٦  
 ٥ - الاسواق والسويقات والسقايف ٢٣٠ - ٢٢٧  
 ٦ - القناطر والاحتام والعمد ٢٣١  
 ٧ - المدروب والازقة ٢٣٦ - ٢٣٢  
 ٨ - المساجد والكنائس ٢٤٩ - ٢٣٧  
 ٩ - دور الحكومة والذور العامة ٢٥٠  
 ١٠ - المدارس والرباطات ٢٥٢ - ٢٥١  
 ١١ - البيارسانات ٢٥٣  
 ١٢ - القنادق والقياسر ٢٥٤  
 ١٣ - المسالك والمماير والمسالك والطواحين ٢٥٥  
 ١٤ - الجماعات ٢٥٨ - ٢٥٦  
 ١٥ - الفنى والسقايات والعيون ٢٦٤ - ٢٥٩  
 ١٦ - الدور الخاصة ٢٦٩ - ٢٦٥

## ٥ - الأماكن في ارباض دمشق ( خارج السور )

- ١ - القرى والمنازل ٢٧٢ - ٢٧٠  
 ٢ - البساتين والالندر والمروج والمبادين ٢٧٤ - ٢٧٣  
 ٣ - الخال والحارات والازقة والطرق ٢٧٧ - ٢٧٥  
 ٤ - المقابر والقباب والقبور ٢٧٩ - ٢٧٨  
 ٥ - الجبال ومواضع الزيارة ٢٨٠  
 ٦ - المساجد والكنائس والاديار ٢٨٧ - ٢٨١

|           |   |
|-----------|---|
| ٢٨٨       | ٧ - المدارس ( لم يرد ذكر أي مدرسة خارج السور )  |
| ٢٨٩       | ٨ - البياراتات                                  |
| ٢٩٠       | ٩ - الفنادق                                     |
| ٢٩١       | ١٠ - الديارات والورقات                          |
| ٢٩٢       | ١١ - الحمامات                                   |
| ٢٩٣ - ٢٩٤ | ١٢ - القني والسقايات والعيون                    |
| ٢٩٥ - ٢٩٦ | ١٣ - الانهار والمواصي                           |
| ٢٩٧       | ١٤ - الجيور                                     |
| ٢٩٨       | ١٥ - الطواحين                                   |
| ٢٩٩       | ١٦ - الدور العامة والحاصنة                      |
| ٣٠٠ - ٣٠٤ | ٦ - الأماكن والبلدان عامة                       |
| ٣٠٥ - ٣٣٣ | ٧ - الأعلام من الرجال والنساء والأرهاب والقبائل |
| ٣٣٤ - ٣٣٧ | ٨ - الألفاظ الفنية والحضارية                    |
| ٣٣٨ - ٣٤١ | مراجع التصحيح والتعليق والمقدمة                 |
| ٣٤٢ - ٣٤٩ | المستدرك  |
| ٣٥٠ - ٣٥٣ | دليل عام لما اشتمل عليه هذا القسم               |

اتهى طبع هذا القسم الأول من المجلد الثانية  
من تاريخ دمشق للحافظ ابن عساکر  
في اليوم الخامس عشر من شهر ايار ١٩٥٤  
في المطبعة الراسمية بدمشق

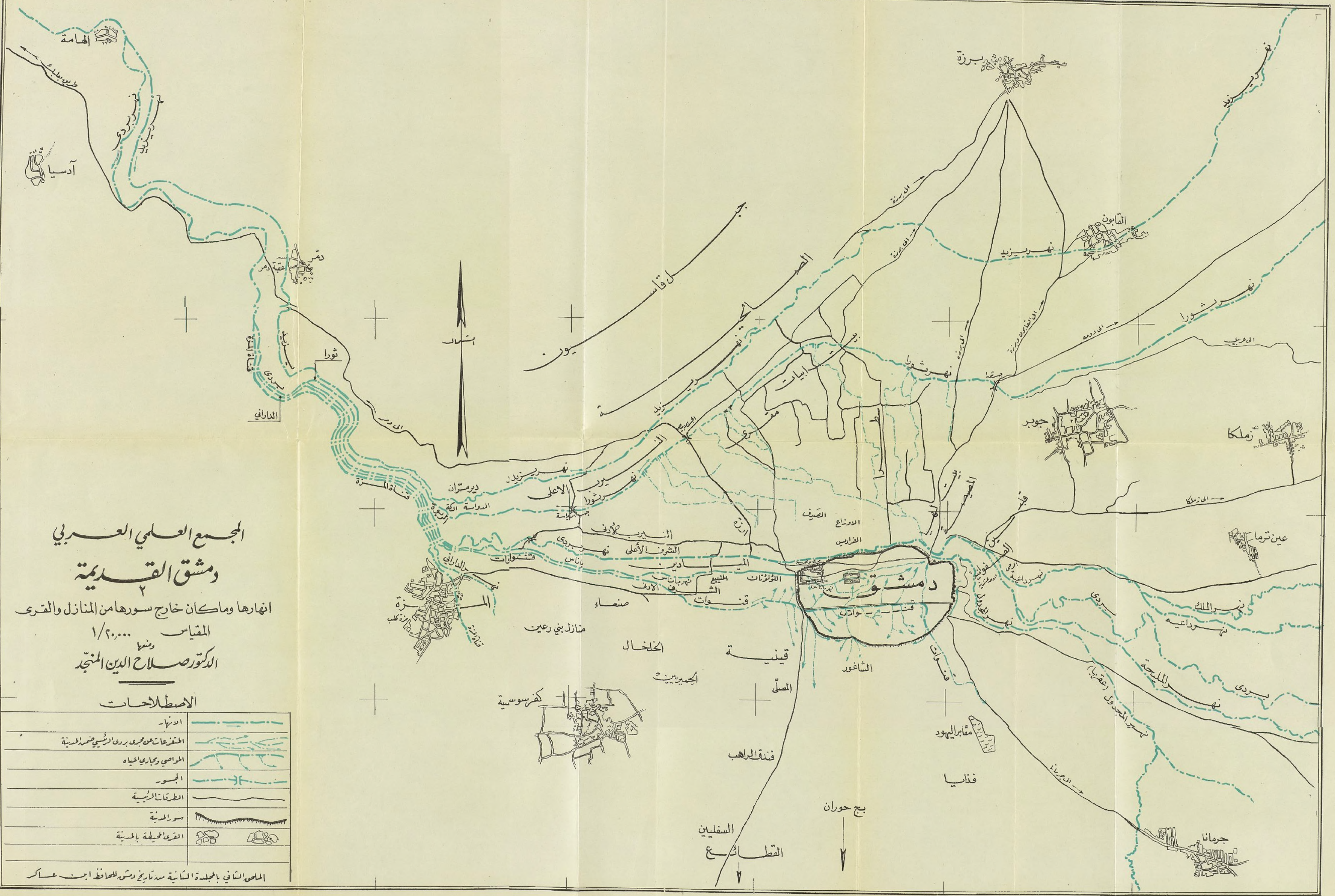












# المجمع العلمي العربي دمشق القديمة

انهارها وما كان خارج سورها من المنازل والقرى  
المقياس ١/٢٠.٠٠٠  
والنقطة  
الدكتور صلاح الدين المنجد

## الاصطلاحات

|  |                         |
|--|-------------------------|
| الانهار                                    | الخطوط المتقطعة         |
| المقترعات عن مجرى بردى الرئيسي ضمن المدينة | الخطوط المتقطعة مع نقاط |
| المواصي ومجاري المياه                      | الخطوط المتقطعة مع نقاط |
| الجسور                                     | الخطوط المتقطعة مع نقاط |
| الطرق الرئيسية                             | الخطوط المتقطعة مع نقاط |
| سور المدينة                                | الخطوط المتقطعة مع نقاط |
| القرى المحيطة بالمدينة                     | الخطوط المتقطعة مع نقاط |

المصدر الثاني بالجملة الثانية منه تاريخ دمشق للمؤلف ابن عسك